النهار
١٤ صفحة
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Samedi 18 Avril 1992 - 59ème Année - N° 18209

اجتماع في دمشق الاثنين للانتخابات وتقرير الخبراء الثلثاء في مجلس الوزراء

الهراوي: عودة المهجرين تعلن قريباً صفير: تخوّف من القضاء على الهوية

ينتظر ان يشهد الاسبوع المقبل تحركات داخلية على الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والامنية تواكبها اتصالات مع دمشق، من شأنها ان تبلور المنحى الذي ستأخذه الاوضاع من كل جوانبها.

وفي هذا المجال ينتظر ان تتسلم الحكومة بعد غد الاثنين تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين الذي سيتضمن مقترحات عملية لمعالجة التدهور الاقتصادي والمالي، وسيعرض في جلسة خاصة يعقدها مجلس الوزراء الثلثاء، الى جانب الاوضاع الامنية، في ضوء ما انجزه الجيش من خطوات منذ العام الماضي.

وطمأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدى زيارته بكركي وجامعة الروح القدس في الكسليك في مناسبة الجمعة العظيمة والفصح الى "ان لبنان لن يجوع". واذ اشار الى "اننا نشهد اليوم مأساة اقتصادية"، اكد ان لبنان قادر على تخطي العاصفة الاقتصادية وقال: "لا اعتقد ان المراهنين اليوم على الازمة الاقتصادية سيصلون الى مبتغاهم لان لبنان لن ينتهي امامها". واشار الى ان عودة المهجرين ستعلن قريبا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تريد ألا يؤثر على المفاوضات

تخوّف من اعتداء اسرائيلي في الجنوب والحكومة تعمل لـ"تهدئة الوضع"

كشفت مصادر حكومية امس ان لبنان يعمل بالتنسيق مع سوريا لتهدئة الوضع في الجنوب، بعدما تلقى معلومات عن نية اسرائيل شن اعتداء واسع لمواجهة اي اعتداء ...

... قبل ايام معلومات عبر قنوات ديبلوماسية مفادها ان اسرائيل تنوي تنفيذ اعمال عسكرية في الجنوب قد تتمثل في اجتياح عدد من القرى. واضاف انه على اثر هذه المعلومات، انعقد اجتماع في المقر الرئاسي الموقت ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل ...

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر حكومي ان لبنان وسوريا قررا، بعد بروز مخوف من عملية اسرائيلية ضد لبنان، العمل لـ"تهدئة الاوضاع في الجنوب لنزع اي ذريعة قد تستخدمها اسرائيل للقيام باعتداء".

وقالت ان السفير الاميركي في بيروت السيد ريان كروكر اطلع المسؤولين ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

تردّد أنه يستهدف الثوار الاكراد

دمشق وأنقرة وقعتا بروتوكولاً للتعاون ضد "منظمات ارهابية"



حلقة كان يستخدمها اعضاء في منظمة "ديف سول" اقتحمتها الشرطة امس في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)

افادت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انقرة ودمشق وقعتا امس بروتوكولا لمكافحة الارهاب في ختام زيارة وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيجين للعاصمة السورية. واوضحت مصادر ديبلوماسية في بيروت ان الاتفاق يقضي باغلاق معسكر التدريب التابع لـ"حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي في سهل البقاع.

وقالت "الاناضول" ان البروتوكول يدعو الى التعاون ضد "منظمات ارهابية" لم تذكر اسمها وينص على احياء اتفاق امني وقع عام ١٩٨٧ تقول تركيا ان سوريا لم تنفذه.

غير ان الوكالة كانت اوردت اولا ان سوريا وافقت على التعاون مع تركيا لاغلاق قواعد الثوار الاكراد في البقاع وان البروتوكول وصف حزب الثوار بانه جماعة ارهابية. ثم سحبت هذا التقرير لتعطي التقرير الآخر الذي اكتفى بالاشارة الى ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسبوع العظيم المقدس

بقلم المطران جورج خضر

فيما يختتم بعض اسبوع الآلام مطلين على الفصح يستهل بعض مساء الاحد المقبل الذكرى. لا فرق. كلهم مقيم في الحب والحب يعاش في خلوة بما نحن ننصرف عن كل هوى لتأمل وجه الاوحد. ما للناصري مع اتباعه انه يستطيع ان يلهيهم عن شهواتهم في ايام التقديس منه وهم يتوقون اليها محورا لقلوبهم ويتمنون ان يعيشوا كثافة هذه الايام طوال العمر. ونحن ندرك في الاسبوع العظيم هذا انك لا تستطيع ان تزيد عليه حرفا واحدا. ذلك ان اهم ما في المسيح بنفسه وما اضاف تعليمه شيئا اليها ولم يكشف المعلمون والشهداء والابرار خلال الفي سنة سوى وجهه في كل قطرة دم اريقت وفي طيات اللاهوت وفي بهاء العبادات وجنية النسك. ان التطهر الذي يطلع من نفس كل مسيحي في العالم لا يأتي من ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات في طرابلس دعماً للجماهيرية المعزولة

تأكيد استعداد المتهمين لمحاكمة "نزيهة" اينما كان وواشنطن تشكك في العرض "لغياب صدقية القذافي"

العقيد معمر القذافي - الى اليسار - مستقبلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القصر الرئاسي في طرابلس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن المحامي الليبي ابرهيم الغويل الذي يدافع عن المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي ان موكليه سيكونان على استعداد لمحاكمتهما في اسكوتلندا او الولايات المتحدة شرط ان تتوافر ضمانات ان تكون المحاكمة نزيهة، لكنه استبعد لاحقا ان يتحقق مثل هذا الشرط في بريطانيا او الولايات المتحدة.

وتشابهت تصريحات الغويل مع عروض ليبية عدة لتسليم علي عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فحيمة الى دول محايدة وليس الى لندن او واشنطن اللتين تصران على محاكمتهما ...

... الولايات المتحدة او اسكوتلندا". ونقل عنهما "اي مكان. نحن مستعدون لكن ينبغي ان نحصل على الضمانات اولا". واوضح ان هذه الضمانات هي: "اولا يجب ان يكون التعامل معهما من السلطات القضائية لا اجهزة الاستخبارات (الاجنبية) التي استخدمت نفوذها في الاتهام" كذلك يجب حضور ممثلي الدفاع معهما.

الا انه في تصريحات ادلى بها امس في طرابلس، قال الغويل انه يستبعد تسليم المتهمين الى الولايات المتحدة او بريطانيا وابدى استعداده لاتخاذ خطوات لتسليمهما الى اي محكمة "تضمن محاكمة نزيهة". و"من الصعب لا بل من المستحيل الحصول على محاكمة نزيهة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بسبب الاحكام السابقة والاراء المسبقة الناتجة من الضغط الاعلامي". واضاف انه قبل ترحيل الرجلين الى اي دولة يجب توفير الشروط المتعلقة بالمكان الذي سيبقيان فيه في انتظار المحاكمة وامكان تعاملهما مع محاميهما والتهم التي ستوجه اليهما. وشدد على ان "من مصلحة موكلي المتأكدين من براءتهما ان يحاكما. فهما في الواقع في موقف محرج للغاية وهما يشعران الان انهما وضعا البلاد باكملها في وضع محرج" لانهما يشعران انهما تسببا في هذه المشكلة للجميع.

وسئل هل يمكن محاكمتهما في فرنسا، فاجاب: "نعم ولم لا؟ اذا حصلنا على الضمانات من السلطات القضائية سنكون مستعدين. لكن يجب ترتيب هذا سلفا".

وعن امكان محاكمتهما في الولايات المتحدة، قال الغويل: "لموكلي حقوق اساسية هي ان يحميهما دستور الولايات المتحدة وان يحاكما محاكمة نزيهة. والان هناك دعاية قبل المحاكمة. لكن اذا وجدنا اناسا في الولايات المتحدة لم يتأثروا بالدعاية (...) ليكونوا اعضاء في هيئة محلفين في محاكمة عادلة فاننا مستعدون لذلك. لكنني لا ارى ان هذا ممكنا".

وعلق مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد لورنس ايغلبرغر على التصريحات الليبية بقوله ان غياب صدقية القذافي يجعل اي كلام عن التسليم خاليا من اي معنى الى ان يصير الرجلان في عهدة الولايات المتحدة او بريطانيا، "فهو يعتقد يوما ان عليه تسليمهما، ثم يغير رأيه، او ان الامر ببساطة لعبة من الفوضى الكاملة. لا احد يأخذه على محمل الجد".

ولليوم الثالث على التوالي بقيت ليبيا معزولة بعدما دخل قرار مجلس الامن الرقم ٧٤٨ حيز التنفيذ صباح الاربعاء وهو ينص على فرض حظر جوي واخر على مبيعات الاسلحة، الى عقوبات ديبلوماسية تجسدت في طرد عدد من اعضاء البعثات الليبية في العالم. ولقي تطبيق العقوبات تجاوبا كبيرا حتى الآن.

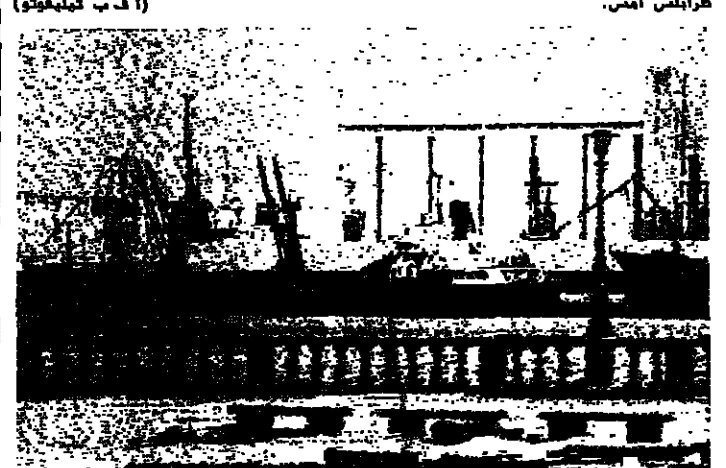
عرفات

وافادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية مساء امس ان القذافي استقبل عرفات من غير ان تحدد موعد وصوله والطريق التي سلكها او تشير الى مواضيع البحث. وصرح عرفات لدى وصوله انه يشعر بضرورة ان يكون الى جانب "اخي معمر" في مثل هذه الظروف.

وعرفات، الذي كان اجتمع الخميس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، عاد ليلا الى تونس وتوجه منها برا الى طرابلس.

ودعا الزعيم الفلسطيني قادة الغرب للتوصل الى تسوية مع ليبيا. وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيونية فرنسية اجرتها في تونس ...

- التتمة في الصفحة ٨ -



مرفأ طرابلس امس وقد استعدت سفن فيه لنقل الاجانب الراغبين في الرحيل. (أ ف ب تيليفوتو)

بوش ويلتسين أكدا للاسد حرصهما على اقامة سلام عادل

ابدى الرئيسان الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين رغبتهما في التعاون مع الرئيس السوري حافظ الاسد من اجل اقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨.

وجاء في برقية تهنئة بعيد الجلاء في سوريا بعث بها الرئيس الاميركي الى نظيره السوري: "يتعين علينا في الاشهر المقبلة ان نتابع جهودنا لتحقيق عهد جديد من السلام والحرية والازدهار في الشرق الاوسط. واني اتطلع الى العمل معكم ومع حكومتكم من اجل ارساء سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨". واعرب بوش امله في "ان يسجل التاريخ ان قادة الولايات المتحدة وسوريا عملوا معا للمساعدة على جعل السلام في الشرق الاوسط كله حقيقة واقعة لجميع شعوب المنطقة ودولها".

وعبر الرئيس الروسي في رسالة تهنئة مماثلة عن شعور بلاده "بتعاطف عميق واحترام حيال سوريا الصديقة وارتياحها الى التقدم الذي تحقق على طريق التطور الوطني"، كذلك عن "الحرص على اقامة التعاون الروسي - السوري ذي المنفعة المتبادلة وتطويره بما يتفق ومصلحة شعبي البلدين ويخدم قضية السلام والاستقرار والامن في الشرق الاوسط". (سانا)

اقتراح أردني لحل مسألة القدس

شامير لمقاطعة المفاوضات المتعددة اذا شارك فيها فلسطينيو الشتات

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل ستقاطع الجولة المقبلة من مفاوضات السلام المتعددة الطرف اذا شارك فيها فلسطينيون من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء تهديده في حديث الى صحيفة "الجيروزاليم بوست" بعد ساعات من تقرير للتلفزيون الاسرائيلي نسب فيه الى مصادر حكومية ان اسرائيل لن تحضر المحادثات التي تتناول المسائل الاقليمية في المنطقة اذا وافق راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا على عضوية ممثلين فلسطينيين من الشتات.

وقال: "في هذه الحال لن نكون موجودين الى طاولة المفاوضات (...) نحن لا ننوي المقاطعة الشاملة، لكننا لن نتخلى عن مطالبنا. ومن دوننا يصير الاجتماع بلا معنى لانه يتعين صنع السلام مع اسرائيل".

وكانت الناطقة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي اعلنت الاثنين ان واشنطن توافق على اشراك فلسطينيين من الشتات في مجموعتي عمل "على الاقل" في المفاوضات المتعددة الطرف تبحث الاولى التي ستعقد في ١١ ايار في بروكسيل في التعاون الاقتصادي، والاخرى التي تستضيفها اوتاوا تناقش مسألة اللاجئين. وكرر شامير تبرير استبعاده فلسطينيي الشتات برفضه التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا في هذا السياق اللقاء الذي عقد الاربعاء في القاهرة بين رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات والوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات السلام.

وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان اجتماع القاهرة "لن يؤثر على تصميم اسرائيل ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد رفض الادارة الاميركية طلبها

اسرائيل اتهمت واشنطن بسوء النية وتسعى الى مساعدات بديلة من المانيا

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الولايات المتحدة بسوء النية بعد رفضها طلب اسرائيل منحها ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار ... ضمانات القروض الى الدولة العبرية، و"لا شك في هذا... لا شك... ثمة نوع من الوعود".

وكانت الحكومة الاميركية ارجأت مرارا ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاثنين في عطلة عيد الفصح وتعود صباح الثلثاء.

الحكومة مستعدة للتعاون مع مسعود

الثوار يحشدون قواتهم حول كابول وخلافاتهم قد تتفجر داخل العاصمة

عناصر من قوى الامن الافغانية في مطار كابول صباح الخميس بعد محاولة الرئيس نجيب الله الهرب من البلاد. (أ ف ب تيليفوتو)

حشد الثوار الافغان تدعمهم دبابات تابعة لقادة عسكريين حكوميين منشقين قواتهم شمال كابول لما يمكن ان يكون المرحلة الحاسمة في الحرب الاهلية، في وقت دعت الولايات المتحدة الى وقف القتال والسماح للرئيس المخلوع نجيب الله الذي يعتقد انه لجأ الى مكتب الامم المتحدة في العاصمة الافغانية بمغادرة البلاد لئلا تتأثر مساعي المنظمة الدولية لترتيب انتقال سلمي للسلطة.

ولهذا الغرض اجرى المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد بينون سيفان امس محادثات مكثفة في العاصمة الافغانية المحاصرة مع المسؤولين الحكوميين الذين تولوا السلطة بعد محاولة نجيب الله فجر الخميس الفرار من البلاد.

وقال مصور صحافي زار بلدة تشاريكار التي تبعد ٦٠ كيلومترا شمال كابول وقاعدة باغرام الجوية اللتين فقدتهما القوات الحكومية ان اكثر من ١٠٠٠ من الثوار الموالين للقائد العسكري في حزب "جمعيتي اسلامي" السيد احمد شاه مسعود يستعدون للتقدم صوب كابول، بعدما انضمت اليهم وحدات مدفعية من الجنود النظاميين انشقوا مع قادتهم.

في غضون ذلك اعلن القائد العسكري لمنطقة كابول الجنرال محمد نبي عظيمي ان القوات المسلحة ستبقى صامدة. وبثت له الاذاعة الحكومية بيانا جاء فيه: "ان القوات المسلحة الافغانية ولاسيما منها حامية كابول مستعدة للقتال حتى الرمق الاخير من اجل السلام".

وفي خطوة بدا انها تهدف الى تجنب هجوم على كابول، افاد ديبلوماسيون ان وزير الخارجية السيد عبد الوكيل ذهب الى تشاريكار للتفاوض مع مسعود وانه عاد في وقت لاحق من غير ان تتضح نتيجة محادثاته.

لكن مصدر التهديد يبدو اكثر وضوحا من الجنوب حيث تسمع بين حين وآخر اصوات انفجار قذائف مدفعية وسط تقارير عن ...

- التتمة في الصفحة ٨ -

مرشد الجمهورية شدّد على نزاهة الاقتراع

رفسنجاني بعد انتصاره في الانتخابات: ايران لن تحيد عن خط الخميني

اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بعدما حقق مناصروه تقدما كبيرا في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي، ان ايران "لن تحيد ابدا عن الاتجاه الذي رسمه الامام الخميني"، وانها في الوقت نفسه "تمد يدها الى كل الدول التي تود اقامة علاقات انسانية وعادلة معها".

ودافع في خطبة الجمعة امس عن "التوجهات والمرامي للسياسة الاقتصادية" التي تنتهجها حكومته ...

عن انجازاته العظيمة". واعلن انه "وفقا للتقارير الموثوق بها فان الانتخابات في انحاء البلاد جرت بسلامة وان الثقة بالنسبة الى نتائجها حاصلة". وحض الايرانيين على المشاركة في الدورة الثانية وقال ان هذه المشاركة "واجب شرعي".

(و ص ف، رويتر، ارنا)

قيامة

لميشال الحايك

ترقبناه خلف الصخر
فكرنا: لعله...
فالجليليات غدن،
غيرهن.
وسط ليل الشك والذعر،
حاملات،
بقوارير الطيوب الفارغة.
ملتئمن،
من انين القعر،
كل الهول، للاجيال كله.

قيل إنّ
بوابة الصمت
انفجرت في وجههن،
ساعة الصفر،
عن اللاموضع البحت
فابصرن شظايا
البغتة البكر
واسمعن بقايا
صرخة الصمت
البتوليّ،
فتمتمن بما لا...
ليس إله!

وانسللن خلسة
بين ضباب وسراب
الغيب والريب
تاركات، اثرهن،
آخر الدهر،
لنا،
وعد اليقين الحر،
بل طله

انت ام نحن حصرنا الرهان!
لملموا الحلم، فتات
الله! آه!
وامضوا!
قد مضى الليل وفات
منذ الآن

الموقف هذا النهار

انتخابات اسرائيل تاريخية؟

اهتمام اسرائيل بمؤتمر السلام للشرق الاوسط وتحديدا بالجولة السادسة من المفاوضات الثنائية المقرر عقدها في واشنطن في السابع والعشرين من شهر نيسان الجاري لم يعد كبيرا وذلك على رغم الاهمية التي علقتها عليه من زمان نظرا الى الفوائد التي يمكن ان يقدمها لها، وقد قدمها لها فعلا، وابرزها الاعتراف العربي بها وان على نحو غير مباشر والتفاوض المباشر معها والتخلي عن حسم الصراع معها بالوسائل العسكرية. واهتمامها بالمفاوضات المتعددة الطرف المقرر ان تبدأ في اكثر من عاصمة دولية الشهر المقبل عبر لجان شكلت في موسكو قبل اشهر تقلص ايضا وذلك على رغم اقتناعها السابق بانها فرصة لدفع العرب الى "التطبيع" معها والى الاسراع في التوصل الى السلام والى تأمين حاجاتها من المياه. والامر نفسه حصل بالنسبة الى موضوع ضمان القروض الذي طلبته من الولايات المتحدة الاميركية قبل اشهر من اجل التمكن من اسكان اليهود الذين قدموا اليها من الاتحاد السوفياتي السابق والبالغة قيمته زهاء عشرة مليارات دولار. اذ امتنعت حكومتها، بعد الشروط التي وضعها البيت الابيض في واشنطن لاعطائها الضمان المطلوب والتي عجز مؤيدوها في الكونغرس وخارجه عن ازالتها او على الاقل عن تخفيفها، عن الظهور مظهر الملح على الحصول عليها واعتبرت انها تستطيع ان تؤمن المبلغ المطلوب من مصادر اخرى ورفضت اية قيود على سياستها وعلى "سيادتها" وان من دولة حليفة.

لماذا تقلص الاهتمام الحكومي الاسرائيلي بهذه القضايا التي استأثرت حتى وقت قريب باهتمام اسرائيل حكومة واحزابا ومجتمعا وشعبا؟

لان الانتخابات العامة على الابواب، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة (٢٣ حزيران المقبل). ولان المنافسة ستكون حامية جدا هذه المرة بين الفريق الحاكم والساعي بقوة الى الاستمرار في الحكم، اي "تكتل ليكود" الموصوف بالتطرف، وحزب العمل الموصوف بالاعتدال العامل بجهد للعودة الى الحكم بعد اقصاء عنه استمر بضع عشرة سنة. كذلك لان حظوظ العمل في الربح ليست قليلة خصوصا بعدما تولى قيادته في هذه المرحلة اسحق رابين الذي يحترمه الرأي العام ويقدره الشعب لـ "حزمه" في التعامل مع الانتفاضة ولتاريخه العسكري الحافل وفي الوقت نفسه لجنوحه نحو الاعتدال وتاليا نحو السلم.

وباختصار تقول المصادر ان المعركة الانتخابية التي ستجرى بعد اكثر من شهرين والتي بدأ الاعداد الجدي لها ستكون تاريخية بكل ما في هذه الكلمة من معنى لانها ستدفع الاسرائيليين الى الاختيار ربما للمرة الاولى في تاريخهم بين الحرب والسلام. وذلك ما كان ممكنا لولا بدء مؤتمر السلام للشرق الاوسط اعماله ولولا الرعاية الاميركية الفعلية له ولولا اصرار واشنطن على توصله الى نتائج ايجابية واخيرا لولا التغيرات الهائلة التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة والتي جعلت الارادة الاميركية مثل القضاء والقدر لا مرد لها. ولعل التعبير الابرز عن هذه الحقيقة هو الشعارات التي رفعها "الليكود" الحاكم و"العمل" المعارض واللوائح الانتخابية التي شكلها كل منهما. فالاول رفض التخلي عن الاراضي المحتلة اي الضفة الغربية (يهودا والسامرة حسب تسميته) وقطاع غزة. ورفض ولا يزال يرفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي طرحه الرئيس الاميركي جورج بوش والذي على اساسه انطلق مؤتمر السلام في اعماله. وتمسك ولا يزال متمسكا بنظرية السلام في مقابل السلام انطلاقا من نظرية عنده تفيد ان العرب خائفون وضعفاء ولذلك فانهم يحتاجون الى سلام من اسرائيل وهي لن تعطيه اذا لم تحصل منهم على اعتراف وصلح و"تطبيع" اي عمل سلام. والاول هذا اختار "الصقور" اي المتطرفين ودعاة الحرب ليمثلوه في "الكنيست" في حال فوزهم في الانتخابات. ومغزى الشعارات المرفوعة هو انها تدعو الى الحرب لا الى السلم. ومغزى اللوائح المشكلة هو انها شكلت لقيادة الحرب في الوقت المناسب.

اما الثاني، فتبنى مبدأ مقايضة الارض بالسلام ورفض اجراءات الاول مثل تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة لانه يعرقل عملية السلام. وقد اظهرت مواقفه هذه اللوائح الانتخابية التي شكل والتي ضمت حمائم في معظمها.

ماذا سيفعل "الليكود" ليجعل حظوظه في الفوز اكبر؟

لا يمكن تقليل اهمية التيار المتطرف في اسرائيل، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. فهو موجود وفاعل وحظوظه في النجاح في الانتخابات المرتقبة ليست قليلة على رغم ان استطلاعات الرأي ترجح حصول حزب العمل على مقاعد اكثر من "الليكود" وذلك ممكن اذا توحد وضم كل الناس من دينيين وغير دينيين. لكن "الليكود" الحاكم غير مرتاح. تؤكد المصادر ولذلك فانه يحاول تعزيز وضعه الانتخابي بحيث تتقلص الى حد بعيد امكانات خسارته. ومن الخطوات التي سيقدم عليها تحقيقا لهذه الغاية عمل عسكري غير بعيد في الزمن من موعد الانتخابات. والمبرر لعمل كهذا موجود. وهو الرد على تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين قبل اسابيع. وكما كان التفجير كبيرا في حجمه وفي عدد ضحاياه وفي صداه الداخلي والخارجي في آن سيكون الرد. وذلك يخيف اللبنانيين لان المعلومات المتوافرة كلها عند المصادر نفسها وعند المراجع الرسمية تشير الى انه سيكون في لبنان. طبعا لن يكون الرد حربا واسعة تجهض مؤتمر السلام وتخربط الموازين في المنطقة، فذلك ممنوع اميركيا على الاقل من الآن حتى انتهاء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. لكنه يمكن ان يكون حربا محدودة او عملا عسكريا يرفع المعنويات الاسرائيلية التي خفضها انفجار السفارة ويخفض المعنويات العربية نظرا الى الاذى البالغ الذي قد يلحقه بلبنان والاذلال الذي قد يصيبه به مع سوريا. هذا عدا انعكاساته الاخرى التي لا يمكن التكهن بها منذ الآن ان داخليا او خارجيا.

هل يدرك المسؤولون في لبنان ذلك؟ وهل يفعلون شيئا لتدارك، او على الاقل لتخفيف وقعه ونتائجه المرتقبة وانعكاساته؟ ام يبقون يتلهون بالقشور كالعادة؟

سركيس نعوم

الحالات التي تسمح باجراء الانتخابات وتلك التي لا تسمح باجرائها

الداخلية تطلب تسعة مليارات ليرة لتغطية النفقات وتحدد رسم الترشيح للنيابة بثلاثة ملايين ليرة

على رغم الاستعدادات الجارية على قدم وساق لاجراء انتخابات نيابية عامة الصيف المقبل، فان آراء النواب والسياسيين لا تزال متباينة في شأن اجرائها، حتى ان الذين يزورون دمشق لا يعودون بجواب قاطع في هذا الموضوع.

وعددت جهات نيابية الحالات التي، في حال توافر احدها، يصير اجراء الانتخابات ممكنا، وهي الآتية:

اولا: حصول توافق اميركي – سوري، وهذا التوافق لم يحصل بعد ويمكن القول، استنادا الى بعض مصادر المعلومات، انه لا يزال في بدايته وقد ينتهي الى اتفاق كما قد ينتهي الى خلاف.

لذلك، لم تقطع لا الولايات المتحدة ولا سوريا برأي في الانتخابات لان الموضوع لا يزال قيد الدرس من كل جوانبه. ورشح ان الولايات المتحدة الاميركية لا تمانع في اجراء انتخابات في ظل الوضع الراهن، شرط توفير كل اسباب الحرية والسلامة التامة للمرشحين، وان يعقب قيام مجلس نواب جديد اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع تطبيقا لما نص عليه اتفاق الطائف، وعدم ربط ذلك باية شروط او تفسيرات واجتهادات. اما سوريا، فانها مستعدة للعدول عن اجراء انتخابات، في مقابل العدول عن مطالبتها بالانسحاب الى البقاع قبل ان تكون ظهرت نتائج مفاوضات السلام ووافقت اسرائيل على برمجة انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

اعتراض... ومشاركة

ثانيا: انقسام القيادات المسيحية بين مؤيد لاجراء الانتخابات النيابية في ظل الوضع الراهن، ومعارض اجراءها، بحيث يحول هذا الانقسام دون الدعوة الى مقاطعتها، او تصير المقاطعة من دون جدوى او فاعلية، اذا صدرت عن بعض القيادات ولم تشاركه في الدعوة اليها قيادات اخرى.

وتجدر الاشارة في هذا المجال، الى ان مرجعا برلمانيا كبيرا يستبعد اقدام القيادات المسيحية، حتى في حال اتفاقها، على ان تدعو الى المقاطعة، انما تكتفي بتسجيل اعتراضها على ارجاء الانتخابات في ظل الظروف الراهنة وتقرر خوضها خصوصا عندما ترى ان القرار باجرائها قد اتخذ محليا واقليميا ودوليا. كما سجلت اعتراضها على وجود خلل في التوازن السياسي عند تشكيل الحكومة الحالية واستمرت مشاركتها فيها على رغم ذلك ولم تنسحب منها.

وكما خاضت المعارضة الانتخابات عام ١٩٤٧ مع احتمال حصول تزوير، لكي تجعل السلطة ترتكب ما وصفته المعارضة يومذاك بالجريمة وجعلت الحكم يدفع الثمن، ولو لم تخض تلك الانتخابات لما كان حصل ما حصل، فان خوض الانتخابات حتى في ظل الظروف الراهنة يشكل امتحانا لنيات السلطة في توفير مناخ الحرية والسلامة لها، او التلاعب بنتائجها وتحمل تبعة ذلك امام الرأي العام الداخلي والخارجي.

اضف ان اجراء الانتخابات في ظل الوضع الراهن قد يفيد المعارضة لانه يشكل عامل اثارة ووسيلة لشحن نفوس الناخبين يجعل الاقبال شديدا على الاقتراع لمصلحة مرشحيها، وهو عامل يفقد وجوده وفاعليته مع زوال هذا الوضع.

ثالثا: تشكيل لوائح ائتلافية تضم مرشحين يمثلون الاتجاهات والتيارات المختلفة، وعندها تصير الانتخابات مسألة شكلية والنتائج معروفة سلفا.

تفصيل دوائر على قياس مرشحين

رابعا: توفير كل اسباب الحرية والامتناع عن اي تدخل في محافظة جبل لبنان سواء في الانتخابات او في تشكيل اللوائح، لان ذلك قد يفسح في المجال لصراع شديد بين القيادات المسيحية وتنافس بين اللوائح التي تتزعمها قيادات ضد اخرى، فتأتي النتائج في غير مصلحة المعارضة. وحتى ان اتت بغالبية المقاعد، فان ذلك يكون دليلا على حرية الانتخابات ونزاهتها وتبقى غالبية المقاعد الموالية في المجلس الجديد مؤمنة في المحافظات الاخرى.

خامسا: تقسيم جبل لبنان محافظتين ارضاء لقيادات درزية من جهة ولقيادات مسيحية من جهة اخرى، وعلى امل ان يؤدي هذا التقسيم الى فوز غالبية المرشحين المرغوب فيهم، وتاليا الحؤول دون قيام تحالف بين القيادات المعارضة وتشكيل لائحة موحدة قد تكتسح كل المقاعد في الجبل.

الا ان الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني وغيرهما من مسؤولين وغير مسؤولين يرفضون تفصيل دوائر انتخابية على قياس مرشحين معينين وهم يتمسكون بمبدأ اما تقسيم كل المحافظات واما لا تقسيم لاي محافظة. اذ لماذا يجوز تحرير القيادات الدرزية من طغيان عدد الناخبين المسيحيين باللجوء الى تقسيم الجبل، ولا يجوز تحرير القيادات المسيحية من طغيان عدد الناخبين المسلمين في الشمال والبقاع وبيروت؟ واين الانصهار الوطني والعيش المشترك الذي دعا اليه اتفاق الطائف، وهو انصهار اكثر ما يجب تحقيقه في جبل لبنان ومن بعده في بيروت وليس في اي محافظة اخرى.

ويقول نواب شاركوا في مناقشة هذا الموضوع في لقاءات الطائف ان النية كانت تتجه الى جعل بيروت وجبل لبنان دائرة انتخابية واحدة تحقيقا للانصهار الوطني والعيش المشترك.

ويرى هؤلاء ان تأمين عودة المهجرين الى قراهم بمبادرة من الوزير وليد جنبلاط هي الوسيلة التي تزيل مخاوفه من الطغيان العددي ويكون بذلك قد كسب اصواتهم ووضع حجر الاساس في بناء العيش المشترك.

حالات الاستبعاد

اما الحالات التي يكون فيها اجراء الانتخابات مستبعدا الصيف المقبل، فهي الآتية:

اولا: عدم التوصل الى توافق اميركي – سوري ليس في شأن الانتخابات فحسب، بل في كل ما يتصل بها وبالوضع العام في لبنان.

ثانيا: اتفاق القيادات المسيحية الفاعلة على رفض اجرائها في الظروف الراهنة والدعوة الى مقاطعتها.

ثالثا: عدم التمكن من انجاز الترتيبات والاجراءات الادارية والفنية ضمن المهلة المحددة، وعدم توافر النصاب لجلسات مجلس النواب نتيجة الخلافات المحلية والتجاذبات الاقليمية والدولية، من اجل اقرار تعديل قانون الانتخابات وفتح اعتمادات لتغطية نفقات الانتخاب.

وقد اعدت وزارة الداخلية مشروعا يقضي بفتح اعتماد بقيمة ثلاثة مليارات ليرة لبنانية لطبع بطاقات انتخابية او هويات ممغنطة واعتماد آخر بقيمة ستة مليارات ليرة نفقات انتخابية، واقترحت في مشروع تعديل قانون الانتخاب ان يدفع كل مرشح للانتخاب ثلاثة ملايين ليرة، وان يرفع عدد النواب من ١٠٨ الى ١٢٨ وان يبقى سن الناخب ٢١ سنة كما ورد في الدستور وليس ١٨ سنة كما يقترح بعض النواب.

واستمرار الخلاف على تحسين شروط لاجراء الانتخابات وتوفير مناخ الحرية لها قد يحول ايضا دون اكتمال النصاب لاقرار مشروع يقضي باختصار ولاية المجلس، وهو مشروع تعود المصادقة عليه الى الغالبية النيابية، بعدما فقد رئيس الجمهورية بموجب الدستور الجديد حقه في حل المجلس الا بشروط غير متوافرة الى الآن.

اميل خوري

يزور القاهرة مسؤول حزبي سوري للبحث مع المسؤولين الكبار في تطورات ازمة الحصار الجوي للجماهيرية الليبية والخطوات الواجب اتخاذها لتدارك اخطار المرحلة المقبلة.

أبلغ لبنان الى سوريا تحذير الولايات المتحدة الاميركية من احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية اذا لم يوقف نشاط "حزب الله" في الجنوب.

تدرس وزارة الخارجية والمغتربين تعيين قناصل فخريين في عدد من دول الاغتراب.

زار بكركي وعقد خلوة مع صفير وحضر جناز المسيح في الكسليك

الهراوي: لا نستحق الاستقلال اذا لم يكن الحكم نابعا من الداخل



رئيس الجمهورية والبطريرك صفير والسيدة الهراوي والمطران ابو جودة في بكركي امس.

رئيس الجمهورية يعود الكاردينال خريش وبدا البطريرك صفير.

الرئيس الهراوي والسيدة الهراوي والوزيران بويز وفاخوري في كنيسة دير الروح القدس في الكسليك. (اميل عيد)

طمأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي الشعب الى ان لبنان "لن يجوع" قائلا "ما دمنا موجودين فلن نسمح بان يجوع". واضاف ان لبنان "سيقاوم كل التيارات العاصفة به سواء خارجيا او داخليا". لكنه رأى انه "ان لم نستحق هذا الاستقلال بجدارة لنعيد كيان لبنان ونحرر جنوبنا ونستعيد ثقتنا بهذا الوطن ليستحق الاستقلال ويكون الحكم نابعا من لبنان لا من خارج الاراضي اللبنانية، فاننا لا نستحق هذا الوطن".

زار رئيس الجمهورية التاسعة والربع صباح امس الصرح البطريركي في بكركي بعد لحظات من انتهاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من توجيه رسالته في مناسبة عيد الفصح، فاستقبله على المدخل الخارجي للصرح المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر وامين سر البطريرك الاب ميشال عويط. وعلى المدخل الداخلي كان البطريرك صفير في استقباله وتوجها الى الصالون الكبير وعقدا اجتماعا حضره المعاونان ابو جودة ومطر والسيدة منى الهراوي.

كلمة الهراوي

وبعدما قدم الرئيس الهراوي التهانىء الى البطريرك والحضور قال: "نحن اليوم في صدد زيارة نقوم بها لصاحب الغبطة انطلاقا من الواجب الذي اؤديه دائما في بكركي تجاه صاحب الغبطة وما تمثله بكركي بالنسبة الى اللبنانيين. فهي منارة الاستقلال والحق، واليوم تتمتع بكركي بدور سياسي كبير خصوصا بعدما اعلن اخيرا عن بدء لجان السينودس او المجمع الراعوي. ونحن نعرف نخوة صاحب الغبطة ومعاونيه. فهذا المجمع الراعوي الذي سيقوي مجددا كل الفاعليات خصوصا ان اللجنة باشرت الزيارات لكل اللبنانيين والطوائف اللبنانية. وبالتالي، ماذا يعني لي هذا النهار؟ اولا، ان الجمعة الحزينة هي ذكرى لدى كل المسيحيين. وكم من مرة املنا فيها في الماضي خلال الجمعة الحزينة والفصح المبارك، في ان تكون قيامة لبنان. ونحن مع بركة غبطته تمكنا من ان ندحرج الحجر عن قبر لبنان مثلما دحرج الحجر عن قبر المسيح وذلك ليستتب الوضع الامني في لبنان. والحمد لله، كانت الخطوات ببركة الجميع وبارادة لبنانية وتوحد البلد والجيش والمؤسسات، واستتب الوضع الامني. وكانت هناك عودة الى لبنان لكل من غادروه قصدا او كمغتربين. ولكن المشككين بلبنان، قبل ان نقول بهذه المسيرة، لا يزالون يراهنون على قضايا مضى عليها الزمن وفق ايماني وتقديري الشخصيين، ولذلك فاننا نشهد اليوم مأساة اقتصادية. وانا لا يمكنني الا ان اتحسس مع كل مواطن ومع شعبي. ولقد قدر لي ان اكون رئيسا للجمهورية لكن اللبناني الذي صمد خلال ستة عشر عاما من الحرب لا يمكن الا ان يصمد في وجه العاصفة الاقتصادية. وكل المراهنين على الازمة الاقتصادية اليوم سيدركون ان لبنان لن ينتهي بأزمة اقتصادية.

نحن نؤمن وايماننا بالله كبير، كما تخطينا القضايا الامنية وتوحد الشعب، فقريبا جدا تعود الثقة ويجب ان تعود الى كل اللبنانيين ولو لم تكن هناك ثقة بهذا الوطن لما عاد لبنان. وناأمل، وبمباركة غبطته في مناسبة هذا الفصح المجيد، في ان تتم قيامة لبنان الاقتصادية مثلما تمت قيامته الامنية.

لن يجوع

واحب ان اطمئن الشعب اللبناني، خصوصا الذين يتحدثون عن ثورة الجياع، الى ان لبنان لن يجوع وما دمنا موجودين فلن نسمح بان يجوع.

كيف نعايد اللبنانيين؟

المعايدة ان نكون جميعا متكاتفين بعضنا مع البعض لانه ما حك جلدك الا ظفرك. وان لم نستحق هذا الاستقلال بجدارة لنعيد كيان لبنان ونحرر جنوبنا ونستعيد ثقتنا بهذا الوطن ليستحق الاستقلال ويكون الحكم نابعا من لبنان لا من خارج الاراضي اللبنانية، فذلك يعني اننا لا نستحق هذا الوطن. ولكن ايماني بالشعب اللبناني الذي صمد على مدار العصور انه جدير بهذا الاستقلال وهو سيقاوم كل التيارات العاصفة به سواء خارجيا او داخليا ليتوحد الوطن ويكون لبنان علما مرفوعا ويعود جسرا بين الشرق والغرب. ونحن نعلق اهمية كبيرة على عودة المهجرين لان ذلك هو من ضمن التوافق الوطني. وان لم يعد المهجر، فلن يطمئن لي بال. ولكن سيعلن قريبا عن عودة المهجرين مع المساعي التي نقوم بها ويقوم بها غبطته".

خلوة

وعلى الاثر عقدت خلوة بين الرئيس والبطريرك استمرت ٣٥ دقيقة، عرضا خلالها الاوضاع.

ورافق رئيس الجمهورية في زيارته لبكركي، الى السيدة الهراوي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد ميشال حروق والمستشارة الاعلامية للرئيس الآنسة مي كحالة.

زيارة خريش

وقبل ان يغادر رئيس الجمهورية بكركي عاد الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في جناحه واطمأن الى صحته بعد الوعكة التي المت به اخيرا، كما قدم اليه التهانىء بالفصح.

الى الكسليك

ومن بكركي توجه الرئيس الى دير الروح القدس في الكسليك حيث حضر رتبة جناز المسيح.

رأس الرتبة رئيس جامعة الروح القدس الاب لويس الحاج وعاونه عمداء الجامعة. وادت الخدمة جوقة الروح القدس.

وحضر الرتبة، الى الرئيس الهراوي وصحبه، وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد شوقي فاخوري والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائمقام كسروان – الفتوح السيد ريمون حتي وقائد سرية درك جونية العقيد شوقي حرب ورئيس دائرة الامن العام في جونية المفوض بكر ابي عقل والاباتي بولس نعمان ورهبان وشخصيات ومصلون.

وبعد الانجيل القى الاب الحاج عظة قال فيها: "(...) ساعدنا رب، لندرك عمق محبتك ونقتفي حقيقة صليبك معتقدا قويما ونهج حياة. فنتغلب على الانسان العتيق فينا، الانسان المنغلق على ذاته والمكبل بهواجسه وكبريائه، الرازح تحت اخطائه والعاجز عن التجدد والتغيير والاصلاح. امنحنا ان ننبسط الى الامام، الى انساننا الجديد المتمرس بالالم والندم، المتبرر بالصليب والناهض الى الايمان بك ورجاء قيامتك.

وفي غمرة التحضير للسينودس الذي دعا اليه نائبك على الارض البابا يوحنا بولس الثاني، قونا يا رب على النهوض بصليبنا من الكبوة، ومن البؤس والفقر والشلل، وعلى استعادة الثقة بك وبنفوسنا لنكمل مسيرتنا معك ونشهد لك فنستحق القيامة والمجد الذي اعددته لمحبيك. والمحبة، كما علمتنا بحياتك وآلامك، صدق وممارسة (...)".

بحق صليبك ايها المخلص، يا من احببتنا حتى الموت موت الصليب، اعطنا ان نتعلم منك الغفران والتسامح وان ندفن معك اليوم احقادنا وخصوماتنا، انانيتنا وكبرياءنا، صغائرنا وعقدنا، فيتصالح:

- واحدنا مع ذاته المنكمشة، وقريبه وخصمه ومن يظنه مسيئا اليه،
- والاخ مع اخيه، والجار مع جاره، والزوج مع زوجته،
- والاولاد مع اهلهم، والرعاة مع رعاياهم، والمسؤولون مع التابعين لمسؤوليتهم،
- والعائلات والقرى والجماعات والمناطق في ما بينها ومع الغير،
- والطبيعة والخليقة معك انت خالقها وفاديها.

امنحنا جميعا، رب، ان نتسامح على صعيد الوطن فنستحق لنا ولكنيستنا وبلادنا، نعمة القيامة المجيدة. اعضد القيمين علينا ليحكموا بالعدل والمحبة، خصوصا رئيس وطننا العزيز الاستاذ الياس الهراوي الذي شاء ان يشاركنا في هذا الاحتفال المهيب، وان يخلد الى التأمل في سر الآلام وابعاده وان يرفع الصلاة معنا من اجل لبنان الذي لا يزال يئن تحت صليبه ننتظر بصبر وثبات يوم خلاصه وقيامته. فاغدق عليه يا رب نعمك وحكمتك، كما على معاونيه ليقود سفينة البلاد السائرة عبر الامواج العاتية الصعبة نحو شاطىء الامان وميناء السلام (...)

... والى زحلة

ومن الكسليك الى زحلة وسط تدابير امنية مشددة شاركت فيها على طول الطريق من بكركي الى الكسليك والمتن عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي، وبدت عناصر مدنية تحمل اسلحة رشاشة على طول الطريق التي سلكها الموكب الرئاسي جيئة وذهابا.

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان الرئيس الهراوي وصل الى المدينة الاولى والنصف بعد الظهر وتوجه الى منزله في حوش الامراء حيث استقبله قائد منطقة البقاع العسكرية العميد يوسف القش. وقد استقل سيارة "مرسيدس – ٥٦٠" من دون موكب رسمي ولكن وسط حراسة امنية مشددة. وتناول طعام الغداء مع افراد عائلته في حضور شخصيات.

واستقبل وفدا من "هيئة العمل الاجتماعي" وآخر من اللجنة المكلفة شؤون مجلس بلدية زحلة يتقدمهما النائب المعين السيد روي الهراوي.

وحضر مساء رتبة دفن المسيح في كاتدرائية زحلة للموارنة، ويشارك غدا في حضور قداس احتفالي في الفصح في كنيسة مار الياس في حوش الامراء.

الرئيس الهراوي في زحلة متوسطا السادة: ناصيف مسلم وغبريال روحانا والنائب المعين روي الهراوي. (جابس جرموش)

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله الرئيس رشيد الصلح والنائب السيد شفيق بدر ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وقائمقام صور السيد حسين قبلان والمستشار في وزارة الخارجية والمغتربين السيد محمد ديب وقائمقام البقاع الغربي والشيخ السيد عصام حب الله.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

ماذا عن العلويين؟

القارىء لبيب بودعسة(؟) يسأل في رسالة قصيرة: "كم هو عدد العلويين في لبنان وفي اي منطقة يعيشون؟".

ما لدى هذه الزاوية من معلومات يفيد ان العلويين يقيمون في طرابلس وبعض قرى عكار وان عددهم يراوح بين عشرين الفا وثلاثين الفا.

الثواب والعقاب

"جاء في الصحف ان وزير الاصلاح الاداري طلب من النيابة العامة ملاحقة موظفين اثنين في الدوائر العقارية ناسبا اليهما تصرفات لا يجوز صدورها عن موظف في الدولة. فهل تعني هذه الخطوة ان الحكومة شربت من حليب السباع وقررت تطبيق سياسة الثواب والعقاب؟

فتحي سليمان م.".

إني اصرخ... واصرخ؟

بكل حرقة اقول: يعنينا الوطن كما انفسنا...
فهو حياتنا... ومهدنا ولحدنا...
نرفض ما يحط من كراماتنا، او يعبث بمصيرنا، فكيف اذا الجهل فاقنا وبنا تحكم، ومستغل الوظيفة كدرنا، وبقايا مستغلي الحرب يصادرون للان امننا، والمستهتر يجد كل الدروب صالحة ليعبث بامورنا، والغريب يشاطرنا النفوذ ويتألب علينا، وكيف اذا ما استمرت خلافاتنا؟
اما بعد...
هل في امة او شعب او دولة مثلما هو حاصل عندنا؟
لقد طفح الكيل... ونفد كل صبر...
فهل نجد طريقا للانتفاض والانقضاض
وغربلة ابناء الوطن لاسقاط الزؤان؟
ام نستسلم؟
اني اصرخ بمرارة ما بعدها مرارة، لعل كل مواطن مخلص وشريف وكريم ومسؤول يشاطرني هذا الصراخ، ويفعل شيئا،
لحياة اكثر كرامة وحرية مسؤولة
ولوطن مقسم ومهان يحتاج الى كل نوع من انواع الفداء
كندا - فالدوف ف. ٢٣ - ٣ - ١٩٩٢".

لويس الحاج

ردا على سؤال لتوفيق عساف

كرامي: الأجهزة الأمنية غير مسؤولة عن فرار باخرة البنزين المغشوش

اجابت الحكومة بلسان رئيسها السيد عمر كرامي عن سؤال للنائب السيد توفيق عساف يتعلق بمغادرة "باخرة البنزين المغشوش" المياه الاقليمية اللبنانية من دون ان تتمكن القوى الامنية المختصة من اعتراضها.

وهنا جواب الحكومة:

"اولا: في مطلع شهر تشرين الاول سنة ١٩٩١ ولدى تزايد الاخبار عن وجود كمية من البنزين المغشوش في السوق، اجرت وزارة النفط كشفا مخبريا وتحليلا لعينات منها، فتبين ان البنزين الذي توزعه شركة "توتال" والمستورد على متن الباخرة "اثينيان اولمبكس" والتي كانت لا تزال تفرغه في مستودعات الشركة في الدورة غير مطابق للاوصاف المقبولة لبنانيا وتنبعث منه رائحة قوية للغاز.

على الاثر عقد في مكتب المدعي العام التمييزي اجتماع ضم جميع المسؤولين وتقرر في نتيجته:

أ - سحب جميع كميات البنزين المغشوش الموزعة على المحطات وايداعها خزانات "توتال" - الدورة.

ب - اعادة ضخ الكميات الموجودة في خزانات الدورة الى الباخرة.

ج - الزام الباخرة مغادرة المياه الاقليمية اللبنانية.

لقد تم تنفيذ البندين الاولين اعلاه. في هذا الوقت كلف قاضي التحقيق الاول في بعبدا التحقيق في القضية حيث تم ذلك واوقف شخصان على ذمة التحقيق واحيل التحقيق امام محكمة استئناف الجنح في جبل لبنان حيث قررت ضبط البنزين المغشوش الذي بقي معظمه في الباخرة باستثناء تسعة آلاف ليتر افرغت في خزانات الدورة ولم يتم سحبها لاسباب فنية، علما ان الباخرة لم تكن قد غادرت المياه الاقليمية بعد.

وقد اعلم قبطان الباخرة بقرار الضبط، وسحبت منه جوازات السفر الخاصة به وبطاقم الباخرة البالغ عددهم سبعة وعشرون فنيا وبحارا، واودعت الجوازات محكمة الاستئناف في بعبدا، واكتفي بالقرار بضبط الكمية من دون ان يصدر قرار بحجز الباخرة الشاحنة.

ثانيا: ولما كانت الباخرة غير محجوزة في حرم المرفأ، فقد كانت تتنقل بين الدورة والزوق تبعا لحال الطقس.

وبعد مرور حوالي اربعة اشهر على هذه الحال، بدا ان قبطان الباخرة لم يعد يتحمل الانتظار والانصياع للقرار القضائي، فآثر الفرار والمغادرة بسفينته الشاحنة تاركا جوازات السفر في تصرف القضاء.

وتبين في النتيجة ان الاجهزة الامنية المختصة لم تكن مسؤولة عن فرار الباخرة، وذلك لانها لم تتلق اي امر او قرار قضائي باحتجازها.

مع العلم ان الاجراءات القضائية في حق الجهة المستوردة لا تزال مستمرة امام السلطات القضائية المختصة".

ضاهر: لماذا تجاهل القضاء وثائق كرامي عن المؤامرة؟

عكار - "النهار"

استغرب رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب السيد مخايل ضاهر عدم اعطاء السلطات القضائية المختصة تصريح رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي عن ملكيته وثائق ومستندات ثبوتية، في شأن المؤامرة الاقتصادية "كل الاهمية التي يستحق".

وقال في تصريح ادلى به امس في منزله في القبيات: "منذ ايام قال الرئيس كرامي انه يملك وثائق ومستندات ثبوتية عن المؤامرة الاقتصادية، وان هذا التصريح مهم وخطير للغاية. ويستوجب اجراءات قانونية سريعة تقتضيها جريمة المؤامرة.

ونصت المادة ٢٧٠ من قانون العقوبات اللبناني تحت عنوان "الجرائم الواقعة على امن الدولة" على الآتي: "يدعى مؤامرة كل اتفاق تم بين او شخصين او اكثر على ارتكاب جناية بوسائل معينة". اذا، يجب ان يكون هناك قبل كل شيء اتفاق بين شخصين او اكثر ومن واجب رئيس الحكومة الذي يملك وثائق واثباتات على المؤامرة ان يكون حتما قد عرف اسماء المتآمرين اذ ان الاتفاق الجاري بينهم هو احد عناصر المؤامرة ولا يمكن لاي انسان، خصوصا اذا كان مسؤولا، ان يكتم معلومات عن جناية ايا تكن، فكيف عندما تكون على هذا المقدار من الضخامة والخطورة. اولا، لان القوانين تفرض ذلك وثانيا، لانه من حق الشعب معرفة اعدائه والمجرمين في حقه والمتربصين به وبنظامه وامنه السياسي والاقتصادي والمعيشي. وانني لاستغرب كيف يمكن ان لا تكون السلطات القضائية المختصة، ولاسيما النيابة العامة التمييزية قد اعطت تصريح رئيس الحكومة كل الاهمية التي يستحق وباشرت تحقيقاتها الفورية والسريعة مع المتآمرين وملاحقتهم. على كل الجرائم المرتكبة على امن الدولة ماليا كان ام اقتصاديا او سواه.

كذلك تقتضي المؤامرة بان يكون الاتفاق قد حصل على ارتكاب جناية محددة والمفروض ان تكون الوثائق والاثباتات التي بين ايدي رئيس الحكومة قد حددت ماهية الجناية المتفق عليها ومكانها وزمانها واهدافها ومراميها مما يوجب الاسراع في فضحها لتفادي استمرار نتائجها الجرمية ضد الشعب والوطن (...) وازاء البلبلة السياسية التي خلقتها الازمة الاقتصادية خصوصا التدني في سعر صرف العملة الوطنية وحيال تحميل الحكومة مسؤولية التقصير في معالجة هذه الازمة المستفحلة والمطالبة برحيلها، تم التوافق بين المعنيين على الابقاء على هذه الحكومة بشرط تفعيل ادائها ومنذ اخذ ذلك القرار، اي منذ ثلاثة اسابيع، والدولار آخذ في الارتفاع. وما عجزت الحكومة عن عمله منذ ستة واربعة اشهر لم تكن قادرة على فعله في ايام او اسابيع... ولا يمكن جبه التحرك الشعبي الهادر ولا تحرك الدولار المتصاعد بهذا الجهد وهذا الضياع في صفوف المسؤولين، اذ تراهم كأن الامور قد سبقتهم وتخطتهم واضحوا اليوم يقفون في صفوف المتفرجين (...)".

فرنجية يستغرب الحصار على ليبيا

رأى الرئيس سليمان فرنجية "ان من يتابع تطورات الحصار الغربي لليبيا، يتصور اننا على ابواب حرب عالمية".

واستغرب في تصريح له امس "ان يفرض على ليبيا ان تحترم قرارا اخذ في مجلس الامن، من دون ان يكون هناك اسناد له الا كلام، فيما اسرائيل تحتل ما يزيد على عشر المساحة التي تقررت لها في الامم المتحدة ومجلس الامن، وقد اخذت بحقها عشرات القرارات الدولية من دون ان ينفذ شيء منها، ولبنان هو الدليل على ذلك، اذ انه بمجرد ان يطلق صاروخ واحد على اسرائيل فان طائراتها تقصف المدن والقرى والمواطنين الابرياء".

بري: طالبنا الاسرائيليين باطلاق الفتيات المعتقلات قبل الكشف على الجثتين

كشف رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في تصريح لـ"وكالة اخبار لبنان"، ان الاسرائيليين ابدوا، عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعبر البريطانيين استعدادهم لمبادلة المعتقلين في الخيام بالجثتين (الاسرائيليتين لدى الحركة) مطالبين بالكشف عليهما اولا. فقلنا لهم ان الكشف ثمنا هو اطلاق الفتيات (اللبنانيات المعتقلات)، لاننا نتخوف من انهم اذا تأكدوا من الجثتين فقد يربطون العملية بما هو موجود عند الآخرين وانا لا اريد الدخول في هذه المسألة".

وسئل: الم تعلنوا عن هوية الجثتين، فاجاب: "معاذ الله فهذه لها ثمن. فما هو اكثر ايلاما في هذا العالم الذي يدعي التمدن، ان هناك ١٦ فتاة في معتقل وقد خرج بعضهن واعطين معلومات نخجل معها من قول ما يحدث. وهذا لا يؤتى على ذكره بينما يتحدثون عن رهينة".

في رسالة فصحية انتقد فيها استعجال الانتخابات فيما الغلاء يهدد بالجوع

صفير: كثيرون يخشون أن ترتفع أصوات من الندوة النيابية تطالب بما قد يقضي نهائيا على هوية لبنان ونظامه وميزاته

سأل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: "اين بهجة العيد والناس يضجون بالشكوى من غلاء فاحش بات يهدد بالجوع، وافلاسات مصرفية نكبت الكثيرين من المودعين الصغار وتدهور مريع في قيمة العملة الوطنية وفساد مستشر في الادارات الرسمية لا تقوى على منعه حكومة قام عليها شهود من اهلها، وتجاذب بين اهل الحكم على الصلاحيات شل الدولة (...) وفي هذه الاجواء المشحونة بالقلق يتحدثون عن انتخابات نيابية مستعجلة".

وانتقد "من يستنيب" المواطنين "ليقرر عنهم الكثير من شؤونهم المصيرية".

البطريرك صفير يوجه رسالة الفصح. (اميل عبد)

الرسالة

وجه البطريرك الماروني رسالة عيد الفصح الى اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، من بكركي التاسعة صباح امس، وهنا نصها:

"فرأى وآمن"

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

عيد القيامة هو اكبر اعياد المسيحية. كل اعيادها ترتكز عليه. انه البرهان الاقوى على ان السيد المسيح هو ابن الله وانه سيد الموت والحياة. لقد عذبوه وصلبوه واماتوه ودفنوه لكنه ما لبث ان قام من بين الاموات بعد ثلاثة ايام غير كاملة. لقد قام منتصرا على الموت وما يجره الموت من فساد للجسد. هذا ما تحققته مريم المجدلية ويوحنا وبطرس تلميذاه، بحسب رواية القديس يوحنا الانجيلي.

لقد روى يوحنا ان المجدلية التي كانت مع آخر من ودع يسوع وهو معلق على الصليب، كانت ايضا اول من بكرت الى القبر صباح الاحد، وكان الظلام لا يزال مخيما، فرأت الحجر مرفوعا عنه. ويقول يوحنا انها "ركضت آتية الى سمعان بطرس ويوحنا" وقالت لهما: "حملوا ربنا من القبر ولا اعلم اين وضعوه". فخرجا واتيا القبر. وذهب يوحنا في ايراد التفاصيل الى حد القول: "انهما كانا يركضان معا وسبق يوحنا بطرس وبلغ القبر اولا وانحنى فرأى اللفائف ملقاة، ولكنه لم يدخل احتراما لبطرس واقرارا بسلطانه عليه. ولما وصل بطرس ودخل، دخل يوحنا معه ورأى بطرس بالاضافة الى ما رأى يوحنا، الكفن الذي كان على رأسه مشدودا، غير ملقى مع اللفائف، بل مطويا على حدة في مكان آخر". ويتابع الانجيلي روايته فيقول عن ذاته انه "رأى وآمن".

يستفاد من رواية يوحنا انه رأى وآمن، فيما لم يقل الشيء عينه عن مريم المجدلية وعن بطرس. ظنت المجدلية انهم خطفوه وما حاجتهم الى خطف جثة؟ ورأى بطرس ما رأى يوحنا ومريم لكنه لا يبدو انه اعرب عن ايمان فوري بالقيامة، على الرغم من ان السيد المسيح كان قد انبأ تلاميذه ثلاثا بان "ابن الانسان يجب عليه ان يعاني آلاما شديدة وان يرذله الشيوخ وعظماء الكهنة والكتبة وان يقتل وان يقوم بعد ثلاثة ايام". وكان يقول هذا الكلام صراحة، وعاتبه بطرس على قولته فانبه السيد المسيح تأنيبا شديدا (مر٨: ٣١-٣٢).

وقد اثبت بولس الرسول واقعة القيامة بقوله: "انه تراءى لبطرس فالاثني عشر، ثم تراءى لاكثر من خمسمائة اخ معا لا يزال معظمهم حيا، وبعضهم ماتوا" (١كور ١٥: ٥-٦). وكان قد ورد في العهد القديم ما يدل على القيامة من مثل ما جاء في المزامير على لسان المرتل الالهي "لذلك فرح قلبي وابتهجت نفسي حتى جسدي استقر في امان: لانك لن تترك في مثوى الاموات نفسي ولن تدع صفيك يرى الهوة، ستبين لي سبيل الحياة" (مز ١٦: ٩-١١).

ورأى شراح الكتاب في هذا القول تمهيدا للايمان بالقيامة التي تمت في قيامة السيد المسيح. وهذا ما يشير اليه النبي هوشع بقوله: "بعد يومين يحيينا، وفي اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه لنعلم ونتابع معرفة الرب" (هوشع ٦: ٢-٣).

قيامة السيد المسيح واقع ثابت لا يُرى بعين الجسد بل بعين الايمان. لقد آمن يوحنا عندما رأى اللفائف والكفن ولم ير يسوع القائم من بين الاموات. ورأت المجدلية ما رأى يوحنا لكنها لم تؤمن لساعتها بان المسيح قام، بل ظنت انه خطف. ورأى بطرس ما رأى يوحنا والمجدلية ولا يبدو انه آمن على الفور لان يوحنا يقول: "ثم رجع التلميذان الى بيتهما". ولم يكن بامكان بطرس ان يقول انه كان اول من آمن بالقيامة لينقل هذا الايمان الى سواه. ولا يمكنه ان يقول: قد تبعته حتى النهاية كما فعل يوحنا الذي كان مع والدة السيد المسيح والنسوة واقفين عند اقدام الصليب. ومع ذلك فان بطرس الذي انكر يسوع ثلاثا والذي لم يبد من ضروب الجرأة، ابان الشدة، ما اثار الاعجاب - ان بطرس هذا هو من اختاره السيد المسيح ليشدد اخوته و"يثبت ايمانهم" (لو٢٢: ٣٢). وكان اول من ظهر له بعد القيامة على ما اورد مار بولس في رسالته. لقد شاء ان يكل اليه مصير كنيسته الناشئة بعدما طهّره بنار التجارب من خوف ونكران وشبه يأس وتوبة وبكاء ليقوى على تفهم هذه الحالات التي يمر بها الناس في دنياهم ويسعى الى مساعدتهم على التغلب عليها فينعش الرجاء حيثما تسرب اليأس ويشدد العزائم حيثما تراخت القوى، وينهض الهمم حيثما سقطت الوجوه والقلوب. فكان ايمانه قويا يستند لا على شعور وعاطفة بل على نعمة خاصة ممن قال له: "انت الصخرة، وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لن تقوى عليها، وساعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فما ربطته في الارض ربط في السماوات وما حللته في الارض حل في السماوات" (متى ١٦: ١٨-١٩). وممن وكل اليه رعاية قطيعه بقوله له ثلاثا بعد قيامته في ساعة حاسمة من ساعات وجوده مع تلاميذه: "ارع خرافي" (يو٢١: ١٧). وأن تجربة بطرس، ان هي الا تجربة السيد المسيح عينه، وبالتالي هي تجربة الكنيسة التي تتم رسالة السيد المسيح فتدعو الناس الى الايمان بقيامته من بين الاموات وهي عربون قيامتهم لحياة فضلى في الدنيا ولسعادة لا تضاهيها سعادة في الآخرة. اجل ان يوحنا رأى ما في القبر من لفائف وكفن وآمن، وبطرس رأى يسوع مجيدا بعيد قيامته فآمن، ولكن طوبى، يقول السيد المسيح، للذين لم يروني وآمنوا" (يو٢٠: ١٧).

اين البهجة؟

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

يمر بنا العيد، عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات، من دون ان تصحبه بهجة العيد. واين البهجة؟ والناس يضجون بالشكوى من غلاء فاحش بات يهدد بالجوع، وافلاسات مصرفية نكبت الكثيرين من المودعين الصغار، وتدهور مريع في قيمة العملة الوطنية وفساد مستشر في الادارات الرسمية لا تقوى على منعه حكومة قام عليها شهود من اهلها، وتجاذب بين اهل الحكم على الصلاحيات شل الدولة ومنعها من النهوض لتنهض بالبلاد وتخرجها من محنتها. ويعربون عن ذلك كله باضرابات عامة وتظاهرات صاخبة.

وفي هذه الاجواء المشحونة بالقلق يتحدثون عن انتخابات نيابية مستعجلة ما من لبناني مخلص الا ويرحب بها لو تأمنت لها ظروف تضمن للمواطنين سبيل التعبير بواسطتها عن رأيهم بحرية في من يستنيبونهم ليقرروا عنهم الكثير من شؤونهم المصيرية. ولا يزال السؤال مطروحا في هذا المجال وهو: كيف ينتخب المهجرون والمهاجرون والرازحون تحت نير الاحتلال في الجنوب والمحصية عليهم انفاسهم والمستقصى عن انتماءاتهم الفئوية والحزبية والمفروضة عليهم اتجاهاتهم وتحالفاتهم؟ وهناك كثير من اللبنانيين يخشون يوما، قد لا يكون بعيدا، ترتفع فيه اصوات تحت قبة الندوة اللبنانية تطالب بما قد يقضي نهائيا على هوية لبنان ونظامه وميزاته. ويتساءل المتسائلون: هل هذا يعيد الثقة الى من هاجروا ويحملهم على العودة الى لبنان ليشاركوا في اعماره؟ وهل هذا ما يثبت من لم يهاجروا بعد على البقاء فيه حفاظا على ما يرتكز عليه من توازن اذا اختل، اختل كيانه وهدد بالزوال؟ ولا نريد ان نعتقد ان هناك من لا يرى ان زوال لبنان لن يقتصر اذاه على لبنان، وهو النموذج لعيش مشترك يبحث عنه العالم فلا يجده الا في لبنان.

وننتهزها فرصة لندعو اللبنانيين، مسؤولين وقياديين وشعبا، الى تحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم ووطنهم ومستقبل ابنائهم وان يوثقوا روابط الصداقة والتعاون في جو من الكرامة مع جيرانهم واصدقائهم في العالم، ولا سبيل الى ذلك الا من طريق توحيد القلوب والصفوف لاخراج الوطن من المحنة المتمادية.

وانا لنأمل خيرا من المجهود الذي يبذل في اطار المجمع الراعوي من اجل لبنان تمهيدا لنهضة روحية اجتماعية وطنية شاملة تعيد اللبنانيين الى ربهم وقيمهم وبعضهم الى بعض ليتضامنوا بغية اعادة بناء النفوس واعمار الوطن.

وانا فيما نعرب عن عاطفتنا الابوية وتضامننا التام مع من بات يلسعهم سوط الجوع والمرضى والمعاقين والارامل والايتام والعجزة والمهجرين، نسأل السيد المسيح القائم من بين الاموات ان يلهمنا جميعا، مقيمين ومغتربين، ان نستقبل العيد بما يجعله لنا مناسبة صلاة خاشعة طلبا لانفراج من ضيق وتخفيف من كرب، فيكون موسم خير وبركة وسلام.

نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق"

شماس التقى شمس الدين والأربعاء إلى واشنطن

بويز: لا تفاؤل بتقدم المفاوضات قبل انتهاء الانتخابات في إسرائيل

اعلن وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز انه "لا يمكن التعبير عن التفاؤل بتقدم المحادثات مع اسرائيل في واشنطن، من الآن حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية".

وقال في حديث الى اذاعة "الشرق" في باريس نقلته "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية ان وزراء الخارجية للدول العربية المشاركة في المحادثات التي تجرى في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط "بحثوا في اجتماعهم في بيروت، في نتائج الانسحاب من هذه المحادثات، كما في نتائج الاستمرار فيها، واعتبروا ان الانسحاب قد يعزز موقع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، ليقول ان العلة هي في رفض الجانب العربي وتعنته وليس في تعنت اسرائيل (...)".

وذكر "ان التوقف عن هذه المحادثات قد يعطي ايضا حكومة شامير ذريعة حيال الولايات المتحدة لكي تبرىء نفسها. واكدنا انه اذا فشل مؤتمر السلام فان على اسرائيل ان تتحمل هذه النتيجة (...) اذا انسحبنا من المحادثات فان ذلك يجعل من الصعب استئناف المؤتمر اذا كانت هناك متغيرات (...) من هنا فان البقاء في المؤتمر يبقي الامل في ان يتحقق بعض الظروف الخارجية وينعكس ايجابا على المؤتمر. وان من الاسهل لنا خوض معركة اعلامية من داخل المؤتمر بدل خوضها في عواصمنا (...) ومن الاسهل ايضا ان نعلن سلبية اسرائيل من على ابواب مقر المحادثات، بدلا من ان نعلنها في عواصمنا".

ورأى "ان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل تتسم الآن بتباين في وجهات النظر (...) لذلك ينبغي الا نعطي الحق لاسرائيل ونسحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة لنعطل قدرتها على الضغط عليها في ما يتعلق بقضية الانسحاب (...) وان هذه الاعتبارات كانت محل بحث واساس اجتماعاتنا التي عقدت اخيرا في بيروت".

من جهة اخرى، من المقرر ان يسافر الامين العام للخارجية السفير سهيل شماس الى واشنطن الاربعاء المقبل لاجراء مشاورات تسبق وصول الوفد اللبناني المفاوض الى الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية.

وهو كان زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه تطورات مفاوضات السلام. وتوقع، بعد اللقاء، ان تعلن الولايات المتحدة "في وقت قريب جدا" مكان الجولة السادسة للمحادثات.

سرحال: لا نملك حريتنا التامة وعلينا وصاية أميركية - سورية

حمل النائب الدكتور فريد سرحال على الحكومة وقال: "لو انها تحترم نفسها لكانت استقالت من تلقائها وان لم تكن هي المسؤولة عن التدهور كما تدعي". واضاف: "اننا نعيش وصاية مزدوجة سورية - اميركية".

سألت "وكالة اخبار لبنان" نائب جزين عن رأيه في تعطيل دور مجلس النواب، فأجاب: "اعتقد ان جلسات المجلس التي عطلت الى الآن مقصود بها عدم قيام مجلس النواب بدوره كاملا كما تقتضي الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. غير ان النتيجة واحدة سواء انعقد المجلس في جلسة عامة او لم ينعقد فسنصبح كنواب، دوما امام امر واقع، ولا يمكننا بالتالي ان نقوم بردة فعل لان "الاكثرية ماشية بتوجيهات معينة". الا ان المجلس يبقى سيد نفسه في شأن المشاريع والقوانين العادية ولكن بالنسبة الى المقررات والقرارات ذات الطابع المهم وفي ما يتعلق بالسياسة العامة، فان المجلس لم يتمكن من اداء دوره في حرية نتيجة الضغوط المحيطة به. وهذه مسؤولية مشتركة تقع على عاتق رئاسة المجلس والدولة والنواب في الدرجة الاولى".

وعن تصاعد المطالبة بتغيير الحكومة، قال: "نحن من اول المطالبين بتغيير الحكومة، غير اننا في لبنان لا نملك حريتنا التامة لانهم (الاميركيون والسوريون) لا يزالون يعتبروننا قاصرين. والقاصر لا شك في انه في حاجة الى وصاية. ونحن في لبنان نعيش وصاية مزدوجة اميركية - سورية.

وهذا لا يعني اني ضد الوصاية لان الحرب اوصلتنا الى هذه الحال، ولاعتبارات عدة انحصرت الوصاية باميركا وسوريا، فالعالم كله تحت الوصاية الاميركية. فاذا ما اتفقتا (اميركا وسوريا) تكون الامور لمصلحة لبنان واذا اختلفتا فعلينا تحمل الانعكاسات مهما تكن النتائج.

ولا غرابة في هذه الوصاية، لانه بعد ١٦ سنة من الانقسامات والحروب اصبحنا في حاجة اليها. والقضية تتطلب وقتا لاننا نعيش ضمن لعبة دولية كبيرة، وهذه اللعبة الدولية - الاقليمية هي التي فرضت علينا هذه الوصاية المزدوجة. ولا نريد ان نضحك على انفسنا ولا ان نزايد على بعضنا البعض ونقيم البطولات. فالوصي هو الذي يقرر والموصى عليه يرضخ".

وكيف ينظر الى السبل التي تعتمدها الحكومة لمعالجة التدهور الحاصل؟ اجاب: "منذ زمن طويل ولبنان لا يستطيع الوقوف على رجليه لسببين، الاول الفوضى والارتجال والثاني المحسوبيات. فالفوضى نراها امامنا في طرق معالجتهم (المسؤولين) وتصديهم اللامبالي واللامسؤول للمشاكل الاقتصادية. فهذا لا يجوز والمطلوب معالجة هذه المشاكل من جذورها باعتماد اختصاصيين ورجال اكفياء تكون قراراتهم نافذة. وما نراه هو ان الحكومة تتصدى لكل هذه الامور بالطرق البدائية التي لم تتوصل من خلالها الى نتيجة فكل شيء مبني على الفساد فهو فاسد والدولة منذ الاساس فاسدة والامر لا يتعلق فقط بالوضع الحكومي فكل شيء في حاجة الى علاج ومعالجة (...) ولو ان الحكومة تحترم نفسها لكانت استقالت من تلقائها وان لم تكن هي المسؤولة عن التردي الحاصل بحسب ما تدعي. والمفروض ان تستقيل وتفسح في المجال امام غيرها شريطة عدم الاتيان بحكومة مماثلة حسبما جرت العادة منذ الاستقلال الى الآن بحيث انه لم تذهب حكومة وتأتي احسن منها (...)".

شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قائمقام صور السيد حسين قبلان ووفدا من بلدة المروانية والسيد علي الجمال وابرق الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بذكرى الجلاء.

هاشم يعارض تقسيم الجبل محافظتين

علق الوزير السابق السيد جوزف هاشم على ما يتردد لجهة تقسيم جبل لبنان محافظتين، قال: "اذا صح فستكون معركة شرسة اخرى في لبنان. ليست معركة مقاطعة الانتخابات فحسب، بل هي مجددا معركة التوحيديين مع التقسيميين".

واضاف: "تكثر التأكيدات على تقسيم محافظة جبل لبنان محافظتين يغلب عليهما اللون المذهبي، ولا نستطيع ان نصدق ان الزيارات لدمشق ستؤدي الى تقسيم المحافظة طائفيا لاعتقادنا ان المسؤولين السوريين مع مزيد من التوحيد لا مع مزيد من التقسيم، ولا نستطيع ان نصدق ايضا ان من يذهب الى دمشق بمحافظة موحدة يعود منها بمحافظتين طائفيتين. ولا يصح بالتالي ان يفصل الثوب العام على قياس الجسم الخاص وعلى حساب الوطن الذي يقترعون على اثوابه.

واذا صح ذلك تكون الجمهورية الثانية كذبة كبيرة والدستور الجديد كذبة اكبر والطائف شيخ الاكاذيب، والسلام على لبنان الواحد والشعب الموحد والعيش المشترك".

نجمة: الشعب كفر بالوطن والدولة والمليارات تهدر على أكلة الأجبان

طرابلس - "النهار":

لاحظ رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة "ان الشعب يتخبط في الازمات جوعا وتشريدا، حتى بلغ به اليأس حد الكفر بالوطن والدولة وهو يرى المليارات تهدر على اصحاب الحظ واكلة الاجبان، ويطلب منه شد الحزام والصبر على الجوع والمرض والحرمان".

في مناسبة عيد الفصح قال المطران نجمة:

"كلمتي في هذا الموسم العظيم والمقدس، دعوة الى تجديد حياتنا في المسيح بالروح القدس، الحال فينا، فتكون لنا نعمة العيد الكبير وثبة جديدة نحو التزام اعمق واشمل لقيم الانجيل التي تجسد المسيح ومات وقام ليزرعها في قلوبنا وضمائرنا، افرادا، وعائلات ومجتمعا. ودعوة الى الصلاة لاجل قيامة لبنان من محنته. لقد طالت دروب الجلجلة التي مررنا ونمر بها. بالامس كانت ازمات المدافع والصواريخ والقتل والدمار، واليوم ازمة الجوع والفقر تلف اللبنانيين جميعا، وازمة الجنوب والاحتلال الاسرائيلي، وازمة المهجرين. لقد آن لهذا الوطن الصغير ان يشرق عليه فجر القيامة. تلك مسؤوليتنا جميعا، حكاما ومؤسسات ومواطنين.

ليس من عادتي ان ارمي مسؤولا بحجر، الا اني لا اخفي ألمي حيال غياب الدولة، فيما الشعب يتخبط في الازمات جوعا وتشريدا، حتى بلغ به اليأس حد الكفر بالوطن والدولة. فهذا الشعب المسكين المصلوب، نحن ضميره ولسان حاله، فهو يرى المليارات تهدر هدرا على اصحاب الحظ واكلة الاجبان، فيما يطلب منه شد الحزام والصبر على الجوع والمرض والحرمان.

مع ذلك، فعيد القيامة هو عيد الرجاء، ورجاؤنا وطيد بانقشاع الغيوم مهما تلبدت وعودة لبنان بجميع ابنائه ومناطقه الى الطمأنينة والحرية وابتسامة الحياة".

الحافظ يوافق على وجود "مؤامرة"!

وافق الرئيس الدكتور امين الحافظ الرأي القائل بوجود "مؤامرة" على لبنان، مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي الخانق الذي وصلت اليه البلاد "جاء نتيجة مؤامرة متواصلة خصوصا ان لبنان يمر حاليا بظرف دقيق مثل كل الدول التي تعاني من اسرائيل".

واضاف: "نحن نعلم مدى تأثير اسرائيل ونفوذها ومدى ارتباطها بالولايات المتحدة الاميركية التي هي اللاعب الاول في الحلبة الدولية. المؤامرة موجودة لكن هناك عوامل اخرى تمتد من ذيول قديمة للمحنة الكبيرة التي مررنا بها خلال ستة عشر عاما. هناك اخطاء حصلت ومنها عدم اخذ التدابير ومسؤولية وزارة المال عن وضع موازنة غير مثلى في مثل هذه الايام. فهي كانت تريد ارضاء الجميع وهذا الارضاء جعلها تعد موازنة كبيرة متشعبة لا قدرة لاحد عليها في الوقت الحاضر (...) واحدث طلب تجميد هذه الموازنة رد فعل عكسيا وسيئا اغتنمه ارباب المؤامرة لتضخيمها".

ولفت الى ان الوضع الاقتصادي "لن يحل بين ليلة وضحاها اذا بقيت هذه الحكومة او رحلت".

واعترض على كلمة "تسوية" في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، قائلا انه يرفض "تسمية التسوية للبنان على الاقل. فعندما ذهبنا الى المفاوضات الثنائية كان هدفنا التوصل الى حقنا. وحقنا واضح وغير قابل للتسوية، لذلك كلمة تسوية غير واردة بالنسبة الينا. انها مفاوضات للاتفاق على طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ وبرمجة الانسحاب الاسرائيلي. وجديد هذه المفاوضات انها في كل يوم تظهر مدى تعنت اسرائيل وعدم استعدادها لارجاع الحق الى اهله والجلاء عن الاراضي اللبنانية. لكننا في الوقت نفسه نجد ان بقاءنا والحاحنا على تنفيذ القرار ٤٢٥ من ضمن عملية السلام هو لكشف حقيقة نيات اسرائيل امام الرأي العام (...)".

وزير الداخلية يرعى مصالحة بقاعية

رعى امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مصالحة آل حمية (طاريا) وآل عبد الخالق (مجدل عنجر).

واقيمت في المناسبة مأدبة غداء في منزل السيد محمد يوسف في عنجر حضرها، الى الخطيب، النائب المعين السيد محمد علي الميس وفاعليات من المنطقة.

والقى وزير الداخلية كلمة بارك فيها المصالحة، وحيا ابناء البلدتين، مؤكدا "وحدة الجسم البقاعي".

نص تقرير لجنة تنظيم الاعلام المرئي

مسح فني للقنوات والموجات وبث موقت في إشراف القضاء

في الاجتماع الاخير للجنة الوزارية المكلفة اعداد مشروع لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وزع رئيس مجلس الوزراء على اعضاء اللجنة، تقريرا اعده اعضاؤها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الدولة السيد عبدالله الامين. وفي ضوء المناقشة تقرر عرض التقرير على مجلس الوزراء ليتخذ في شأنه القرار المناسب.

وهنا نص التقرير:

"تقرير اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

بعدما اطلعت اللجنة على كل الاوضاع السائدة في هذا القطاع ولاسيما الفوضى التي تعمه من جراء سياسة الامر الواقع التي اعتمدت من اصحاب المؤسسات المسموعة والمرئية والتي ادت بالنتيجة الى استعمال القنوات التلفزيونية والموجات الاذاعية من دون اي حق قانوني، بل بسياسة وضع اليد والامر الواقع. ونسبة الى تشعب هذا الموضوع من النواحي الفنية والقانونية والادارية، ترى اللجنة وجوب التعمق في الدرس من اختصاصيين قبل التسرع في بت الموضوع. لذلك تقترح اللجنة ما يأتي:

اولا:

تأليف لجنة فنية وقانونية تكون مهمتها:

أ - اجراء مسح كامل لشبكة القنوات التلفزيونية وللموجات الاذاعية الممكن استعمالها بعد الاخذ في الاعتبار كل المعطيات الداخلية والاقليمية والدولية.

ب - درس وضع تلفزيون لبنان والحقوق الحصرية المعطاة له وتأثيرها القانوني على الغير.

ج - درس المشاكل القانونية الناتجة من استعمال حقوق البث التلفزيونية والاذاعية من الغير خلال السنوات السابقة واقتراح الحلول لها.

د - درس الاشكالات الناتجة من استعمال برامج او ابنية او غيرها في شكل غير شرعي واقتراح الحلول لها.

هـ - في اختصار اجراء دراسة كاملة وشاملة فنية وقانونية لموضوع التلفزيونات والاذاعات الشرعية وغير الشرعية.

تتألف اللجنة من:

- المدير العام لوزارة العدل رئيسا.
- المدير العام لوزارة الاعلام عضوا.
- المدير العام السابق المهندس موريس غزال عضوا.
- رئيس هيئة الاستشارات في وزارة العدل عضوا.
- رئيس مصلحة فني من وزارة المواصلات عضوا.
- ضابط من فوج الاشارة في الجيش يسميه قائد الجيش عضوا.

ترفع هذه اللجنة تقريرها الى اللجنة الوزارية خلال مهلة تنتهي في ٣٠ ايار ١٩٩٢ حتى تتمكن اللجنة الوزارية من اقتراح حلول ومن ثم وضع مشروع قانون للاعلام المرئي والمسموع في شكل علمي ومدروس ورفعه الى مجلس الوزراء وفقا للاصول.

ثانيا: شروط استمرار البث الى حين وضع التقرير النهائي والى حين صدور القانون.

لكي يسمح باستمرار البث بالامر الواقع كما هي الحال الآن، يجب على اصحاب المؤسسات الاعلامية المسموعة والمرئية توقيع تعهد لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت يتضمن ما يأتي:

١ - يتعهد طالب الاستمرار في البث بالتنازل عن اي حق يمكن ان تترتب له نتيجة استمرار العمل في صورة غير شرعية كما يتنازل عن اي حق بمراجعة من اي نوع.

٢ - لا تأثير لهذا التعبير على الحقوق السابقة المترتبة على المؤسسات القائمة.

٢ - على صاحب المؤسسة التعهد، تحت طائلة الاقفال، عدم تسخير المؤسسة الاعلامية القائمة لما يأتي:

أ - لبث اي خبر او برنامج او صورة او فيلم من شأنه تعكير السلامة العامة او بعث القلق العام في اثارة النعرات او الشعور الطائفي او المذهبي بصورة مباشرة او غير مباشرة، او اي شعور بالتفرقة بين مواطن ومواطن وطائفة وطائفة ومذهب ومذهب ومنطقة ومنطقة.

- الاساءة الى علاقات لبنان العربية والدولية.
- المساس او التعرض او الذم او القدح او التحقير بأشخاص رؤساء الدول الشقيقة والصديقة ولشخص رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والرؤساء الروحيين.
- المساس بالاخلاق والآداب العامة والنظام العام.
- التعرض في صورة مباشرة لاسس الوفاق الوطني ووحدة البلاد وسيادة الدولة واستقلالها.
- الترويج في صورة مباشرة او غير مباشرة للعدو.

ب - لنشر او بث او اذاعة كل ما يخالف مضمون المادة ١٢ من قانون المطبوعات تاريخ ١٤ ايلول ١٩٦٢ المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤.

ج - لنشر او بث او اذاعة اي قدح او ذم او تحقير او تشهير او كذب او تعرض بسوء لشؤون الافراد الخاصة والعائلية.

د - للتهجم على الاشخاص او الاحزاب او الاساءة اليهم مباشرة او تلميحا او التعرض لهم خارج اطار النقاش الموضوعي لارائهم ومواقفهم.

هـ - لنشر او بث او اذاعة كل ما يمس بسلامة النقد الوطني والوضع الاقتصادي.

٤ - التعهد بالنسبة الى البرامج الاخبارية والسياسية التزام الموضوعية واعطاء الحقيقة كاملة وعرض الآراء جميعها باتزان وتوازن ومساواة باحترام عقول المواطنين وارادتهم بالاقتناع عن الوعظ والتوجيه والاكتفاء باعطاء الحدث والخبر بماهيته الموضوعية الكاملة.

وفي حال المخالفة التعهد تحت طائلة العقوبات وبث ملاحظات وزارة الاعلام عن المخالفة وفي الشكل الذي تحدده كذلك التعهد اعطاء حق الرد للاشخاص المتضررين.

٥ - يعطى المدعي العام الاستئنافي في بيروت صلاحية اخذ العقوبات في حق المؤسسات الاعلامية المخالفة للتعهد المذكور اعلاه والتي تحدد كما يأتي:

العقوبة الاولى: الانذار.

العقوبة الثانية: وقف البث لمدة ثلاثة ايام.

العقوبة الثالثة: الاقفال وتكليف القوى الامنية التنفيذ.

وينتدب ويوضع في تصرف المدعي العام وبناء على طلبه، الجهاز اللازم من كل الوزارات (اعلام، داخلية، دفاع، عدلية) شرط صدور قرار الانتداب عن الوزير المختص لكي يتمكن من القيام بالمهمات الموكولة اليه.

بناء على ما تقدم، يقترح اعضاء اللجنة الوزارية الموقعين ادناه على مجلس الوزراء اخذ قرار وفقا لما جاء في التقرير اعلاه ووضع القرار موضع التنفيذ فورا مع تحديد مهلة خمسة عشر يوما لكل المؤسسات لتوقيع التعهد لدى النيابة العامة والا تتوقف عن العمل والبث بامر من المدعي العام يكلف بموجبه القوى الامنية التنفيذ.

عضو وزير الدولة عبدالله الامين.

عضو وزير الاقتصاد الوطني مروان حمادة.

عضو نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ميشال المر".

"تأجيل الانتخابات... تأجيل لعودة المهجرين"

الأمين: زيادة النواب تفتح بازارا ولوائح الشطب والتقسيمات في حزيران

اعلن وزير الدولة السيد عبدالله الامين ان ثمة توجها لجعل لبنان خمس محافظات بغية "تحقيق الانصهار الطائفي الذي نص عليه اتفاق الطائف مما يؤمن الانتقال، في مرحلة لاحقة، الى ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة على طريق الغاء الطائفية السياسية".

وكرر في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" امس رفضه "محافظات طوائفية ومذهبية تؤدي الى نجاح التطرف الطائفي في الانتخابات والى فوز تيار التقسيم في السلم بعد ان فشل في ذلك في الحرب الاهلية".

ورأى انه "يمكن البحث في تعديل حدود المحافظات شرط الا يحصل ذلك من ضمن منطق الفرز الطائفي، اما اذا كانت المسألة فنية ولا تمس القضية الوطنية، فلا مانع من التعديل الطفيف. واعتقد ان التقسيمات الحالية للمحافظات جغرافيا تؤمن الاندماج الوطني".

وتوقع انجاز لوائح الشطب ومشروع التقسيمات الادارية في حزيران المقبل. واشار الى ان فكرة جعل جبل لبنان دائرتين انتخابيتين "تدرس بعناية وجدية، وهي تحتاج الى قانون خاص من مجلس النواب. ولكن هذه الفكرة لم تطرح رسميا حتى الآن".

وتطرق الى المطالبة بزيادة عدد النواب فلفت الى "ان الزيادة لا تحتاج الى تعديل دستوري، لان الدستور لا يحدد عدد النواب وانما قانون الانتخاب هو الذي يحدد العدد". واعتبر "ان المطالبة الحاصلة هي مطالبة طائفية من ضمن منطق التوازن الطائفي والمذهبي وهي مطالبة مرفوضة على رغم الحديث والوعود في ما يتعلق بزيادة العدد الى ١٢٨ او ١٣٠ نائبا، لان هذا البازار اذا فتح لن يقفل".

ولاحظ "ان هناك تخوفا مشروعا من حرمان بعض المناطق التمثيل اذا تحالفت المدن الكبرى في المحافظة الواحدة، مما قد يمدد بالتمثيل العادل للمناطق. مثلا في الجنوب اذا تحالفت المدن الكبرى كصيدا وصور والنبطية وجزين. فانها تحرم مناطق اخرى التمثيل مثل بنت جبيل وحاصبيا وغيرهما. وهناك امكان للاحتفاظ بتمثيل المناطق في اطار الامتحانات على مستوى المحافظة. اي يتقدم المرشح عن قضاء معين ويتم امتحانه على مستوى المحافظة. والاوائل في القضاء يفوزون في هذه الحال وان نال مرشحون آخرون في المحافظة نسبة اكبر من الاصوات".

وفي ما يتعلق بالانتخابات في الشريط الحدودي المحتل. قال ان ثمة اقتراحات في هذا الصدد منها "اجراء الانتخابات في مراكز القوة الدولية اذا وافقت الامم المتحدة وفي اشرافها. او في صناديق خاصة توضع في القرى المحررة المحاذية للشريط المحتل، او من خلال تعيين نواب عن المنطقة، او ان يترك الامر لمجلس النواب الجديد حتى ينتخب نوابا عن المنطقة في شكل موقت".

وشدد على ان "لا رابط" بين موضوع عودة المهجرين والانتخابات، واضاف: "نحن نقدر البطريرك صفير ونحترم دوره الوطني الكبير، لكن البلاد تعاني الكثير من المشاكل ولا يجوز الانتظار. ولا بد لهؤلاء المهجرين من الادلاء باصواتهم من خلال ذهابهم الى مناطقهم للتصويت، خطوة اولى على طريق عودتهم الشاملة. واني اعتبر ان من يريد تأجيل الانتخابات بذريعة المهجرين، انما يريد تأجيل عودتهم".

وقال ردا على سؤال "ان لا علاقة لسوريا، لا من قريب ولا من بعيد، بالانتخابات والسلطة اللبنانية وحدها بقواها الذاتية هي التي ستشرف على الانتخابات (...) وان كل آت قريب وسيشهد الجميع ان سوريا ستكون مثالية وستجرى الانتخابات في حرية تامة (..)".

هكذا من الاصل

اتحاد مهجّري الجبل "الى "المؤتمر الوطني"

٤ مسلّمات تمهّد للعودة

دعا "الاتحاد العام لمهجري الجبل" جميع المهجرين الى تجاوز الفروقات الثانوية والنهوض معا الى "المؤتمر الوطني العام" في الثامن والعشرين من الجاري.

واصدر الاتحاد بيانا بعد اجتماع طارىء عقده امس، فيه: "امام التحدي التاريخي الذي يلقيه المؤتمر الوطني العام للمهجرين في وجه جميع المهجرين اللبنانيين، الذين على مدى ١٧ عاما، قاسوا المآسي والكوارث، ما لم يشهده لبنان على مدى تاريخه لمئات السنين.

وامام الفرصة التاريخية الاخيرة التي يشاء الله ان يقدمها الينا جميعا للخروج من هذا التهجير الطويل، يناشد الاتحاد العام جميع مهجري لبنان، من اي منطقة او فئة او حزب او انتماء، ان يتجاوزوا كل هذه الفروقات الثانوية القاتلة، وان ينهضوا منا معا، لنوافي معا قلبا واحدا وضميرا واحدا امام قضية مقدسة واحدة، الى المؤتمر الوطني العام، في الثامن والعشرين من نيسان لنتعاهد ولنقسم بشرفنا وبلبنان على احترام مساواتنا وتكافئنا جميعا كلبنانيين ابرار، ابناء لوطن واحد موحد، في اخذ القرار الديموقراطي الكفيل، انهاضنا من الجحيم الذي نتخبط فيه، واعادتنا مواطنين كراما الى بيوتنا وارزاقنا ومثاوي آبائنا واجدادنا (...).

ان الاتحاد العام لمهجري الجبل يتوجه في هذه الايام العصيبة، الى الاحزاب والهيئات العمومية، وقيادات الرأي العام من كل الفئات، ليناشدهم باسم الله ولبنان ان يساعدوا مهجري لبنان كافة على اجتياز هذا المأزق الذي جعلته الكارثة والفتنة والحرب معقد المخارج. متشابك الشعاب باقل ما يمكن من العذاب والجراح والتعثر والعراقيل، وذلك بالتشجيع على المشاركة الصريحة والجريئة والفاعلة، وعلى الرأي العادل تحت ستار رأس الحكمة مخافة الله لتخرج القرارات من المؤتمر باعمق ما يمكن ان يتم عليه توافق الجميع، حول الحقوق المقدسة التي لجميع اللبنانيين المهجرين، وحول كل ما يرضي الضمائر الحية الباقية من كل شعب لبنان".

على صعيد آخر، عقد ممثلو تجمعات المهجرين وفاعليات المناطق المهجرة في جبل لبنان جمعية عمومية صباح امس في منزل رئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الامين العام لـ "تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي.

وشارك في الجمعية وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب وممثلون للهيئات والتجمعات الآتية: "تجمع ابناء اقليم الخروب"، "التجمع الدامورى"، "مجلس انماء الجبل"، "جمعية وادي بنحلية"، "تجمع شباب الفوارة"، "لجنة بيرنوريت"، "اتحاد طلبة شبيبة الجبل"، "الهيئة النسائية في الجبل"، "ممثلو بلدة شرتون وبلدة المعوش والجوار"، "لجنة الدفاع عن المهجرين"، "هيئة الضاحية" "هيئة مهجري سبنيه".

وبعد الجمعية العمومية تلا الاب القزى البيان الآتي:

"اولا - يشدد المجتمعون على ان قضية المهجرين اللبنانيين هي واحدة في كل لبنان، وان عودتهم الى مناطقهم وبيوتهم واملاكهم حق مشروع ومقدس، كما تشكل عودتهم ضرورة حاسمة في ترسيخ السلام واعادة بناء الوطن وتوحيد الشعب وانصهاره بعد محنة الحرب المدمرة.

ثانيا - يؤكد المجتمعون ان عودة المهجرين مسؤولية وطنية. والدولة من موقع مسؤولياتها هي المعنية مباشرة باخذ القرار ورعاية تطبيقه، وفقا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني والزام كل الجهات احترامه تحت طائلة التعاطي مع كل محاولة للاعاقة والتعطيل بصفتها تواطؤا يهدد السلامة العامة ومصير الكيان اللبناني.

ثالثا - حدد المجتمعون برنامج عودة المهجرين باربع مسلمات - اسس هي:

قرار سياسي واضح من الدولة اللبنانية، ضمان امني يحفظ الجميع ويفرض القانون والنظام، تحقيق المصالحة السياسية والشعبية، الاعمار.

رابعا - توقف المجتمعون عند التطورات المتعلقة بموضوع الانتخابات، مؤكدين اهمية ان يمارس المهجر حقه في الانتخاب للتعبير عن ارادته في اختيار ممثليه الحقيقيين المجسدين ارادته في العودة والوحدة والتحرير واعادة البناء.

خامسا - يرى المجتمعون ان الوضع الاقتصادي الضاغط على المواطنين، ولاسيما المهجرين منهم، يحتم على الدولة مواجهة مؤامرة تجويع الشعب وتيئيسه باللجوء فورا الى تدابير عاجلة وفاعلة لحماية النقد الوطني وتحقيق الامن الاقتصادي والاجتماعي لجميع المواطنين.

سادسا - اقر المجتمعون وثيقة الاقتراحات والحلول لعودة المهجرين التي تقدمت بها اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين لترفع الى المؤتمر الوطني العام للمهجرين المنوي عقده.

سابعا - يدعو المجتمعون اهلهم الى المشاركة في القداس الذي سيحتفل به الاب جوزف القزي في مناسبة عيد مار جرجس، السادسة من مساء الاربعاء ٢٢ نيسان الجاري في كنيسة مار جرجس في ساحة الدكوانة".

طلاس واصلان تفقدا القوات السورية

تفقد امس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس يرافقه نائب رئيس هيئة الاركان العماد علي اصلان، احد التشكيلات العسكرية السورية في لبنان.

والقى العماد طلاس كلمة حيا فيها باسم الرئيس حافظ الاسد هذه القوات واشار الى "الاخطار التي تهدد الامة العربية"، والى موقف سوريا "الصامد ازاء المؤامرات التي تحوكها الدوائر الصهيونية". وقال: "ان سوريا ستبقى ثابتة في مواقفها الوطنية وستعمل لتوحيد القرار العربي وتحقيق السلام العادل في المنطقة".

اجتماع امني عند غزالة

عقد اجتماع مساء امس، في مكتب العقيد السوري رستم غزالة ضم قائد الدرك العميد انطوان سعادة وقائد منطقة جبل لبنان العميد الياس الحدشيتي وقائد سرية طوارىء بعبدا المقدم محمد الحسيني وامر فصيلة الاوزاعي الرائد راغب دياب.

وبحث المجتمعون في تنفيذ القرار الذي اخذه محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود والذي يمنع عربات الخضر والفاكهة من التوقف على جانبي اوتوستراد المدينة الرياضية وعلى طريق السفارة الكويتية - الغبيري والذي سيبدأ تنفيذه اليوم.

"تجمع العلماء" ينتقد تنفيذ العرب العقوبات ضد ليبيا

صيدا - "النهار":

سأل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد قطيش في صيدا: "لماذا ينفذ العرب العقوبات الغربية (ضد ليبيا)"؟

وقال: "لو كان هناك حد ادنى من التضامن العربي والاسلامي، لامتنعت الدول العربية والاسلامية عن تنفيذ هذه العقوبات (...) ولو كان هناك موقف عربي يقاطع الشركات الغربية الكبرى لما قامت لها قائمة (...) ولكن كيف نستطيع ذلك اذا كان كل منا يشد البساط الى ناحيته؟ فكل حاكم يرى نفسه مرجعا لقيادة الامة فيما لا يقدم الى هذه الامة شيئا؟".

الطوائف المسيحية الغربية أحيت الجمعة العظيمة

باشا: ما زرعناه في الدموع سنحصده في الفرح

احتفلت امس الطوائف المسيحية الغربية بالجمعة العظيمة فاقيمت صلوات في الكنائس والاديار واحيت مسيرات درب الصليب مراحل آلام المسيح الاربع عشرة.

في بكركي

في كنيسة سيدة بكركي رأس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رتبة دفن المسيح وعاونه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

والقى البطريرك صفير عظة تحدث فيها عن معاني الآلام وقال: "نسأله ان يخفف عن المتألمين عندنا منذ سبع عشرة سنة. ولا نعتقد ان بلدا في العالم تحمل كما تحمل لبنان ولكن المسيح تألم وقام منتصرا على الموت، ونأمل في أن لبنان الذي تألم شعبه وينتظر يوم القيامة ليستعيد كرامته وسيادته واستقلاله، يقوم بدوره في هذا العالم ويعيد الازدهار الى ابنائه وان يتصالحوا بعضهم مع البعض.

نصلي معا لنسأل السيد المسيح ان يتقبل آلامنا لتكون فدية عنا وعربونا لقيامة مجيدة".

وفي الدكوانة انطلقت مسيرة حاشدة في شوارع البلدة احياء مراحل درب الصليب.

فرن الشباك

وفي كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، رأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا رتبة دفن المسيح والقى عظة قال فيها: "(...) اجل المسيح قام ولكننا لا نزال نحن في الطريق الى القيامة، لا نزال نحمل في اجسامنا الفانية موت يسوع وجروحه ولا تزال الخطيئة فينا تتنازع النعمة واليأس يغالب الرجاء والموت يتربص بالحياة.

هكذا مصيرنا الوطني ايضا، انه تعاقب موت وحياة. لبناننا هو ايضا فصحي. لقد جرح واذل وعانى وهة النزاع وحزن حتى الموت، وحجر عليه في قبر كبير، ولكن اذا كنا على يقين القيامة، فنحن نؤمن بأن الصليب ليس هو خاتمة السعي، ولا القبر هو محطة من محطات قدرنا. فما زرعناه في الدموع سوف نحصده في الفرح والدماء التي ارتوت بها ارضنا سوف تخرج لنا ربيعا جديدا حافلا بالرجاء، وبموتنا سوف نطأ الموت وبحبنا سوف نقتل البغض، وبصليبنا سوف نبلغ الى القيامة: "لصليبك يا سيدنا نسجد ولقيامتك المقدسة نسبح ونمجد".

الحدت

ورأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر صلاة الجمعة العظيمة في كنيسة السيدة في الحدت. والقى عظة جاء فيها: "(...) نحن في لبنان كأن القتل والموت لهما تأثير ساحر علينا، فيما يعلمنا الانجيل المحبة. كأننا في لبنان في اتفاق خاص مع الموت، له في قلوبنا عاطفة خاصة. من يحب الموت مثلنا منذ بدء الحرب؟ نفني انفسنا قتلا وتدميرا، حقدا وغيظا، ولاية نتيجة؟

لنا من يسوع الامثولة يا اخوتي، اذا كنا حقا مؤمنين، ونحن حقا مؤمنون. لماذا اذا لا نتبع تعاليمه في يومنا هذا؟ نعم نحن مؤمنون. كنائسنا مليئة هذه الايام بالمؤمنين كما نحن الآن. يسوع لم يعلمنا ابدا حمل السلاح. ما علمنا الا حمل غصن الزيتون لسلام ومحبة وفرح. وفي بستان الزيتون أبرأ اذن من جاء ليلقي القبض عليه، وقال لحامل السيف "ارجع سيفك الى غمده". وهكذا يقول لنا السينودس الذي دعا اليه قداسة البابا الذي يحب لبنان. كنيستنا ليست ميليشيا، لبنان ليس ميليشيا. علينا ان نعيش روح الانجيل وروح الصليب (...)".

وفي وادي شحرور، اقيم احتفال في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية رأسه الاب جان مارون مقامس وعاونه الاب سليم نمور وانطلق زياح حاشد في باحة الكنيسة الجديدة والشوارع المجاورة.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة جليس العرش البابوي المطران ابرهيم الحلو رأس امس رتبة دفن المسيح في كاتدرائية مار الياس في المدينة، كما رأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر احتفالا مماثلا في كاتدرائية مار نقولا في صيدا.

واحتفل النائب الاسقفي للابرشية المارونية المونسنيور يوحنا الحلو بجناز المسيح في كنيسة القناية في صيدا. والقى عظة منها: "كل كلمة فيك صلاة ايها الصليب والتطلع اليك يحرك مشاعر التوبة ويبعث الرجاء من تحت رماد اليأس. ارتضيناك ايها الصليب علامة النصر على الشر والكفر والخطيئة ونرفض ان نتخذك علامة للتحدي واثارة الضغائن. ارتضيناك دعوة ملحة الى التسامح والصفح والغفران والتلاقي وتناسي الاحقاد ونرفض ان نتخذك وسيلة لتعميق الكراهية والتباغض بين ابناء المجتمع الواحد".

الشريط الحدودي

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قرى الشريط الحدودي احتفلت بالجمعة العظيمة في كل الكنائس والاديار.

ففي عين ابل انطلقت مساء امس مسيرة درب الصليب من مدافن البلدة حتى كنيسة السيدة في اربع عشرة مرحلة تمثل مراحل الآلام التي مر بها المسيح على جبل الجلجلة.

ونظمت المسيرة "كشافة سيدة لبنان" و"فرق الفرسان" و"طلائع العذراء" وجوقة الترتيل وشارك فيها حشد من ابناء البلدة.

وسبقت المسيرة زيارة المدافن احياء لذكرى زيارة العذراء لقبر المسيح حيث اقيمت صلاة البخور لراحة انفس الموتى.

وفي دبل احيت الفرق الكشفية والدينية مراحل درب الصليب في شوارع البلدة.

وفي هذه المناسبة طلب كهنة الرعايا من المحتفلين مشاركة المتألمين والمعذبين في ما يعانون في هذه الظروف.

طرابلس

وفي طرابلس احتفل راعي الابرشية المارونية المطران انطوان جبير بالجمعة العظيمة في كنيسة مار مارون.

وفي عندقت في عكار انطلقت مسيرة درب الصليب في شوارع البلدة.

"ابو المدارس"

صيدا - "النهار":

جاءنا من عائلة الفلسطيني سمير يوسف حمودي الملقب "ابو المدارس"، ان الاشكال الاخير في مخيم عين الحلوة سببه مطالبتها بتسليم المتهمين بقتلة سمير الى السلطات الشرعية، وليس بسبب المطالبة بفدية كما ورد في "النهار" نقلا عن تقرير لقوى الامن الداخلي.

"الانقاذ الاسلامية": اتقوا ثورة الجياع قبل فوات الاوان

طرابلس - "النهار":

رأت "جبهة الانقاذ الاسلامية" ان "الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وما يسببه من كوارث اقتصادية واجتماعية، يدفع البلاد الى حافة الافلاس ويضعها على شفير ثورة الجياع (...)".

وتوجهت في بيان اصدرته امس "الى الحاكمين المتربعين على العروش الثلاثة" والى حاكم مصرف لبنان قائلة: "اتقوا ثورة الجياع قبل فوات الاوان (...) ان الفقر كاد ان يكون كفرا وكفى".

كما اصدرت بيانا رأت فيه ان قرار مجلس الامن ضد الجماهيرية الليبية "انما هو موجه الى الامة العربية والعالم العربي والاسلامي، ومطلوب موقف واحد في دعم صمود الجماهيرية".

واشار البيان الى "اننا نأمل بفضل الصمود والتضامن، من ان يعي المسلمون مخاطر الاستبداد الاميركي اللعين الذي يسعى الى ضرب العالم الاسلامي في حرب بدأت تتحول حربا مكشوفة رهيبة".

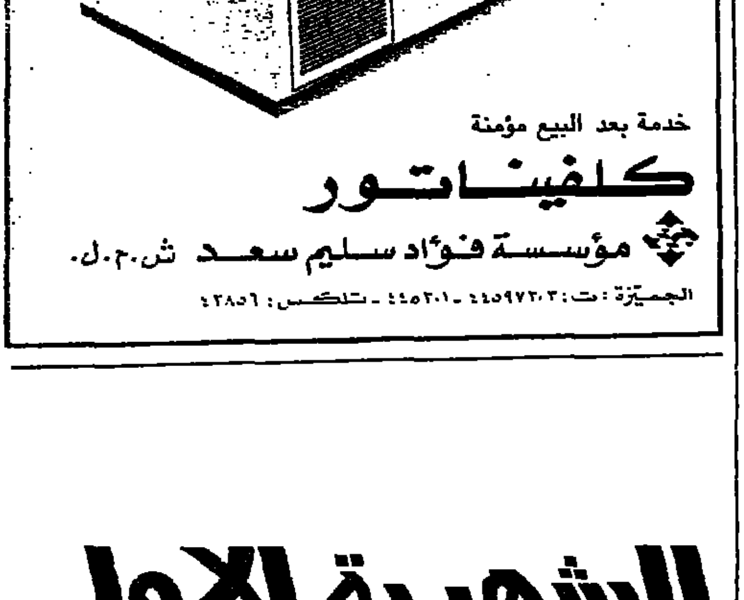
"المقاومة المؤمنة": نظام العدالة الاجتماعية ينقذ لبنان

هنأ احد قادة "امل - المقاومة المؤمنة" الشيخ اديب حيدر المسيحيين بالجمعة العظيمة وعيد الفصح، متمنيا ان يحل العيد المقبل و"قد قام لبنان من محنته بزوال الاحتلال الاسرائيلي والظلم السياسي والاقتصادي".

ولفت في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد بدنايل الى "ان الاضرابات لم تحل مشاكل لبنان ولن تحلها، وانما نظام العدالة الاجتماعية والغاء الطائفية السياسية من النصوص والنفوس، هو الذي يؤدي الى انقاذ لبنان وتحريره، من خلال صهر الشعب في بوتقة الانتماء الى الوطن لا الى الطائفة".

ودعا الشعوب العربية الى "رفع الصوت في مواجهة ما يسمى النظام العالمي الجديد الذي يعلن الجميع انه يكيل بمكيالين، ومع ذلك ينفذون قراراته في شكل يدعو الى التعجب والسخرية".

وطالب الشعب اللبناني بـ"الوحدة والمقاومة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية التي تمهد لها نفسيا اميركا وبعض الانظمة الغربية".





قبلان: اللعبة أكبر من الحكومة وعلى اللبنانيين أن يكونوا حذرين

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام بأنه "ابراء لذمته مما هو مطلوب منه. وان يكن المفروض ان تتحرك نقابات العمال عندما ارتفع سعر صرف الدولار وتصاعدت الاسعار، ولكن بعد ان وصل سعر الدولار الى قرابة ١٤٠٠ ليرة، ارتفع بعد الاضراب الى ١٥٠٠ ليرة، اذا ما هي النتيجة من الاضراب؟ (...)".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "(...) قيل لي ان هناك تفكيرا في اصدار اوراق الـ٥ الاف و١٠ الاف و٢٠ الفا. فاذا كان هذا التفكير صحيحا ومطروحا نقول ان الدولار سيتجاوز سقف الالفين. اذا هناك تآمر على الليرة (...) لقد قالوا ان بقاء الحكومة هو السبب في ارتفاع الاسعار. اظن ان اللعبة اكبر من الحكومة والاتحاد العمالي العام واكبر من الدولة اللبنانية هناك "مافيا" للدولار "ومافيا" الثراء غير المشروع تحرك الناس من حين الى آخر".

واضاف: "الحكومة لا تعجبني لا من قريب ولا بعيد. هناك اناس تحب مصالحها ونفسها وهذا شيء طبيعي ولكن ان يحب نفسه ويحرم الآخرين ويميتهم فهذا لم ينزل لا في قرآن ولا في انجيل. الدولة مختلفة على التعيينات الادارية. هناك توجه ان تكون قيادة الجيش والامن العام وحاكمية مصرف لبنان من نصيب جماعة معينة، لماذا لا ثقة بي انا اللبناني ابا عن جد واحافظ عليه ولا احب ان اكون عميلا لاحد، لا لدولة شقيقة او صديقة او رفيقة او عدوة، ولائي المطلق هو للبنان ولا اوالي غيره؟ هناك من احبه ولكن لا اواليه على نفسي، اني اعتبر ان وطني هو وطن نهائي لي وابدي، لماذا نختلف اذا ونمارس الخطأ؟ فهذا ليس لمصلحتنا وعلينا ان نعمل اكثر تكون عندنا واقعية وضمير فنحب الناس وهذا الوطن".

واكد ان "المؤامرات كبيرة والاستعمار يفتح شدقيه ولم يعد يقاتلنا بالسيف والبندقية بل اصبح يستغلنا بالعهر والمكر والفجور والسياسة والدهاء، لذلك يجب ان نكون حذرين فنحب بعضنا، لبنان يجب ان نعيده واحة خضراء قويا. يجب أن نعيد اللحمة الى شعبنا. الى المسلمين مع بعضهم والى المسلمين والمسيحيين (...)".

وخلص الى ان ما يحدث يجعلنا ننسى الجنوب وصموده والاعتداءات الاسرائيلية والاهمال. علينا ان نتعاون مع بعضنا بعضا ولا نقبل باجارة الجنوب ولا اعارته بل نبقى فيه، نحافظ على صموده وعلى شعبه لان اسرائيل هي في المرصاد لكل اهلنا في الوطن العربي والاسلامي. لكن الذي يعرقل مسيرة اسرائيل هو وجود اهل الجنوب بمقاومتهم وصمودهم في وجه التيار الاسرائيلي (...)".

ندوتان واعتصامات في "يوم الأسير":

الانسان العربي سجين الوطن الكبير

في "يوم الاسير الفلسطيني" اقيم "لقاء تضامني مع الاسرى العرب والمعتقلين في السجون الاسرائيلية"، بدعوة من "دار الندوة" و"تجمع معتقلي انصار".

تحدث المدير العام لـ"دار الندوة" السيد بشارة مرهج فانتقد "ارتهان الامم المتحدة للقرار الاميركي"، وطالب المنظمة الدولية بـ"حماية حقوق المعتقلين في السجون الاسرائيلية".

واثار السيد محمد صفا باسم "تجمع معتقلي انصار" في كلمة "التقصير في حق الاسرى في عسقلان وانصار وبئر السبع والخيام".

وقال عضو الامانة العامة لـ"المؤتمر القومي" اللواء طلعت مسلم: "للاسف كلنا في الاسر، والسجان من هناك من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولها وكلاء في دول اوروبية اخرى او في اسرائيل. واحيانا يكون السجان عربيا (...)".

ورأى السيد صلاح صلاح باسم القيادة الفلسطينية "ان يوم الاسير هو يوم تجديد النضال، يوم اعادة تأكيد حقنا والتمسك به. يوم لمراجعة اساليب نضالنا واشكالها وثغراتها".

ولفت عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد سعدالله مزرعاني الى "ان القضية العربية لم تكن واحدة كما هي اليوم. الاسير الفلسطيني هو ضحية مبكرة للامة. من عسقلان الى ليبيا، الضحية واحدة والعدو واحد (...)".

ودعا "ابو محمد" وليد من حركة "فتح - الانتفاضة" الى تحويل قضية الاسرى "هما دائما في كل المحافل الدولية، وانشاء صندوق شعبي قومي لتمكين الاسير من عيش حياة كريمة".

ولاحظ الشيخ رشيد القاضي "ان الحصار يشمل كل الارض العربية، والانسان العربي سجين في كل مكان، والسجان هو سجين اوهامه واطماعه (...)".

وحض الدكتور نسيم خوري على "ان نستعيد دماغنا وذواتنا ونلملم اشلاءنا، لمواجهة هذا العدو الشرس".

وقال السيد مختار حيدر باسم منظمة العمل الشيوعي "ان الاسر هو استمرار لتجسيد العقل النضالي (...)".

اما "عاطف" من حركة "فتح - المجلس الثوري" فرأى "ان لا جدوى من مناشدة الامم المتحدة".

وحيت رئيسة "الاتحاد النسائي العربي - الفلسطيني" السيدة وديعة خرطبيل الاسيرات في السجون الاسرائيلية واقترحت تأليف لجنة دائمة تعمل لـ"تأمين حاجات اسرة الاسير ودعمها معنويا وماديا".

وناشد السيد جهاد كعوش من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" المنظمات الدولية "ممارسة ضغوطها لوضع حد لممارسات التعذيب والابادة في حق شعبنا".

واشار السيد معن بشور عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى ان الاحتفال بـ"يوم الاسير" هو تعبير عن "عجزنا وهو نتيجة وقوعنا اسرى عقليات او عصبيات بشكل او بآخر".

واستغرب الدكتور حمد طفيلي "غياب اصحاب القرار الرسمي عن يوم الاسير".

ووصف السيد احمد مراد كل مواطن في فلسطين بأنه "اسير العدو الصهيوني".

واعرب رئيس "المؤتمر القومي العربي الثالث" السيد احمد بن صالح "ان لا شيء يعوض الاسير، لكن التضامن العاطفي يؤثر اكثر من اي شيء آخر".

ووجه النائب الاردني السيد حسني الشياب تحية الى "الاسير والشهيد" داعيا الى "التضامن مع اسرهما وابنائهما".

● في طرابلس ("النهار") اعتصمت "عائلات شهداء الثورة الفلسطينية واسراها ومعتقليها" في مركز مؤسسة الشؤون الاجتماعية للثورة الفلسطينية، وسلمت مذكرة الى القيمين عليه تعرض معاناة "ابناء اسر الشهداء" في مناسبة "يوم الاسير". كذلك نفذ فلسطينيون اعتصاما في مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة.

● في صور قالت "الجبهة الديموقراطية" ان الاتحادات والنقابات و"اللجان الشعبية" في المخيمات نظمت سلسلة اعتصامات في "يوم الاسير" وعقدت ندوة سياسية في مخيم الرشيدية تحدث فيها عضو قيادة الجبهة "ابو ماهر".

ذكرى "ابو جهاد" في عين الحلوة

في الذكرى الرابعة لعضو اللجنة المركزية في "فتح" "ابو جهاد"، اقيم امس مهرجان مركزي في مخيم عين الحلوة وتحدث فيه "ابو السعيد" مراد باسم "اللجان الشعبية الفلسطينية" والدكتور علي الشيخ عمار باسم "الجماعة الاسلامية" والسيد خضر سكينة باسم "التنظيم الشعبي الناصري". والقى امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور القرطاس كلمة حيا فيها انتفاضة الشعب الفلسطيني وتطرق الى ابعاد الحصار الغربي لليبيا فرأى "ان الاجراءات العقابية لم تأت بعد وربما كانت عملا عسكريا". ووصف مجلس الامن بانه "اداة في يد اميركا". ثم تكلم السيد جمال خليل باسم منظمة التحرير الفلسطينية فدعا الى "فتح مكاتب تطوع لدعم الجماهيرية".

وختم المهرجان السيد معين شبايطة فشدد على "وقوف الشعب الفلسطيني بكل الامكانات الى جانب الشعب الليبي الشقيق في "مواجهة العدوان الاميركي الغربي".

"القيادة العامة": الثورة الفلسطينية الى جانب ليبيا

افادت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ان "منظمة المرأة التقدمية الفلسطينية" اقامت معرضا للتراث الشعبي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة، في نطاق احتفالات الجبهة بالذكرى السابعة والعشرين لانطلاقتها.

وفي الافتتاح، القت المسؤولة عن هذه المنظمة في بيروت امال عيسى كلمة، ثم تحدث قائد الجبهة في بيروت "ابو رشدي" فأعلن "وقوف الثورة الفلسطينية بفصائلها المختلفة، الى جانب الشعب الليبي وقيادته، في مواجهة الهجمة الامبريالية والغربية عليها (...)".

احتفال تأبيني

دعت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" الى المشاركة في احتفال تأبيني التاسعة والنصف صباح غد في قاعة "الشهيد الشيخ راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم تكريما للمقاومين عادل كامل فاهر ونزار مهودرخصاف وخالد محمد حسن الذين سقطوا في عملية حولا.

"مجموعة صلاح خلف" تعلن تنفيذ عملية ضد دورية اسرائيلية

صيدا - "النهار":

وزع امس في صيدا بيان باسم "مجموعة الشهيد صلاح خلف (ابو اياد) اعلن "تفجير عبوات ناسفة مساء الخميس في اثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق طلوسة - مرجعيون داخل "الحزام الامني"، مما ادى الى سقوط افرادها بين قتيل أوجريح".

فضل الله: لماذا الازمة الاقتصادية أقسى في السلم منها في الحرب؟

تساءل العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "لماذا يقف العرب، اصحاب الثروات الكبيرة، جامدين امام هذه المشكلة التي يعانيها لبنان بعدما وعدوه بتقديم المساعدات، وهم يدفعون مليارات الدولارات للخزانة الاميركية ومئات الملايين للدول التي تضررت من حرب الخليج ولم يدفعوا للبنان الاكثر تضررا؟ لان اميركا لا توافق على ذلك وتمنع البلدان العربية الغنية من ان تدفع للبنان ليحل مشكلته، لان حل المسألة اللبنانية لم يحن بعد باعتبار ان المصالح الاميركية تفرض ذلك".

واضاف في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "(...) مسؤولية الدولة ان تخطط للاقتصاد. وان تكن هناك ازمة اقتصادية، فان اوقات الازمات تحتاج الى التخطيط. صحيح ان هناك ازمة اقتصادية ومشاكل، انما يحاولون اقناعنا بان عندنا ١٦ سنة حربا. صحيح. ولكن لماذا تكون الازمة الاقتصادية في حال السلم اقسى منها في حال الحرب؟ لماذا لم يرتفع الدولار في ايام الحرب كما ارتفع في ايام السلم؟

ان مسؤولية الدولة ان تكون دولة لا ان تكون تجمعا سياسيا، لان طبيعة الاوضاع القلقة تفرض ان تجعل فلان وزيرا او فليتان وزيرا. لذلك سيكون هناك تجمع غير متناسق، وعند ذاك كيف سيكون هناك تخطيط متماسك؟

اي دولة لا يشارك فيها كل الوزراء، في اجتماعات الحكومة؟ اما ان تقوم بمسؤوليتك كوزير واما ان تستقيل (...).

لا بد من حلول وان على مستوى الواقع الاقتصادي. وهناك امثال شعبية تصلح لان تكون خططا اقتصادية. عندنا مثل "على قد بساطك مد رجليك". ولكن الدولة تعمل بغير ذلك، وهذا هو الذي يدفع الواقع الى ما هو الآن.

الاضرابات تعتبر وسيلة من وسائل الاحتجاج او الضغط على الواقع وقد تشكل عنصر ضغط على الدولة ايضا لتصلح طريقتها في الاداء السياسي. وقد يعبر الاضراب عن استفتاء عند الشعب، عندما يضرب الشعب كله وينطلق في شكل عفوي، هذا معناه ان هناك استفتاء شعبيا صامتا في رفض هذه الدولة او هذه الحكومة. لذلك نحن لسنا ضد المبدأ، ولكن لا بد من الا يكون الاضراب على طريقة "فشة الخلق" الاضراب لا بد ان يكون خطوة من ضمن خطوات سابقة او خطوة في اتجاه خطوات لاحقة، اي جزءا من خطة. وكما نقول ان لا بد للحكومة من ان تخطط في كل مشاريعها، نقول ايضا ان الوسط العمالي لا بد ان يخطط في حركة الاضراب لئلا يكون الاضراب حجرا نرميه في نهر.

ثم، لماذا هذا الالحاح على ان نضرب يوما واحدا؟ واذا كان الاضراب وسيلة من وسائل الضغط فلنضرب ساعة واحدة. الآن هناك عمال ممن يبيعون ويشترون، واذا لم يعملوا يوميا لا يأكلون (...).

علينا ان نتعلم كيف نحترم اوقاتنا وحاجة الناس عندنا الى العمل. قد يأتينا بعض الحالات عندما تصل المسألة الى الثورة. والى ان يتوصل البلد الى مرحلة التغيير، قد تحتاج الى الاضراب شهرا ولكن في الازمات العادية علينا ان نعد الاضراب بالدقائق ونواجه قضايانا بوعي ومسؤولية وتخطيط، وذلك ما يؤدي بنا الى نتائج كبيرة على مستوى كل الواقع".

العارفي والزين وقضية الجماهيرية

اعتبر الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي "ان قرار مجلس الامن في حق ليبيا هو مؤامرة تستهدف الامة العربية جمعاء وكل دول العالم التي لا تستجيب للارادة الاميركية الساعية الى فرض الهيمنة والسيطرة على العالم باجمعه".

ودعا الى "رفض هذا القرار الجائر خصوصا انه ينظر بعين واحدة فيما تبقى اسرائيل تعتدي وتحتل الاراضي العربية من دون أن يصدر عن مجلس الامن أي قرار جدي يعاقب المعتدي ويردعه عن عدوانه".

وحذر قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين "من حرب شرسة قد تشن على ليبيا مثلما جرى في العراق، هذه الحرب التي كانت سببا في تسلط الدول الكبرى على ثروات المسلمين او لتستكمل ما بدأته حرب الخليج من نهب لثروات الامة الاسلامية".

ودعا المسلمين والعرب الى "توحيد مواقفهم والتعاون كي يحافظوا على مقدساتهم واوطانهم ومستقبل اجيالهم وثرواتهم النفطية وغيرها من الثروات الحيوية".

"التوحيد الاسلامي": لقطع العلاقات مع اميركا

طرابلس - "النهار":

تساءل امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة: "ماذا تنتظر شعوبنا وهي ترى ليبيا بعد العراق تهدد بالحرب والافقار؟ وماذا سيكون مصير سوريا لو تركنا ليبيا تسقط؟ انتنتظر سكين الجزار حتى تقطع رقابنا واحدة تلو الاخرى؟ ام ننتظر سكاكين عملاء الجزار في فلسطين والجزائر وفي البوسنة والهرسك ان تقطع رقابنا؟ ولماذا لا يكون مصير الحكومات المتواطئة مع اميركا كمصير حكومة كابول التي تواطأت مع السوفيات وحكومة الشاه التي تواطأت مع اميركا؟".

وقال: "يجب مقاطعة الدول التي صوتت ضد ليبيا ولن نتأثر من حصار اميركا بمقدار عشر معشار ما ستتأثر هي باغلاق مطاراتنا وموانئنا في وجه الرحلات وقطع العلاقات معها".

"اهالي حي زمار" في عمشيت

وزع امس "اهالي حي زمار" في عمشيت بيانا في البلدة ومنطقة جبيل دعوا فيه الى التظاهر في الثامنة صباح السبت في ٢٥ الجاري احتجاجا على "موافقة مجلس بلدية عمشيت على انشاء مؤسسة لتخزين الغاز وتعبئته في خزانات ثابتة ومتحركة في منطقة ملاصقة لمنطقة سكنية".

وطالب البيان بالآتي:

"اولا - وقف كل التراخيص لانشاء مؤسسات جديدة لتخزين المواد الملتهبة والملوثة لكي لا يصبح الشاطئ في عمشيت محط انظار هذه الاستثمارات مما يهدد مستقبل البلدة كلها.

ثانيا - الطلب الى المجلس الاعلى للتنظيم المدني تكليف لجنة متخصصة بهذه المنشآت لوضع دراسة تلزم هذه المؤسسات تنفيذ كل الاعمال الموجبة للسلامة العامة والحد من التلوث".

"لجنة القرى السبع"

وزعت "لجنة القرى الجنوبية السبع" بيانا امس ذكرت فيه ان وفدا منها قابل الرئيس رشيد الصلح ورئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري ووزير الدولة السيد عبدالله الامين، واثار معهم "موضوع استعادة ابناء هذه القرى جنسيتهم اللبنانية".

والقرى المذكورة هي: هونين، صلحا، تربيخا، المالكية، قدس، النبي يوشع، ابل القمح.

جنسنايا: اربعة جرحى سقطوا في بئر

صيدا - "النهار":

نقل بعد ظهر امس الى مستشفى حمود نقولا والفرد والدو انطون وعريف من الجيش اللبناني، لاصابتهم بجروح وكسور من جراء سقوطهم في بئر قيد الانجاز لمحطة محروقات في جنسنايا.

تفجير قذائف وصخور

تفجر فرق الهندسة في الجيش بين الثامنة صباح اليوم والثانية بعد الظهر، قذائف غير منفجرة في محلة الكسارات في القماطية (قضاء عاليه).

كذلك يتم تفجير صخور في محيط معهد التعليم في ضبية من اليوم الى السبت المقبل ٢٥ نيسان.

وفد من الجيش عند "حزب الله" "للتنسيق والتعاون ودفع الاخطار"

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا عن الجيش ضم مدير المخابرات العقيد ميشال رحباني والعقيد جميل السيد والرائد حيدر صفا. وحضر اللقاء السيد عبد الهادي حمادي.

وافاد بيان للحزب انه "تم البحث في الاوضاع العامة خصوصا الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى الآمنة في الجنوب والبقاع الغربي وما يرافقها من تهديدات صهيونية بتوسيع نطاق الاعتداءات على المناطق اللبنانية.

واكد المجتمعون "ضرورة التنسيق والتعاون لدفع الاخطار المحدقة بقرانا واهلنا الصامدين الصابرين (...) وضرورة معالجة الاشكالات وتفاديها وتوجيه كل الطاقات والامكانات لمواجهة العدو الصهيوني".

ثم استقبل وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" ضم نائب امينه العام الدكتور اسامة سعد والسيد بلال نعمة و"ابو درويش"، في حضور عضو المكتب السياسي للحزب الحاج "ابو سعيد" الخنساء.

وشدد المجتمعون على "دعم العمل المقاوم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ورفض مشاريع الهيمنة الاميركية على المنطقة".

على صعيد آخر، قال عضو شورى الحزب الشيخ صبحي الطفيلي في خطبة الجمعة: "ان الوضع الاقتصادي في العالم العربي كله مرتهن للخارج. ومثال ذلك ينطبق على النظام اللبناني اذ يقف كالمتسول على الطرق في انتظار دعم قوى الكفر، مع ان هذا النظام كان وعدنا قبل اشهر بالرخاء لكن وعوده كانت سرابا".

واضاف: "ان اميركا ترسل سفيرها بكل وقاحة لتهديد الحكومة اللبنانية اذا لم تمنع المقاومة. ملمحا الى اجتياح اسرائيلي".

نكرى باقر الصدر

يحيي حزب "الدعوة الاسلامية" الذكرى الثانية عشرة للسيد محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى في احتفال يقيمه الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في حسينية بلدية برج البراجنة.

معابر "الشريط"

بنت جبيل - "النهار":

يقفل "جيش لبنان الجنوبي" المعابر المؤدية الى الحزام الامني غدا الاحد في مناسبة عيد الفصح. ثم يعيد فتحها صباح الاثنين.

الذكرى السابعة لـ "مجزرة معركة"

في الذكرى الدنوية السابعة لـ "مجزرة معركة"، اصدرت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" بيانا قالت فيه:

"في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد نصف الجنوب، نستعيد تاريخ البطولات ونسترجع ملامح المواجهات الاسطورية في معركة واخواتها، تلك الاخوات التي اجبرت العدو على التكفاء جارا أذيال الهزيمة بعد تمريغ انفه وهيبته واسطورته في وحول الجنوب وفي ازقته، وحين ادرك عجزه عن المواجهة من هؤلاء الابطال عمد الى جريمته البشعة التي نفذها في حق الاهالي والمجاهدين المجتمعين في حسينية معركة تلك البلدة العاملية والقلعة التي تحولت فيها المواجهة معركة بين الايمان كله والشرك كله، بين الحق كله والباطل كله، محمد سعد واخوانه ابناء امل، ابناء الامام الصدر. تغدر بهم اسرائيل الشر المطلق بعدما ادركت عقم التحدي الذي كلفها ثمنا باهظا ودفعها الى التراجع. فانتصر الدم على السيف والمجاهد على المحتل، وانتصر الجسد المتدفق على الآلة العسكرية الغاشمة، وجاء الحق وزهق الباطل، وتحقق بعض من سلام الجنوب، وسقط سلام الجليل وهزم ادعياؤه.

في الذكرى السابعة لاستشهاد قادة المقاومة في الجنوب، وفداء للخط الذي رسمه الامام الصدر الذي كان بحق المقاوم الاول للعصر الاسرائيلي والصوت الحدودي: "اطفئوا نار الجنوب قبل ان تحرق لبنان كله". "وشرف ابناء الجنوب في بقائهم متماسكين في ارضهم". انها مواقف خالدة نستعيدها في هذه المناسبة لتولد مجددا على استمرار المعركة المفتوحة مع العدو الصهيوني بالوسائل ذاتها التي حطمت اسطورتها بمقاومة محمد سعد، مقاومة العبوة والمكمن، وبالمواجهات الحية التي قادت شعبنا الى النصر والتحرير".



مجلس الانماء والاعمار يباشر اليوم ازالة الابنية في الوسط التجاري "التي تشكل خطرا على السلامة العامة"

عساء امس، اعلن مجلس الانماء والاعمار انه سيباشر اليوم ازالة "الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة" في الوسط التجاري في بيروت.

واصدر بيانا في هذا الشأن هنا نصه:

"يعلن مجلس الانماء والاعمار انه سيباشر ابتداء من صباح يوم السبت ١٩٩٢/٤/١٨ وبالتنسيق مع وزارة الداخلية ازالة الابنية التي تشكل خطرا على السلامة العامة في ثلاث مناطق غير آهلة من مدينة بيروت. وستتولى اجهزة الجيش اللبناني الكشف على الالغام وابطال مفعولها او تفجيرها في هذه المناطق.

لذا، يعلم المجلس المواطنين الكرام بأن قوى الامن الداخلي ستغلق المناطق التي ستشملها عمليات ازالة الابنية على المشاة والسيارات. ويتمنى عليهم عدم الوجود او المرور في هذه المناطق، علما ان العمل سيباشر في المنطقة الاولى والتي تشمل:

ـ شارع طرابلس من تقاطع شارع البطريرك الحويك شرقا حتى شارع اللنبي.
ـ شارع اللنبي من تقاطع شارع الدرفا جنوبا حتى تقاطع شارع ويغان.
ـ شارع ويغان من تقاطع شارع اللنبي غربا حتى التقاطع مع شارع باب ادريس.
ـ شارع باب ادريس من تقاطع شارع ويغان شمالا حتى التقاطع مع جادة الفرنسيين.

وستعلن تواريخ مباشرة الاعمال وحدود المنطقتين التاليتين في حينه.

وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرقم ١٣ تاريخ ١٩٩٢/١/١٥ القاضي بتكليف مجلس الانماء والاعمار بالتنسيق مع وزارة الداخلية معاينة الابنية المتضررة من جراء الاعمال الحربية في بيروت وضواحيها، واتخاذ كل التدابير اللازمة والسريعة في شأن الابنية المتداعية والتي يشكل بقاؤها خطرا، وذلك حفاظا على السلامة العامة".

انتخابات الغرفة: الحص أشاد بالقصار وتجار الأشرفية قرروا ترشيح أربعة

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

وصرح على الاثر: "تحدثنا مع السيد عدنان القصار عن انتخابات الغرفة وقد تمنينا له التوفيق والنجاح خصوصا ان السيد عدنان القصار قاد الغرفة في ادق الظروف واحرجها واستطاع ان يحافظ على وحدة المؤسسة وتماسك اعضائها عبر سنوات الازمة الطويلة على رغم كل الضغوط التي تعرضت لها المؤسسات الاقتصادية تحت وطأة الصراع الدامي. وكان سجله عبر كل تلك السنوات من توليه رئاسة الغرفة ناصعا. ولنا ملء الثقة انه سيقود الغرفة نحو مستقبل افضل".

وسئل السيد القصار عن اجواء انتخابات الغرفة، فاجاب: "اننا نرحب بالمنافسة الديموقراطية الحرة خصوصا عندما يكون التنافس مرتكزا على الخدمة العامة. اننا في هذه المرحلة الحرجة التي يمر فيها الانسان في لبنان احوج ما نكون الى التعاون على كل المستويات من اجل تجاوز الازمة الخانقة التي يمر فيها الوطن والتي تضغط على الناس في حياتهم اليومية".

وكان السيد القصار استقبل وفدا من جمعية تجار عاليه برئاسة السيد ريدان شميط الذي عرض له مطالب عاليه الاقتصادية والانمائية وشكر له "جهوده في خدمة الاقتصاد الوطني وما حققه للغرفة من انجازات انعكست ايجابا على مختلف الصعد الداخلية والخارجية". واكد تأييد الوفد لـه وللائحتـه المنتظر اعلانها في انتخابات الغرفة، خصوصا انها تضم عناصر من الشباب والوجوه الجديدة القادرة على العطاء والخدمة العامة.

من جهة اخرى، اعلنت لجنة تجار الاشرفية في بيان اصدرته اثر اجتماعها برئاسة السيد جورج جزرا انها بعد التشاور في موضوع انتخابات غرفة بيروت و"نظرا الى ان القطاع التجاري يمثل اكثر من ٦٠ في المئة من مجموع القطاعات العاملة والمنتخبة في لبنان وان اكثرية المنتسبين في الغرفة هي من القطاع التجاري، فقد قرر المجتمعون ترشيح اربعة اعضاء للهيئة الادارية في الغرفة، كما قرروا متابعة الاجتماعات بغية التنسيق مع سائر التجار".

الدخيل يؤكد الثقة بالاقتصاد اللبناني

اكد رئيس اتحاد خبراء النقد العرب السيد عبدالله الدخيل الثقة بالاقتصاد اللبناني، مشيرا الى ان انعقاد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد في لبنان يعتبر حدثا اقتصاديا وماليا مهما.

واوضح ان سبب زيارته الى لبنان هو ان "الاتحاد تأسس عام ١٩٧٢ في لبنان وفي هذا العام تمر عشرون سنة على تأسيسه، فرأينا انه لا بد من ان نحتفل في هذه الذكرى بعقد المؤتمر على ارض لبنان الطيبة. واحب ان اعبر عن شعوري بما لمسته خلال زيارتي هذه، فالامن مستتب ولا شك في انه بعد الامن سيأتي دور الاستقرار الاقتصادي والثقة بالاقتصاد، لان العملية بعد ١٥ او ١٦ سنة حربا لا بد للامن السياسي والاقتصادي من ان يتطور طبيعيا مع الوقت. فنحن في الحقيقة كممثلين للاتحاد قررنا عقد هذا اللقاء في لبنان في الفترة من ١٧ الى ٢٠ ايلول المقبل لانه ما زالت عندنا ثقة كبيرة بالاقتصاد اللبناني، وهو سيأخذ مركزه المالي السابق للحرب".

اسبوع سوق القطع: التدهور الاقتصادي وغياب المعالجات أججا المضاربات على الليرة فارتفع الدولار ٨,٨٦ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٤/١٠	١٩٩٢/٤/١٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٣٥٥،٠٠	١٤٧٥،٠٠	+ ٨،٨٦
المارك الالماني	٨٣٣،٠٨	٨٨٩،٠٤	+ ٦،٧٢
الفرنك السويسري	٩٠٧،٠٨	٩٦٢،٩٨	+ ٦،١٦
الفرنك الفرنسي	٢٤٥،٩٦	٢٦٢،٨٢	+ ٦،٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٣٩٩،٣٠	٢٥٩٢،٩٠	+ ٨،٠٧
الين الياباني	١٠،٢٣	١١،٠٦	+ ٨،١١
الفلوران الهولندي	٧٣٩،٧٥	٧٨٩،٦٦	+ ٦،٧٥
الدولار الكندي	١١٤٠،٩٠	١٢٤٩،٥٠	+ ٩،٥٢
الليرة الايطالي	١،١١٠	١،١٨٠	+ ٦،٣١
الكورون الاسوجي	٢٢٩،٩٣	٢٤٦،٩٧	+ ٧،٤١
الفرنك البلجيكي	٤٠،٥٢	٤٣،٢٢	+ ٦،٦٦

كتب ايلي قهوجي:

استمرار التدهور الاقتصادي والاجتماعي والتشكيك في قدرة الحكومة "المفعلة" على اخراج البلاد من الازمة الخانقة التي تتخبط فيها، الى تزايد الخلافات داخل السلطة، كانت ابرز ما تأثرت به سوق القطع في بيروت هذا الاسبوع الذي اقتصر العمل فيه على ثلاثة ايام نتيجة الاضراب العام الذي نفذ الاربعاء احتجاجا على تدهور الاوضاع المعيشية والنقدية وبسبب العطلة الرسمية امس في الجمعة العظيمة. ولوحظ ان المتعاملين، الذين كانوا يأملون في عودة التوازن الى السوق بعد الحديث عن تنسيق بين السلطتين المالية والنقدية وجمعية مصارف لبنان لضبط تطور اسعار الصرف، اصيبوا بخيبة بعدما احجمت المصارف عن بيع العملات الاجنبية منذ مطلع الاسبوع امعانا في الضغط على الليرة، فارتفع الدولار الاميركي مجددا، بالغا اعلى مستوى تاريخي له، اذ اقفل اول من امس بـ١٤٧٥،٠٠ ليرة في مقابل ١٣٥٥،٠٠ ليرة الجمعة ١٠ نيسان، اي بزيادة مقدارها ١٢٠ ليرة ونسبتها ٨،٨٦ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٨،١٤ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين مع ميل شديد الى الارتفاع بعد طي صفحة التغيير الحكومي الذي تجدد الحديث عنه عشية الاسبوع الماضي. وبدا في تطور المبادلات ان ثمة عملية عض اصابع ضحيتها الليرة التي سرعان ما تدهور سعر صرفها بتجاوز الدولار عتبة الـ١٤٠٠،٠٠ ليرة، ليقفز منها الى ١٤٢٥،٠٠ ليرة الثلثاء عشية الاضراب العام، ثم الى ١٤٧٥،٠٠ ليرة الخميس بعد تنفيذه، وهو السعر الذي انتهى به الاسبوع نتيجة اتساع قاعدة الطلب عليه وانحسار العرض بشكل لافت، في ظل امتناع مصرف لبنان عن التدخل، فيما رئيس الحكومة يعلن ان ليس لديه شيء جديد لوقف الانهيار النقدي في انتظار تقرير لجنة الخبراء الاقتصاديين المتوقع ان يناقشه مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الثلثاء المقبل.

الا ان ذلك قد لا يشكل المدخل الصحيح لمعالجة اسباب الازمة من جوانبها المختلفة بما يؤمن الانتعاش الاقتصادي ويعيد الثقة الى نفوس المستثمرين ويحد من هروب الرساميل الى الخارج، ذلك ان للاعتبارات السياسية دورا كبيرا في ما آل اليه وضع السوق في الآونة الاخيرة وينبغي تاليا معالجتها في موازاة غيرها من المسببات.

الدولار يعزز مواقعه في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى الارتفاع الاسبوع الماضي اثر ظهور عوامل نفسية وموضوعية لمصلحته انعشت الطلب عليه وساعدته على تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بعدما كان قد تأثر سلبا اواخر الاسبوع الماضي باقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة الاميركية من يوم الى يوم (Fed FUNDS) ربع نقطة من ٤ الى ٣،٧٥ في المئة، في خطوة فسرت بانها تمهيد لتخفيف قيود التسليف مجددا في الولايات المتحدة تحفيزا للنمو الاقتصادي فيها.

الا ان ما صدر من مؤشرات اقتصادية منذ منتصف الاسبوع ابعد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، اقله في المدى المنظور، وسلط الضوء مجددا على الدولار، فيما الين الياباني يعاني من تدهور بورصة طوكيو والمارك الالماني من تنامي مظاهر التضخم الذي وصل معدله المحتسب على اساس مؤشر الاسعار الى ٤،٨ في المئة الشهر الماضي، وهو الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٨٤ عندما بلغ ٤،٩ في المئة. وكان لصدور الميزان التجاري الاميركي اول من امس، والذي اظهر تراجعا كبيرا في العجز نسبته ٤٣،١٩ في المئة اذ لم يتعد ٣،٣٨ مليارات دولار في شباط في مقابل ٥،٩٥ مليارات دولار في كانون الثاني، وهو الادنى منذ نحو تسع سنين عندما بلغ ٢،٨٤ مليار دولار في آذار ١٩٨٣، اثره في تنامي الطلب على الدولار عشية عطلة اسبوع طويلة في مناسبة عيد الفصح، لما عكسه من تحسن في حركة تصدير الانتاج الاميركي الى الخارج الذي من شأنه مساعدة الاقتصاد على النمو. وفي هذا السياق تبين ان حجم الصادرات ارتفع بنسبة ٦،٨ في المئة ليصل الى ٣٧،٨٢ مليار دولار في مقابل ٣٥،٤١ مليار دولار في هذه الفترة، فيما تراجع حجم الواردات بنسبة ٠،٤ في المئة ليصل الى ٤١،٢٠ مليار دولار في مقابل ٤١،٣٧ مليار دولار.

وقد تعززت مشاعر الارتياح الى اداء الاقتصاد الاميركي باعلان وزارة العمل ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع في الاسبوع الاول من الشهر الجاري نحو ١٨،٠٠٠ شخص الى ٤٢٠،٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من آذار، بحيث لم يعد يتعدى في ٤ نيسان ٤١٥،٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ ستة اشهر، مما يشير الى تمكن قسم كبير من العاطلين عن العمل من ايجاد وظائف جديدة نتيجة عودة النشاط الى قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وكان سبق ذلك صدور مؤشر الانتاج الصناعي الذي، وان لم يرتفع الا بنسبة ٠،٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٦ في المئة في شباط، اظهر ان الاقتصاد ماض في التعافي خلافا لما خيل الى البعض عقب تعثر قطاع البناء الشهر الماضي، خصوصا ان معدل تشغيل المصانع ارتفع الى ٧٨،١ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٧٨،٠٠ في المئة في هذه الفترة.

الى ذلك، جاءت استقالة الحكومة الروسية مطلع الاسبوع، وقبل عودتها عنها منتصفه، لتعطي الدولار بعض الدفع في حينه، لما اثارته من مخاوف على مصير مجموعة الدول المستقلة وانعكاسات تدهور الاوضاع فيها على الاسرة الاوروبية ولاسيما منها المانيا، الامر الذي حجب بعض العوامل السلبية التي كان يمكن ان تضغط عليه. فلم يكن لاقدام مصرف "كيميكال بنك كورب" على خفض معدل الفائدة الفضلى لديه (Prime Rate) الاثنين الماضي ربع نقطة من ٦ ١/٢ الى ٦ ١/٤ في المئة، اي تأثير على المتعاملين، كذلك صدور مؤشر مبيعات المفرق الثلثاء الذي تراجع بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ سبعة اشهر، في مقابل ارتفاع نسبته ١،٢ في المئة في شباط و٠،٢ في المئة في كانون الثاني. فسجل طلب ملحوظ على الورقة الخضراء بصفة كونها عملة ملاذا في اوقات الازمات في مرحلة اولى، ما لبث ان تنامى اكثر فاكثر منذ الاربعاء بعد استبعاد الاسواق احتمالات تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة مجددا، فاقفلت اول من امس في نيويورك مقارنة بما كانت الجمعة ١٠ نيسان بارتفاع ملحوظ كالآتي:

- ١،٧٤٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٦٤٥، اي بنسبة ١،١٢ في المئة.
- ١،٦٦٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٣٧٥، اي بنسبة ١،٩٢ في المئة.
- ١،٥٤٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٠٨٥، اي بنسبة ٢،٤٢ في المئة.
- ٥،٦٤١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٤٧٥، اي بنسبة ١،٦٩ في المئة.
- ١٢٥٥،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٤،٠٠، اي بنسبة ١،٧٠ في المئة.
- ١٣٣،٩٥ ين ياباني في مقابل ١٣٢،٩٠، اي بنسبة ٠،٧٩ في المئة.

عودة المعادن الثمينة الى التراجع

وانعكس ارتفاع الدولار تراجعا في اسعار المعادن الثمينة نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد التحسن الذي سجلته الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب اول من امس في نيويورك بـ٣٣٧،٤٠ دولارا في مقابل ٣٤٠،٦٥ دولارا الجمعة ١٠ نيسان، اي بانخفاض نسبته ٠،٩٥ في المئة.

وهبطت اسعار الفضة بوتيرة اسرع، فاقفلت الاونصة منها في نيويورك في هذه الفترة بـ٣،٩٧٣٠ دولارات في مقابل ٤،١١ دولارات، اي بتراجع نسبته ٣،٣٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، بقيت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة ارتفاع الدولار. وجاء تحسن الين الياباني والجنيه الاسترليني اكبر من غيرهما لكونهما الاقل تراجعا ازاء الدولار الاميركي في الخارج هذا الاسبوع (الجدول).

"الصادرات الصناعية" لميشال مرقص

صدر للزميل ميشال مرقص "الصادرات الصناعية اللبنانية" في رعاية تجمع الصناعيين في كسروان، وفيه احصاءات للصادرات بحسب توزيعها بين دول المقصد وانواع الانتاج مع رسوم بيانية ونسب مئوية لكل بلد وصنف وكل مجموعة بلدان. وهو الاول من نوعه من حيث جمع هذه الاحصاءات وتوزيعها وعرضها.

وقال التجمع الناشر في التقديم للكتاب انه "رأى من واجبه ان يساهم في تعريف اللبنانيين وغير اللبنانيين باهمية الصناعة اللبنانية، ورأى في نشر قيم الصادرات الصناعية ما يعرف بهذه الصناعات في انواعها التي ضبطت تحت ٣٨ نوعا من انواع الانتاج، وفي دول المقصد التي بلغت ٤٤ دولة في مختلف انحاء العالم، وفي القيمة التي بلغت ١٩١ مليار ليرة".

وقال الزميل مرقص ان اصدار كتابه مرده الى اقتناع وايمان بالقطاع الصناعي ورصد التحولات الصناعية ونشر ارقامها وتحليلها. واضاف ان "الصناعة اللبنانية تحتاج الى اهتمام اكبر، والى رعاية وعناية اكبر، رغم جميع الضغوط التي تتعرض لها. فهي استطاعت ان تربح رهان البقاء، ورهان الاستمرار، ورهان المنافسة، ورهان الجودة".

دراسات وتصاميم لمرفأ بيروت

تبلغ امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري من سفير بلجيكا في لبنان السيد بودوان فان درهولت ان وفدا بلجيكيا سيصل الى لبنان قريبا حاملا دراسات وتصاميم هبة لمرفأ بيروت تتعلق بانماء المرفأ وانشاء محطة للمستوعبات فيه.

وابلغ اليه ايضا زيارة وزير التجارة الخارجية البلجيكي الجمعة المقبل للبحث في تفعيل التعاون بين البلدين.

واستقبل الوزير فاخوري القائم بالاعمال البولوني السيد بيوتر كوفالسكي الذي طلب زيادة الرحلات الجوية بين لبنان وبولونيا.

"لائحة التوافق لخبراء المحاسبة"

اعلنت امس "لائحة التوافق لخبراء المحاسبة المجازين في لبنان" في انتخابات نقابة الخبراء المقررة اليوم وتضم السادة: جورج عويضة، انطوان كرم، منير صيداني، جورج ابو منصور، موفق اليافي، اميل شرتوني، ايلي شمالي، محمود ضاهر، فرنسوا مبارك، زهير بكداش.

وتقابل هذه اللائحة لائحة اخرى برئاسة النقيب السيد وائل ابو شقرا.

اتحادات ونقابات لمواصلة التحرك والمشاركة في الأضراب والتظاهرات الأربعاء

دعا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري السائقين الى الدفاع عن لقمة عيشهم واحباط مؤامرة التجويع والافقار. وخاطبهم في بيان اصدره امس: "(...) احشدوا قواكم وتجمعوا امام نقاباتكم يوم الاربعاء ٢٢ نيسان ١٩٩٢ العاشرة صباحا، وشاركوا بنشاط وكثافة في الاضراب والتظاهرات المقررة حتى تتحقق مطالبكم، ونقضي على المؤامرة في مهدها، لنساهم معا في اعادة السلام والاعمار والازدهار الى ربوع وطننا وشعبنا".

واعتبر المجلس التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات العمال والمستخدمين للمواد الكيماوية والمواد المشابهة في بيان له ان "ما قامت به الحركة النقابية والشعبية باعلان الاضراب والتظاهر يوم الاربعاء الماضي، خطوة مهمة في مواجهة نهج الحكم التجويعي، ويدعو الاتحاد العمالي العام وسائر الفئات الشعبية المتضررة من تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية الى مواصلة التحرك الضاغط لالزام جميع المسؤولين اتخاذ التدابير الضرورية لوقف هذا التدهور الاقتصادي والاجتماعي وضمان العيش الكريم لجميع العمال والمواطنين". ولفت الى "ان محاولات تشويه هذا التحرك النقابي والشعبي عبر التصريحات والمواقف التي صدرت عن بعض الجهات اثبتت عقمها ومدى الهوة التي تفصلها عن مصالح العمال (...)".

وحيا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات والمواد الغذائية في لبنان العمال والموظفين والمعلمين الذين شاركوا في التظاهرات في كل المناطق، واسف "للنهج المدمر للدولة والذي تجسد في اجتماع مجلس الوزراء بتجاهل المطالب العمالية والشعبية والدفاع عن الليرة اللبنانية". ودعا الى المشاركة بحزم وفاعلية في الاضراب والتظاهرات المقررة الاربعاء المقبل دفاعا عن الوطن والمواطن.

وقالت نقابة عمال البناء ومشتقاته ان "التجاوب العارم مع دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب والتظاهر يؤكد وحدة الحركة الشعبية والعمالية". واستغربت "مضي الحكومة والسلطات المعنية في تجاهل مطالب الناس وحقوقهم وتمسكهم بعملتهم الوطنية وتشبثهم بارضهم ووطنهم". ودعت الى متابعة تنفيذ برنامج التحرك النقابي المقرر والمشاركة الواسعة في الاضراب والتظاهرات الاربعاء المقبل.

واستنكرت نقابة الطهاة اللبنانية "الحملة الموجهة لتضييع الحقائق واخفاء المسؤولية عن المسؤولين الحقيقيين عن التلاعب باسعار الدولار واغراق العملة الوطنية في عملية التضخم". واعلنت "التزامها تنفيذ جميع المواقف والمقررات التي اتخذها الاتحاد العمالي العام".

وحيت الامانة العامة لـ"جبهة التحرر العمالي" الجماهير العمالية والشعبية التي نزلت الى الشارع، ودانت "المواقف المعلنة التي استهدفت تشويه اهداف التحرك النقابي والشعبي، في محاولة لتمويه الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية والاجتماعية وتبرئة المسؤولين عنها الذين لم يفعلوا شيئا لمعالجة عجز الخزينة المتعاظم وحماية القيمة الشرائية لليرة، واصلاح اوضاع الادارة العامة المشلولة والمترنحة". ودعت الى مواصلة التحرك الضاغط.

ورأى "الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية"، "ان حكومة لا تجد حلا لمشاكل الناس ولا تأبه للرأي العام والجوع الذي فتك باكثر من ثلثي الشعب هي حكومة ساقطة. فعليه يدعو الاتحاد الحكومة الى اعلان رحيلها فورا وذلك رأفة باطفال من دون تغذية وشيوخ من دون اعالة وشباب من دون مستقبل".

وحذر بعض اصحاب المؤسسات الذين يهددون عمالهم ويمنعونهم من المشاركة في الاضراب عبر قطع رواتبهم.

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتركيا

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة مع سفير تركيا في لبنان السيد ايدان كاراهان العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح السفير كاراهان: "لقد بحثنا في الاجتماع الاقتصادي اللبناني ـ التركي المزمع عقده بين ١ و٤ حزيران المقبل، وعرضنا المواد المدرجة على جدول الاعمال وتوافقنا على مختلف المواضيع المطروحة".

تدشين جسر الست زبيدة

دشن امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف جسر الست زبيدة الذي يربط منطقة اقليم التفاح بمدينة النبطية في حضور قائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج ورئيس دائرة الامن العام النقيب محمد علي ابرهيم وعدد من رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وجمع من المواطنين وعدد من قياديي حركة "امل" في الجنوب.

وقال الدكتور يوسف: "انني اقدر عاليا وجود اخواننا ممثلي الدولة اللبنانية وممثلي القرى بمخاتيرها ورؤساء بلدياتها وفاعلياتها، وبالتحديد الآن ونحن نستمع الى اصوات القذائف الاسرائيلية التي تطلق من حولنا، وهذا يجعلنا نستمر في مشروع الصمود والمواجهة والتحدي ضد الغطرسة الاسرائيلية. نحن الآن وفي لحظات افتتاح جسر الست زبيدة، نكون قد اعدنا بناء هذا الجسر للمرة الثانية، ومن هنا وفي هذه اللحظات نؤكد للعدو الاسرائيلي انه ما دام هو يهدم فنحن نعمر. ونحن مصممون على الصمود والبقاء واعادة البناء (...)".

التجار واصحاب المهن في الغبيري ـ الشياح

دعت جمعية التجار واصحاب المؤسسات والمهن الحرة في بولفار الغبيري ـ الشياح الى جمعية عمومية للتشاور في "التعاون فكريا وماديا في ما يؤول الى ازدهار الشارع وتنظيمه وتجميله"، الثالثة بعد ظهر الاربعاء المقبل في المؤسسة الوطنية للتعليم الثانوي قرب مستشفى الساحل.

ليساندرو أوتيرو بيان مثقف لتغيير سياسي كوبي

لم يتوقف التمرّد والنضال ضد الظلم "ان الانسان الجديد لن يولد هذا الشهر"

"تماما، كما تقول يا فابيو / كان جدك يعامل اسياده كملاك / اما جدي فكان هيطانا مع اسياده/ وهكذا مات جدك تحت ضرب "الفلقة" / اما جدي فمات... مشنوقا".
(من قصيدة "الاجداد" للشاعر الكوبي نيكولا غيلين).

لاول مرة يصدر بيان عن مثقف كوبي غير منشق يطالب بتغيير جذري في النظام الكوبي، بيان خصصت له الصحيفة الشهرية الفرنسية "لوموند ديلوماتيك" صفحتين بعنوان "بيان لاجل تغيير سياسي" في عددها لشهر نيسان. اما المثقف وهو الكاتب ليساندرو اوتيرو فتصفه الصحيفة بانه ابرز كتاب جيل ما بعد الثورة الكوبية، رغم انه شارك، وهو طالب، في المقاومة السرية ضد حكم الديكتاتور باتيستا، وشغل بعد الثورة منصب الملحق الثقافي في سفارة بلاده في التشيلي، وبريطانيا، والاتحاد السوفياتي، ومثل بلاده رسميا في العديد من المؤتمرات الثقافية في الخارج.

وللكاتب مؤلفات منقولة الى ١٤ لغة اهمها ثلاثيته الروائية: "الوضع"، "موسم الملائكة" و"شجرة الحياة".

مقيم في كوبا، وهو صحافي، الى كونه نائب رئيس "اتحاد الكتاب والفنانين الكوبيين".

تقول الصحيفة ان هذا البيان يعبر عن شريحة من المثقفين تزداد اتساعا في كوبا انطلاقا من وضع الحصار الذي يضع شعب الجزيرة على حافة الموت. ويقدر الكاتب ان كوبا اما ان تتدبر امرها في التغييرات المطلوبة واما ان يسقط النظام قبل نهاية السنة.

والمعروف ان الحصار الاقتصادي الذي اعلنته الولايات المتحدة على كوبا منذ قيام الثورة قبل ثلاث وثلاثين سنة، كان يخترقه الاتحاد السوفياتي الذي استمر هكذا حتى الانهيار السنة الفائتة، وبلغ الحصار ذروته، وشل الانتاج، وقارب الشعب الكوبي الموت جوعا.

وبرغم العريضة التي وقعها عدد من المثقفين في اميركا اللاتينية لاقامة علاقات اقتصادية بكوبا، بعد فشل قمة "كوزيميل" الرباعية التي شاركت فيها كولومبيا والمكسيك وفنزويلا الى كوبا، وبرغم تعاطف دول اميركا اللاتينية مع كوبا على لسان الرئيس الكولومبي الذي قال في اثر قمة كوزيميل "ان كوبا هي النموذج الشعبي للنظام الذي نتمناه في كل اميركا اللاتينية"، الا ان القرار غير المستقل لهذه الدول لا يسمح بانقاذ كوبا دون موافقة الولايات المتحدة الاميركية التي يرى رئيسها، في تصريح له الشهر الفائت، انه قريبا "سوف يطأ ارضها".

النظام الكوبي هو القلعة الاخيرة للشيوعية الارثونكسية في العالم كله، وآخر نظام ماركسي يقف ايضا على رجليه في القارة الاميركية.

يقول ليساندرو اوتيرو ان النظام الكوبي مع بدء ما سمي رسميا "مرحلة خاصة"، يواجه اخطر ازمة منذ قيام الثورة قبل ثلاث وثلاثين سنة: التقنين الغذائي، اغلاق المصانع والمكاتب، التطوع الكثيف لاهل المدن في الذهاب الى الريف للعمل في الحقول، تقنين الكهرباء، تحديد ساعات المواصلات المحلية والخارجية، البرية والجوية، الرقابة المشددة على توزيع الادوية، تخفيض ساعات البث التلفزيوني. وباختصار ان الاقتصاد الكوبي يتقلص، وثمة قطاعات واسعة صارت مشلولة.

هذا الانهيار الانتاجي انعكس على الحالة النفسية للمواطنين، فظهرت الانانيات في صفوف الموظفين وازدادت نقمة المواطنين، وخفت الحماسة لدى المثقفين للثورة، وانقسمت صفوفهم، وبدأ نوع من النقد الذاتي، عدا هرب البعض الى الخارج.

• ويعلق اوتيرو بان ما يجري يدعو الى اعادة نظر في النظام الذي يحتاج الى تغييرات عميقة. يقول ان النظام "الاشتراكي الارثونكسي" او "الاشتراكية الواقعية" بدا انه فقد شعبيته، وضعفت فاعليته كما راينا في بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا، وفي اوروبا الشرقية.

ويضيف اوتيرو ان بعض المراقبين يرون ان النظام الكوبي باصراره على النموذج الشيوعي التقليدي اشبه باصرار على "يوتوبيا"، حين البعض الآخر يلاحظ تفتيشا جديا عن تطوير ممكن، عبر تيار فكري في كوبا يقول بضرورة التخلص من القالب الجاهز، وتبني آلية امرن في مواجهة الظروف المستجدة، عدا ان تيارات اخرى في المجتمع ما عادت تؤمن بالجدوى والفاعلية للنظام الذي وصل الى طريق مسدود، فجمدت المبادرات الخلاقة وتأخر ايقاع التطور، وثمة تيار آخر يرى ان استيحاء النموذج السوفياتي اوقع النظام الكوبي في اخطاء النموذج من حيث التفاوت الذي اوجده في ما كان يسمى المساواة الاجتماعية عدا المأخذ انه صار يمثل نظرية شبه "لاهوتية"، وثمة شعار اليوم بين المثقفين الكوبيين يتلخص في ثلاث كلمات: البيروقراطية، (وهي التي تجد حلا لكل اشكالية)، الاشتراكية، (النظام الذي كل ما ليس محرما فيه هو اجباري)، التاريخ، (حيث في النظام الرأسمالي لا احد يعرف مستقبله، وفي النظام الاشتراكي لا احد يعرف كيف سيكون ماضيه).

نظرة الى النموذج

يقول اوتيرو ان سقوط ثورة اوكتوبر في المنافسة مع النظام الرأسمالي في الميدان الاقتصادي دليل عجز في الكفاءة، وهذا لا يعني ان الامل بالتحرر الانساني بحسب الحلم الماركسي انطفأ. ثم يقول: من سبارتاكوس الى وينستانلي، ومن بابوف الى فرانشيسكو بيلباو، لم يتوقف الانسان عن التمرد. ان النضال ضد الظلم لم ينته بسقوط جدار برلين، والشعار الذي يقول بـ "موت الشيوعية" لن يوقف الامل، وان اقتصاد السوق ليس مضمون النجاح، ومن الاكيد انه مذ فشلت الاشتراكية، سيكون ثمة بديل، غير الرأسمالية.

ثم يعرض اوتيرو لمسيرة الثورة الكوبية فيقول ان هذه الثورة التي نجحت في فرض نفسها، منذ ١٩٥٩، اطلقت طاقات خلاقة في مختلف المجالات وكانت لحظة انتصار للخيال والشعر والحرية، ومنذ ثلاثة عقود تحولت كوبا الى منارة، وليس ممكنا ان تعود الى الوراء.

لكن كان التدرج على مراحل. ففي الستينات بدت كل الاحلام قابلة للتحقق. كان للتجريب مجاله الكبير في شتى الحقول، وتبلورت ايديولوجية قوية، وولدت هوية وطنية جديدة، كادت ان تسحق من الخارج لولا الصمود الثوري. وحدثت اصلاحات اقتصادية وسياسية كبرى وتحققت العدالة الاجتماعية.

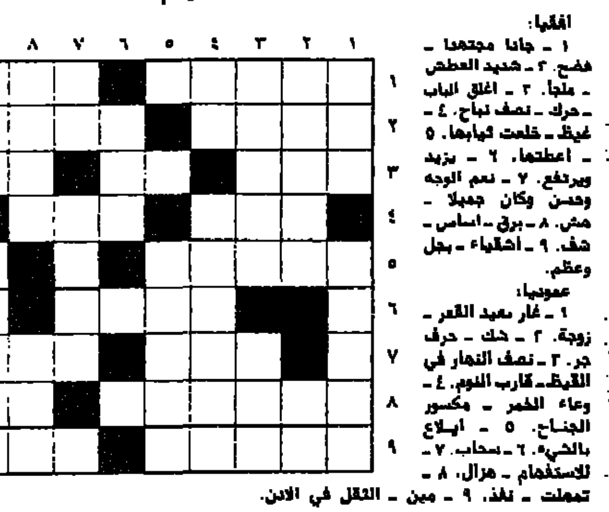
مقابل ذلك ظهر تيار تطوع للقول بضرورة المزيد من المثالية، وكان زمن الشعار القائل: "نستطيع ايضا اكثر"، ولان الفكر البشري قابل للتكيف كما للتجاوز كانت الفكرة الثورية تتحول الى ما يشبه الايمان، حيث يمكن القول للجبال انتقلي فتنتقل. لكن كانت لهذه الافكار خطورتها ومطباتها، فهي، لشدة الاندفاع نحو الغيرية، وقعت في الانانية، ولشدة الرغبة في التعميم وقعت في التمييز. وهكذا كان قدر الفكر دوما.

كان السؤال المطروح منذ غيفارا يتعلق بما سمي "الانسان الجديد"، الانسان الذي لا يشغله سوى الضمير والشرف والشهامة والاحساس بالواجب، كما في الاخويات الدينية في بواكير كل دين. لكن لان الطموحات المثالية الكبرى تصطدم بالواقع، فان الخيبة تنعكس هكذا على اصحاب هذه الطموحات، فتضيع المقاييس.

وفي هذا الجو تتحول الخيبات الى سخرية، آنذاك، يقول اوتيرو، انتشرت نادرة تقول "ان الانسان الجديد لن يولد هذا الشهر". كان يحدث للثورة الكوبية بعد استقرارها ما حدث للمسيحيين الاوائل. كانت الصدمة الاولى عندما لم ينجح التطوع الكثيف لانتاج عشرة ملايين طن سكر في ١٩٧٠ كما كان في الخطة، برغم الجهود فوق العادية التي بذلت لهذا الرقم القياسي. وكان الفشل اول انذار بان طاقة الانسان الحماسية لا يمكن ان تستغل في صنع الاعاجيب. لهذا تراجع النظام الثوري الكوبي عن طموحاته مكتفيا بمجاراة النظام السوفياتي التقليدي، النموذج الوحيد الذي بدا معقولا.

والقبول بالنموذج الشيوعي التقليدي كان يعني الوقوع في اخطاء السلطة الفردية هربا من الوقوع في مخاطر الديموقراطية، ذلك ان البيروقراطية السوفياتية كانت تخلت عن المثالية للاحتفاظ بامتيازاتها، وهكذا كان النظام في البلد الشيوعي الاول يستمر روتينيا وفقد حرارة الاندفاعة الاولى، وكان المسؤولون يحتمون ويحمون، امتيازاتهم عبر هذا النظام، دون ملاحظة عدم مشاركة الشعب في الحكم، كما تفترض النظرية. اي ان هذا النظام ما عاد يمثل حكم الاكثرية، وصار واضحا ان الحزب الثوري، انطلاقا من التجربة السوفياتية، يمكن أن يضعف مجتمعه عندما تقتصر الكوادر في نشاطها على تنفيذ الاوامر التي تأتي من فوق. فالنظرية الثورية لا تكفي وليست الحقيقة في جيب احد، والتجربة الواقعية هي تحدد المسار، وهذا يعني تحولا في النظر والعمل بمقدار ما تتحول الظروف، اما ان تكون النظرية ثورية والنشاط روتينيا فهذا يعني التعارض المدمر.

وهكذا كان على النظام الكوبي ان يلاحظ ما يحدث في النظام السوفياتي، وان يتجنب مطبات ذلك النظام. فلم يفعل وراحت "الواقعية" تضبط المبادرات الفردية، والعلاقات العائلية، وحق الهجرة، وحق التعبير، وحق التفكير، في اطار نموذج جماعي ذي توجه واحد، اي في اطار نظام ابوي، للاب فيه الكلمة العليا. وهذا مع الوقت اضعف مشاركة الجماهير في عملية البناء، بعكس السنوات الاولى من الثورة. والعامل النفسي مهم هنا، كان النشاط الثوري الفردي في المراحل الاولى يصب في النشاط الثوري الفردي محدوما بالجهاز الثوري. وقعت البلبلة النفسية التي انعكست ضعفا في الخلق الفردي واثر هذا في اضعاف الخلق الجماعي. وكانت ثمة محاولات نظرية جادة لتصحيح المسيرة لكنها الظروف كانت تعاكسها، والروتين كان يجمدها. ومذ وجد النظام نفسه محاصرا بظروف خارجية فوق طاقته فهو مضطر اليوم جديا للبحث عن حلول جديدة، منها التعددية. لكن هذه التعددية المقترحة لا تعني بالضرورة تعدد الاحزاب. ويقول اوتيرو انه لا يعتقد بضرورة التعدد الحزبي، متذكرا ان في كوبا ما قبل الثورة كان ١٤ حزبا يتنافس المسؤولون فيها على السلطة في ذلك الكرنفال الانتخابي، الذي قد يكون ساعد على التغيير، الا أن المشاركة الحقة في حلول للمشاكل الوطنية لم تحصل. كانت ثمة انتهازية في المسيرة الحزبية ما افقد التجربة الحزبية لدى الجماهير زخمها لهذا ليس تعدد الاحزاب هو المطروح حاليا، وانما تعددية المبادرات الفردية او الجماعية، خارج اي تأطير حزبي، وهي المخولة اعادة الحياة الى الحكم الشعبي او في الاقل المشاركة الجماعية في الحلول الوطنية.



رسم تريبني بعنوان "الوجه والقفا" ١٩٩٠ للرسام الكولومبي خوسيه توارك ـ تاليا انغولو.

الافق التعددي

يوجد اليوم في كوبا انفتاح في الافق السياسي وتسامح ازاء تعددية الافكار، وليس تعدد الاحزاب. ان التعددية السياسية هنا مفهوم مختلف عما لدى الانظمة الديموقراطية التقليدية. ثمة رؤى جديدة لكيفية النشاط الاجتماعي بطريقة جديدة، او في الاقل هذه الرؤى الجديدة مطلوبة وضرورية، يقول الكاتب، وهذه التعددية تعني تعددية الايديولوجيات، وتعددية المبادرات، وتعددية التيارات والافكار من اجل الوصول الى الكمال، بشرط ان تكون مقنعة وان يستطاع الدفاع عنها بكل حرية.

ويستشهد اوتيرو بالمشترع الاميركي توماس جفرسون الذي كان يقول بان آراء الافراد يجب ان تكون محمية من اي ضغط سلطوي، ثم يقول: واعتقد ان هذا الكلام يجب أن ينظر اليه بجدية في كوبا اليوم، للخروج من حالة الحصار والموت والجمود والتخبط. ولم تكن الخطوة السابقة التي قام بها الحزب في كوبا محتضنا مؤمنين مسيحيين في صفوفه سوى اشارة الى امكان قبول مختلف اصحاب الاعتقادات الاخرى، الفكرية والسياسية، بشرط ان تصب في تقدم المجتمع وتطوره.

ويقول ان غياب النموذج السوفياتي سوف يتيح لكوبا اليوم ان تسمح في الوضع المأساوي الحالي بان تكون كل الآراء مسموعة في محاولة للخروج منه، وهذا يعني تجديدا في الادارة الرسمية. فليس من المعقول أن تستمر الفئة نفسها التي حكمت، مهما كان رجالها فاضلين ومتنورين، مسؤولة وحيدة عن ادارة البلاد لثلاثة عقود متعاقبة. ويرى ان الخروج من طقوس عبادة التاريخ الثوري وشهدائه ومناضليه الى معالجة الامر الواقع بطريقة واقعية والخروج من تمجيد الماضي الى تفحص الحاضر، هما من الضرورة اليوم، انطلاقا من مبادرة رسمية ترفع الحظر عن كل المقولات النقدية للنظام.

ثم يقول: "اننا ننتظر بنفاد صبر ايجاد وسائل اعلام تساهم في تطوير الافكار وتنوعها والافساح لآراء داخل الحزب، اذ لم تكن السلطة المهيمنة راضية عنها وعن اصحابها، وان تنشر هذه الآراء لتناقش علنا بجدية، خاصة انها على كونها لا تنطلق من صلب ارثونكسية النظرية الماركسية، صادقة في نقدها وتوجهها. وفي هذا يجب الاعتبار بما يحدث في العالم، لنعرف في اي موقع نحن اليوم من العالم، خاصة ان انهيار الماركسية ـ اللينينية كفلسفة رسمية للدولة سمح للمحللين الغربيين بالقول انه تمت تصفية آخر التحديات في وجه الديموقراطية الليبيرالية.

ثم يضيف: ولاننا نعتقد بان الانهيار الرسمي للفلسفة الماركسية لا يعني انهيار العالم، يجب ان تشارك تيارات فكرية واسعة في العالم تبحث اليوم عن بديل يكون نظاما انسانيا جديدا، خارج النظام الاستهلاكي، والفوضى الرأسمالية غير المقبولة. وهذا يعني، للكاتب، ان الثورة الكوبية يجب ان تشارك في هذا التفتيش، وان يكون لها حصة لانقاذ نفسها وانقاذ العالم.

وتعليقا على كلمة الاميركي فوكوياما حول "نهاية التاريخ". يقول اوتيرو ان التاريخ لم ينته، حتى للامم الصناعية، وخاصة لامم العالم الثالث المحاصرة بهامشيتها، والمطلوب فقط اعادة النظر في توجهها وتصحيح مسارها.

ان الايديولوجيات لم تمت، يقول الكاتب الكوبي، والليبيرالية لم تنتصر بالضرورة، برغم تأكيدات فرنسيس فوكوياما. وان الصراع لا يزال قائما ما دام العالم يفتقر الى العدالة، والى المساواة الاجتماعية. وان الديموقراطية على الطريقة الغربية لا تضمن حقا هذه المساواة. وان التنافس بين الكتل الصناعية الكبرى سوف يساعد على مزيد من الصراع. ويجب ان تستفيد كوبا، كما كل دول العالم الثالث، من هذا الصراع بطريقة او بأخرى.

وهنا يصل مقال ليساندرو اوتيرو الى النقطة الجوهرية، الى ان النظام الكوبي، اذا استطاع ان ينجح في هذا الامتحان في المرحلة التي درجنا على تسميتها "مرحلة مميزة"، يكون تجاوز حافة الخطر، وقوي على الخروج من الضعف الذي وصل اليوم الى ذروته، وتكون الولايات المتحدة الاميركية قطعت عليها اهم فرصة لقلب هذا النظام، فلا يعود امامها سوى التفاهم معه، اي ان العقوبات الاقتصادية تخف تدريجا والافق ينفتح شيئا فشيئا.

وللوصول الى ذلك يقول الكوبي صاحب البحث ان المتفائلين، من المحللين في اميركا اللاتينية، يرون في امكان كوبا التكيف بلطف مع الواقع الاقتصادي لدول اميركا اللاتينية، واما المتشائمون فعلى العكس، يرون ان النظام القائم سوف يمتنع عن اية مبادرة، ويزيد في تفاقم التذمر الشعبي من الوضع اليائس، وانفراط النظام، عبر ثورة مضادة. ذلك ان الخطر اليوم خطر المواجهة الاقتصادية اكثر مما هو خطر المواجهة السياسية، والحل في يد الادارة السياسية الحاكمة في كوبا اليوم.

وبرغم ان المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الكوبي، يقول الكاتب ناقش مسألة المرونة الا ان اجاباته كانت صغيرة دون المشاكل الكبيرة، وكان المطلوب اكثر ليتم رفع الحصار. وفي اعتقادي ان التسليم بالامر الواقع لن يطول في كوبا، فاما ثورة جذرية، ثورة في الثورة، واما الاستسلام.

ان جميع المثقفين اليوم في كوبا يشاركون في ورشة العمل الاصلاحي. من داخل الحزب، ومن خارجه، للابتعاد من المأزق مع الاحتفاظ بالنظام. هناك التكنوقراط والعلماء والمهندسون والتلامذة، القدامى والجدد، وهدفهم ليس العودة الى الوراء. بل تخطي المأزق، وفي الوقت نفسه. التقدم الى الامام، خوفا كما يقول البعض، من ان يحدث لكوبا ما حدث للاتحاد السوفياتي. بدأ غورباتشوف باصلاح النظام وانتهى بفرطه.

ويظل غير واضح الموقف من الاجراءات الا انه يشدد، كما بعض الكتاب التقدميين في اميركا اللاتينية المساندين للنظام الكوبي، وابرزهم الكولومبي غارسيا ماركيز، على ضرورة رفع الحصار دون ان يكون ذلك مشروطا من الولايات المتحدة، بل ترك التفاهم مفتوحا بين كوبا وجيرانها من دول اميركا اللاتينية في مسألة التبادل الاقتصادي. وبرغم نفي ماركيز للمساومة حول هذا الامر في القمة الرباعية التي انعقدت في كوزيميل اواخر العام الفائت بين كوبا وكولومبيا وفنزويلا والمكسيك (والتي ذهب اليها كاسترو حاملا سمكة مشوية حضرها بنفسه) فمن المحتمل يقول ماريو فارغاس لوزا ان الرئيس الكوبي رفض تغييرات معينة مقابل استيراد الانتاج الكوبي.

ومهما تكن الحقيقة فان النظام الكوبي الحالي على المحك والحصار لن يتوقف قبل ان يستطيع الرئيس بوش "ان يطأ ارض الجزيرة بنفسه" كما جاء في تصريح له الشهر الفائت، اي ان الاستسلام للشروط الاميركية هو الحل الوحيد لرفع الحصار.

ع.م.

نقاط بين اليأس والخطأ

وصلني من السيد اديب نعمة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، ورئيس تحرير مجلة "الطريق"، رد على مقالتي المنشورة هنا، السبت الفائت بعنوان "لغة اليأس". وتضمنت اشارة بل مقال له ظهر في صحيفة "النهار" في ٩٣/٣/١٨، بعنوان "الحزب يتكيف... متى التغيير؟".

وهنا رد السيد نعمة:

"لو ان الامر يتعلق بقراءة مختلفة قام بها الاستاذ عصام محفوظ لما احتاج الامر الى توضيح. الا ان الامر تجاوز هذه الحدود الى قلب كامل لوجهة نظري الى نقيضها.

واليأس في رأيي سمة للخطاب السياسي والفكري اذ تنسد امام الافق، ويوصد المستقبل. كما انه حكما سمة نفسية قد تكون سابقة او لاحقة لليأس السياسي. ولست اعتقد ان هذا الوصف ينطبق على حالتي، لا على الصعيد النفسي ولا على الصعيد السياسي ـ الفكري، بل ان الخيار الذي ادعو اليه هو بالضبط خيار مواجهة النظام العالمي الجديد من موقع المقتنع قناعة علمية بامكانات هذه المواجهة على قاعدة تعارض مصالح شعوبنا العربية وشعوب العالم الثالث معه ومع اسياده.

اما النقد الذي وجهته الى النماذج الثلاثة في السلوك الحزبي السائد في لبنان (التكيف، الرفض الاصولي، التردد) فهو يستهدف بالضبط البرهنة على ضرورة خيار بديل غير مسدود الافق، ولا يتخلى عن موقفه التغييري والثوري. واني اعتقد ان هذا الخيار ليس مجرد قاسم مشترك يتكون بشكل بسيط بين مختلف التيارات السياسية. فانتقدت في مقالتي البراغماتية السياسية، والمفهوم السائد للسياسة الذي يجعل منها حركة مقطوعة عن عمقها الاجتماعي ـ الاقتصادي والثقافي. ورأيي ان هذا الفهم والممارسة المبنية عليه سقطا ونحن في حاجة الى بديل جديد ثوري ومعاصر للخروج من الازمة الراهنة، وهذا لا يكون بتجميع كمي لحركات مأزومة.

ان اليسار العربي، وضمنه اليسار اللبناني، في ازمة سببها الاساسي انه ما عاد يعبر عن المعارضة المتنامية، ولانه يتردد في حسم خياراته الاستراتيجية من النظم، ومن النظام العالمي الجديد وتجلياته، وترجمة هذه الخيارات في برنامج متوسط المدى. وهذا التردد هو الذي يدفعه الى مواقع هامشية بشكل متزايد لصالح الحلول الحاضرية، او لصالح خيار التكيف والخضوع للنظام العالمي الجديد. وما اردت قوله في هذا الصدد هو ضرورة ان نخرج من حالة التردد هذه الى بلورة هذا البديل، وقولي هنا لا يحتمل اي تأويل نقيض: "... لكن هذه الخيارات كلها لا تشكل مخرجا حقيقيا للازمة. فلا الخضوع لشروط العولمة هو المطلوب، ولا الاصولية، الدينية او العلمانية، هي الحل لانها صيغة ماضوية لا تستجيب لشروط المعرفية والعملية المطلوبة لفهم تناقضات العالم المعاصر والتعامل معها...". ولا يمكن ان يفهم من ذلك اية دعوة الى انهاء "دور الفكر العلماني الثوري" كما رأى الاستاذ عصام محفوظ بل اننا نتشارك في هذا الهم. وخدمة لهذا الخيار لا بد من القيام بنقد عميق لتجارب العمل السياسي في لبنان، وتشخيص الازمة على حقيقتها تمهيدا لتجاوزها اذا استطعنا، ورأيي ان ذلك يتم خارج نطاق اليأس، وخارج نطاق المجاملة او التجديد الظاهري الذي يخفي استمرار عوامل الازمة القديمة على حالها".

اديب نعمة

الرد على الرد

العادة في الردود ان يبدأ صاحب الرد بتأكيد سوء قراءة نصه، وهكذا يفعل السيد نعمة اذ يتهمني ليس فقط بانني قرأت مقاله قراءة مختلفة. بل انني قلبت وجهة نظره الى نقيضها.

والحق انني كنت اشرت الى مضمون مقال السيد نعمة في سطرين اثنين فقط "انه ـ اي السيد نعمة ـ يضع الحزب امام خيارين: الاكتفاء الى اللعبة الطائفية ـ المناطقية، او الانضواء في الحركة الاصولية".

فهل اكون قلبت وجهة نظره في تلخيصي السريع انا هو يقول بالحرف الواحد في مقاله السابق:

"في اعتقادي ان الحزب في لبنان تتقاذفه واقعيا ثلاثة نماذج من الخيارات:
"النموذج الاول هو خيار التكيف والاندماج... ويعني الاكتفاء الى صيغة الحزب او المنطقة.
النموذج الثاني هو اختيار الرفض والمواجهة... خيار حركة الرفض الاصولية...
النموذج الثالث هو حال التردد وعدم الحسم... بين القطبين".

فاين النقيض وقلب وجهة النظر؟

اما استنتاجي من هذا الكلام "انهاء دور الفكر الثوري العلماني" فله ما يبرره حين يؤكد السيد نعمة عجز الحزب عن بلورة خطة "للخروج من حال الافكار الضبابية العامة".

ان الافكار المطروحة في "الوثيقة" التي يفترض ان صاحب المقال اقرها في المؤتمر الاخير للحزب، ليست ضبابية ولا عامة بل هي واضحة كفاية كـ"خيار بديل غير مسدود الافق".

واما العجز فلا يأتي من لغة الافكار بل من لغة الممارسة. وهذا ينطبق على كل الاحزاب والحركات اليسارية والوطنية والقومية.

ان المواجهة التي نحن في صددها والتي يقرها صاحب الرد تحتاج الى كل الافكار والتوجهات برغم اختلاف منطلقاتها. وهذا ما اكده النائب السابق لرئيس الحزب، السيد كريم مروة، الذي الغي منصبه لحساب المسؤولين الجدد في الحزب وبينهم السيد صاحب الرد.

ان التجمع المطلوب لمختلف تيارات المواجهة لا يعني بالضرورة ذوبانها بعضها في بعض، او اجتماع الكل تحت راية واحدة، هي الراية الاصولية مثلا، بل الضرورة تكمن في وحدة الهدف، واتذكر هنا نصا لانغلز يشيد فيه بالتوجه الواحد لمختلف الفرق المسيحية ضد استبداد الامبراطورية الرومانية، اليست المقارنة واضحة اليوم مع الامبراطورية الاميركية؟

اما اعتبار صاحب الرد انني اعنيه بلغة اليأس فهو استنتاج مستعجل، لان اشارتي الى مقالته جاءت عرضا في تعليقي على اللغة الدينية التي يلوح بها بعض العرب كرد يائس على "القهر الغربي" فاري، انا كان لهذه اللغة بعض الفائدة في المواجهة المطلوبة، انها بالتأكيد ليست الحاسمة.

ففي مواجهة التكنولوجيا الغربية لا تكفي اللغة الدينية، ولنا عبرة في مواجهة ايران للعراق عندما كان متسلحا ببعض هذه التكنولوجيا الغربية وخبرائها، عدا ان الغرب المستبد المستعبد ليس هو الغرب "الصليبي"، فايطاليا التي داست الشعب العربي المسلم في ليبيا كانت تدوس في الوقت نفسه الشعب الاثيوبي المسيحي، وبريطانيا التي واحتلت الدوس لم تقتصر على بعض البلدان العربية، وكذا الحال اليوم مع الولايات المتحدة الاميركية.

ان الحصار الذي اعلنته صاحبة "النظام العالمي الجديد" على ليبيا "المسلمة" باسم مجلس الامن يتزامن مع حصار حتى الموت، وباسم الولايات المتحدة جهارا، ضد كوبا "المسيحية"، آخر القلاع المتمردة على "النظام العالمي الجديد" في القارة الاميركية، بعد سقوط نيكاراغوا. وهو حصار بدأ منذ قيام الثورة في كوبا لكنه لم يصبح فعالا الا مع انهيار الاتحاد السوفياتي ومنذ سنة ونصف سنة يأبى الرئيس الاميركي، برغم الموت التدريجي لشعب كوبا، يأبى وقف الحصار قبل ان "يدوس بنفسه ارض الجزيرة المتمردة" بحسب تصريح له الشهر الفائت.

بل ان اسلوب استقواء "النظام العالمي الجديد" يقوم اصلا على استثمار النزعات الطائفية والدينية والاتنية والعرقية، التي ستلهي الشعوب، في صراعها الخاطىء هنا، عن الحقوق الانسانية والثروات الوطنية التي في الاثناء، استلبتها المافيا الرأسمالية العالمية المتمثلة في النظام العالمي الجديد.

يحدث هذا ليس في الشرق الاوسط بل في كل العالم.

لذلك عندما لا ارى المقاومة في هذا العصر الا تحت راية الحقوق الانسانية والوطنية واختصارا الحقوق المدنية بلغة العصر، واشدد على المقاومة تحت راية شرعية، الامم المتحدة المنتهكة شرعيتها. فلان هذه الهيئة تمثل ارقى هيئة دولية انتجها التاريخ الانساني، ولا يهم انها معطلة اليوم فالتاريخ لم يتوقف ابدا عند الاستبداد الذي له اليوم اخطر وجه: وجه الحرية.

ان اعادة الحياة لهذه الهيئة رهن بتضامن الشعوب المغلوبة على امرها المتلهية بصراعاتها المذهبية والاتنية، غافلة عن العدو المشترك الذي لا تستطيع مواجهته الا بالتضامن الانساني الذي يستوعب كل دين وكل عرق وكل قومية.

وانا التضامن العالمي للشعوب المقهورة غير مستطاع اليوم فمانا يمنع التضامن العربي الفعلي، وليس الكلامي ـ او الصوتي بحسب تعبير القصيمي ـ وانا المقاومة المسلحة غير مستطاعة فمانا يمنع المقاومة غير المسلحة؟ الم يستطع الشعب المدني ان يهزم "الامبراطورية" التي لا تغرب الشمس عن ممتلكاتها" بمغزله حين لم يكن هذا المغزل منقسما بين مغزل هندوسي ومغزل مسلم؟

بل ان ثأر الامبراطورية المهزومة لم يتحقق الا لما استخدمت اللغة الدينية للتفريق بين ابناء الشعب الواحد.

ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين يدعو الى مقاطعة شاملة لاسرائيل، وهو يعرف، كما العرب جميعا، ان "التخلف الديني الحاكم" في اسرائيل ليس الا الاداة في اليد القابضة على اعناق الشعوب وثرواتها. لذا فالمقاطعة الجدية الشاملة لن تنجح في مواجهة رأس الحربة دون مواجهة اليد التي تمسك بها، اليد التي تعرف كيف تستفيد من تعصبنا الديني.

عندما دعا الشيخ عبدالله العلايلي، بعد حرب السنتين في لبنان، في كتاب "اين الخطأ" الى بلورة دين قومي جديد للعربية يقتصر على الوصايا الاخلاقية للديانات السماوية، والتي جوهرها كله الخير، كان يضع يده على الجرح، ولم تفعل الجهة التي لمت الكتاب من الاسواق، دون ان تلملم الجراح من القلوب، سوى خدمة اولياء ما سوف يعرف باسم "النظام العالمي الجديد".

ان معركتنا اصلا هي معركة حقوق مسلوبة واراض مغتصبة. وليست معركة دينية، وفي اعتقادي ان الشيخ العلايلي، في كتابه "اين الخطأ"، كان مصيبا في خطئه.

ع.م.

القيامة!

"جئت لاشهد للحق".
(السيد المسيح)

في مثل هذا اليوم يتذكر الانسان قوى الشر والجهل والغدر ورهبة الموت.
وفي مثل هذا اليوم يتذكر الانسان قوة الخير والنور والوفاء وعظمة الانتصار على الموت.
في مثل هذا اليوم يتذكر الانسان العطش على الصليب، الضعف امام مرارة الكأس، الطعنة في الخصر والاقتراع على الثياب.
وفي مثل هذا اليوم يتذكر الانسان الانتصار على الصلب وعلى العطش وعلى الضعف وعلى البؤس وعلى الجراح.
في مثل هذا اليوم يتذكر الانسان الصخرة التي تسد باب القبر.
وفي مثل هذا اليوم يتذكر دحرجة الصخرة عن القبر.
في مثل هذا اليوم يتذكر الحزن والشك، عبر الاصبع الموضوعة في الجرح.
وفي مثل هذا اليوم يتذكر الفرح واليقين عبر ملمس الجرح المندمل.
انه اليوم، السبت، اليوم الذي يلي الموت ويسبق القيامة.
انه اليوم الاغبر الحائر الذي يسع املا يسع العالم كله.
السنا نعيش، نحن الشعوب المغلوبة على امرها، نعيش يوم السبت، اليوم الذي يلي الموت ويسبق القيامة؟

عصام محفوظ

الكلمة المبعثرة

ا	ت	ا	ب	ا	ط	خ	م	ح	ع
خ	م	د	ي	ر	ي	ة	ي	ي	ي
ط	ي	ج	ذ	و	م	ن	م	ا	ط
ع	ق	خ	ش	و	م	ف	ر	ت	ت
ر	ا	ي	ف	ا	ا	ا	ل	ي	س
ك	ت	ر	ر	ا	ق	د	ظ	ا	ي
ن	س	ع	ف	ط	ش	ن	ي	ع	ن
ت	ا	ي	ا	ل	ب	ا	ق	ي	ب
س	ل	د	ة	ي	ح	ر	س	م	و
ي	ي	و	ا	ر	ه	ا	ب	ي	ط

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

الباقي – طريق – تسالي – خطابات – رميم
عظام – مسرحية – وديع – يستطيع – عارف
يستنكر – مديرية – حياتي – خفاش – نموذجي
وادي – ارهابي – نقاش – فلان

الكلمة: حيوان بحري
السابقة: قرين

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يتناسب المعلى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٧٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بخارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٣٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	الجناح	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمرا	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بندورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥

السينما

٣ ـ "آلة الحلم" (ترفيه اميركي صغير من موجة الكوميديات الشائعة في اوساط الشبان).

٤ ـ "الصياد الملك" (الاسطورة في المدينة العصرية، روبن ويليامس متشرد فيلسوف ومعه جيف بريدجز اذاعي محبط في ادارة تيري غيليام سينمائي الخيال والحلم).

٥ ـ "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان وعواطف مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "الغلق الحديدي" (مغامرات).
٢ ـ ("غابة الفرح" ـ مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"نقطة استراحة" (باتريك سويز رجل عصابة وكينو ريفز شرطي فدرالي يتواجهان في مغامرة لاهثة في ادارة المخرجة كاترين بيغيلو).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القطة السوداء" (امرأة تغامر).

امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ ـ "هوك" (راجع برنامج اسباس).
٣ ـ "فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"هاناد" (مغامرة).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "لمن يغني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي).
٢ ـ "هاملت" (اقتباس زيفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٣ ـ "شرطي ممووس ـ ٢" (مغامرة وتشويق).
٤ ـ "علاقات خطرة" (اعادة لشريط ستيفن فريرز الممتاز، مع غلن كلوز).

بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"حركة بركة" (مسرحية للصغار).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"امير الشمس" (مغامرة وعنف).

ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٩٠

عرفات في طرابلس

جرحى في سوق للخضر في طرابلس امس (رويتر تيليفوتو)

تشاؤل لمسلمين في مسجد القدس في طرابلس امس (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الترب وحدهم هم الذين يجب ان يتحملوا المسؤولية ويجب ان يعاقبوا. واذا كان لا بد من الحديث على قرارات الامم المتحدة، فما هو موقف اسرائيل منها؟ ان اسرائيل رفضت دائما كل قرارات الامم المتحدة".

وواصلت الجماهيرية اجراءات الرد بالمثل على الدول التي طردت ديبلوماسيين من سفاراتها. وبثت الاذاعة الليبية امس ان السلطات استدعت سفراء البرازيل واسبانيا والمجر لتبلغ اليهم قرارها طرد عدد من اعضاء بعثاتهم من غير ان تحدد هذا العدد وهي كانت اتخذت اجراء مماثلا الخميس حيال كل من فرنسا وايطاليا والمانيا والسويد وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا واليابان. وقد حضتها طوكيو امس على العدول عن قرارها طرد احد الديبلوماسيين اليابانيين "من دون ابطاء" وعلى الاستجابة فورا لقرار مجلس الامن.

وذكر امام المساجد الليبية في خطبة الجمعة ان العقوبات هي حرب صليبية جديدة تهدف الى اذلال الشعب الليبي وخاطبوا "العرب والمسلمين" ان "الوقت حان للنهوض انهم يحاولون تدمير كل فرقة من عزلتنا. وعلى هذه الارض ان تنتفض كرجل واحد. وسنقاوم وننتصر باذن الله".

وعززت الجماهيرية شبكة مواصلاتها البحرية والبرية مع الدول المحيطة لتخفيف انعكاسات الحظر الذي لا تزال آثاره محدودة. وبدأت امس تسيير رحلة بحرية يومية بين طرابلس ومالطا. وباشرت وزارة النقل التونسية تشغيل خط خاص للاوتوبيسات بين الحدود الليبية ومطار قرطاج التونسي واكملت مصر استعداداتها لتسيير خط للاوتوبيسات وطائرات لنقل القادمين من ليبيا واليها. لكن المسؤولين اكدوا ان حركة المرور عبر الحدود لا تزال عادية.

ولاحظ ديبلوماسي غربي في طرابلس طلب عدم ذكر اسمه ان الحظر "يشكل ازعاجا لكنه لا يؤثر تأثيرا فعليا على الاقتصاد الليبي". لافتا الى ان السلع الحيوية تنقل اساسا الى ليبيا عبر البر والبحر. فضلا عن ان الجماهيرية "خزنت احتياطا كبيرا من المواد الاساسية وقطع الغيار بعد نشوب الازمة" مع بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا اواخر العام الماضي.

لكن على رغم الآثار المحدودة للعقوبات حتى الآن، فان الليبيين يشعرون "بالمرارة لتخلي" دول عربية عنهم بموافقتها على تطبيقها.

ولم تعلن كل الدول العربية التزامها العقوبات بوضوح كما فعلت مصر وتونس. وحده لبنان اعلن رفضه تطبيق العقوبات. كذلك اتخذت الجمعية الوطنية السودانية (البرلمان) موقفا مماثلا طالبة من الحكومة السودانية اعلان الموقف. لكن الاخيرة لم تفعل بعد.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول حكومي في نجامينا ان التشاد ستبقي الاتصالات الجوية مع ليبيا على رغم العقوبات. لكن مكتب الرئيس ادريس ديبي سارع الى نفي هذا الامر قائلا ان "التشاد تحترم قرارات الامم المتحدة. وعليه فستمنع التشاد الشركات الليبية من استخدام مجالها الجوي" وانها ابلغت الى المراجع المعنية قرارها الخميس.

(رويتر، اب، و ص ف، ي ب)

اليمن تحتج على المناورات السعودية قرب حدودهما

صنعاء - و ص ف - افادت امس مصادر ديبلوماسية في العاصمة اليمنية ان اليمن احتجت اخيرا لدى الرياض على مناورات عسكرية اجرتها المملكة العربية السعودية على الحدود المشتركة بين البلدين.

وقالت ان مناورات سعودية تجرى منذ ايام عدة على "الارض السعودية" على مسافة مئات الامتار من الحدود السعودية - اليمنية من غير ان توضح حجم القوات المشاركة فيها. واضافت ان الحكومة اليمنية وجهت "مذكرة احتجاج" الى الرياض لكن لم تعلن رسميا في صنعاء.

اجتماع في دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يغتنم بعض المسؤولين الكبار والوزراء عطلة عيد الفصح لزيارة دمشق واجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تتعلق بآخر التطورات اللبنانية.

وعلم ان اجتماعا سيعقد في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الاثنين يضمه ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير الدولة السيد وليد جنبلاط ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الدولة السيد ايلي حبيقة والنائب المعين اكرم شهيب. وسيتناول المجتمعون بالبحث، الى الشؤون اللبنانية الراهنة، موضوع الانتخابات النيابية والتقسيم الاداري.

وافادت مصادر وزارية ان الجدل حول محافظة الجبل حسم لجهة جعلها دائرتين انتخابيتين، وان الاتصالات تتركز على تحديد الاقضية التي ستشملها كل دائرة منهما. وقالت انه سيراعى في هذا التحديد عنصر التوازن والاختلاط الطائفي بما يساعد على تحقيق الانصهار الوطني. وتوقعت حصول بعض الخطوات الملموسة في المدى القريب على صعيد عودة المهجرين خصوصا الى بحمدون وبعض المناطق الجبلية الاخرى.

الندوة اللبنانية

واتخذ امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير موقفا بارزا. قبل دقائق من زيارة الرئيس الهراوي لبكركي. اذ انتقد في عنف الاوضاع وسأل عن بهجة العيد "والناس يضجون بالشكوى من غلاء فاحش بات يهدد بالجوع، وافلاسات مصرفية نكبت الكثيرين من المودعين الصغار. وتدهور مريع في قيمة العملة الوطنية وفساد مستشر في الادارات الرسمية لا تقوى على منعه حكومة قام عليها شهود من اهلها، وتجاذب بين اهل الحكم على الصلاحيات شل الدولة".

ودق ناقوس الخطر محذرا مما يحصل وقال: "وفي هذه الاجواء المشحونة بالقلق يتحدثون عن انتخابات نيابية مستعجلة ما من لبناني مخلص الا ويرحب بها لو تأمنت لها ظروف تضمن للمواطنين سبيل التعبير بواسطتها عن رأيهم بحرية في من يستنيبونهم ليقرروا عنهم الكثير من شؤونهم المصيرية. ولا يزال السؤال مطروحا في هذا المجال وهو: كيف ينتخب المهجرون والمهاجرون والرازحون تحت نير الاحتلال في الجنوب والمحصية عليهم انفاسهم والمستقصى عن انتماءاتهم الفئوية والحزبية والمفروضة عليهم اتجاهاتهم وتحالفاتهم؟ وهناك كثير من اللبنانيين يخشون يوما، قد لا يكون بعيدا، ترتفع فيه اصوات تحت قبة الندوة اللبنانية تطالب بما قد يقضي نهائيا على هوية لبنان ونظامه وميزاته. ويتساءل المتسائلون: هل هذا يعيد الثقة الى من هاجروا ويحملهم على العودة الى لبنان ليشاركوا في اعماره؟ وهل هذا ما يثبت من لم يهاجروا بعد على البقاء فيه حفاظا على ما يرتكز عليه من توازن اذا اختل. اختل كيانه وهدد بالزوال؟ ولا نريد ان نعتقد ان هناك من لا يرى ان زوال لبنان لن يقتصر اذاه على لبنان، وهو النموذج لعيش مشترك يبحث عنه العالم فلا يجده الا في لبنان (...)" (راجع ص ٢ و٣).

بعد رفض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لصحيفة "يديعوت احرونوت" جاء فيه ان المانيا رفضت طلبا اسرائيليا للحصول على مساعدات مالية لتوطين المهاجرين اليهود. "لن اقول ان ما ورد يعني الرفض. هنا رد على محادثات جرت في شباط مع زعماء الحكومة الالمانية. وقد اوضحوا الصعوبات المالية والاقتصادية التي يواجهونها. واعتقد ان المحادثات مستمرة".

وكانت "يديعوت احرونوت" نشرت امس ان وزير الخارجية دايفيد ليفي تلقى رسالة من المستشار الالماني هلموت كول تتضمن رفض طلب الحصول على مساعدات لاستيعاب المهاجرين.

ولم يكشف شامير اي تفاصيل عن طلب المساعدات. الا ان صحفا اسرائيلية قالت ان اسرائيل طلبت من بون مليارات الدولارات في شكل ضمانات قروض، بعدما فقدت الامل في الحصول على الضمانات الاميركية.

ومن شأن ضمانات كهذه تمكين الحكومة الاسرائيلية من الحصول على قروض من اسواق عالمية باسعار فائدة مخفوضة.

في غضون ذلك، تستمر حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة. واعلنت امس هيئة الآثار الاسرائيلية ان مستوطنين يهودا قدموا اليها طلبا للموافقة على بناء ٢٠٠ منزل في قلب احد احياء القدس الشرقية. واوضحت ان الطلب يحظى بموافقة وزارة الاسكان وانه يتعلق بضاحية سلوان التي يعيش فيها ٣٠ الف فلسطيني.

واشار جدعون افني مفتش آثار القدس في الهيئة الى ان الارض المقترح استغلالها خالية في الاساس ويملكها يهود.

ويجب ان توافق هيئة الآثار على الطلب قبل احالته على لجنة خاصة انشئت للاسراع في بناء مساكن للمهاجرين اليهود. ويمكن ان تعترض الهيئة على المشروع اذا كان يهدد اكتشافات اثرية مهمة. لكن افني رجح انها ستوافق عليه.

وتأتي هذه الخطة في اطار تحرك واسع لوزير الاسكان اريل شارون يهدف الى توطين الآف اليهود في مناطق عربية مأهولة في القدس.

(رويتر، وص ف)

واشنطن تريد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانيين "على مخاوف واشنطن من شن اسرائيل عملية واسعة النطاق بعد الهجمات الاخيرة على مصالحها في الارجنتين وفي تركيا وبعد المكمن الذي استهدف في السادس من نيسان موكبا اسرائيليا في جنوب لبنان".

واشار المصدر الى ان "الولايات المتحدة تمكنت حتى الآن من اقناع الدولة العبرية بعدم التحرك قبل ٢٧ نيسان موعد الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية في واشنطن". وشددت على ضرورة الا يؤثر اي عمل تقوم به اسرائيل على مفاوضات السلام. ونسب الى كروكر طلبه من السلطات اللبنانية "ممارسة ضغوط لتهدئة الاوضاع في الجنوب".

واعلنت مصادر سياسية ان السلطات العسكرية والسياسية اللبنانية قامت بالتنسيق مع القيادة السورية باتصالات في هذا الشأن مع التنظيمات الفلسطينية واللبنانية التي تشن عمليات ضد اسرائيل خصوصا "حزب الله".

ولم يستبعد المراقبون عملية اسرائيلية قريبة، مستندين في ذلك الى تصعيد لهجة التصريحات الاسرائيلية في الايام الاخيرة، الى تزايد التحركات السياسية الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل والطلعات الجوية للطيران الحربي فوق الجنوب.

اقتراح اردني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على مواصلة عملية السلام، وستواصل التفاوض مع ممثلي الفلسطينيين الذين يبدون لها محاورين جيدين (...) لكن ما يقلقني (في لقاء عرفات والوفد) هو ان يكون محاولة جديدة لادخال منظمة التحرير الفلسطينية من الباب الخلفي بينما نحن لا نزال نرفض مشاركتها في مفاوضات السلام منذ بدأت". واضاف "اننا نرفض الآن كما رفضنا في الماضي مثل هذه المحاولات" وان اسرائيل لن تقبل بوجود مندوبين عن الفلسطينيين في الشتات في المفاوضات المتعددة الطرف.

من جهة اخرى، سجل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي الجنرال يوري ساغي، رغبة حقيقية لدى الرئيس حافظ الاسد في التفاوض مع اسرائيل. وقال في تصريح لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان سوريا والدول العربية الاخرى انتهجت موقفا جديدا من تحركات السلام. ورأى ان "هذه الرغبة نتيجة لتعاظم وضع الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم والمصاعب الاقتصادية المتنامية في الدول العربية التي تجعل من الصعب عليها تسليح نفسها وبسبب عملية نفسية حالية دفعت الكثير من الدول العربية الى التوصل الى انه من الصعب تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق القوة". واضاف ان الاسد لم يظهر اي علامة على انه سيقدم تنازلات في شأن مرتفعات الجولان، لكنه لاحظ استعداده للتفاوض اذا ادرك ان ليس في امكانه استعادة اراضيه الاستراتيجية بالقوة. وخلص الى ان الرئيس السوري، في ظل وضع عربي ضعيف عموما، يعتقد ان المفاوضات هي افضل السبل الملائمة للمصالح الاستراتيجية السورية حاليا، في وقت يواصل تسليح بلاده لامكان تغيير هذه السياسة.

● في لندن اعلن اسحق رابين زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض انه ينوي اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا في الاشهر الستة او الاثني عشر التي تلي انتخابات الثالث والعشرين من حزيران في حال فوزه بها وتعيينه رئيسا للوزراء.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الانديبندنت" البريطانية ان الحكم الذاتي سيمنح الفلسطينيين مدة انتقالية تبلغ خمس سنوات في كل المجالات باستثناء الامن والشؤون الخارجية.

واعرب عن اعتقاده ان الانتفاضة اعطت فلسطينيي الاراضي المحتلة نوعا من "الاحترام لانفسهم"، من غير ان يستبعد على المدى الطويل قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولفت الى انه اذا كان يرفض ذلك في الوقت الحاضر فانه لا ينكر على الفلسطينيين "بعض التطلعات".

● في واشنطن دعا ممثل الاردن لدى الامم المتحدة والمستشار المقرب من الملك حسين السفير عدنان ابو عودة في مقال نشر في العدد الاخير من مجلة "فورين افيرز" الى بت قضية القدس الآن، لان "مفاوضات السلام الجارية حاليا تعد افضل مناسبة لطرح نظريات بناءة" في هذا الشأن، مقترحا اقامة "عاصمتين في قدس موحدة".

ودعا ابو عودة الى الافادة نظريا من المفارقة التي شاءت ان تعرف المدينة المتصارع عليها "تحت ثلاثة اسماء مختلفة: القدس بالعربية وأورشليم بالعبرية وجيروزاليم بالنسبة الى بقية العالم". وفي رأيه ان الاستفادة من هذه المفارقة يمكن ان تكون باقامة ثلاثة كيانات هي:

- جيروزاليم، المدينة المقدسة فعلا الموجودة داخل الحائط القديم والتي لن تعتبر ملكا لاية دولة او اي دين بل ملك للعالم اجمع وللديانات الثلاث ويديرها مجلس تمثيلي يضم رؤساء السلطات الدينية الثلاث. ويكون العرب فيها فلسطينيين يصوتون لمؤسساتهم الوطنية، واليهود اسرائيليين يصوتون في انتخابات اسرائيلية.

- القدس، الجزء العربي من المدينة ويجمع المساحات العمرانية الممتدة خارج الحائط القديم في اتجاه الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي.

- أورشليم، القسم الذي يشمل المساحات العمرانية الممتدة خارج الحائط القديم في اتجاه الغرب والشمال الغربي والجنوب الغربي.

وعلى هذا الاساس "يرفع العلم الفلسطيني على القدس والعلم الاسرائيلي على اورشليم ولا يرفع اي علم على جيروزاليم"، مع ابقاء المدينة موحدة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

يتردد أنه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التعاون ضد "منظمات ارهابية".

وكان سيجين وصل الى دمشق الثلثاء ليطلب من سوريا وقف دعم "حزب العمال الكردستاني" الذي يحارب لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا ومنع نشاطاته في البقاع وعبر الاراضي السورية. واجرى محادثات استمرت اربع ساعات الخميس مع الرئيس حافظ الاسد وعقد اجتماعات مع نظيره السوري السيد محمد حربا اتفقا فيها على تكثيف مراقبة الحدود ومكافحة تهريب المخدرات والتعاون في عمليات الاغاثة من الكوارث.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر ديبلوماسية في بيروت ان الاتفاق بين تركيا وسوريا يقضي باغلاق معسكر الثوار في البقاع ويتناول ايضا "اتخاذ اجراءات امنية لمنع اية عمليات تسلل يقوم بها مقاتلو حزب العمال الكردستاني الى تركيا عبر الحدود السورية".

وينكر ان معسكر الثوار يقع في قرية الحلوة في البقاع. واوضح مسؤولون فيه انه اقيم عام ١٩٨٠ واطلق عليه اسم "اكاديمية معصوم قرقماز" وهدفه اعداد مئات الكوادر من الاستقلاليين.

ونسبت الوكالة الى "مصدر سياسي لبناني قريب من سوريا" ان اجهزة الاستخبارات السورية طلبت من "حزب العمال الكردستاني" قبل شهرين مداراة نشاطاته في لبنان وانها تشجع اعيان قرية الحلوة الدرزية على المطالبة باسترداد الاراضي التي اقيم عليها المعسكر.

في هذه الاثناء، استمرت حملة السلطات التركية على الثوار الاكراد في تركيا وفي شمال العراق. وكشف مسؤول حكومي امس ان الطائرات التركية اغارت على مواقع للثوار في شمال العراق الخميس في هاركوك قرب نقطة التقاء الحدود التركية - العراقية - الايرانية.

واعلنت مصادر امنية رسمية ان ما لا يقل عن ٥٦ شخصا قتلوا في عمليات ضد الثوار الاكراد ومنظمة "ديف سول" اليسارية المتطرفة منذ ليل الخميس. وقالت ان الشرطة قتلت ١١ عضوا في "ديف سول" في عمليات متلاحقة ليلا في اسطنبول واعتقلت ستة آخرين، مشيرة الى ان بين القتلى ست نساء وبين المعتقلين اربعا.

وحاولت "ديف سول" الرد على هذه العملية بعمليات ضد مبان عدة في اسطنبول وكان من اهدافها مبنى القنصلية الاميركية ولكن لم تقع ضحايا.

وفي جنوب شرق تركيا قتل ٣٥ مقاتلا كرديا في اشتباكات مع قوى الامن في عملية لانقاذ ضابط الصف الذي خطف الاربعاء. وقالت المصادر ان قوى الامن عثرت على جثته وهي تحمل آثار تعذيب وان جنديا قتل في المعركة.

وفي اشتباك آخر في اقليم دياربكر قتل ثلاثة جنود وثلاثة من الثوار، في حين قتلت قوى الامن مقاتلين كرديين في اقليم الازغ.

(رويتر، و ص ف، ي ب، أ ب)

الحكومة مستعدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وفي بيان تلي امام الصحافة باسم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن دعا الرئيس الحالي للمجلس مندوب زيمبابوي السفير سيمباراش مومبنغيغوي "جميع الاطراف المعنيين الى ضبط النفس وتأييد جهود مبعوث الامين العام بينون سيفان من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة الافغانية هو الحل الوحيد لها".

كما وجه اعضاء المجلس نداء الى جميع الاطراف الافغان لضمان امن موظفي الامم المتحدة والبعثات الديبلوماسية في كابول وحرية حركتهم.

● في جدة دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد حامد الغابد الثوار الافغان الى "ضبط النفس" كي تنتقل السلطات في افغانستان "بلا صعوبات".

وفي بيان اصدره في جدة مقر المنظمة في غرب المملكة العربية السعودية رحب الغابد بتنحية نجيب الله ودعا جميع الثوار بعد انتصارهم "الباهر" الى "التحلي بضبط النفس والحلم، بالتصرف بذكاء لمصلحة الشعب الافغاني". واعلن انه ارسل مبعوثا الى المنطقة لمساندة الجهود التي تبذل توصلا الى حل سلمي.

● في نيودلهي صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان سفير افغانستان في الهند السيد احمد سروار واسرة نجيب الله هما في نيودلهي تحت حماية الحكومة الهندية.

واوضح ان الحكومة ساعدت السفير سروار المتزوج من شقيقة زوجة الرئيس الافغاني واسرة الرئيس على التوجه الى مكان آمن بعدما ظهرت "مشكلة امنية" داخل السفارة. ولم يدل بتفاصيل عن هذه المشكلة، لكن لوحظ امس ان الشرطة كانت تطوق السفارة من كل جانب.

وتقيم السيدة فاتنة زوجة نجيب الله وبناته الثلاث في السفارة منذ اسابيع. وسبق للسفارة ان اعلنت انهن "اختفين".

وقال الناطق: "وقعت بعض الاحداث التي دعت السفير الى طلب المساعدة. وابدى قلقه وقد اتخذنا تدابير".

(رويتر، و ص ف)

"الشهادة" على احذية للسيدات في بريطانيا

لندن - رويتر - اعرب المسلمون في بريطانيا عن غضبهم البالغ امس لبيع احذية للسيدات في مدينة في وسط انكلترا عليها شهادة "لا اله الا الله ومحمدا رسول الله" باللغة العربية.

وقال زعيم للمسلمين في نوتنغهام احدى ثلاث مدن تباع فيها هذه الاحذية ان كتابة الشهادة على الاحذية اشد اهانة للاسلام من تلك التي وجهها المؤلف البريطاني سلمان رشدي بروايته "آيات شيطانية". وطالب بسحب الاحذية الايطالية الصنع من السوق.

وقال السيد محمد عصمت نائب رئيس المركز الاسلامي في نوتنغهام: "عندما كتب سلمان رشدي روايته كانت سيئة بالفعل لكنها على الاقل تحمل في اليد".

ولا يزال رشدي مختبئا بعد ثلاث سنوات من اصدار الزعيم الايراني الراحل آية الله روح الله الخميني فتوى باهدار دمه لتجديفه على الاسلام في روايته.

واعلن عصمت ان المسلمين ينوون التقدم باحتجاج الى الحكومة بعدما رفض صاحب متاجر "فالنتينا" في مدن نوتنغهام وليستر وبيربورو وقف بيع الاحذية.

زوارق اسرائيلية انقذت سفينة سورية

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان زوارق حربية تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلي انقذت قبل ظهر امس سفينة شحن سورية كانت تطلق نداءات استغاثة وقطرتها الى ميناء حيفا الاسرائيلي.

واوضحت ان السفينة التي تدعى "قيس" كانت في طريقها من ميناء الاسكندرية الى مرفأ بيروت عندما اصيبت بعطل ادى الى تسرب المياه الى داخلها وجنوحها على جانبها الايسر على مسافة ٣٥ ميلا بحريا شمال غرب حيفا. واكدت ان افراد طاقمها الستة في خير وان السفينة التي كانت محملة بصلا وثوما واسمنتا ستواصل ابحارها بعد اصلاح العطل.

وقال مدير ميناء حيفا للاذاعة ان السفينة ستبقى في حيفا الوقت الذي يشاؤه السوريون. ونحن على استعداد لشحن الحمولة الى وجهتها بأية طريقة يريدونها.

نيجيريا: مئات المفقودين في اصطدام سفينتين

لاغوس - رويتر - افادت وكالة نيجيريا للانباء ان نحو ٣٥٦ شخصا فقدوا بعد اصطدام سفينتين وسط امواج عاتية بين نيجيريا والكاميرون.

ونقلت عن احد الناجين ان ١٤٤ شخصا انقذوا ممن كانوا على متن السفينة وعددهم نحو خمسمئة.

السجن سنتين للنقابي المغربي العماوي

الرباط - و ص ف - حكمت امس المحكمة الابتدائية في الرباط على الامين العام لـ"الكونفيديرالية الديموقراطية للشغل" السيد نوبير العماوي بالسجن سنتين مع النفاذ.

وقد اعتقل العماوي فورا تطبيقا للمادة ٤٠٠ من قانون الاجراءات الجنائية وكان احيل على القضاء بتهمة "توجيه شتائم والقدح" الى اعضاء الحكومة في مقابلة اجراها مطلع آذار مع صحيفة اسبانية ووصف فيه الحكومة بانها "زمرة من السارقين".

واثناء مرافعته طالب النائب العام بانزال العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون وهي السجن لمدة ثلاث سنوات.

جنرال اسرائيلي للحؤول دون تطور القدرة النووية العربية

القدس - و ص ف - صرح نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امون شاحاك ان على الدولة العبرية "ان توظف الآن كل طاقاتها وجهودها للحؤول دون تطور القدرة النووية في اي بلد عربي كان".

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "معاريف": "كل الوسائل صالحة لوقف تطوير السلاح النووي في اي بلد عربي او لتأخيره". واستبعد ان تتوصل اسرائيل الى اتفاق على نزع السلاح النووي مع سوريا او العراق.

واعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اوري ساغي في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" انه من الممكن ان تستطيع ايران في غضون عشر سنين امتلاك السلاح النووي. وقال ان ايران "تعلن عزمها على الحصول على سلاح نووي وتواصل تطوير محطاتها لاغراض مدنية وعسكرية على حد سواء. لكن بعض الشركات في العالم بما في ذلك اوروبا الغربية مستعدة، ويا للاسف، لتقديم الدعم اليها".

اعلانات رسمية

اعلان

حكمت محكمة الاحوال الشخصية في النبطية في تاريخ ٩٩٢/٤/٢ في تصحيح شهرة المستدعية حنان وكوكب وجمال وحسين محمد زين قعون وولديه نبيه وفرح واعتبارهم عون بدلا من قعون وذلك على خانتهما في سجل نفوس بيروت بالرقم ١٦٧ المزرعة وذلك بالدعوى الرقم ١٩٩٢/١٥٠ القرار ١٩٩٢/١٠٦

رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ

ان قلم المحكمة الابتدائية في النبطية يدعو كل من المستدعى ضدهم حمه يوسف سليمان عون ومريم نادر العبداري وحوان ونورما سوزان سعيد الزناتي عرويش من بفروه المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا او من يمثلهم قانونا لتسلم الاستدعاء المقدم من المستدعي عادل مرتضى مؤذن المسجل بالرقم ٩٩٢/٣٦٠ والرامي الى ازالة الشيوع في ما يتعلق بالعقارات المملوكة من الفريقين ذات الارقام ٧٤٠ - ٨١٤ - ٤٦٨ - ١٠٥٧ منطقة بفروه العقارية والا بيعت بالمزاد العلني في حال عدم قابليتها للقسمة وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة النبطية ما لم تكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغكم الاوراق العائدة لهم بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات المحكمة وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر

رئيس القلم
عاطف سكينة

اعلان

ان الشريكين رواد وعلي عبد الكريم الحليل في شركة العمارة للهندسة والمقاولات المحدودة المسؤولية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم العام ٢٩٤ قد تفرغا عن حصصهما البالغة خمسة في المئة في الشركة الى فادي علي حليل وقد نال هذا التفرغ موافقة الشركاء الآخرين في الشركة التي نص نظامها كما هو في العقد التأسيسي لهذه الشركة.

امين السجل التجاري
عاطف سكينة

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
(الرئيس موسى)
يبلغ الى المدعى عليه حسيب سلمان المجهول محل الاقامة عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ م م تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي اميل طانيوس حنا الرقم الاساس ٩٢/٤٠ والمجددة بالرقم ٩٢/٥٦ موضوعها طلب رفع الحجز الاحتياطي الرقم (٢٢٠١ تاريخ ٩٦٧/١١/٣٠ لقاء ايداع المبلغ نقدا والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء الواقع فيه السادس والعشرون من شهر ايار سنة ٩٩٢ الساعة التاسعة صباحا واتخاذ محل اقامة مختارا ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه كافة الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى ومربوطاتها على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وفي حال تخلفك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للاصول.

رئيس الكتبة
عادل مصر
١٩٩٢/٤/١٦

ورقة دعوة

تدعو المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الثانية المدعى عليه الياس حنا كوريه المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق دعوى الافلاس الرقم ٩٣/٤٩ المقامة بوجهك من الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل والجواب عليها اصولا.

ومن ثم حضور الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٢/٥/١٣ كما يتوجب اتخاذ محل اقامة لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغك كافة الاوراق والمعاملات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ابواب المحكمة وتعتبر هذه التبليغات قانونية.

التكليف ٨٩٠
الكاتب
حسين صبح

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب فؤاد زيدان بالوكالة عن خصيب يوسف مطر (شار) سند ملكية بدل ضائع في العقار/ ٣٩/٨ الاشرفية للمالكين سلمى ناجي عون وجورج فريد عون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
التكليف ٨٩٤ امين السجل المعاون بالتكليف
كابي ميلان

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت.
تطلب المحامية نولي عوض بوكالتها عن كلير جبران فرح سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٤٩٨٤/٢٨ الاشرفية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
التكليف ٨٩٤ امين السجل المعاون بالتكليف
ج ميلان

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب بشاره بطرس حكيم لمورثه بطرس بشاره حكيم سند ملكيه بدل ضائع بالعقار ٢٩٦٣ - الاشرفيه
للمعترض المراجعه خلال ١٥ يوما
التكليف ٨٩٤ امين السجل المعاون بالتكليف
كابي ميلان

وثيقة تبليغ حكمية

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بيروت
دعوى الرقم ٩١/٤٤٦
الرئيس مزيحم
الى الشركة اللبنانية لاستثمار الاموال العقارية - المجهولة محل المقام
يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة لتسلم وثيقة تبليغ طلب التدخل ومربوطاته المقدم من مجوى خالد طارد مولوده الحراكي وموضوعها المطالبة بالزامكم في سجل القسم ٢ من العقار الرقم ٥٠٥ المسطحة على اسم طالبة التدخل.

وعليه، يقتضي حضوركم بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم ونسخة المبلغ المشار اليها اعلاه، واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ وما يليها اصول مدنية
التكليف ٩٠٨
رئيس القلم
وليد الطبارة

دعوة

ان قلم قاضي العجلة في المتن يدعو المدعى عليه الياس [illegible] المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى المسجلة الرقم ٩٢/٢٣٥ المقامة من [illegible] وموضوعها اخلاء منزل في العقار ١٤ المطيلب وذلك قبل موعد الجلسة الواقع فيه ٩٢/٦/١٠ والجواب عليها ضمن المهلة القانونية والا [illegible] وحاضرا ويعد كل تبلغ لك في قلم المحكمة صحيحا حتى الحكم القطعي
الكاتب اسطفان فياض

قضايا «النهار»

نظام "اعترض ونفّذ"

مع دخول العقوبات التي فرضها مجلس الامن على ليبيا حيّز التنفيذ، تبددت آخر احتمالات ان يؤدي ذلك الى احتكاك ما بطرف ثالث يؤدي الى رسم مواجهات اشمل من المبارزة الليبية مع العواصم الغربية الثلاث التي كانت وراء القرار الدولي بالحظر.

لم ينقسم العالم العربي هذه المرة، كما انقسم في شأن ازمة الخليج بين مؤيد للتحالف الدولي ومشارك فيه، ومعترض الى حد دفع ثمن باهظ للاعتراض احيانا. فعواطف العالم العربي الرسمي والشعبي ضد القرار، ليس لانه متيقن من ان لا علاقة لليبيا بما يساق اليها من تهم وانما لفقدان ثقته بـ"القاضي"، ولعدم معرفته بحدود الدعوى وهوية المتهمين اللاحقين المحتملين.

وعلى رغم ان العواطف العربية كلها ضد الاجتزاء في منطق العدالة الدولية، فان شبه الاجماع العربي على معارضته مبدئيا، والتزام بنوده عمليا، يطرح السؤال عن المنطق الكامن وراء اكثر من قرار رسمي عربي ووراء الفتور الشعبي ازاء خطوة كان يمكن ان تلهب الشارع في اكثر من عاصمة.

ليس خافيا على احد ان قرار مجلس الامن لا يقترح على ليبيا حلا، ولا حتى استسلاما، وهو ليس اكثر من برنامج عمل لمن يشاء المبادرة الى قلب النظام، تماما كما تشكل العقوبات المستمرة في حق العراق دعوة مستمرة الى ضابط ما لازاحة من تستهدفه العقوبات.

وليس خافيا ان تسليم المتهمين لا بد ان يؤدي الى استدعاء العشرات الى المحكمة الاميركية او البريطانية، وربما الى استدعاء ابرز رموز النظام الليبي، وانقطاع حبل التهم اذا عجزت المحكمة عن مدّه، لا يعني ان القضية يمكن ان تنتهي باستعمال تناقضات القضاء طالما ان القرار الدولي استبق الامر بتطلب تقديم ادلة ملموسة على وقف دعم الارهاب، اي على فرق تفتيش تتجاوز في صلاحياتها تلك التي تتولى تدمير الاسلحة العراقية لانها مكلفة بتفكيك "شبكات بشرية" لا يقوى النظام على التضحية بها من دون التضحية بنفسه.

ومع ذلك كله، الوان المعارضة العربية "المبدئية" للقرار متداخلة والمؤدى العملي لمواقفها واحد. وربما ظهر لاحقا ان اقلها حدة في المعارضة اكثرها نفعا في المعاناة الليبية الطويلة المنتظرة.

كل ذلك لأن تحدي القرار "الدولي" العملي، وان من دون حدة لفظية، قد يعني بالنسبة الى بعض العرب مستقبلا شبيها بالذي شهدته بغداد وقد تشهده طرابلس، مثلما يعني بالنسبة الى البعض الآخر انقطاع العون الاقتصادي الذي يشكل اساس صموده في وجه رياح التغيير الاصولية، اما البعض الاخير فان حرب الخليج قضت على هامش المناورة الذي كان يتيح له في ما مضى ان يمثل ادوارا عربية اولى.

وواقعية عصر ما بعد "عاصفة الصحراء" وتحول الاتحاد السوفياتي "الاتحاد الروسي" لا تقتصر على العرب. فعندما تعتمد طهران في القضية الليبية خطابا لا يتجاوز موقع الادانة والالتزام، بعدما كانت التزمت الحياد في حرب الخليج، فان ذلك يعطي فكرة عن طاقة التصدي في العلاقات الدولية التي لا تزال تختزنها الموجة الاصولية.

وابعد من هؤلاء جميعا، وقبلهم، عبّر امتناع بكين عن التصويت في مجلس الامن على قرار الحظر ضد ليبيا عن طاقة ما تبقى من العالم القديم على منع استخدام مجلس الامن في قضية تعارضها الاكثرية العددية الساحقة من دول العالم.

القضية الليبية تجعل من مبدأ "اعترض ونفّذ مبدأ تكوينيا في النظام العالمي الجديد في انتظار قضية اخرى قد تعيّن حدودا ضيقة للشطر الاول من المبدأ، ان لم تجعله غير ذي موضوع.

محمد ابرهيم

المضاربة السياسية وربيع السلام

باسم السبع
امين سر نقابة الصحافة اللبنانية

ليس في نية اي لبناني، مهماعلت حرخته في وجه الحكم واشتدت نقمته على الاوضاع الاقتصادية، ان يطعن ذاكرته بيده، فينفي ما تحقق في السنتين الماضيتين من خطوات امنية وادارية ودستورية، احيت الكثير من الخلايا الميتة في وجدانه الوطني، وهو الذي كان قاب قوسين او ادنى من اليأس لا يجد في الواقع السياسي ما يدعوه الى المراهنة على المستقبل، ولا يرى في المستقبل سوى علامات التفسخ وتلك الحفنة من القيادات المتصارعة على طوائفها ومعسكراتها وبقايا الوطن الممزق فوق ساحات التنابذ.

فاللبنانيون لا يتنكرون لنعمة وقف الحرب الاهلية، وهم تالياً يرفضون ان تتقلص ذاكرتهم عند الحدود التي بلغتها الحكومة الثانية للجمهورية الثانية، ويجدون من باب الانصاف للذات، ان هذه الحكومة التي يجمع الرأي العام على رحيلها، هي نفسها صاحبة الفضل – النظري على الاقل – في تقليم اظافر الحرب وانكفاء عصر الميليشيات، والافساح في المجال امام التلاقي الوطني لبناء ارادة عيش جديدة.

عام ثان يمر على اللبنانيين من دون حروب، ومن دون مطاردات ميليشياوية، نستحضر مشاهدها هذه الايام في مناسبة الثالث عشر من نيسان، الموعد المشؤوم لذكرى اندلاع الجنون الوطني والطائفي والقومي على الساحة اللبنانية.

ليس هناك ما يمنع الاقرار بفضل العامين المنصرمين، واعطاء الحكم والحكومة العلامة التي يستحقانها في مجال الامن، وفي مجالات احياء المؤسسات الدستورية واعادة الاعتبار لفكرة الدولة ووحدتها. فلقد نجح الحكم بحكومته الاولى ثم بحكومته الثانية في الفصل الامني لامتحان الطائف، وكاد ينجح في الفصل السياسي لو احرز التقدم المأمول في مادة "التضامن الحكومي".

سقط الحكم في امتحان التضامن، ثم سقطت الحكومة في مادة "الاقتصاد والنقد"، وكان لسقوطهما الاثر النفسي المريع على نتائج الفصل الامني، ثم على نظرة اللبنانيين الى مصير هذا الفصل واحتمالاته، وقلقهم المزمن من امكان ان يطاول الفشل اعز نعمة منت عليهم بها الاقدار الخارجية، اي نعمة التطهر من الحرب الأهلية، وطي صفحة الثالث عشر من نيسان.

واللبنانيون شعب انهكه الظمأ، منذ انحرفت عواطفه عن الصراع الديموقراطي وانساق نحو الصراع المسلح. انه شعب تصحّر امنياً وتصحّر فكرياً وتصحّر خدماتياً وتصحّر اجتماعياً وتصحّر اقتصادياً وتصحر سياسياً، ولا يكاد الآن يرتوي من عطش حتى يشعر بعطش آخر. حرمته الحرب لسنين طويلة الدولة الحقيقية والامن الحقيقي، والتفكير السليم، وحتى السياسة باشكالها ومضامينها السليمة.

صحراء تتطلب نهراً متدفقاً كي ترتوي. والحكومة هنا هي هذا النهر الذي جف ولم يعد في قدرته ان يهز منبعه بقطرة واحدة من الثقة.

وليس في ذلك، بعد تلك المحنة الوطنية الطويلة، ما يسيء الى الحكومة في شيء، اللهم الا اذا ارادت ان تركب رأسها والا تعترف بنضوب مائها ووصولها الى الطريق المسدود، وان تراهن على استمرار تناول "المقويات الشامية" واستنزاف صدقية دمشق لرفع معنوياتها وتحسين ادائها المالي والسياسي الملطخ بألف شائعة وشائعة.

التفعيل لا يغني عن الفعل، تمآماً كما لا تغني "البطارية" عن كهرباء الدولة. والتفعيل في حال الحكومة الراهنة ممارسة للمسؤولية بالتيمم، اي بالاعتماد على طاقة النيات والافكار المخبأة وليس على الطاقة الواقعية للحكم وادواته.

ربما اصيبت البلاد بالجفاف الحكومي، وربما اصيبت الحكومة نفسها بالجفاف السياسي، وليس في ذلك ما يضيرها ايضاً. وما يوجب توتر بعض اعضائها كلما جرى الحديث عن تعديلها او تبديلها. فالأمر طبيعي جداً جداً، واعمار الحكومات تقاس بانجازاتها، وليس بالفترات الزمنية التي تمضيها في السلطة.

هذه الحكومة اعطت حتى الثمالة، ووهبت البلاد كل ما لديها من كفايات ومناكفات، وآن لها ان تستريح.

آن لها ان تميّز بين انجاز الشيء والاجهاز عليه، بين حماية انجازاتها والاجهاز عليها، بين دفع الامور الى السلام الاجتماعي ودفعها الى الحضيض المعيشي، بين حل المشكلة وان تصير هي مشكلة مستعصية الحل.

والعصيان على الرحيل يماثل العصيان على الانفراج، ان لم نقل انه يماثل العصيان على السلام، خصوصاً عندما يصبح فن الحكم للحكم فقط وفن الوزارة للتوزير فقط وفن التضامن للتضامن على معاقبة الاكثرية الصامتة والموجوعة من اللبنانيين.

بقاء الحكومة فيه عقاب للحكومة نفسها، واصرار على التشهير برئيسها واعضائها وسائر المتعاونين على تفعيلها، وفيه ايضاً عقاب للدولة ومواطنيها ومكافأة لكل المضاربين باعصاب الناس وعواطفهم.

والمضاربة علة العلل الاقتصادية، كما تعرفنا على فصولها في المجال النقدي، ولكنها علة العلل الوطنية اذا ما قيست بمعدلات المضاربة السياسية كما نشهد فصولها بين اركان الحكم وداخل الحكومة التي لا ترسو على معدل واحد من الاستقرار السياسي، ولا يؤمل، في المدى المنظور وحتى بفعل اي اعجوبة دمشقية، ان ترسو على معدل تضامني يبعث فيها روح التجدد والثقة.

هناك مضاربة سياسية غير مشروعة بين اهل الحكم تتفاقم مضارها في هذه الظروف الحرجة من مسيرة السلام اللبنانية. وهناك مضاربة حكومية غير مشروعة لا بد من تدبير سريع لوقفها وانهاء مفعولها السلبي على الشأن العام.

ان استمرار المضاربة يؤدي الى استمرار التباعد، واستمرار التباعد يؤدي الى استمرار التقصير، واستمرار التقصير يؤدي الى سياسة التبرير، وسياسة التبرير تساوي الفشل.

وما اسهل علينا في لبنان ان نغطي تقصيرنا باحجام الآخرين عن نجدتنا وكيل الاتهامات في حقهم كلما نزلت بنا نائبة نقدية او ساءت صورتنا السياسية في عيون الناس.

يخطىء المسؤول عندنا في ادارة شؤون مسؤوليته، فلا يجد ما يبرر خطأه سوى ركوب خطأ آخر، يكيل عن خلاله التهم في كل الاتجاهات التي تخفف عنه سبل النقد. ويسيء الحاكم الامساك بشؤون حكمه، فلا يجد ليخفي اساءته سوى النيل من اي جهة تحتفظ بمقدار من الصدقية وسلامة الكف والسيرة.

انها المضاربة السياسية بعينها، وما ارأف المضاربة النقدية بالمقارنة مع افعال المضاربين في سوق القطع الحكومي، او في اسواق القطع بين "ترويكا الحكم"!

لقد نص الدستور اللبناني على توازن السلطات وتعاونها، ويبدو انه اغفل الاشارة الى وسائل مكافحة المضاربة السياسية ووقعت السلطات في فخ التجاذب والتنافر الذي عجز المسؤولون عن ابقائه سراً بين ثلاثة... فكيف يكون سراً بين ثلاثين؟

وهكذا، غرقت البلاد في الكلام المباح وغير المباح، وكان ما كان من تداعي صورة السلطة، فضاعت "طاسة الحكم"، كما غاعت هيبة الحكم، وشهدنا ارتباكاً يسود وجوه المسؤولين والسنتهم وهم يعالجون التدهور النقدي ويفتشون عن وسائل مناسبة لرفع التهم الموجهة اليهم.

وراحت الازمات تتناسل بعضها من بعض، أزمة اداء، ازمة حكومة، ازمة حكم، ازمة علاقات، ازمة ثقة وازمة نقد.

والازمة في لبنان عليها ان تلبس "طاقية الاخفاء". والدعوى في لبنان تقام دائماً ضد مجهول، كأن مقاعد المسؤولية في هذا البلد خالية، او كأن المناصب قد نصبت بظلال الرجال الذين يهمسون في السر ما يخفونه امام مسجلات الصحافيين وعدساتهم.

الازمة السياسية يردونها الى ضغوط اقتصادية، والازمة الاقتصادية يردونها الى ضغوط سياسية، وبين الازمتين ستجد حتماً وزيراً او مسؤولا يتطوع لذر الشائعات في النفوس وحرف الاضواء عن واقع الحال للتحدث تارة عن مؤامرة خارجية وتارة اخرى عن اشباح تستعجل اسقاط الوفاق الوطني في وحول الانهيار المعيشي.

وافتراض وجود الاشباح لا يبرر الالحاح على نفض الأيدي من مسؤولية ما يتحملونه بحكم الدستور والنظام، وبحكم التسوية التي انتدبتهم لوقف الحرب ومحو آثارها.

المواطنون لا يمكنهم ان يحاسبوا شبحاً. الحكم هو المسؤول عن محاسبة الاشباح، وهو المسؤول عن حماية البلاد من التآمر الخارجي والداخلي، ولا يعفي الحكم من مسؤوليته الاعلان عن افتراض التآمر، وسوق وسائل الاعلام في المقابل الى اقفاص الاتهام بدعوى الاثارة والتحريض وخلافه من لوازم العدة الدفاعية.

أفضل وسائل الدفاع التراجع، وتراجع الحكم عن الخطأ فضيلة، وانسحاب الحكومة في الوقت المناسب هو فضيلة الفضائل.

يكفيها ان تسجل في تاريخها انها شهدت على سنة ثانية من الهدوء. يكفيها انها احتفلت بنيسان آخر من دون معارك. يكفيها انها حققت ربيعاً آخر من السلام.

يكفي يا عمر، قسماً بالخوف على السلام يكفي، قسماً بكراهيتنا للحرب يكفي. قسماً بدم رشيد يكفي.

من يفتح طريق السلم المسدود؟

محمود سويد
مدير عام مؤسسة الدراسات الفلسطينية

١ – كان اتفاق الطائف حلا فوقياً – عربياً دولياً – لانهاء الحرب في لبنان، وخطوة اولى على طريق احلال السلام واعادة البناء. وكان يفترض ان يشكل هذا الاتفاق حلا متوازناً (عربياً ودولياً) يتيح للبنانيين فرصة التقاط الانفاس والبحث في حلول لمشاكلهم المتراكمة وتطوير تجربتهم في الحكم والمجتمع المدني.

٢ – لكن ظروفاً دولية (انهيار الاتحاد السوفياتي) وعربية (حرب الخليج) ادت الى تحول اتفاق الطائف اداة اميركية من جملة الأدوات التي تستخدمها الولايات المتحدة لترتيب الاوضاع في المنطقة العربية بما يلائم مصالحها.

٣ – لم يكن الشعب اللبناني، بعد حرب طاحنة وطويلة، مهيئاً لأكثر من استقبال حالة وقف الحرب وتلقي ما يقدم اليه من الخارج من مساعدات في هذا السبيل. فلقد دمرت الحرب معظم مؤسسات الدولة والمجتمع السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية على الصعيدين الانساني والمادي، وعطلت شروط تقدمها، فتخلف لبنان ما لا يقل عن ربع قرن عن حركة التطور الطبيعي للمجتمعات المعاصرة.

٤ – وكانت حصيلة التوافق العربي (المبتور) والدولي (المتفرد والمتسلط) سلطة لم يكن اللبنانيون ليحلموا بمثلها في أسوأ كوابيس الحرب. سلطة اين منها بشاعة زعماء الميليشيات وقبح سيرتهم! فكان ما نشهده من انهيار سياسي واقتصادي واجتماعي يثير قلق الشعب اللبناني، لا خوفاً من تجدد الحرب (وهو أمر لم يعد احد ينفيه بثقة اكيدة) بل خوفاً من ان تكون نتيجة الحرب يأساً كاملا من اعادة بناء لبنان شعباً واحداً ومجتمعاً مدنياً سوياً.

٥ – وبدا في الاشهر الاولى ان نهاية الحرب وعودة السلم في حد ذاتهما يتيحان للمجتمع اللبناني ان يلملم اشلاءه المتناثرة، ويفتحان امامه افقاً لتجديد حياته السياسية والاجتماعية والثقافية، فنشأ الكثير من حلقات النقاش السياسي هنا وهناك، وارتفعت اصوات المثقفين في مجالسهم وانديتهم الموزعة في بيروت والمدن الرئيسية، ونشطت الحركة النقابية العمالية كاطار موحد لم تمزقه الحرب.

٦ – وها قد مضت سنة ونصف سنة على وقف الحرب وبدء مسيرة السلم، من دون ان يتمكن اللبنانيون من اقتناص الفرصة، كأن كل ما جرى خلال هذه الفترة، كان مجرد جعجعة بلا طحين، على جميع الصعد وفي كل المجالات.

يعاني اللبنانيون جميعاً الانسحاق، ويزيد في عذابهم أصرار حفنة من الطفيليين الذين صاروا سلطة على الشعب (وليس منه) بالتعيين المقنع والسافر، على التشبث بالحكم مستغلين فراغاً حقيقياً عجز الشعب عن ملئه بسياسييه ومثقفيه وقواه الاجتماعية. ليس هذا فحسب، بل ان هذه القوى جميعاً، تبدو بعد ثمانية عشر شهراً على بدء مسيرة السلام، كأنها تحاول استحضار اساليبها القديمة في السياسة والثقافة والعمل الاجتماعي من دون ان تدرك بعمق ان جهداً مختلفاً نوعاً هو المطلوب لسد ثغرة غيابها عن حركة التطور والتقدم طوال سبعة عشر عاما.

٧ – فالحلقات السياسية المتناثرة لا تزال تحكي لغة بائدة، وتستمتع بنقاش كسول ومتباطىء وغير جاد. تتمدد وتسترخي على الميل الأول من مسافة رحلة السلام والبناء، لا تحركها احداث تتلاحق بسرعة مدهشة، ولا يستحثها احساس بمسؤولية ازاء آلام شعبها والمخاطر الحقيقية التي تهدد وطنها.

فالفراغ الناشىء عن انهيار الهياكل القديمة من احزاب وميليشيات وبنى سياسية، لا يزال كما كان في الساعات الاولى من وقف الحرب واعلان بدء مسيرة السلام. لم يتقدم البناء خطوة واحدة كأن الجميع ينتظرون في عقلهم الباطن – عودة الحرب، ليتخلصوا من عبء التفكير والشروع في البناء.

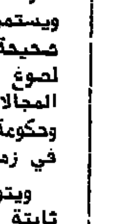
٨ – وليس حال تجمعات المثقفين بأفضل من حال الحلقات السياسية الهاوية. فالنشاط الثقافي البالغ الضجيج في بيروت هو مجرد حركة بلا بركة ومضغ ناطق لفراغ عقيم وممل.

ولا يحظى الكتّاب والمثقفون، على تعدد هيئاتهم ومجالسهم ونواديهم وصحافتهم، بالصدقية التي تخولهم لعب دور قيادي وتوجيهي في المجتمع. فالتناقض بين القول والفعل لا يزال السمة التي تغلب على سلوك الاكثرية الساحقة منهم.

وينظّر المثقفون والكتّاب لـ"الثقافة والديموقراطية والتغيير". يعتلون منابرها، ويصولون ويجولون كأسياد افذاذ للكلمة الحرة والرأي السديد والفكر النيّر. وما ان يغادروا منابر "الكلام" وينخرطوا في حركة الحياة حتى يلوذ معظمهم بسيد ما، في الداخل والخارج، تبعاً لمصالحهم الذاتية وبعيداً من المبادىء والمصالح ذات الطابع الوطني او القومي. وثمة بينهم من لا يكتفي بالفعل المغاير، بل يقول ايضا قولا آخر متكيفاً بحسب قاعدة "لكل مقام مقال" واعتمادا على ان الناس ليسوا شعباً، وتالياً لا ذاكرة جماعية لهم ولا من يحاسبون.

٩ – اما الحركة العمالية والنقابية وغيرها من القوى الاجتماعية النشطة، فهي ايضاً عاجزة عن صوغ رؤية اجتماعية اقتصادية تتبلور في خطة عمل تقود المجتمع المبلبل والمضطرب والفاقد التوازن والواقع تحت وطأة قدامى السياسيين التافهين والجند الانتهازيين والطبقة الناشئة خلال الحرب من "رجال اعمال" جشعين يفتقرون في "أعمالهم" الى اي قيم وقواعد وأصول.

والقيادات "غير البريئة" للحركة العمالية والنقابية، وهي قيادات محترفة، تشحن الناس وتفرغهم على غير طائل، نتيجة افتقادها الرؤية المتماسكة وخطة العمل الواضحة.



١٠ – ان الخروج من حالة الحرب وبدء مسيرة السلام يقتضيان:

أ – العودة الى تنفيذ اتفاق "الطائف" كتعبير عن "توازن" عربي ما يعكس نفسه حلا متوازناً في لبنان يجتذب كل فئات المجتمع اللبناني الى طاولة النقاش الداخلي للبحث العميق والجاد في المشكلات التي فجّرت الحرب، ما نهبت به التطورات او مكّنته بما بقي منها.

ب – نهوض السياسيين والمثقفين والنقابيين الذين يتوحد في اشخاصهم – اولا واخيرا ومن دون مساومة ولا حلول وسط – صدق القول والعمل (حتى ولو كانوا قلة) والذين لا يزالون يملكون / أو يستطيعون فرض صدقيتهم على الناس، الى "مؤتمر وطني" دائم مدروس العضوية جيدا (الى درجة ان تصبح هذه العضوية في ذاتها شهادة على النزاهة والنظافة والصلابة والعلم والجدية)، ويستمر بمقدار ما يحتاج ارساء البناء على أسس صحيحة من سنوات، ويكون في عمله الدؤوب والجاد لصوغ الرؤية والسياسات والبرامج في مختلف المجالات، مستقلا عن الهيكلية التقليدية من ادارة وحكومة ومجلس نواب لا نعتقد ان اصلاحها ممكن في زمن قصير.

ويتوزع اعضاء المؤتمر على لجان متخصصة ثابتة وموقتة تشمل جميع مجالات المجتمع، تدرس وتتقصى وتعدّ التقارير التي تستند اليها قيادة المؤتمر المنتخبة في اصدار البيانات والتوجيهات العملية، فيكون لها موقف مؤثر، بعلمه وصدقيته وتجرده، من مختلف القضايا التي يواجهها المجتمع اللبناني في مرحلة اعادة بناء مؤسساته وتحديد اولوياته وخياراته في الشأنين الداخلي والخارجي، وعلى صعيدي بناء الدولة والمجتمع

ان البدء بـ"ب" لا يتأثر بعدم القدرة على تفعيل "أ" نتيجة الخلل القائم في النظام العربي. بل ان حسن اداء "ب" سوف يساعد الوضع العربي نفسه على الخروج من ضياعه المدمر، بتقديم النموذج والمثال.

فاصلاح السياسة (انتخابات وديموقراطية) واصلاح الاقتصاد، واصلاح التعليم (البرامج في مختلف مراحل التعليم والمؤسسات التعليمية)، واصلاح الانسان اللبناني الذي خربته الحرب المتمادية، يحتاج الى حجم من المسؤولية والجهد يخيف حتى اصحاب الهمم العالية ويثبطهم ويغريهم بالنكوص قبل الشروع في العمل... ولكن، هل من سبيل آخر؟



الملك السعودي فهد بن عبد العزيز في استقبال النواب اللبنانيين الذين شاركوا في اجتماعات الطائف في ٢٩-٩-١٩٨٩.

من أجل قيامة واحدة

ربيعة ابي فاصل
استاذ في الجامعة اللبنانية

- عاد نيسان هذه السنة ومعه الحلم بالقيامة، قيامة الذات الروحية فينا، وقيامة الحياة في الوطن، وقيامة الانفتاح والتسامح في الانسانية جمعاء.

اجمل ما في الزمان الفصحي ان يحدث تحوّل فينا نحو الأسمى والأبقى. فأي تحول يمكن ان يحصل، في حقل الطقس، والرقي الروحي، ونحن الى الآن، ندفن المسيح دفنتين، وندق جرسين، ونفرح بقيامتين!

لا اريد ان اتذكر الظروف التاريخية، واشيح عن الكلام على الاصل والاصالة، كما أشيح عن الاساءة الى الحوار والمحبة أكان شفاهياً ام كتابياً، في هذه الأيام الصعبة. ان في نفسي نزعة، هذه السنة الى الفعل والحركة، الى البادرة، وليس الى كثرة الكلام. وفي انتظار ما سيصدر عن التحاور الكاثوليكي – الارثوذكسي، وفي انتظار ما سيثمر السينودوس من ثمار، وفي انتظار ان يسمع الله صلوات البابا من اجل لبنان والسودان واثيوبيا وارمينيا وانربيجان وباكستان وجميع البلدان، اعلن ما يأتي:

١ – غداً، وفي قداس الفصح، سأكون، انا الماروني السكران بالمارونية ونساكها وتراثها، في اقرب كنيسة ارثوذكسية، للمشاركة في فرح القيامة. لا شك في ان بادرتي هذه لا تلزم احدا، حتى عائلتي الصغرى. على ان موقفي هذا ليس مجرد حركة عابرة، او بادرة ثانوية.

٢ – وفي حال لم يتوصل الكاثوليك والارثوذكس، في لبنان، الى توحيد ايقاع الاجراس، وتوحيد موت المسيح وقيامته، خلال سنة، فاني سأمتنع، ان بقيت حياً، عن دخول اي من الكنائس للاحتفال بدفن المسيح ومن ثم بانتصاره على الموت.

٣ – وفي حال مضت سنتان وظل الكنسيون وابناء الزمان يتجاهلون روح الانجيل "كونوا واحداً"، ويسترسلون في حياتهم التاريخي، ويقصرون عن اخذ خطوات مصيرية تقرّب القلوب، وتقوّي النفوس، في هذا الشرق المستضعف، فان خطوة ثالثة ستنفذ، ان بقيت حيا، وهي خطوة شخصية لا تلزم احدا من الابناء والاصدقاء. ولا بد من ان تكون تلك الخطوة جذرية بالنسبة الى حقيقة الرجاء والانتماء.

٤ – اني انصح "السينودوسيين" والمتحاورين الكنسيين، أنا الفقير الى الله ورحمته، ان يتحلوا بالسعة والصدق، والعمق والبساطة والا يتجاوروا ليزيدوا الشعب غربة وتغرّباً، وان يبتعدوا عن التزمّت والكبرياء، والا يكونوا هم غرباء عن انفسهم. فالويل لمن تأتي الشكوك على يده.

ومن البدهي القول ان على سينودوس الكاثوليك ان يفتح ابواباً جديدة، لتوحيد المسيحيين الشرقيين (الموجودين في الشرق). وان على الحوار المنتظر في البلمند، بين الكنائس، ان يفتح ابوابا جديدة لتعميق روحية الحياة المشتركة، بين ابناء المسيح في العالم، خصوصا في لبنان.

فلا بد أن يكون الانسجام الواقع بين ابناء المسيح هؤلاء عامل استقرار في حوارهم وحياتهم مع شعوب الاديان الاخرى خصوصاً الاسلام الذي آمن بما انزل اليه وبما انزل من قبل.

عاد نيسان هذه السنة، ونحن التائقون الى الوحدة والوئام، نكتفي بالكلام، والكلام، وحده، جراح وقوارص. لسنا جميعنا، في اي موقع كان، لنمارس صناعة الكلام كتابة وخطابة، نتكلم ونستريح كأن كل الاشياء قد تمت. وكل الواجبات قد انتهت.

لسنا للكلام، نحن للحياة. الكلام اول الحياة. السلوك قلبها ونبضها. غداً، نحتفل بالقيامة في الكنائس. فمتى نحتفل بقيامة ذواتنا من الانانية وحب المال، والجاه، والجشع، والنفاق، والحقد، والحسد، والازدواجية، والانفصامية و...؟

قال البطريرك هزيم، مند مدة ("النهار" – ١٩٩٢/٣/٢٧): "يظهر ان المسيحيين في هذه الدنيا ليسوا مسيحيين كفاية بعد... لا احد يستطيع القول اننا شبعنا مسيحية". نعم. لم نشبع مسيحية لكنا شبعنا استغلالا للمسيحية لاسيما في عالم الساسة المسيحية رحمة ومحبة والساسة عنف واستقواء والى اللقاء.

نحو منطق متوازن في تطوير اللغة العربية

نادر سراج
استاذ في الجامعة اللبنانية

شهد مطلع القرن بدايات الالسنية كعلم حديث للغة، يأخذ في الاعتبار ان موضوع اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتمدة في ذاتها، ومن اجل ذاتها.

تدرس اللغة الانسانية في المفهوم الالسني بصفتها بنية اجتماعية قائمة على العلامات، وقابلة للتطور المستمر، شأنها شأن البنى الاجتماعية الاخرى التي تتشارك جميعها في كونها صنيعة المجتمع الانساني. الى ذلك، يمكن دراسي اللغة ان يقاربوها وفق مفهومي التزامنية والتعاقبية. التزامنية تعنى بدراسة اللغة في حركيتها ووظائفيتها ضمن مرحلة زمنية معينة وفي حيز جغرافي محدد، اما التعاقبية فيراد بها دراسة حقبة تطور هذه اللغة.

ولكن الدراسة التزامنية للسان معين لا تعني بتاتا السكونية. فهناك في التزامنية ظواهر تنشط باستمرار. وعلى سبيل المثال، عندما ننطق كلمة من لساننا، فنحن نغير في هذا اللسان، ذلك اننا نغير تواتر هذه الكلمة، الامر الذي يؤدي تالياً الى تغير في اللسان. من هنا، فإن تواتر الكلمة محدد لتطور اللسان.

وبسبب من إرتباط اللغة، كبنية اجتماعية، بسائر البنى. أصبح لزاما أن تتطور كيما تسد حاجات الذين ينطقونها. وإذا تغيرت هذه الحاجات فلن تألو هذه المؤسسة جهدا كي تتلاءم معها بغية الاستمرار في توفيرها.

ومن البديهي القول ان هناك هوامش في البنية اللغوية، توفر إمكاناً للتطور. ولكن علينا ان نتذكر في هذا المجال أمرا أساسياً، وهو أن هذه الهوامش لا يمكن ان تقوم الا بفضل وجود جسم مركزي في كل لسان، ثابت كفاية، مما يتيح له قدرة على الاستمرار في القيام بوظيفته، على رغم ما يطرأ من متغيرات.

ولكن التغييرات اللغوية الفاصلة التي تواكب عصوراً سياسية معينة او تؤرخها (مظاهر التحرر اللغوي إبّان الثورة الفرنسية مثلا) أو تلك التي تحمل سمة الموسمية، من مثل اغتناء اللسان بمفردات وتعابير جديدة، أو تطوير الحقول الدلالية لبعض قديمه، أو تفصيح بعض ألفاظه العاميات الخ... هل هي في الحقيقة انعكاس للمنعطفات او الانظمة السياسية. ام انها نتاج الافراد ومحصّلة تطورهم الاجتماعي؟

من جهة أخرى، يطرح البعض علامات استفهام حول ماهية اللسان وطبيعة تشكله وصيرورته. هل هو في مجموعه الكليّ محصّلة مناقشات الفلاسفة والادباء والبحاثة، نموذج أو إنعكاس لمؤلفاتهم وإبداعاتهم التي أجيزوا عليها؟ أم انه يتمظهر كذلك من خلال لعثمات الولد والتهورات التي تشوب عادة مفردات المراهق (والمقاتل سابقا في الواقع اللبناني المعاش)، إضافة الى العبارات المحكية من ربات البيوت ومدبرات المنازل والباعة والسائقين وسواهم...؟

هذه التساؤلات المحقة التي تدور في أخلاد الكثيرين منا، يجيب عنها الالسنيّ الفرنسي أندريه مارتينيه مطمئنا على ان هذه الاستعمالات اللغوية كلها، وحتى الاكثر تواضعا بينها، تملك الحظوظ لطبع مستقبل اللسان بطابعها. ويضيف مؤكدا ان اللسان يتمثل ويتحقق في كل ما أنتجته وتنتجه قرون من الاستعمالات من كل الانساق، بدءاً من العمل الزراعي، مرورا بالادب، وصولا الى السياسة والديبلوماسية...

وإذا أردنا ان نقوم بجهد في هذا المجال، يتجاوز إستعمالنا اليومي للسان، وإذا أردنا معرفة هذا اللسان وفهم خصوصياته، علينا ان نتصوره في ديناميته كما كانت بالامس، وكما هي الان، وهذا التصور كفيل بأن يكشف لنا مصائر هذا اللسان كما سبل تطوره.

نسوق هذه المبادىء لنوضح أننا من المؤمنين بتطور اللغة، لأنه واقع لا ريب في حدوثه، ضمن أي متحد إجتماعي لغوي، وفي أي فترة زمنية. ولكن التطور الذي نفهمه هو ذاك الذي تحكمه جملة مقاييس ومعايير واضحة المعالم، تتسم بالدقة والعلمية، ويكون محصّلة توافق الرأي العام أولاً، وأولي الرأي ثانيا. ويعبّر عن جامع مشترك لحقيقة رغباتهم، كما عن أولوية حاجاتهم في المجال الثقافي الواحد. إن تطوير اللغة يقوم كذلك على تيسير تعابيرها وتهذيب ما شاع من الفاظها وتبسيطه وتوسيع نطاق مدلولاته، وتالياً استخداماته من السواد الاعظم من الناس. فهم في الواقع المؤشر الحقيقي لتثبيت التعبير المستخدم / المستحدث او لاسقاطه، وفي اضعف الايمان للحد من تداوله وصولا الى إضعافه.

ونذكر انه عندما تكون هناك في لسان معين حرية للاختيار بين طريقتين للتعبير، فنحن نختار عادة تلك التي تكون أكثر فهما من الاخر. ومن المتعارف عليه ان اي حقيقة يمكن التعبير عنها بواسطة كلمتين مختلفتين، تمتلك إحداهما فقط إستعمالا شاعريا، بينما تدخل الثانية في نطاق الالفاظ العادية. والحال هذه، نتساءل ونحن في صدد الالفاظ العامية – المصرية في غالبيتها الساحقة – التي أجاز مجمع اللغة العربية اخيراً تفصيحها كتابة، عن حقيقة الاسباب التي أستند اليها علماء اللغة في قرارهم المفاجىء هذا؟

نتساءل عن دوافع هذا القرار "الثوري" هل هي كثرة إستعمال هذه الالفاظ وسعة تداولها من الناطقين العربية من محيطهم الى خليجهم، وهي تكاد تنحصر في نطاق قطري خالص هو النطاق المصري؟ أم أنها بالأحرى إفتقار لساننا الفصيح اليها والى مثيلات لها تؤدي رسالتها في الاتصال والتواصل؟

الغريب في هذه الالفاظ المفصحة التي طلع علينا بها مجمع اللغة العربية، هو في انها ليست من الفاظ التكنولوجيا الحديثة التي ترمز لعصرنا وتطبعه بطابعها – في شيء، ولا هي انعكاس لتوقنا الى دخول هذا العصر من خلال إقبالنا على انجازاته العلمية، أسماء ومسميات. إنما في يقيننا، تشي بمظاهر من الحياة الاجتماعية المصرية، وتندرج ضمن الاشكال التعبيرية اللغوية القطرية ليس الا. وهي ان ترددت في الاسماع او فهم البعض – من غير الاشقاء المصريين – دلالاتها، فمرد ذلك الى تواترها في الافلام والمسلسلات التي تبثها وسائل الاعلام في غير قطر عربي. ولا نقف موقفا لغويا متشنجا من هذه الالفاظ بسبب من "منشأها". ولا حتى من حقل تداولها الاصلي، بل اننا مع انتقاء الفاظ ومفردات عامية من لغة التخاطب اليومي، وفرزها والسعي الى تفصيحها وتعميمها، ولكن شرط ان تفي بالاسباب والحاجات التي سبقت الاشارة اليها.

ان تفصيح العامي وتيسيره، في سياقات الإستعمال اللغوي المختلفة الظاهرة معروفة في كل الالسن المعاصرة، والامثلة على ذلك معروفة ومتواترة، ولساننا العربي ليس بالطبع في منأى عنها.

ان مشاكل التباعد والتقارب اللغويين التي يعيشها مجتمعنا المعاصر، متشابكة ومؤثرة في آن الى حركية الجماعة اللغوية الواحدة وتفاعلها، كما الى وعيها أهمية اللغة كسلطة مرجعية موحّدة.

ونخلص الى القول اننا لتطوير للغة يأخذ في الاعتبار ديناميتها وينحو بها في اتجاه التحديث ودخول عصر التقنيات، ولا لاجتزاء هذا التطوير وحصره في نطاق الشيوع المحلي والتداول الاقليمي الخالص، مهما تكن التبريرات والفتاوى.

ثقافتنا في سوق القطع

خليل احمد خليل
استاذ في الجامعة اللبنانية

بعد رحيل الحرية عن بيروت، وتحولها قطرة دم جافة في صحراء، تحاول الثقافة ان تعزف لحناً على وتر مقطوع. وهكذا، لم نعد نعرف في اي عصر ثقافي نعيش. فنحن نكاد نعرف الى اي ماض نعاد، ولا نعرف في اي حاضر نحيا، ولا الى اي مستقبل ترسلنا الأراسيل. كأننا نعيش في آخر الدنيا وفي آخرة البشرية، او كأننا نغادر الدنيا بلا زاد – كذلك الذي تعجّب من الراغبين في الازدياد –. ولا يهمنا هؤلاء القادمون اليها بزاد المعرفة والعقل. انه عصر النفط، عصر استخراج الذهب الاسود من تجاويف الماضي ونقله الى حضارات النار والهيدروجين. فنحن على ما يبدو، لم يبق لنا سوى حضارة بكاء. ولكن يحظر علينا الوقوف لنبكي. بل، راكعين نبكي، ونتباكى، ونستبكي اشباحنا واشلاءنا، ويترجم هذا البكاء ضحكاً منا، او كنياً علينا، في الخارج المحيط. هكذا نستدخل في جنة او جنة او جنّة. نخرج من عصر العقل، الى عصر النقل. ويستوقفنا سؤال: كيف يتسع عقلنا لكل هذا التخلف والجهل؟

صاحب المال يعتقد: "من لا مال له لا عقل له". وصاحب النقل يعتقد: "مَن لا نقل له لا مال له". وصاحب العقل يرى نفسه منقولا – او مقتولا. لا فرق – كأنه نفط خام.

كل هذا ايقظني في بيروت الحبيسة على شعور بالحصار، او بالسجن، لم يبتلَ احد بمثله، سوانا. وكدنا نحسد اولئك الطالعين بالحجارة من سجون الاحتلال، الآخذة شكل المخيمات. اولئك الذين يحققون امنية الشاعر العربي العتيق: "لو ان الفتى حجر". فحوّلوا انفسهم حجارة وراحوا يرجمون زناة ارضهم. وبين حرية الفتى وحرية الحجر، مجال رحب لمعرفة، فضاء لثقافة. اما نحن، في بيروت المتحجرة، الآخذة مبانيها بالانهيار علينا، فقد بلينا، في مواسم الابتلاءات الكبرى، بتجارة ورق – يسمونها في الفصحى كتباً، ويستون مروجيها ناشرين، ومشتريها جمّاعي تحف. بين التاجر والورقة المكتوبة عداوة، الا اذا تحولت الى عملة صعبة. اما اذا كانت ثقافة صعبة، كما يصر بعض كتّابنا ان تكون، فانها لن تحظى بغير الطرد والاهمال. لأن الناشر، هذا الشريك المعنوي للمؤلف والمترجم، قطع آصرة الشراكة، وتحالف ضمناً وعلناً مع اواصر المال. الكتب دولارات. وما في طياتها غير مهم. السلعة تباع او لا تباع. اما ان تقرأ وان تفهم وان يستفاد منها، فأمور معرفية / فكرية، لا محل لها من الصرف في سوق القطع. وهكذا يجري صرف "ثقافتنا" الوطنية اللبنانية بقطعها عن حاضرنا ومستقبلنا. المطلوب كتب مات كتّابها، وكلما كان صاحب الكتاب موغلاً في الموت، كان كتابه الى النشر اقرب. فالناشرون الكرام مرتاحون بهذه الطريقة عن حقوق الكاتب. فيسرقون الكتاب الواحد في غير دار نشر وفي غير قطر عربي، حتى بتنا نجد منه عشرات الطبعات. والكاتب القديم لم يكن يعرف مثلنا ما يسمى حقوق الانسان. وتاليا حقوق الكاتب ضمناً. فكان يكتب لـ"قارىء" واحد، هو ملك او سلطان او امير. وهو في كل حال صاحب مال ونفوذ. فكان هذا القارىء المزعوم يدفع للكاتب المحروم حقوقه، عن كل القراء المحترفين. وها نحن نعيش محدداً في عصر الكاتب ما قبل حقوق الانسان، ومن ضمنها حقوق التأليف. نحن نكتب للرقابة او لا نكتب وهكذا، راح يتبارى الناشرون، وفي رِكابهم عدد لا بأس به مما نحن الكتّاب. في ارضاء "السوق" التي يملكها الرقيب والحسيب والسلطان المليء. ولا نخجل من القول. يبدو ان معظمنا ما عاد يكتب. بل صار يستكتب بوعي او بغير وعي، مدفوعاً بحملة المصلحة الايمي من حيله القول. فرحنا نتخلى عن مواقعنا، كتّابا، ولا نعجب حين نتهم باننا لا نؤدي دورا ولا نقوم بوظيفة حضارية. فالفكر وظيفته التحرير، والحرية هي سياسة العقل. وصرنا ننقل – لكي نأكل – اما عن موروث مبهم واما من حديث غربي. يشكل هوامش اعجمية لعالم ثالث (لأنه بلا روح). وفي الحالين لم نعد نفكر، صرنا آلات كاتبة او بكلام ادق آلات لتبييض سياسة السلطان المليء. وملء صناديق الناشرين بأموال كتب عمرية عن سجون الثقافة!

لكن ماذا نفعل لو جمعتنا المصادفات او المقادير. بل لو هبّت علينا ريح من ارواح اولئك الذين كتبوا لعصرهم. وضحكوا منه ومن سلاطينه. من نهوة قلوبهم. وعاتبونا على ما نقوم به؟ هل نقول لهم اننا بعد عدة قرون لم نجد سبيلاً آخر لتقدّمنا الثقافي سوى الهرولة الى مقابرهم، والعيش في عصرهم. وترك عصرنا لمجاعات النقل؟

هل نحرؤ مثلا على مواجهة مع الجاحظ او مع ابي حيّان التوحيدي الذي لعن نفسه ولعننا كلما ذكرناه او قرأناه. لانه عاش في "عصر البصلة" بينما كان يرغب ان يعيش في "عصر المسألة"؟ لقد عاش ابو حيّان التوحيدي (نسبة الى التوحيد اي التمر الرديء) حياة طويلة قصيرة، اي عاش كثيراً ولكن ليس بحريته، ولا كما يشتهي. ووضع كتاب "الفحص" الذي لا يزال مخطوطا، حتى اليوم، في مكتبة سان بطرسبرغ (لينينغراد سابقا). بينما عاش ابن سينا حياة تشرد طويلة، محرجة، وتعاطى مع المسألة مبعداً عن محلة السلطان المليء فقد وصل الرئيس الشيخ الثقافة بالسياسة، فكان وزيرا واميرا في الحالتين.

لم نعد في بيروت نقرأ عصرنا، لم نعد نكتب منه وله، فوق ذلك، لم نعد نقرأ نصوصنا، وصرنا نرى ما نرى بعيون مستعارة، مطمئنين ما تحاشاه بشار ابن برد حين رفض – على رغم عمى بصره – ان يكون من جماعة "عميان يتوجهم اعمى". وافصح عن ذلك لصاحبه البصير، ووحده. لكن لا حياة لمن تنادي:

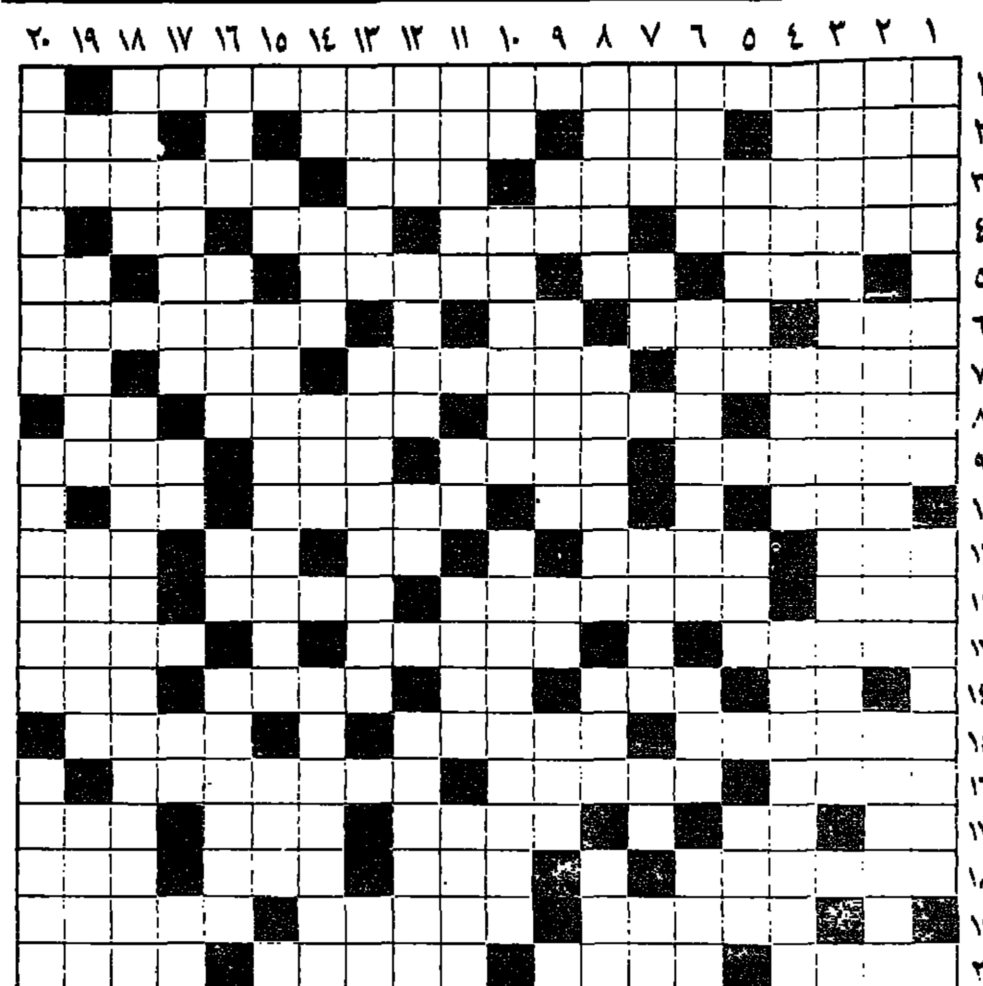
"اعمى يقود بصيرا لا ابا لكم
قد ضل من كانت العميان تهديه"

حمل سيواحل المال الاعمى محاسره على بيروت لبنود ثقافتها الى ماويه الاستهلاك، ثمنهم مستنقع في صحراء الجهالة، ونترك مجددا تلك الحالة التي اوصلت احد احدادنا الى قولته الشهيرة "ذو العقل يشقى ..." بلغتني هنا ما كان احد اساتذتنا يتباهى به في صف البكالوريا. ومع "يرنح" اشعار ابن الرومي، واصفا اياه بأن "لسانه اطول من عقله". واتساءل: هل وصلت بيروت، ثقافة، الى ما وصلت اليه، لولا ذلك الفصل المديد بين اللسان والعقل؟ فلعلنا لا يكون عقلنا في طول لساننا؟

لقد جرى كلام على ان الانسان ليس عقلا، وكلام آخر على "اغتيال العقل العربي". و"نقد العقل العربي" الخ والحقيقة، ارى ان الوقت قد حان للكلام على "المال العربي" او السلطان المليء الذي يحوّل حياتنا جثثا وعقولنا مقابر وكتبنا "اوراق نعوة" في سجل الثقافات البائدة. وأن لنا، في لبنان، مهد الحضارة العربية المعاصرة، ان نعلن اننا لسنا جثثا وان لبنان ليس "مقبرة اموال". ولنتذكر ذلك السيد الحبيب الذي لبس تاج الفقراء، اعراء المعرفة، وحمل صليبه الى جلجلة، او حمل رأسه الى كربلاء ليقطع. فما فائدة رؤوسنا اذا كانت عقولها "نقولا" على مائدة. والسنتنا آلات طرب، لطرّابين فقدوا وعيهم منذ اقدم العصور؟

اننا لا نعاتب احدا، ولا نخاف من احد – حتى خاف من هرّة تسلّطت عليه وان تكن بحدّ. بل نذكر انفسنا بما دار بين كاتبين، ارتضى احدهما اتهام الآخر بانه يكتب للمال، بينما هو يكتب للشرف. فرد عليه زميله ان كلا من الكتّاب يبحث عما يحتاج اليه. فيا ترى هل نحمل نحن، في لبنان، ما نحتاج اليه في الثقافة؟

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



افقيا:

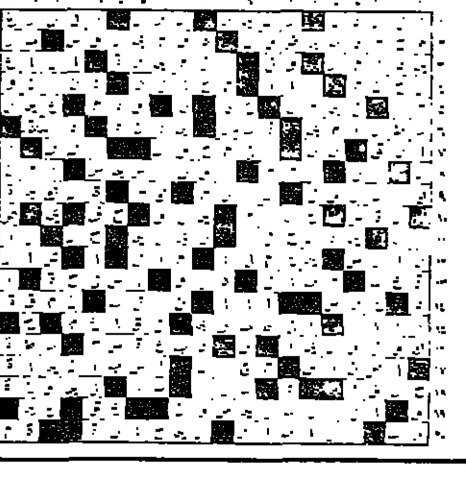
١ - شاعر قاتل في حرب داحس وفيها مات
٢ - شاعر عربي قديم - اصيب - بلدة لبنانية - كل
٣ - ممثلة سينمائية عالمية - للمنادى - عكسه ناقل ثنات
٤ - بلدة لبنانية - علم مؤنث - قنص - كسر ودق
٥ - كسر ودق - حرف نصب - عالم قانون - كذب - من الادوات الموسيقية
٦ - احضر - دهش - اسم موصول - متشابهة
٧ - عكسه علم مذكر - جريدة لبنانية - زال - متشابهان
٨ - ست - عكسه كلمات - عاصمة عربية - من اقسام الجنة
٩ - عكسه مماطلة - عكسه حلب - ازال - يباس
١٠ - نغمة - مفضل - كلمات - للشرح
١١ - اولم - عكسه من الاهل - من العملات - اسم موصول - امسى
١٢ - متشابهة - وزير ونائب سابق - علم مذكر - افتر ثغره
١٣ - اكرام - نساء كواعب - اقدم
١٤ - للتعريف - سب - فاعل - وشوشة - من المشروبات
١٥ - جريدة لبنانية - متعتقة - جفاء وكراهية وخصومة
١٦ - اعاجل واسبق - عكسه قبة عسكرية في ثكنة - عكسه العظماء
١٧ - متشابهان - دب وسار بثقل - له صوت معدني - عكسه فتل - عكسه جنب وجر عنيفا
١٨ - دولة افريقية - عائلة لبنانية - اكثر من الكلام - وعاء لحمل الاغراض
١٩ - كرام - عكسه شعب اوروبي - عكسه حريص على الاكل ولو امتلأ بطنه
٢٠ - ضروري ولا بد منه - عكسه دولة افريقية - لا يتكلم كثيرا - قشيبون

عموديا:

١ - طريقة تصوف - متشابهة
٢ - قلب - مطرب لبناني مهجري - حاجات
٣ - من قواد الصليبيات
٤ - خليفة او عوض - نواحي ودواخل - من اكبر شعراء الفرس
٥ - من الفاكهة - اصلح - نزح وغادر
٦ - عائلة رئيس مجلس لبناني - من اعظم مصوري المنيمنات الايرانيين - مسرة - قدمي
٧ - من الالوان - للتشكي - من الاشهر - متشابهان - للتعريف
٨ - من انواع الاقمشة الاصطناعية - رئيس سابق لالمانيا الغربية ولد ١٨٧٦ - متشابهة - عكسه اكمل
٩ - اوثق بقوة - من انظمة الحكم - حرف نصب - رجع
١٠ - من اعضاء الجسم - ودائع - نائب لبناني حالي ووزير سابق
١١ - مشيئة - اسم موصول - شارع وجادل بالباطل - بشر
١٢ - ساند - عائلة رئيس لبناني راحل - عكسه ابيض - تطريبة
١٣ - علائق - نائب حالي ووزير سابق - ضغط
١٤ - حرف نصب - عكسه ادرك - استدار - معاملات اجتماعية
١٥ - مثيل - شاعر عربي قديم - غم
١٦ - ظهر - احدى الخمس الكبرى - من الاهل - كلمات وجمل
١٧ - يستعمل للابواب - للمنادى - ارشد - توهج
١٨ - عكسه نمشي - رئيس لبناني راحل
١٩ - حرب - بلدة لبنانية - اهداء - عكسه رأس اللسان
٢٠ - استرحام - مصيف لبناني - وكيل وممثل

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

هذه الكلمات موجودة داخل المربعات اعلاه باحرف متقاربة وعلى خط مستقيم. اشطبها كلها مستعملا كل حرف مرة واحدة، تبقى لك احرف مبعثرة تؤلف بالتوالي كلمة السر:

أ: اخشاب - اسواق - اعوجاج - الاشراقة - المحلة - المخرج - المشاهد - التعصب - الطيران - الينبوع - ام ثكلى - امر محتوم - انتخاب
ب: بياض - بيض مقلي
ت: تملي - توارى
ث: ثمر ناضج
ح: حاتم طي - حروب - حرب الخليج - حرتقة - حمار بري - حيثما كان - حناجر
خ: ختام - خوارج
د: دجاجة
ذ: ذليل
ر: ربابي - رحمة به - رمضان
س: ساطور - سياسية
ش: شامخ - شعر طويل
ط: طريقة - طقس ماطر - طموح
ظ: ظلال وارفة
ع: عدة فواصل - علامة
ف: فتح فاه - فراريج
ق: قامة فارعة - قدم نفسه - قرش صاغ
م: مباراة - مجلس نواب - مرشحون - محليات - مساطر - مستشفى خاص - مسمعهم - مشاهد - مظلات - منافس - منظمات - ميثاق
ن: ناطق رسمي
هـ: هاتف - هدهد
و: واحد غيره
ي: يوسف شعبان

الكلمة: مثل يضرب لثقيل الظل. ثلاث كلمات و١١ حرفا
السابقة: فطنت هيفا فيه احنا

اعداد: ربعمد

أوروبا لكرة القدم

ريـاضـة والعـاب

انكلترا: مانشستر يونايتد استعاد الصدارة



قذيفة لجناح مانشستر يونايتد اندريه كانشيلسكيس - الى اليمين - تخطت حارس مرمى ساوثمبتون تيم فلاورز الذي بدا على الارض. وقد سجل كانشيلسكيس اصابة الفوز لفريقه ١-٠. (رويتر تيليفوتو)

عاد مانشستر يونايتد الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على ساوثمبتون ١-٠ في مباراة مؤجلة اقيمت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وشهدها ٣٩٧٢٤ متفرجا ظلت اعصابهم مشدودة ومتوترة حتى الدقيقة ٦٥ عندما هز الجناح الاوكراني اندريه كانشيلسكيس شباك حارس مرمى ساوثمبتون تيم فلاورز بكرة من رمية ركنية رفعها دنيس اروين، وهي اصابته الثامنة هذا الموسم. وهو الفوز الاول لمانشستر، الذي يبتعد نقطتين عن وصيفه ليدز يونايتد وله مباراة اخرى مؤجلة، في الدوري على ملعبه منذ ٢٢ شباط الماضي.

لجأ لاعبو ساوثمبتون، الذين يطلق عليهم "القديسين"، الى الدفاع منذ البداية وتمكنوا من احتواء الهجمات القليلة التي شنها مهاجمو مانشستر يونايتد في الشوط الاول. وحذر الحكم منهم كيفن مور وطومي ويدريتفتون والان شيرر والحارس فلاورز. واهدر الويلزي مارك هيوز فرصة لا تهدر في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني اذ تلقى كرة من الاسكوتلندي بريان ماكلير وانفرد، لكنه سدد بين يدي فلاورز. واطاح لاعب ساوثمبتون نيل ماديسون في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من ماتيو لوتيزييه، الكرة الى جانب القائم، قبل ان يسجل كانشيلسكيس اصابة فريقه الذي خسر بول اينس حتى نهاية الموسم لاصابته بتمزق في اربطة كاحله.

وتقام اليوم المرحلة الـ٣٩ من الدوري وابرز مبارياتها تلك التي تجرى بين لقاء مانشستر يونايتد ولوتون تاون في لوتون. وكان مانشستر فاز على لوتون ٥-٠ في الدور الاول من ايلول الماضي، وهو اكبر فوز له في الموسم الحالي. وبعد لقاء لوتون، يعود مانشستر يونايتد الى مانشستر ليستقبل نوتنغهام فوريست الاثنين في المرحلة الـ٤٠. وكان الفريقان التقيا قبل عشرة ايام في نهائي كأس النوادي المحترفة والذي اسفر عن فوز مانشستر ١-٠ سجلها ماكلير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- المرحلة الـ٣٩:
تشلسي - كوينز بارك رينجرز.
كوفنتري سيتي - افرتون.
كريستال بالاس - اولدهام.
ليفربول - ليدز يونايتد.
لوتون تاون - مانشستر يونايتد.
مانشستر سيتي - ويستهام يونايتد.
نوريتش سيتي - نوتس كاونتي.
نوتنغهام فوريست - استون فيلا.
شيفيلد يونايتد - ارسنال.
ساوثمبتون - شيفيلد ونسداي.
توتنهام هوتسبر - ويمبلدون.

- المرحلة الـ٤٠ (الاثنين):
- ارسنال - ليفربول.
استون فيلا - تشلسي.
افرتون - مانشستر سيتي.
مانشستر يونايتد - نوتنغهام فوريست.
نوتس كاونتي - شيفيلد يونايتد.
اولدهام - توتنهام هوتسبر.
كوينز بارك رينجرز - لوتون تاون.
شيفيلد ونسداي - نوريتش سيتي.
ويستهام يونايتد - كريستال بالاس.
ويمبلدون - ساوثمبتون.

- الثلثاء:
ليدز يونايتد - كوفنتري سيتي.

المانيا

فاز بوروشيا دورتموند على شتوتغارت كيكرز ١-٠ في شتوتغارت في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٣ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وبهذا الفوز عاد دورتموند الى صدارة اللائحة موقتا في انتظار ما ستسفر عنه مباراة المتصدر السابق في.اف.بي. شتوتغارت وبايرن ميونيخ اليوم. وسجل اصابة اللعبة التي جاءت مملة مايكل رومنيغه بقذيفة لا ترد من ١٤ مترا في الدقيقة ٥٢. ويسعى دورتموند الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٦٣.

- وفي مباراة ثانية، فاز دينامو دريسدن على هانزا روستوك ٢-١.

وتقام اليوم بقية المباريات من هذه المرحلة، وابرزها مباراة في.اف.بي. شتوتغارت وبايرن ميونيخ في ميونيخ. وقد خسر الفريق البافاري سبعا من مبارياته الـ١٦ التي خاضها على ارضه ولم تتأكد نجاته بعد من الهبوط الى الدرجة الثانية. ويغيب عن بايرن ميونيخ حارس مرماه الاول ريمون اومان، الذي سيحل محله جيرالد هيلرينغهاوس، والهولندي يان فوترز والمدافع كريستيان تسيغه لاصابتهم ورولاند غراهامر لايقافه. وصرح مدرب شتوتغارت الذي لم يخسر في ثماني مباريات، كريستوف داوم ان فريقه لا يخشى بايرن ميونيخ.

ويلعب اينتراخت فرانكفورت الثالث مع فاتنشايد الـ١٦.

وهنا البرنامج:
نورمبرغ - بوروشيا مونشنغلادباخ.
فورتونا دوسلدورف - شالكه ٠٤.
اف.سي. كايزرسلاوترن - ام.اس.في. ديسبورغ.
اف.سي.كولونيا - كارلسروه.
في.اف.ال. بوخوم - فيردر بريمن.
بايرن ميونيخ - في.اف.بي. شتوتغارت.
هامبور اس.في. - بايرليفركوزن.
اينتراخت فرانكفورت - فاتنشايد.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي، يستضيف آ.سي.ميلان متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن وصيفه جوفنتوس والوحيد الذي لم يذق بعد طعم الخسارة في الدوري، انترناسيونالي ميلانو الخامس في لقاء "دربي". ونفى مدرب ميلان فابيو كابيللو ما تردد من ان فريقه ابتعد عن مستواه بعد تعادله وكريمونيزي ١-١ الاحد الماضي في الدوري وخسارته امام جوفنتوس ١-٠ الثلثاء في كأس ايطاليا. واكد ان عودة المهاجم الهولندي ماركو فان باستن والمدافع باولو مالديني ستعيد الامور الى نصابها. وقال ان فريقه بدا في قمة مستواه في المباراة مع جوفنتوس واستعاد طاقاته التي بذلها في الطقس الحار في لقائه وكريمونيزي. اما الانتر فتقلقه اصابة الالماني لوثار ماتيوس ونيكولا برتي.

ويحل جوفنتوس ضيفا على آ.اس.روما. ويخوض الفريق التوريني اللعبة بمعنويات عالية بعد فوزه على آ.سي.ميلان في الكأس. ويعود الى صفوفه لويجي دو اغوستيني الذي لم يلعب امام ميلان لايقافه، بينما يحتفظ انجيلو بيروتزي (٢٢ عاما) الذي صد ضربة جزاء "بنالتي" لفرانكو باريزي، بحراسة المرمى على حساب ستيفانو تاكوني.

ويستضيف نابولي الثالث لازيو، وتورينو الرابع بالتشكيلة نفسها التي فازت على ريال مدريد ٢-٠ في كأس الاتحاد الاوروبي الاربعاء الماضي، سمبدوريا الذي يعود الى صفوفه الجناح اتيليو لومباردو وداريو بونيتي وبترو فيركوود الذين لم يشاركوه في المباراة مع باناثينايكوس اليوناني في كأس اوروبا لابطال الدوري لايقافهم.

وهنا البرنامج:
بارما - اتالانتا.
جنوى - باري.
اسكولي - كالياري.
فيورنتينا - كريمونيزي.
آ.سي.ميلان - انترناسيونالي ميلانو.
آ.اس.روما - جوفنتوس.
نابولي - لازيو.
تورينو - سمبدوريا.
فوجيا - فيرونا.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الفرنسي، يستضيف موناكو الثاني متصدر اللائحة مرسيليا بفارق نقطة واحدة عنه في لقاء قمة. وصرح مدرب مرسيليا البلجيكي ريمون غوتالس ان لدى فريقه الوسيلة للاحتفاظ للموسم الرابع على التوالي ببطولة الدوري في موناكو. لكن الفريق الذي استعد للقاء باقامة معسكر مغلق في الريفييرا، تقلقه اصابة هدافه جان بيار بابان في قدمه اليمنى في المباراة مع مونبلييه في الدوري الاسبوع الماضي. وقال بابان انه لم يلمس الكرة منذ ايام لكنه يشعر بارتياح عندما يركض. ويشار الى ان بابان هو هداف الدوري برصيد ٢٥ اصابة.

وكان موناكو يريد اقامة المباراة الاحد بدل السبت ليتمكن لاعبوه الذين تعادلوا وفينورد روتردام الهولندي ٢-٢ الاربعاء الماضي وصعدوا الى الدور النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية، من الاخلاد الى الراحة. لكن الوزير والمليونير برنار تابي رئيس نادي مرسيليا رفض ذلك واصر على اقامتها في موعدها المحدد.

وسيكون في استطاعة باريس سان جيرمان الثالث ان يضمن اشتراكه اوروبيا في الموسم المقبل اذا فاز على ضيفه سانت اتيان.

وهنا البرنامج:
موناكو - مرسيليا.
مونبلييه - الهافر.
ليون - اوكسير.
باريس سان جيرمان - سانت اتيان.
نانسي - سوشو.
كان - نيم.
رين - تولوز.
ليل - لنس.
طولون - متز.
كان - نانت.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه برشلونة، اسبانيول. وتلقى ريال مدريد خبرا غير سار بان مهاجمه اليوغوسلافي روبرت بروسينيكي الذي لعب معه في خمس مباريات فقط منذ انتقاله اليه من النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في مقابل ١٥ مليون دولار، سيغيب عن الملاعب بقية الموسم الحالي لاصابته في فخذه. ويطلق على بروسينيكي "اللاعب ذا الساقين الزجاجيتين".

ويستقبل برشلونة الباسيتي الخامس الذي حقق ١٤ فوزا وثمانية تعادلات وبات احد اصعب الفرق في موسمه الاول في الدرجة الاولى لكن الفريق الكاتالوني يخوض اللعبة بروح عالية بعد وصوله الى نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري للمرة الثالثة في تاريخه.

ويحل اتلتيكو مدريد الثالث ضيفا على فالادوليد ثالث فرق الذيل.

وهنا البرنامج:
ريال مدريد - اسبانيول.
برشلونة - الباسيتي.
فالادوليد - اتلتيكو مدريد.
اشبيلية - سرقسطة.
تينيريف - فالنسيا.
سبورتنغ خيخون - ريال سوسييداد.
لاكورونيا - بورغوس.
لوغرونيس - مايوركا.
اتلتيكو بلباو - اوفييدو.
اوساسونا - قادش.

المنتخب الفرنسي الى كأس الامم

من المتوقع ان يذيع ميشال بلاتيني مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم الاربعاء المقبل اسماء اللاعبين العشرين الذين سيشاركون في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة التي تستضيفها اسوج من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه.

ويخوض المنتخب الفرنسي مباراتين وديتين قبل السفر الى اسوج مع سويسرا في بال في ٢٧ ايار، ومع هولندا في لنس في ٥ حزيران.

وما لم تحدث مفاجأة في الاختيار، سيكون اللاعبون العشرون الآتية اسماؤهم:

- حارسا المرمى: برونو مارتيني (اوكسير)، جيل روسيه (ليون).
- المدافعون: مانويل اموروس وباسيل بولي وبرنار كازوني وجوسلان انغلوما (مرسيليا)، ايمانويل بوتي (موناكو)، لوران بلان (نابولي، ايطاليا)، فرانك سيلفستر (سوشو).
- سواعد الدفاع: ديدييه ديشان وجان فيليب دوران وفرانك سوزيه (مرسيليا)، لويس فرنانديز (كان)، ريمي غارد (ليون)، كريستيان بيريز (باريس سان جيرمان).
- المهاجمون: أريك كانتونا (ليدز يونايتد، انكلترا)، كريستوف كوكار وباسكال فاهيروا (اوكسير)، امارا سيمبا (باريس سان جيرمان)، جان - بيار بابان (مرسيليا).

تحقيق في أوضاع النوادي الفرنسية

فتحت الحكومة الفرنسية، التي وعدت بمحاربة الفساد، تحقيقا في الاوضاع المالية لتسعة من نوادي كرة القدم المحترفة بينها مرسيليا الذي يملكه وزير شؤون البيئة السيد برنار تابي.

ويتركز التحقيق الذي اعلنه في وقت متأخر من ليل الخميس وزير العدل السيد ميشال فوزيل، على ما اذا كان رؤساء هذه النوادي اثروا لدى توليهم الرئاسة. وصرح السيد نويل لوغرات رئيس لجنة المسابقات ان الهدف ليس تشويه صورة كرة القدم الفرنسية المحترفة. وقال: "اذا كان ضروريا تنظيف هذه الصورة فلتفعل. لكني اؤكد ان كل رؤساء النوادي يريدون ان يبقوا ضمن القانون". واضاف: "قابلت كل المسؤولين وفي استطاعتي القول ان كرة القدم في الطريق الصحيح. الجميع يريدون ان يتصرفوا وفقا للقانون. اذا كانت ثمة تهم جديدة، فان المالكين واللاعبين يعرفون انهم سيعاقبون".

والنوادي التي سيحقق معها، الى مرسيليا، هي كان وتولوز ومونبلييه ونانت وليل وباريس سان جيرمان ونيس وراسينغ كلوب باريس.

ويشار الى ان المسؤولين في مصلحة الضرائب لم يثبتوا ان تابي وآخرين استفادوا شخصيا من ادارتهم لنواديهم، علما ان الحكومة الاشتراكية رفضت سابقا فتح تحقيق عام في الاوضاع المالية للنوادي المحترفة لئلا تزعزع هذه الخطوة استقرار اللعبة. وقد انتقد السياسيون المعارضون تعيين تابي وزيرا بدعوى انه غير كفي ولمحوا الى امكان تورطه في فضائح كرة القدم.

بعثة من "الفيفا" الى فرنسا والمغرب وسويسرا

صرح مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان بعثة للاتحاد الدولي ستبدأ الاسبوع المقبل جولة تفقدية في فرنسا والمغرب وسويسرا التي تسعى الى استضافة نهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٨.

واوضح ان البعثة التي تضم الارجنتيني الفريدو كانتيلو والماليزي بيتر فيلا بان والكندي والتر سيبر، ستزور المغرب من ٢١ نيسان الى ٢٤ منه، وفرنسا من ٢٥ نيسان الى ٢٩ منه، وسويسرا من ٣٠ نيسان الى ٢ ايار. وقال ان البعثة سترفع تقريرا الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي ستدرس طلبات الدول المرشحة الثلاث قبل ان تختار الدولة المنظمة في زوريخ في ٢ تموز.

حكام كرة القدم في دورة برشلونة

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ١٥ حكما لدورة برشلونة الاولمبية بينهم الاميركي ارتورو انجيليس (٣٨ عاما) الذي يعمل مهندسا مدنيا في لوس انجلس وقاد مباريات في بطولة العالم للاعبين دون ١٧ سنة وكأس الكونكاكاف الاولى.

والحكام الاخرون هم: ان - يان ليم كي تشينغ (موريشيوس)، فابيو بالداس (اسكوتلندا)، علي بوصايم (الامارات العربية)، خوسيه توريش كادينا (كولومبيا)، ارتورو بريزيو كارتر (المكسيك)، مارتشيو ريزندي دوفريتاس (البرازيل)، خوان فرنشيسكو اسكوبار (الباراغواي)، شاندور مارتن (المجر)، لوك ماتيس (بلجيكا)، ماركوس ميرك (المانيا)، مارك موراندي (سويسرا)، محمد صنديد (الجزائر)، لوبي سباسوف (بلغاريا)، مانويل دياز فيغا (اسبانيا).

جواز سفر اميركي لتوماس دولي

بات في استطاعة توماس دولي (٣٠ عاما) مدافع فريق اف.سي. كايزرسلاوترن الالماني لكرة القدم ان يلعب مع منتخب الولايات المتحدة بعدما حصل على جواز سفر اميركي لان والده المتوفى كان اميركيا وتزوج في المانيا.

ووصف دولي الذي سجل ١٣ اصابة في ١٤٥ مباراة في الدوري الالماني "البوندسليغه" منها ثلاث هذا الموسم، حصوله على جواز السفر بانه حلم تحقق. وقال انه سيتمكن من تمثيل الولايات المتحدة في كأس العالم سنة ١٩٩٤ اذ لم يسبق له ان لعب دوليا لاي منتخب آخر.

ويحاول الاتحاد الاميركي لكرة القدم اقناع روي ويغيرل لاعب بلاكبيرن روفرز من الدرجة الانكليزية الثانية والذي يستطيع اللعب لانكلترا، باللعب مع الولايات المتحدة بعدما منح الجنسية الاميركية العام الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كورير: سنتان للثأر من مولر

جيم كورير يرسم اشارة النصر عقب فوزه على غاري مولر في دورة هونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)

ثار الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم لخسارته امام الافريقي الجنوبي غاري مولر في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ١٩٩٠ وفاز عليه في سهولة ٦-٢، ٦-١ في الدور ربع النهائي من دورة هونغ كونغ الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

ويلعب كورير المصنف اول في الدورة والذي احرز بطولة اليابان الدولية المفتوحة الاسبوع الماضي، في الدور نصف النهائي اليوم مع مواطنه براد غيلبرت المصنف رابعا و٢١ في العالم والذي خسر المجموعة الاولى ٤-٦ في مباراته والياباني شوزو ماتسووكا، قبل ان يستعيد زمام المبادرة ويفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١. وجاء فوز الياباني الطويل القامة والذي اجريت له جراحتان في كلتا الركبتين، بالمجموعة الاولى بفضل ضربات ارساله القوية، ثم خسر الثانية بطريقة دراماتيكية. بعدما انقذ خمس نقاط حاسمة، وفي المجموعة الثالثة لعب ماتسووكا بنصف طاقته بسبب اصابة في ساقه.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا والاوسترالي تود وودبريدج في اعادة للقائهما الاسبوع الماضي في الدور ربع النهائي من بطولة اليابان والذي اسفر عن فوز تشانغ بثلاث مجموعات.

في الدور ربع النهائي، لعب تشانغ بصبر في مباراته مع الهولندي يان سيميرينك المصنف سادسا وفاز عليه ٦-٢، ٦-٢، فيما وصل وودبريدج غير المصنف الى دور الاربعة لانسحاب منافسه الاميركي كيفن كارين بسبب اصابة في كاحله عانى منه خلال مباراة في الزوجي.

دورة نيس

● تأهل الاميركي بيت سامبراس والفرنسي غي فورجيه المصنفان اول وثانيا للدور ربع النهائي من دورة نيس الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال والبالغة قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بعدما حققا فوزين بمجموعتين نظيفتين.

تخطى سامبراس عقبة الاكوادوري اندريس غوميز بطل فرنسا السابق والاختصاصي بالملاعب الملصالية، وفاز عليه ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥ في مباراة متقاربة المستوى. وكان الاميركي فاز في الدور الاول على الارجنتيني مارتن خايتي بطل الدورة في الموسم الماضي وهو لاعب آخر اختصاصي بالملاعب الملصالية.

اما فورجيه، فكانت مباراته اسهل وسحق الاسباني جيرمان لوبيز ٦-٢، ٦-٢ في ٥٥ دقيقة ليقابل اسبانيا آخر هو خافيير سانشيز المصنف سابعا والذي فاز على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-١، ٦-٢.

ويقابل سامبراس الفرنسي هنري لوكونت الذي فاز على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣، ٦-١. وكان لوكونت فاز على سامبراس في المباراة النهائية لكأس ديفيس في كانون الاول ١٩٩١ والتي اسفرت عن فوز فرنسا على الولايات المتحدة ٣-١. وصرح الاخير: "لقد كانت خيبة امل في ليون. صحيح اني لم احسن اللعب في كأس ديفيس لكنه نوع مختلف من الضغط النفسي".

وفي المباراتين الاخريين من الدور ربع النهائي يلعب الفرنسي فابريس سانتورو والاسوجي ماغنوس لارسون، فيما يقابل الفرنسي تييري شامبيون الارجنتيني غبريال ماركوس. وقد يشهد الدور نصف النهائي وصول اربعة فرنسيين اليه.

ويذكر ان الاول ينال ٣٣٨٠٠ دولار.

دورة تامبا

● اظهر الاميركي اندريه اغاسي بعضا من مهاراته وقدم كرة مضرب ذات مستوى عال وتأهل للدور ربع النهائي من دورة تامبا - فلوريدا الاميركية الدولية على الملاعب الملصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢٣٥ الف دولار، بفوزه على الايطالي كلوديو بيستوليسي غير المصنف ٦-١، ٦-٢.

تقدم اغاسي، المصنف ثانيا في الدورة و١٧ في العالم، ٥-٠ بفضل ضربات الارسال والضربات الامامية، قبل ان يتمكن بيستوليسي من الفوز بشوط وحيد. وبعد هذه النتيجة، بدأ الاميركي يمازح منافسه والجمهور وقال لبيستوليسي: "كم تدفع لي لافعلها ثانية" مشيرا الى ضربة ارسال ساحقة "آيس" رابعة. فصرخ احد المتفرجين: "مئة دولار". لكن اغاسي سدد الكرة بنعومة مما اتاح للايطالي ردها ليرتكب بعدها خطأين مزدوجين قبل ان يفوز بالمجموعة ٦-١. وفي المجموعة الثانية، تقدم بيستوليسي ٢-٠، ثم استعاد اغاسي توازنه وفاز بستة اشواط على التوالي كاسرا ارسال منافسه ثلاث مرات.

وفاز البيروفي خايمي ايزاغا المصنف رابعا على الهولندي باكو ايلتينغ ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي تود ويتسكن ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني فرانكودافين على الفرنسي جان - فيليب فلوريان ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة هيوستن

● فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة ثالثة على الكرواتية ايفا مايولي (١٤ عاما) ٦-٣، ٦-٤ وتأهلت للدور ربع النهائي من دورة هيوستن - تكساس الاميركية الدولية وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار. وسيطرت غاريسون سيطرة كلية على المباراة التي استغرقت ساعة و١٦ دقيقة.

وحققت البيروفية لورا غيلدمايستر والايطالية ساندرا سيكيني المصنفتان سادسة وسابعة على التوالي فوزين نظيفين وانضمتا الى غاريسون.

وفازت غيلدمايستر المصنفة ٢٥ في العالم على الاميركية هالي سيوفي ٦-٢، ٦-١ في ٦٢ دقيقة، وسيكيني على الالمانية سابينة هاك ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٣) في ساعتين و٢٥ دقيقة.

وحققت الارجنتينية بتينا فولكو - فيليلا مفاجأة ثانية في الدورة عندما اخرجت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٣ لتقابل اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى في الدورة والعالم، في الدور ربع النهائي.

دورة باتايا

● في الدور الثاني من دورة باتايا التايلاندية الدولية، فازت الروسية ناتاليا ميدفيديفا المصنفة ثالثة على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-٢، ٧-٥، والتايلاندية وانغ هي تينغ على الالمانية كلوديا بورفيك ٦-٢، ٦-٤، والهولندية ستيفاني روتير على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة رابعة ٦-١، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية اندريا شترانادوفا المصنفة خامسة على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٢، ٦-٢.

● قال الاميركي جون ماكنرو (٣٣ عاما) ان هذه آخر سنة كاملة له كلاعب محترف في الدورات الدولية وانه يتطلع الى التعبير عن آرائه في كرة المضرب للعموم.

ومن المقرر ان ينضم ماكنرو الى فريق تلفزيوني اميركي يتولى نقل بطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون هذه السنة. وقال في مقابلة: "لن ابدأ بقراءة قائمة بالاشياء المطلوب تغييرها في رياضة كرة المضرب في الدقائق الخمس الاولى، لكنه امر يأتي مع الوقت".

وكان ماكنرو وصل الى انغلوود - كاليفورنيا ليخوض مباراة استعراضية مع مواطنه جيمي كونورز.

بطولة فرنسا

● اخفق لاعب واحد من المصنفين الـ١٠٤ الاول في العالم في ضمان اشتراكه في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لهذه السنة والتي قد لا يصنف خلالها الاميركي اندريه اغاسي وصيف البطل مرتين في ١٩٩٠ و١٩٩١ ضمن اللاعبين الـ١٦ الاول.

اما اللاعب الوحيد فهو الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ كما اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب الذي اشار الى ان ٢٤ لاعبا سيشاركون من خلال التصفيات او ببطاقة دعوة و"ايلد كارد". ويذكر ان الدورة المقررة من ٢٥ ايار الى ١٤ حزيران، تضم ١٢٨ لاعبا و١٢٨ لاعبة.

واذا اخفق اغاسي المصنف ١٧ في العالم والذي خسر امام الاكوادوري اندريس غوميز عام ١٩٩٠، وامام مواطنه جيم كورير عام ١٩٩١، في احتلال احد المراكز الـ١٦ في لائحة التصنيف العالمي قبل سحب القرعة، فانه سيضطر الى مواجهة احد المصنفين في الادوار الاولى.

وبين السيدات، تغيب الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وزينا غاريسون والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا عن الدورة ليركزن على الملاعب السريعة عوض الملاعب البطيئة التي تتميز بها رولان غاروس. وهناك ١١٢ لاعبة تأهلن مباشرة، الى ١٦ لاعبة سيشاركن عبر التصفيات او ببطاقات دعوة "وايلد كارد" ومعلوم ان اليوغوسلافية مونيكا سيليش هي بطلة الدورة في الموسمين الاخيرين.

سباق "ونستون" للسيارات



اجري الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧ سباق "ونستون" للسيارات على حلبة موقف السيارات في منطقة فاريا - عيون السيمان. واشتركت فيه نخبة من السائقين اللبنانيين في اشراف السائق الفرنسي المحترف مارك لاكاز. وشهد هذا الحدث اقبالا غفيرا من الجمهور ونقل مباشرة على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال.

وكان الترتيب العام النهائي في هذا السباق كما يلي: الاول: ميشال صالح، الثاني: كريستيان قربان، الثالث: غسان خوري. وفي فئة الانسات حلت جوزيان تشوبوريان في المركز الاول.

وتسلم الفائزون جوائزهم من السيد فضول بخعازي مدير قسم الشرق الاوسط في شركة "ار. جي. رينولدز".

وتتقدم شركة "ار. جي. رينولدز" بالشكر لجميع من ساهموا في انجاح هذا الحدث وخصوصا شركة TMI للاعلانات وشركة EVENTS والنادي اللبناني للسيارات والسياحة .A.T.C.L.
(بيان)

الشطرنج: نصف النهائي من دورة المرشحين

يان تيمان وآرثر يوسوبوف ٢-٢

تغلب الهولندي يان تيمان على الالماني الروسي الاصل آرثر يوسوبوف في الجولة الرابعة من مباراتهما في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم ١٩٩٣ في الشطرنج التي تقام في ليناريس (اسبانيا).

وسجل تيمان، الذي لعب بالحجار البيض، انتصاره الاول بعد ٣١ نقلة وساعتين من اللعب، ليعادل النتيجة ٢-٢.

وكان يوسوبوف قد فاز في الجولة الاولى، فيما انتهت الجولتان الثانية والثالثة بالتعادل.

وفي المباراة الثانية في الدور نصف النهائي، علق الانكليزي نايجل شورت (بالحجار البيض) جولته وبطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف في النقلة الـ٦١ وهو يتمتع بوضع متفوق.

وهذه فرصته الثانية لتحقيق فوزه الاول في المباراة ومعادلة النتيجة ٢-٢ بعدما كان اهدر فرصة اولى سانحة في الجولة الثالثة.

ويذكر ان كلا من المباراتين اللتين تبلغ قيمة جوائزهما ٣٠٠ الف فرنك سويسري، تتألف من عشر جولات تستمر حتى ٢٦ نيسان الجاري، ويديرها الحكم اليوغوسلافي سفيتوزار غليغوريتش.

وهنا نقلات الجولة الرابعة:

دفاع بتروف

تيمان (ابيض)	يوسوبوف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nf6
3. d4	Nxe4
4. Bd3	d5
5. Nxe5	Nd7
6. Nxd7	Bxd7
7. 0-0	Be7
8. Qf3	0-0
9. c3	Bd6
10. Nd2	f5
11. c4	c6
12. Nb3	Qc7
13. h3	dxc4
14. Bxc4+	kh8
15. Bd2	Rae8
16. Rac1	Qb8
17. a4	Re7
18. Rcd1	f4
19. Bd3	Bf5
20. Nc5	Ng5
21. Qh5	Bxd3
22. Nxd3	Ne4
23. Rfe1	f3
24. gxf3	Nxd2
25. Rxd2	Rxe1+
26. Nxe1	Qd8
27. Nd3	Qf6
28. Ne5	g6
29. Qh6	Bxe5
30. dxe5	Qxf3
31. e6	Qe4

واستسلم الاسود.

دفاع كاروكان

شورت (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. d4	c6
2. e4	d5
3. e5	Bf5
4. Nf3	e6
5. Be2	c5
6. 0-0	Nc6
7. c3	cxd4
8. cxd4	Nge7
9. a3	Be4
10. Nbd2	Nf5
11. b4	Qb6
12. Bb2	Be7
13. Re1	Rd8
14. Bf1	a5
15. Nxe4	dxe4
16. Rxe4	axb4
17. axb4	Bxb4
18. Rb1	Qa5
19. h4	0-0
20. Bd3	Rd7
21. Rf4	g6
22. h5	Be7
23. hxg6	hxg6
24. Be4	Ng7
25. Rg4	Rfd8
26. Qc1	Nf5
27. Bc3	Qc7
28. Qb2	Nfxd4
29. Nxd4	Rxd4
30. Bxd4	Rxd4
31. Bf3	Rxg4
32. Bxg4	Nxe5
33. Qxb7	Qc2
34. Bd1	Qd3
35. Bf3	Bf6
36. Qe4	Qc3
37. Be2	kg7
38. g3	Qc5
39. kg2	Nc6
40. Rb7	Nd4
41. Bd3	Qh5
42. Rd7	Nf5
43. Qxe6	Nh6
44. Bc4	Qe5
45. Qxe5	Bxe5
46. kf3	kf8
47. ke4	Bf6
48. Rd5	Be7
49. f4	Ng4
50. Ra5	Nh6
51. kf3	f5
52. Ra7	Ng4
53. Be6	Nh6
54. Rc7	Ng4
55. Rb7	Nh6
56. ke3	Ng4+
57. kd4	Nf6
58. Rb8+	kg7
59. Rb7	kf8
60. Bd5	Nh5

وهنا علق شورت الجولة بوضع نقلته الـ٦١ في الظرف المختوم.

دورة دورتموند

● بدأت اول من امس دورة دورتموند الالمانية الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها عشرة اساتذة كبار في مقدمهم بطل العالم الروسي غاري كاسباروف.

ويتوقع ان يلقى كاسباروف في الدورة منافسة شديدة من الابطال الشباب امثال الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٣ سنة)، والهندي فسواناثان اناند (٢٢ سنة)، والاميركي غاتا كامسكي (١٧ سنة)، والانكليزي مايكل ادامس (٢٠ سنة)، واللاتفي اليكسي شيروف (١٩ سنة).

وفي الجولة الاولى تغلب كاسباروف بالحجار السود على شيروف في النقلة الـ٤٠. وهنا بقية النتائج:

فاز الروسي فاليري سالوف على مواطنه يفغيني باريف. وخسر ادامس امام الالماني روبرت هوبنر. وتعادل اناند وايفانتشوك، وكامسكي والهولندي جيروين بيكيت.

وهنا الترتيب عقب الجولة الاولى:

١ – كاسباروف، هوبنر، سالوف ١ نقطة.

٤ – اناند، ايفانتشوك، كامسكي، بيكيت ٠،٥.

٨ – ادامس، باريف، شيروف ٠.

سلة اوروبا للنوادي لبارتيزان بلغراد

بات بارتيزان بلغراد سابع فريق يوغوسلافي يحرز كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة السلة للرجال اذ فاز على خوفنتوت بادالونا الاسباني ٧١ – ٧٠ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٤) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في اسطنبول.

–ويشار الى ان بارتيزان بلغراد الذي احرز اللقب للمرة الاولى، اضطر الى ان يخوض مباريات في التصفيات التي كانت مقررة على ارضه، في اسبانيا، بسبب الحرب الاهلية التي تشهدها يوغوسلافيا. ولم يتحقق فوزه الا في الثانية الاخيرة من المباراة بفضل ثلاث نقاط لالكسندر ديورديفيتش الذي كان هدافه الثاني برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطتين عن بريدراغ دانيلوفيتش. وكانت بداية الفريق بطيئة قبل ان يتعادل الفريقان ٢٥ – ٢٥ ثم يتقدم بارتيزان ٤٠ – ٣٤ في نهاية الشوط الاول بعد تألق ديورديفيتش ودانيلوفيتش اللذين سجلا ١١ نقطة في الدقائق الاربع الاخيرة، علما ان الثاني اختير اكثر لاعبي الادوار النهائية قيمة. واتسع الفارق الى عشر نقاط في الشوط الثاني، ثم تقلص، ثم تقدم خوفنتوت ٦١ – ٩٠ في الدقائق الاخيرة.

شؤون البلد والناس

سيامة كاهن

دعا راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي وكهنة الابرشية، الى حضور سيامة الشماس الياس بشارة كاهنا في رعية الحميراء في سوريا، العاشرة قبل ظهر اليوم "سبت اليعازار" في كنيسة القديس نيقولاوس في الحميراء.

ويلقي المطران بندلي والكاهن الجديد كلمتين.

هلا نوار الساحلي

رزق المحامي نوار محمد الساحلي وقرينته السيدة ندى مولودا انثى سمياها هلا وهي باكورتهما (مستشفى الدكتور طراد).

ادوارد جورج صالحاني

يسر جورج صالحاني وقرينته بولا سمير عبدو حنا ان يزفا الى الاهل والاصدقاء ولادة ابنهما ادوارد.

رياضة والعاب

ختام الدوري العام الـ٣٢

اليوم وغداً ٣ مباريات فاصلة وحاسمة

كتب علي حميدي صقر:

تجرى اليوم وغدا ثلاث مباريات فاصلة وحاسمة في اياب نهائيات الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم، فيلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر السبت على ملعب بلدية برج حمود فريقا الصفاء والسلام على المركزين الثالث والرابع. ويلتقي في الموعد عينه على ملعب بلدية طرابلس فريقا الهومنمن والشبيبة المزرعة لتحديد من يفوز بـ"حزام النجاة" ويضمن البقاء في دوري الاضواء. ويلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الانصار والتضامن بيروت لتحديد هوية بطل الدوري العام الـ٣٢.

الصفاء – السلام

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الصفاء وصيف المجموعة الاولى والسلام الزغرتاوي وصيف المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع. وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت الماضي على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الصفاويين ١-٠ سجلها صبحي النجار في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني. وكفة الصفاء ارجح، اذ يكفيه التعادل باي نسبة من الاصابات، فيما يحتاج السلام الى الفوز بفارق اصابتين، اي ٢-٠ او ٣-١، حتى ينتزع المركز الثالث. اما اذا ثأر السلام بالنتيجة نفسها ١-٠، فان الفريقين سيخوضان مباراة ثالثة والفائز منهما باي نسبة من الاصابات يحتل المركز الثالث، فيما يحتل منافسه المركز الرابع.

يغيب عن الصفاء هدافه وهداف الدوري العام حتى الآن وليد دحروج وعن السلام مدافعه طوني عازار بسبب الايقاف.

الهومنمن – الشبيبة

على ملعب بلدية طرابلس يلتقي اليوم ايضا فريقا الهومنمن ثامن المجموعة الثانية والشبيبة المزرعة ثامن المجموعة الاولى لتحديد هوية الفريق الذي سيظفر بـ"حزام النجاة" للبقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، فيما يهبط غريمه الى الدرجة الثانية وينضم الى الفرق الاربعة التي تقرر هبوطها وهي الارز والاستقلال من المجموعة الاولى والحكمة والتضامن طرابلس من المجموعة الثانية.

وكان الهومنمن والشبيبة التقيا ذهابا السبت الماضي على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي اسامة الشامي عن فوز الهومنمن ٢-٠ سجلهما الظهير الايمن آرا ايوازيان وساعد الدفاع "الاراراتي" بابكين ماليكيان في الدقيقتين ٢ و٥ من مستهل الشوط الثاني. وبهذا الفوز تبدو كفة الهومنمن هي الارجح، اذ بات على المزرعانيين ان يفوزوا اليوم بفارق ثلاث اصابات نظيفة اي ٣-٠ او ٤-١ او ٥-٢ وهي نتيجة، ان لم تبد مستحيلة، لأنه لامستحيل في عالم كرة القدم، يعتقد انها صعبة التحقيق ذلك ان الفريقين يلعبان على مصيرهما ولا يمكن الهومنمن الذي كان الاحسن انتشارا والاوفر فرصا والاخطر هجمات في المباراة الذهابية ان ينزل الى الساحة اليوم وهو يرفع "العلم الابيض" ويقول لمنافسه: "تفضل سجل". بل سيبذل افراده قصاراهم للحفاظ على تقدمهم، ويلعبون بمبدأ السلامة، ولم لا والتعادل وحده يكفيهم، اذ سيرفع رصيدهم الى ثلاث نقاط في مقابل نقطة واحدة للشبيبة المزرعة الذي يعتبر الطرف الاضعف في "لعبة المصير".

الانصار – التضامن

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر غد فريقا الانصار بطل المجموعة الاولى والتضامن بطل المجموعة الثانية لتحديد هوية بطل الدوري الـ٣٢. وينتظر ان يقود اللعبة الايابية طاقم حكام دولي من سوريا وان يحتشد لها، على رغم نقلها تلفزيونيا، جمهور غفير، اذ على اثرها ستسلم الكأس الى الفريق البطل. ويؤمل ان تأتي اللعبة في حجم "المهرجان" وان تكون "نظيفة" وخلوا من الخشونة المتعمدة، لأن الاجراءات التي اتخذها اتحاد اللعبة في ضوء السلبيات التي حفلت بها مباراة الاحد الماضي كفيلة بردع الافرقاء الذين سولت لهم انفسهم ان يعيثوا في مجريات هذه المباراة فسادا ان في الملعب او في المدرجات.

فنيا، اسفرت مباراة الذهاب التي قادها طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الانصار ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق للتضامن نجمه علي مبارك برأسه بعد ١٣ دقيقة من ضربة البداية. وسجل اصابة التعادل للانصار هدافه وثاني هدافي الدوري العام فادي علوش في الدقيقة ٣٨ من الشوط عينه. وقد اثارت اصابة علوش جدلا لم يحسم الا بعد الرجوع الى شريط المباراة الذي اكد صحتها بنسبة مئة في المئة. ثم سجل للانصاريين اصابة الفوز جمال طه برأسه في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني اثر قنيفة خاطفة لعبد الفتاح شهاب.

وفي ضوء هذه النتيجة بات يكفي الانصار التعادل باي نسبة من الاصابات حتى يحتفظ بكأس البطولة للموسم الرابع على التوالي، فيما على التضامن، حتى ينتزع الكأس المرموقة، ان يفوز على الانصار بفارق اصابتين نظيفتين، اي ٢-٠ او ٣-١ او ٤-٢ وهكذا... اما اذا فاز بفارق اصابة واحدة، اي ١-٠ او ٢-١ او ٣-٢، فان الفريقين يتعادلان نقاطا واصابات وعندها يحدد الاتحاد لهما مباراة فاصلة ثالثة لتحديد هوية الفريق البطل، اذ لا ينص نظام الدوري على تمديد الوقت او اللجوء الى ضربات الترجيح لحسم الموقف في حال التعادل.

ومن هنا ينتظر ان يبذل التضامنيون وسعهم من اجل الفوز والا يبخلوا بنقطة عرق، وان يبادروا بالهجوم منذ الثواني الاولى لتعويض خسارة الاحد الماضي، ولن ينفعهم الاعتماد على الدفاع والتركيز على الهجمات المرتدة لانهم خسروا "الجولة الاولى" ولم يعد لديهم ما يخسرونه او ما يخشون خسارته.

اما منافسوهم الذين انتهت "الجولة الاولى" في مصلحتهم، فينتظر ان يكونوا هم الاهدأ اعصابا. ومعلوم ان "هدوء الاعصاب" في مباريات هي اشبه شيء بنهائيات الكؤوس هو ابرز مفاتيح الفوز.

فهل يبز التضامنيون الانصاريين في "هدوء الاعصاب" ويعتبرون خسارتهم "لعبة الذهاب" هي خسارة لـ"الشوط الاول" وان التعديل وارد في "الشوط الثاني"؟

ام يتعجلون الفوز، فتفوتهم الفرصة، ويقعوا في المحظور، والمثل يقول في التأني السلامة وفي العجلة الندامة؟

بصراحة، "الشاطر"، هو من ينسى اللعبة الذهابية، ويعتبرها كأنها لم تكن، ويدخل اللعبة الايابية ولسان حاله يقول: "نحن ابنا اليوم"... ثم بعد ذلك فليكن ما يكون. اذ مخطىء من يعتقد ان اللعبة قد حسمت، جزئيا، او كليا. فالكرة ما زالت في الملعب، وما زال في عمر الموسم تسعون دقيقة، والاصابة تأتي في عشر من الثانية، والكيّس من يجتهد ولكل مجتهد نصيب.

مضرب السيارات والسياحة للصغار والاحداث والفتيان

تبدأ الاثنين ٢٠ نيسان على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك الدورة الاولى في كرة المضرب لفئة الصغار والاحداث والفتيان، وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب.

وهنا برنامج اليوم الاول:

– احداث ضمن ١٢ سنة: الساعة ١٣،٠٠ طارق باز – رامي شبلي، طارق جميل – ادمون برباري. ادمون جريصاتي – فؤاد ابي راشد، الساعة ١٤،٠٠ جو معمارباشي – ميشال متى.

– صغار ضمن ١٤ سنة: الساعة ١٤،٠٠ رونالد موستاري – كريم تقي الدين، الساعة ١٥،٠٠ مرهف باز – كمال خوري. سليم ناضر – اديب جميل، الساعة ١٦،٠٠ نديم مخلوف – وسام مطر، فؤاد سعاده – ناصر بيطار، الساعة ١٧،٠٠ نبيل عسيلي – عفيف مفرج، الياس صايغ – الان عساف.

اختتام سلة غسان بكري

اختتمت دورة غسان بكري الـ١٣ المدرسية في كرة السلة التي نظمها السيد عادل فواز على ملعب نادي الانترانيك المقفل.

وهنا النتائج النهائية:

فاز صيصان مدرسة صيدا الجديدة على الروضة ٣٤ – ٢٣ (الشوط الاول ١٨ – ٧) واحرز كأس الدورة.

فاز فتيات الكوليج بروتستان على الروضة ٣٨ – ٣٤ (٢٢ – ١٧) واحرز كأس الدورة.

فاز صغار الاي-سي. على الروضة ٣٧ – ٣٥ (٢٢ – ٩) واحرز كأس الدورة.

فاز وسط المعمدانية على الاي-سي ٧٦ – ٦٥ (٣٨ – ٢٧) واحرز كأس الدورة.

واحرز كأس الدورة لفئة الكبار (منتخب المدرسة) فريق المركزية جونية بفوزه على المعمدانية ٧٦ – ٦٥ (٣٦ – ٣١).

قاد المباريات الحكام محمد شحيطلي وبسام صانع وجوزف بعقليني واحمد حريري ووليد عثمان وغازي الزبير وبلال زبيارة واشرف على الدورة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة رئيس لجنة الحكام السيد خضر فرشوخ.

دور الـ١٦ من كأس لبنان

التضامن صور غلب الاهلي صيدا ٢-٠

فاز فريق التضامن صور على فريق الاهلي صيدا ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ثاني مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان العشرين في كرة القدم وذلك بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ٠-٠، الشوط الاضافي الاول ٢-٠).

جاءت المباراة باهتة في شوطها الاول، فاترة في الثاني ولم يتحرك الفريقان في جدية الا بعدما انتهى الوقت الاصلي ولجأ الى تمديد الوقت.

في الشوط الاول لم تسنح للفريقين فرص. وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللقاء نسبيا، فسدد المهاجمون على كلا المرميين قذائف تكفلها الحارسان اللذان كانا نجمي المباراة. وكانت اخطر فرص الشوط الثاني صورية واهدر ثلاثا منها وائل نزهة: الاولى في الدقيقة ١٩ عندما تلقى الكرة داخل "الصندوق" ولفها بشماله وعطلها الحارس الصيداوي خضر بدر الدين سابحا. والثانية في الدقيقة ٢٣ واهدرها عصام موسى بعدما تلقى الكرة من وائل نزهة وانفرد متيامنا واطاحها الى يسار القائم ارضية زاحفة. والثالثة في الدقيقة ٣٨ واهدرها وائل نزهة عندما وصلته الكرة داخل المنطقة، فأطلقها صاروخا انفجر في العارضة وارتد. والرابعة في الدقيقة ٤٠ عندما غربل نزهة الدفاع وانفرد "مكعوما" وارسل الكرة في الشباك... انما من خارج.

ومن انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، لعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الاضافي الاول انفرد وائل نزهة وعاجل خضر بدر الدين بقذيفة صاعقة، بيد ان بدر الدين عطلها في براعة اذ حولها رمية ركنية وسط ذهول المدرجات.

وفي الدقيقة ٥ انفرد حسن وهبي متياسرا واطلق قذيفة من طراز سابقتها، بيد ان الحارس الصوري خليل كركي عطلها في براعة وبز خضر بدر الدين في التألق وحولها رمية ركنية.

وهنا لاح لكل من في الملعب ان النتيجة لن تحسم الا بضربات الترجيح. ومع انتهاء "الشوط الثالث" بالتعادل السلبي ايضا كان للصوريين رأي آخر، اذ بعد ٣ دقائق من بداية هذا الشوط تبادل وائل نزهة وعصام موسى الكرة على طريقة خذ وهات وكادت الشبكة الصيداوية تهتز، الا ان خضر بدر الدين كان في قمة تألقه. ولكن بعد دقيقة واحدة تلقى محمد القزيح العائد بعد الايقاف الكرة من الظهير غالب قندقجي، فمررها عرضية عكسية الى وائل نزهة الذي خطفها كالبرق عبر المقص الايمن البعيد للمرمى الاهلاوي وسجل اصابة "الفرج" للتضامن الصوري ١-٠ على وقع هتافات مناصريه الذين واكبوه من عاصمة الجنوب: "عليّ تضامن علي... وحط الاهلي بالسلي" الخ...

وفي الدقيقة ٧ تلقى وائل نزهة الكرة من عصام موسى داخل المنطقة، فاعادها اليه ارضية بينية و"دوخ" مدافعي الاهلي وعندما تهيأت الكرة امام حسن علو المندفع من الخلف، قابلها بيمناه من قرب نقطة الجزاء ارضية صاعقة فانفجرت عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى خضر بدر الدين مسجلة اصابة التعزيز للصوريين ٢-٠.

وبذلك صعد التضامنيون الى الدور ربع النهائي على حساب جيرانهم الاهلاويين لملاقاة الفائز في مباراة الهومنتمن – الرياضة والادب التي تجرى بعد ظهر اليوم السبت على الملعب البلدي.

مثل التضامن صور الحارس خليل كركي واللاعبون محمد زهير واحمد بيطار وغزوان عابد وداود عز الدين (غالب قندقجي) وحيدر حويلا وحسن علو وربيع شاهين ومحمد قزيح ووائل نزهة وعصام موسى.

ومثل الاهلي صيدا الحارس خضر بدر الدين واللاعبون معروف نعماني وفؤاد ليلا وعلي بيطار وخالد خطاب وعامر بيضون ووليد الآغا وحسن خاسكية وخالد بدمع وحسين اسماعيل (محمود قوام) وحسن وهبي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وعاونه حكما التماس حسين صالح وجوزف نعوم وراقبها السيد سامي برباري. وبلغ دخلها ٦٤٢٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم لاعب الاهلي فؤاد ليلا وهو الانذار الوحيد في المباراة.

ع.ح.ص.

اسكواش اليرزة

في دورة نادي "يرزة كانتري كلوب" في الاسكواش التي ينظمها على ملاعبه في اشراف اتحاد الاسكواش وفي رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية سجلت النتائج الاتية:

– فئة "ب": فاز علي الزين على خليل فلاحة ٣-٩، ١٠-٨، ٩ – ١٠، ٩ – ٤، ٩ – ٤، وايهاب طبارة على ادونيس غانم ٩ – ٤، ٥-٩، ٩ – ٤، ٩ – ٦، وكريم سركيس على صالح بركات ٩ – ٧، ٩ – ٥، ٩ – ٦، وادمون كريم على جورج زيدان بالتغيب.

ونتابع الدورة اليوم والاثنين كالاتي:

– السبت:

– فئة "أ": الساعة ٥،٣٠ هاني سويرة – عاصم نوام، الساعة ٥،٣٠ عبدالله جمال – احمد برجاوي، الساعة ٦،٠٠ محمد جمال – جهاد حبشي.

– فئة "ب": الساعة ٤،٠٠ توفيق طبارة – رفعت غزاوي، الساعة ٤،٣٠ جوزف خوري – ايهاب طبارة، الساعة ٥،٠٠ غي خوري – زياد طبارة، الساعة ٦،٠٠ جورج حجار – كارلوس شدياق، الساعة ٦،٣٠ جو شدياق – كريم سركيس.

– الاثنين:

– فئة "أ": الساعة ٦،٠٠ حسن دكروب – فاروق همدر، الساعة ٦،٣٠ جيلبير بوكتي – وليد عثمان، الساعة ٧،٠٠ فواز مرعبي – الفائز في مباراة باسل دبوس وهيثم اسكندراني.

– فئة "ب": الساعة ٥،٠٠ عادل جمال – ايلي بولس، الساعة ٥،٣٠ جورج ابرهيم – بشارة سعاده او ناجي حنينة، الساعة ٧،٠٠ جورج مصابني – باتريك نخلة او مارك صباغ.

– فئة الناشئين: الساعة ٣،٣٠ ايهاب طبارة – مرسيل زوين.

نادي الانصار ونهائي الدوري العام

عشية مباراته الاخيرة مع التضامن بيروت غدا على بطولة الدوري العام في كرة القدم، اصدر نادي الانصار بيانا ناشد فيه انصاره مواكبة فريقه بروح عالية وشريفة لاسكات الاصوات النشاز التي تظهر احيانا على مدارج الملاعب. ودعا نادي التضامن اداريين ولاعبين وجمهورا الى التعاون الاخوي والتآزر لتكون المنافسة رياضية شريفة.

لبنان في تصفيات كأس ديفيس

يشارك الفريق اللبناني لكرة المضرب من الاثنين ٢٠ نيسان في الدورة السباعية لكأس ديفيس في البحرين ويلتقي اولا الفريق الايراني. وتضم هذه الدورة سبع دول هي: البحرين، الكويت، السعودية، ايران، سوريا، قطر ولبنان.

وقد وصل الفريق اللبناني الى البحرين وقوامه ريمون كتورة، كريم خوري وحسين بدر الدين لاعبين وسعيد كرم مدربا ومكرم علم الدين رئيس البعثة.

وهنا برنامج مباريات الفريق اللبناني في الدورة:

الاثنين ٢٠ نيسان: لبنان – ايران.

الثلثاء ٢١ نيسان: يوم راحة.

الاربعاء ٢٢ نيسان: لبنان – البحرين.

الخميس ٢٣ نيسان: لبنان – سوريا.

الجمعة ٢٤ نيسان: لبنان – الكويت.

السبت ٢٥ نيسان: لبنان – قطر.

الاحد ٢٧ نيسان: لبنان – السعودية.

اليوم مهرجان الطائرة للرياضي غزير

يبدأ مساء اليوم في قاعة النادي المركزي جونية المهرجان الدولي في الكرة الطائرة الذي ينظمه النادي الرياضي غزير كالاتي:

الساعة ٦،٠٠ مباراة خارج المهرجان بين اكاديميك فارنا البلغاري والرياضي غزير.

الساعة ٨،٠٠ الشبيبة البوشرية والاندلس العقيبة.

ويلعب غدا الاحد: الساعة ٦،٠٠ الميناء طرابلس – العاصفة جل الديب، الساعة ٧،٣٠ القلمون – انيبال نهر ابرهيم.

وفي مباراة ودية اجريت على ملعب نادي حبوب، فاز اكاديميك البلغاري على حبوب ٣-٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٩، ١٥ – ١١). قاد المباراة الحكام الياس طايع وسركيس بركات وغابي صليبا.

اتحاد المصارعة

يقيم اتحاد المصارعة حفلة تكريم لرئيسه السابق السيد وفيق العجوز الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٥ نيسان في مطعم "لامب هاوس" قبالة الحمام العسكري.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميامي هيت على ميلووكي باكز ٩٥ – ٨٧، وانديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ١١٩ – ١١٣، وواشنطن بولتس على اورلاندو ماجيك ١١٩ – ١٠٦، ولوس انجلس كليبرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٦ – ٩٣ وفينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ١٣١ – ١٠١، وسكرامنتو كينغز على لوس انجلس لايكرز ١٠٣ – ٩٤.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٩ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة سوق الغرب – فئة "أ" للخيل التي لم تربح وعمرها ٣ سنوات. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – س. يونان	عكيف	حسين	؟	ج	٥٤	ج. خ.
٢ – م. كفوري	مليون	عساف	قاسم	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٣ – ا. قشوع	يا مسهل	حسين	قزي	٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٤ – ا. قشوع	نور النجوم	حسين	امين	ج	٤٩,٥	١,٥٢ جامد
٥ – ج. عصافيري	زهر الرمان	عساف	رشيد	٢٤٤	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٦ – ج. مشرقي	الحسناء	حرب	جمال	٢	٥٢,٥	١,٥٠ على كيفها
٧ – ن. مقبل	ارزتنا	شويتي	تادروس	ج	٥٢,٥	١,٤ الباب
٨ – ا. شمعون	بنت السلطان	حرب	مصطفى	٠٠	٥٢,٥	١,٥٥ ن. ج.
٩ – ط. فخر الدين	اسوارة	عساف	صالحاني	ج	٥٢,٥	١,٥٢ جامد
١٠ – ع. عثمان	ليلتنا	حسين	فقيه	ج	٤٩,٥	ج. خ.
١١ – ط. غازي	نواعم	م. حوا	علوش	ج	٤٩,٥	ج. خ.

ملاحظة ، ٣ و ٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : الحسناء، زهر الرمان، اسوارة. فلتة : مليون.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٠

جائزة بحمدون – فئة "أ" للبونية المسنة التي لم تربح وعمرها ٤ سنوات واكثر. الوزن ٥٢ كليو للاربع السنوات و ٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ن. مقبل	الظافر	شويتي	تادروس	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
٢ – و. عشي	انصار	سامي	زهر	ج	٥٥	١,١٠ الباب
٣ – ش. نعيم	كابوس	انيس	رشيد	٣٠٠	٥٥	١,٥٢ جامد
٤ – ا. سكاف	نجمة البقاع	حساوي	خطيب	٠٠٠	٥٢,٥	١,١٠ الباب
٥ – ا. بشير	برهوم	مرتضى	؟	ج	٥٢	٢,٢ ن. ج.
٦ – ن. خميس	غزال الخيل	عساف	قاسم	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ على كيفه
٧ – ا. سيمونيدس	حسر	حسين	امين	ج	٥٢	ج. خ.
٨ – ط. غازي	رامي	حسين	فقيه	ج	٥٢	مشكوك
٩ – ا. فريج	صنوبر	حرب	جان	٠٠٠	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
١٠ – م. عراجي	يمامة	حساوي	علوش	٠	٥٠,٥	١,٥٤ جامد

نرجح : كابوس، غزال الخيل، يمامة. فلتة : نجمة البقاع.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة رشميا – (متمرنون) فئة "أ" للخيل التي لم تربح. الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة مليون و ٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ف. رزق	امير السهل	احمد	علوش	٠	٥٤	٢,٢ ن. ج.
٢ – ق. مسلماني	ابن شرود	حساوي	كرمو	ج	٥٤	١,٩ الباب
٣ – ش. مساعد	سعد خالد	مساعد	زهر	٤٠٤	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٤ – ا. فريج	سواري	حرب	جان	٣٢٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٥ – ا. بشير	سردار	انيس	محسن	٣٤٠	٥٤	ج. خ.
٦ – ج. عصافيري	امال	عساف	الواحد	٠٠٤	٥٢,٥	١,٥٢ جامد
٧ – ا. قزعون	حسونة	رباب	غازي	٠٣٠	٥٢,٥	١,٥١ جامد
٨ – ا. الاتات	لمعات	س. حوا	؟	ج	٥٢,٥	١,٥٤ جامد

نرجح : امير السهل، سردار، سواري. فلتة : سعد خالد.

الشوط الرابع — الساعة ١,٣٠

جائزة الكحالة – فئة "ب" للخيل التي لم تربح وعمرها ٣ سنوات واكثر. الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و ٥٨ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ع. مهيار	بدر	متى	رشيد	٢٠٢	٥٨	١,٨ الباب
٢ – ط. خوري	سيمونا	حسين	امين	٠	٥٣,٥	١,٥٠ جامد
٣ – م. حشمي	حبيب العمر	فاروق	ديب	٠	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
٤ – ج. مشرقي	العبساء	حرب		٣	٥٠,٥	١,٥٥ ن. ج.
٥ – ا. بشير	بهجة	علي	الطاف	٠	٥٠,٥	٢,٢ ن. ج.
٦ – ا. كنفاني	عارف	حسين	قزي	ج	٤٩	١,٥٠ جامد
٧ – ك. كرم	مروان	متى	كريم	٤	٤٩	١,٥٦ ن. ج.
٨ – ك. كرم	جاد	كرم	سمير	ج	٤٩	ج. خ.

ملاحظة : ٧ و ٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : بدر، العبساء، مروان. فلتة : حبيب العمر.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة عيد الفصح – فئة "أ" هنديكاب لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الجائزة ٥ ملايين ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ا. عسيلي	سيف الامير	عساف	قاسم	٠١٢	٥٨	١,٤٤ جامد
٢ – ف. عرموني	سفنكس	سامي	فخر	٢٤١	٥٧	١,٥٠ على كيفه
٣ – ف. عرموني	موج البحر	سامي	خضر	٠٤٠	٥٢	١,٥٤ على كيفه
٤ – ج. عصافيري	سعد داني	عساف	؟	٢١١	٥٦	١,٤٥ جامد
٥ – م. حشمي	طلال	فاروق	الطاف	٣٠٣	٥٦	١,٥٤ ن. ج.
٦ – ك. كرم	امير الجنوب	كرم	كريم	٤١	٥٤,٥	ج. خ.
٧ – ا. فريج	عوافي	حرب	جان	٠	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٨ – ا. فريج	شنفرة	حرب	رشيد	٢	٥١,٥	ج. خ.
٩ – ر. كرم	عز الخيل	حساوي	جورج	٠	٥٤	١,٥٤ على كيفه
١٠ – ب. فرعون	سامر الثاني	علي	فاروق	٢٠٠	٥٤	١,٥٠ على كيفه
١١ – ا. قشوع	عز الامير	حسين	قزي	ج	٥٣	١,٤٨ جامد
١٢ – ا. قشوع	مسرور	حسين	امين	ج	٥٣	١,٥٠ على كيفه
١٣ – م. عراجي	محبوبة سوزان	حساوي	فقيه	٣٠	٥٢	١,٥٠ على كيفه
١٤ – ا. سكاف	ست الوادي	حساوي	تادروس	٠٠٠	٥١	ج. خ.

ملاحظة : ٢ و ٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان. كذلك ٧ و ٨، كذلك ١١ و ١٢.
نرجح : عوافي، طلال، سفنكس. فلتة : سعد داني.

الشوط السادس — الساعة ٢,٣٠

جائزة صوفر – فئة "ب" هنديكاب لخيل الدرجة الثالثة وعمرها ٤ سنوات واكثر. الجائزة مليون و ١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ن. ابو رحال	حسام	يحيى	الطاف	٠	٥٧	١,٤٩ جامد
٢ – و. بشارات	يعبوب	طالب	رشيد	٤٣٠	٥٦,٥	١,٤٠ جامد
٣ – ا. قزعون	الطائر	رباب	دانيال	ج	٥٥,٥	١,٥٠ على كيفه
٤ – ا. قزعون	الحلوة	رباب	خطيب	٢	٥٤,٥	١,٥٦ ن ج
٥ – م. نسيم	العاصي	مزرعاني	طوني	٠٢٠	٥٥	ج. خ.
٦ – ش. مساعد	زاخر	مساعد	بيطار	٠٠	٥٥	١,٤٥ جامد
٧ – م. علامة	شداد	مزرعاني	جورج	٠٠٣	٥٤,٥	١,٧ الباب
٨ – م. عراجي	بربرية	حساوي	قاسم	٤٠٠	٥٣,٥	١,٥ الباب
٩ – م. الكعكي	سمباتيك	حساوي		٠٢٤	٥١,٥	١,٥٢ على كيفه

ملاحظة : ٣ و ٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.
نرجح : الحلوة، يعبوب، العاصي. فلتة : زاخر.

الشوط السابع — الساعة ٣,٠٠

جائزة بليبل – فئة ب" هنديكاب لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها ٤ سنوات واكثر. الجائزة مليون و ١٠٠ الف ليرة المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ر. حمود	خمري	م. حوا	تادروس	٤٤٢	٥٧	١,٤٧ جامد
٢ – ا. قشوع	ادهم	حسين	قزي	١١٠	٥٦,٥	١,٤٣ جامد
٣ – ج. مشرقي	امير الشرق	حرب	صالحاني	٣٢٠	٥٥,٥	١,٥٧ ن. ج.
٤ – ف. عرموني	شمعة	سامي	فخر	٠٢٢	٥٥,٥	١,٤٨ جامد
٥ – ق. مسلماني	جهاد	سامي	امين	٢٠٢	٥٤,٥	١,٢٤ الالف ن. ج.
٦ – ع. مكاوي	ابن شكيب	م. عساف	جمال	١١٢	٥٣,٥	ج. خ.
٧ – ج. قشعمي	ندى	عساف	رشيد	ج	٥٢,٥	١,٤٩ على كيفها
٨ – م. عراجي	ياقوت	حساوي	قاسم	٢٤٠	٥٢,٥	١,٤ الباب
٩ – ك. كرم	ابو النعم	كرم	كريم	٠٢٢	٥١,٥	١,٤٧ جامد
١٠ – ا. الاتات	وسام	س. حوا	زهر	٠٢٢	٥١,٥	١,٥٠ جامد

نرجح : ندى، ابن شكيب، ادهم. فلتة : جهاد.

سيلمع في السماء وتظهر جروحات ممجدة

في سفر ايوب قال الله للبحر : "الى هنا تبلغ ولا تعدو. وهنا يسكن طغيان امواجك" (١١:٣٨).

حق للمسيح ان يردد هذه الكلمات في وجه الموت يوم قيامته وعلى مدى السنين والاجيال.

ما القيامة سوى تكملة الآلام والسمو بها الى الاعالي اللامحدودة. انها ابادة الموت في لحظة انتصاره نفسها. يسوع تعرض للموت بكل فداحته وثقله الساحق الماحق. لكن هذا الموت ما استطاع ان يزيل العلائق التي تجعل يسوع يتحد بابيه السماوي وبابناء البشر اخوته.

بعد ان تتالموت على شخص يسوع كل الالم والشر اللذين في استطاعته. استنفدت قدرته. وتوقف عند هذا الحد. قدر الموت ان يخنق صوت يسوع ويوقف تنفسه. قدر ان يجندل على الارض جسد المسيح دون حركة وان يرسله الى ظلمة القبر. لكنه ما استطاع ان يفعل اكثر. ما قدر ان يحول جسد يسوع الى تراب. لان مصدره ليس التراب.

انتصار كامل ونهائي

انتصر المسيح وقام من القبر، بقوة سماوية. وكان انتصاره كاملا ونهائيا. ومنذ ذلك اصبح معصوما من الموت. محا من كل محدوديات عالمنا. كل بشريته - وهي بشريتنا ايضا - تسربلت بالعظمة الالهية انبسطت حتى ابعاد الالوهة اللامتناهية الابدية، السرمدية.

ومنذ ساعة النصر، يوم الفصح العظيم تصدح الملايين في العالم كله. وعلى مدى الاجيال لا شيء يقدر ان يسكت تهاليل الفرح وترانيم الانتصار. لا المال الذي قدمه قيافا الى حراس القبر. ولا التهديدات التي وجهها رؤساء اليهود الى الرسل. ولا التعذيب الذي تحملوه بفرح لانهم اهلوا للآلام من اجل المسيح، ولا الحجارة التي رشق بها اسطفانوس، اول شهيد مسيحي، ولا نهر دم الاضطهادات التي تعرض لها تلامذة يسوع. على مدى الاجيال، لان دم الشهداء كان شبيها ببذار ينبت مسيحيين كثيرين.

الجمعة الحزينة لم تكن تحمل حالة نهائية. كانت بداية لا غير. فالنهاية الحقيقية تكون موكب المسيح، ملك المجد، المخلص المنتصر الذي يقود مختاريه الى النصر والمجازات الثابتة.

بعد فشل الجمعة الحزينة، انتصار فجر الاحد قيامة يسوع المجيدة هي انتصار الحياة على الموت. انتصار النور على الظلمة. انتصار الخير على الشر.

للشر ان يحوز نصرا محدودا وسريعا. يقدر ان يسخر من المصلوب وتلاميذه. لكن، في النهاية، يكون انتصار الخير على قوى الشر. فوق مدافن الاموات يصدح صوت تهليل وعزاء ورجاء : "قام المسيح من القبر. ونحن ايضا سنقوم معه".

اين هم، اين ذهبوا ؟

لكن، في مساء الجمعة من ذاك الاسبوع الحاسم، اذا اراد العالم ان يحكم بحسب المظاهر - وهكذا فعل كثيرون - استطاع القول : ما وجد انكسار اكبر وافدح من انكسار يسوع الناصري. اين الملك او الملكوت الذي اتى ليؤسسه ؟ اين الذين تبعوه في ايام تبشيره ؟ اين هم الذين شفاهم من امراضهم والذين اشبعهم خبزا وسمكا ؟ والذين استقبلوه في اورشليم استقبال القائد الشجاع والملك المنتصر، قبيل يوم الفشل ذاك، بايام قليلة، الى اين ذهبوا وفي اي ملجأ اختبأوا ؟

هل نسوا جميعهم انهم استقبلوه كما يستقبل الملوك المنتصرون وهم يصرخون باعلى صوتهم : "تبارك الملك الآتي باسم الرب ! السلام في السماء ! والمجد في العلى" (لوقا ١٩:٣٨، مزمور ١١٧:٢٦).

يا للقطيع البشري السريع التقلب والنسيان، الذي يفقد شخصيته وذاتيته عندما يجتمع افراده. بدل ان يكون في الاتحاد قوة ! ويا لفظاعة ذنب الرؤساء الذين يدركون مكامن الضعف البشري ويتصرفون وفق رغباتهم ونزواتهم.

فاين كان رسله وتلاميذه ؟ اين كانت الصخرة التي بنى عليها كنيسته ؟ واين كنيسته نفسها ؟

وفق التقليد، مساء الجمعة مات المسيح في انكسار تام، واعداؤه - رؤساء الكهنة والفريسيون - كانوا المنتصرين الاقوياء. لهم وحدهم الكلمة الاخيرة. وهذه ذات ثقل هائل. لانها كلمة الصخرة الثقيلة على قبر يسوع. لانها الختم الرسمي على تلك الصخرة والحراس الاقوياء الامناء الذين يحرسون القبر ليلا نهارا لئلا يقوم المسيح من بين الاموات.

المظاهر...

ارتعب رؤساء اليهود عندما اتى الحراس واخبروهم قيامة المسيح. لكنهم عرفوا سريعا كيف يتداركون الامر، فيكون لهم، بحسب المظاهر، الكلمة الاخيرة. كذب ورشوة، وكل شيء ينتهي على خير ما يرام : "قولوا ان رسله اتوا في وسط الليل وسرقوا جسده بينما كنا نياما".

وهكذا، رؤساء اليهود والفريسيون ومثلهم كثيرون على مدى الاجيال، يزورون الحقيقة والواقع ويعيشون كما لو ان المسيح لم يأت الى ارض الاحياء ولن ينبعث من قبر الاموات.

لكن ما من احد يفكر برأسه يقبل بنظرية هؤلاء الفريسيين الذين سماهم يسوع ابناء الافاعي. امن المعقول ان الرسل، هؤلاء العزل من السلاح، هؤلاء الذين جبنوا في الامس وتفرقوا وتشتتوا، هم انفسهم يجمعون شملهم، في سرعة فائقة، ويأتون ليلا الى القبر. يعرضون للخطر حياتهم بين حراب الحراس المستعدين ان يفتكوا بكل من تسول له نفسه الاقتراب الى المدفن المختوم بالختم الرسمي ! ؟.

والحراس اذا كانوا نائمين - بحسب الاشاعة التي اطلقوها - كيف عرفوا ان الرسل سرقوا جثمان معلمهم ليلا ؟ واذا كانوا مستيقظين لماذا لم يواجهوهم ؟ ! الم تكن هذه مهمتهم الوحيدة ذلك الوقت ؟

لا ريب ان نظرية رؤساء اليهود وحراس القبر ما من ادلة واقعية، ثابتة تدعمها. لكن، بما ان "للقوة لا للحق الغلبة"، هم بحسب المظاهر لهم وحدهم الكلمة الاخيرة.

وان كانت كلمة الرشوة والكذب والخداع.

بعد قيامته من القبر ظهر المسيح مرارا لرسله وتلاميذه وللنسوة اللواتي رافقنه حتى الصليب. وكما قال القديس بولس الرسول : "انه قبر وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب، وانه تراءى لبطرس فالاثني عشر، ثم تراءى لاكثر من خمس مائة اخ معا لا يزال معظمهم حيا وبعضهم ماتوا. ثم تراءى ليعقوب، ثم لجميع الرسل، حتى تراءى لي آخرا، لي انا ايضا...".

(١ قورنتس ١٥ :٤-٨).

ثبتت قيامة يسوع لدى الرسل جميعا برغم انهم اول الامر توهموه خيالا فدهشوا وخافوا. اما هو فقال لهم : "ما بالكم مضطربين، ولم ثارت الاوهام في نفوسكم ؟ انظروا الى يدي ورجلي. انا هو بنفسي. المسوني وتحققوا فان الروح ليس له لحم ولا عظم كما ترون لي" (لوقا ٢٤:٣٩-٤٠).

ثبتت قيامته لدى توما الرسول الذي لم يؤمن الا لما دعاه ليضع اصبعه في جراحات معلمه.

وعندئذ هتف قائلا : "ربي والهي" (يوحنا ٢٠:٢٨).

ثبتت قيامته لدى تلميذي عماوص اللذين كانا في حالة من اليأس مريرة، بعد فشل الجمعة الحزينة.

وثبتت قيامته المجدلية ورفيقاتها اللواتي ذهبن الى القبر لاتمام التحنيط. وهذا دليل على كونهن لم يكن يأملن رؤيته حيا بعد الموت.

لكن يسوع لم يظهر ظهورا صاعقا امام اعدائه، لدى قيامته من القبر، كما قال القديس بطرس الرسول في بيت كرنيليوس : "هو الذي صلبوه وقتلوه. غير ان الله اقامه في اليوم الثالث، وخوله ان يظهر لا للشعب كله، بل للشهود الذين اختارهم من قبل، اي لنا نحن الذين اكلوا وشربوا معه بعد قيامته من بين الاموات. واوصانا ان نبشر الشعب ونشهد ان الله اقامه ديانا للاحياء والاموات"

(اعمال ١٠:٣٩-٤٢).

سؤال يراود الكثيرين : لماذا يسوع بعد قيامته ما ظهر علنا امام اعدائه ؟

ربما رفض الالتقاء بهم بعد قيامته لانهم رفضوا ان يؤمنوا به قبل موته. عندما كان في الحياة كان يجيب الفريسيين والصدوقيين بكلام مشبع بالحقيقة والحكمة، فيسكتهم جميعا. برغم ذلك، ولعنادهم ما ارادوا ان يؤمنوا به. هل يكافىء خبثهم وعنادهم بظهوره لهم، مساويا اياهم بمن آمنوا قبل ان يروا ؟

وربما كذلك رفض الالتقاء بهم بعد قيامته لان لقاء من هذا النوع لا يحدث تغييرا جذريا في قلوبهم وفي نظرتهم الى الحياة والسياسة والمجتمع.

السيد المسيح الذي انبعث حيا تخلص نهائيا من سلطة الذين دفعوه الى الموت ومن تأثير سياستهم الرخيصة الخبيثة، فلو ظهر امام هؤلاء، اعدائه، ظهورا صاعقا بابهة وعظمة ومجد، بلا ريب كان ارتد اليه كثيرون وصفقوا لعمله الجبار. وكان هو برهن بنوع حسي واضح انه المسيح المنتظر، وانه الاقوى. وله وحده الكلمة الاخيرة.

لكن رجوعهم السريع والوقتي اليه - وهو ينبوع الماء الحي - ما كان غير شيئا اساسيا في العالم وفي قلوب الناس الاحرار. بظهوره الصاعق هذا كان يسوع حقق عملا سياسيا في مبدأه وجوهره : النزول الى المستوى الاخلاقي نفسه الذي فيه يعيش ويزدهر السياسيون انفسهم، من فريسيين وصدوقيين ومن بهم يتشبهون. وكان برهن انه الاقوى وان الشريعة بيد القوي. والشعب على اهبة الاستعداد كي يتبع القوي دائما.

ليس من الضروري ان يموت المسيح كي يقدم هذا البرهان الواضح الذي يفرض نفسه في سائر الظروف، وفي كل زمان ومكان : "برهان القوي هو دائما الافضل"، ولو كان مخطئا. فلو ظهر يسوع امام اعدائه كي يدحضهم مباشرة لكان ترك السياسة في قدرها المحتوم. وبرهن عن فشل في رفع السياسة من مستواها المعروف بدل ان تسمو وتوضع في خدمة الانسان والحرية والحقيقة.

التاريخ يعيد نفسه

التاريخ يشهد ان الفريسيين انقرضوا وغابوا عن هذا الكون. لكنهم تركوا على الارض، مدى الاجيال، تلاميذ خمير الخبث والرياء يغذي هؤلاء ويقويهم كي يستمروا من جيل الى جيل. وعداوتهم ليسوع وتعاليمه تتكرر وتتجدد مدى التاريخ. لان التاريخ يعيد نفسه.

لذلك، فلاسفة ملحدون وكتاب جاهلون ويهود حانقون رشقوا السيد المسيح بنبال سفسطاتهم ومسخوا تعاليمه محرفين نصوصها، وسخروا من قيامته وحقيقة الوهته وناسوته. والفوا كتبا ملحدة ضد تعاليمه السامية النهائية المثالية.

اما الكتب القيمة التي تفضت اقوال هؤلاء كلهم وتعاليمهم الملحدة فلم تقنع كل العقول والقلوب التي تشربت سم الالحاد. بحسب المظاهر، اذن، للملحدين ولكل اعداء يسوع الكلمة الاخيرة، فكأن المسيح لم يدخل التاريخ والزمن - "ما اتى بعد" بعضهم يقولون. "وما قام من بين الاموات"، غيرهم يرددون.

ثم ان ريح الفساد والخلاعة الاباحية العاصف لا يصفر في وجه الشباب وحسب، بل في وجه الكهول والمراهقين، واحيانا في وجه الاولاد والشيوخ والعجائز. ايضا. تغلغل مناخ الاباحية هذا في كثير من العائلات حاملا معه الخلافات العنيفة والهجر والطلاق. دخلت هذه الآفات سائر المجتمعات بواسطة الاعلام المكيافلي وما يسانده من افلام خلاعية ودعايات على قسط كبير من الاباحية.

اما المسيح فيسكت عن كل هذا الانحطاط البشري المستعبد للغريزة ولايهز "كرباجه" الذي استعان به لطرد الباعة من الهيكل قائلا : "بيتي بيت الصلاة يدعى وانتم جعلتموه مغارة للصوص". بحسب المظاهر اذن، فكأن لاعداء يسوع ولاعداء البشرية الكلمة الاخيرة. فكأنه ما اتى الى ارض الاحياء ولا قام من قبر الاموات.

وبرغم كل ذلك لا خوف على المسيح وعلى تعاليمه. وكما قال الاستاذ انسي الحاج : "لا تخافوا من احد على المسيح".

المسيح ليس دولة مصطنعة كي تهدده الثورات.

المسيح ليس كذبة كي تهدده الحقيقة.

المسيح ليس باطلا كي يهدده الحق.

المسيح ليس فيلسوفا او اديبا او مصلحا تخطاه الزمن كي يهدده التطور.

المسيح ليس رجعيا كي تهدده التقدمية.

المسيح ليس خرافة كي يهددها العلم والعقل والواقع.

المسيح ليس صنما كي تهدده الحياة.

المسيح هو الطريق والحق والحياة، وكل حركاتنا.

تموجات في بحره، وحتى الحادنا به هو جزء من شمول المسيح لنا، بحنوه اللانهائي، يتركنا احرارا في الكفر حتى نكون احرارا ايضا في الايمان، فاذ ذاك ايماننا انما هو وحده الايمان اللائق بالله".

("الملحق" ٢٤-٣-٧٤).

وما ظهر المسيح ظهورا عنيفا صاعقا امام اعدائه، بعد قيامته لانه لا يريد ان يفرض الايمان فرضا. انه يحترم حرية الانسان ويعتبرها مبدأ اساسيا للجزاء والمكافأة. لذا يكتفي بالاشارة والرمز والوعد. وعد المؤمنين به، عبر اقتناع وثقة، بالانتصار الذي احرزه هو، بالانتصار على الموت.

وما كان وعده كلاما بكلام. سبق له ان اكد لسامعيه انه رب الحياة والموت، وانه - وهنا ارفع ما يتصوره عقل واسماه - القيامة والحياة. وقبل ان ينبعث هو حيا من بين الاموات اعاد الحياة الى صبية في عمر الورود، والى شاب وحيد لامه الارملة، اذ كانت الجماهير تشيعه الى مقره الاخير، والى صديق بعد دفنته، اذ كانت تنبعث روائح الموت من جنبات قبره.

يحق لنا ان نردد مع القديس بولس الرسول : "ثم قول الكتاب : "ابتلع الظفر الموت". فاين يا موت ظفرك ؟ واين يا موت شوكتك ؟... فالحمد لله الذي آتانا الظفر على يد ربنا يسوع المسيح !"

(١ قورنتس ١٥:٥٤-٥٧).

واخيرا لا بد ان يأتي يوم يعرف فيه البشر كلهم ان للمسيح وحده الكلمة الاخيرة. في ذلك اليوم سوف يأتي على سحاب السماء بمجد وعظمة لا مثيل لهما، مظهرا للعالم كله انه قام من القبر وهو حي الى الابد، ويكون انتصاره كاملا ونهائيا. وتزول المظاهر بلا رجعة.

في ذلك اليوم سيلمع الصليب في السماء وتظهر جروحات المسيح ممجدة. وكما ذكر في سفر الرؤيا : "يأتي المسيح لكي يفتح بابا لا يسكره احد ويغلق بابا آخر لا يقدر احدا ان يفتحه". وفي ذلك اليوم يستولي الخوف على اعدائه "ملوك الارض والعظماء والقواد والاغنياء والزعماء والعبيد والاحرار كلهم يتوارون في المغاور وبين صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور : "انهدي علينا واخفينا عن وجه الذي على العرش استوى وعن الحمل المغضب. لقد جاء يوم غضبه العظيم، فمن يقوى على الثبات ؟" (رؤيا ٦:١٥-١٧).

عندئذ، والى الابد تكون للمسيح الكلمة الاخيرة.

الاب اميل اده م.ل.

الينابيع الأولى تموت الحبة لتنمو

وتمضي الايام كئيبة، نستبدل بالنور الظلمة، وبالدفء الرطوبة، بنصر الغيوم وطائر البجع يسترسل هنيئا في رحلة الغياب، والقلم يخط فوق مساحات اليأس خطوط رجاء، يذكرك بانك لست ماسح جوخ، او شاعرا في بلاط ينزف من دمك ويتحرك كالمهماز منتشيا من كبدك، يطل بقامته المديدة، وانت المعدم والبائس.

ما يغريك انك وان انك الجهل، تبقى عند مشارف الميناء طليعة المتقدمين، يموت الجميع وانت الساهر كما الموجة والصخرة والرمال.

انفرز اللحم باللحم، وسكبت الروح في الروح، فتناسينا ما نحن لنتمدد فوق صفحات الى الينابيع الاولى وهناك حيث تموت الحبة لتنمو من جديد مستمدة من الاجساد رعشة الحياة، تجتمع الذرات لتشكل الانفجار في اللحم، فهل نخشى بعدها التجارب؟

أ - من يلتزم مواثيق الشرف.

نتساوى في القهر والالم، ثم نفترق قبائل وافخاذا حين تضيء الشمس جباهنا، ونصرخ قائلين من يلتزم مواثيق الشرف، ونحن في تبدل دائم، تبدل اللحم عند القصاب، الى المقصلة خرجنا من الرحم ام الى الرحمة؟

ب - خسرنا نقاط الارتكاز.

خسرنا نقاط الارتكاز، وها نحن نتهادى فوق المياه المتلاطمة والموت يشرف على الجميع، تعرى من ثيابه ورمزيته ليظهر مكشوف الرأس، يقطف من الثمار اشهاها. انهارت الدعائم وبات من البديهي ان نجفل ونخاف من المستقبل، مذ طبعت الخطيئة والموت عالما تجمدت الرحمة فيه، فبات مساحة من الصقيع وتحول العميق في كياننا الى ارض بور، اجدب الحنين فيه الى الصوت والصدى. لن نصدق ان هذا العالم الذي اريد انسانيا تفتت الى اشلاء مبعثرة، وهذا الجسد المقدس تلاشت النعمة فيه والصورة، فبات متاعا عتيقا مسلوب الكرامة والحرية وقد تبدو الساعة رهيبة لاننا امام قرار، اما الاستمرار في الانحدار والموت، واما التفتيش عن بدائل تعيد صياغة الانسان فينا للبرهن لمن سبقنا ولمن سيخلفنا اننا لسنا اقل من سوانا حرصا على الرجاء والحرية من اجل القيامة. يجب الاقتناع ان فوق هذه اللوحة القاتمة هناك الضوء الآتي من بعيد والساهر ابدا عند كل مفترق طريق وان المحنة في معاصيها وهمومها، تتحول معه بهاء وجمالا، والسير في هذا الاتجاه رهن بارادة الخلق عندنا، وما تحمل من عبقرية توجه المقود الى الحياة، لا الى الجنون والموت، وهذا يعني الارتقاء الحر من دائرة الذات الخاصة الى الدائرة التي ترفد الجميع بفضيلة البقاء وبشجاعة المواجهة، مواجهة الموت والمرض والصليب.

ج - اي طريق يصل بنا الى الرجاء.

المعضلة الملحة اليوم هي البحث عن اي طريق يؤدي الى ملامسة الرجاء فنستطيع معه وبه تجاوز المستنقع الى ارض الخير والسلام، اي الى رؤية جديدة توحد الاضداد وتجعل من التنوعات خصوبة عبقرية، تنجب في عمقها التناغم. يجب السلوك الى الرؤية الصافية الى دائرة الاصل التي منها خرجنا اغنياء وفقراء اقوياء وضعفاء اسيادا وعبيدا اهل انجيل واهل قرآن وهذه الدائرة لا تبقي وراءها اية فسحة من التصادم والتشاؤم والشك وتمنح القدرة من اجل تخطي نزاعات الغرائز والعصبيات والاصوليات لنرتقي جميعا الى الوحدة في الشخصانية الكونية في وحدة المصير في وحدة الحياة المنتصرة على الموت. اذ فوق الفوارق والتنوعات تبقى ثوابت كثيرة لا تتغير لانها تستمد ثباتها من قيم واصالة ترتقي الى ما فوق الانسان الخاص، وهي استمرار ينابيع لا تنضب من الرجاء. ما يتبدى لنا من عراك القبائل في تنوع وجوهها واشكال ثقافاتها يخيفنا كل الخوف، كأني بالعالم ما عاد يملك خشبة خلاص ورجاء وبات وحيدا في نزاعه على الجلجلة كمثل من تعاقد مع "مؤامرة الموت" وهذا التعاقد افقدنا الحنان تجاه الاجيال المزمعة ان تأتي كأننا نعد لها الانتحار بوابة وحيدة في وسط المحن والامتحان.

د - ان الاعماق لتبدو جميلة.

اغفل العقل الخاص مساحة الانفتاح والرؤيا وهو بذلك يقترب من حتفه، وليس الى التجليات والانتصارات ترتقي به الحياة المنتصرة على البؤس واليأس. ان الاعماق لتبدو جميلة وهي تطل على فتحة اللامتناهي تستدعي عمقا اكثر اتساعا وفيضا وجمالا وتجد عنده جوابا عن كل ما يراودها من حيرة وظلامة. فاذا كانت الحيوانات والنباتات مكتملة الصنع فالانسان وحده مفتوح على المطلق من خلال التأمل والحدس وهو وحده يفتش عن كمال قامته، ولن يتحقق ذلك الا ساعة وحدة الانسان، ووحدة مصيره المشترك وتهجه الى السلام فتتم عبارة "كما في السماء كذلك على الارض".

الخوري اسكندر الهاشم

متى واحة السلام نور الحق والضمير

لست ادري هل كنت استطيع ان اعبر اليك بعد مراحل العذاب والاضطهاد، وكم كانت هذه المراحل قاسية في اسبوع الآلام، اسبوع السياط والتجريح والاهانات، اسبوع الذهول والحزن العميق حول اتمام رسالة الفداء من اجلك ايها الانسان؟

مرحلة شفاء المرأة النازفة، مرحلة شفاء المخلع، مرحلة اطعام الجياع وتحويل الماء الى خمر في عرس قانا الجليل. مرحلة قيام العازر من الموت، مرحلة المحبة التي كانت مجهولة، مرحلة لقاء السماء والارض ! ومكافأة على كل هذه العطايا الالهية الخارقة، التي لم يشهد لها مثالا ذلك العصر ولا اي عصر كان الكيد والمكايد في صدور الحكام والرؤساء وكهان الهياكل غيظا وحقدا واستبدادا وتنكيلا حتى باطفال اورشليم. اذ لم يألفوا في تلك الايام المظلمة من يبشر بالمحبة والغفران، من يبشر بالعدل والحق والسلام، من يقول: "انا هو ابن الله، ومن يتبعني له الحياة الابدية"، له حياة السعادة في فناء الجسد وخلود الروح، هذا ما فهمته الاجيال من كلام السيد المسيح وعليها ان تظل تعمل به وتؤمن به وتعلنه يقينا وايمانا داخل الانسان اي انسان على وجه الارض.

وما حياة هذه الارض الا شقاء وعذاب ودموع.

وفي مراحل عذابك يا سيدي الاربع عشرة، كانت نهايتها تطبيق حكم بيلاطوس موتا على الصليب وطعنك بالحراب وتقاسم ثيابك الطاهرة، وكان صوتك الداوي من على الصليب الى الابد: "اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

نعم غفر لمن ضربه بالسوط لمن كلله بالشوك لمن طعنه بالحربة لمن جرره الى الجلجلة وبصق عليه وتمرد ودق يديه ورجليه بالمسامير الحادة وخيل اليه انه اتم واجب الحكم على من تطاول على المفاسد والشرور في الارض وراح يمحوها ويبشر العالم بقيامة جديدة. وكانت المرحلة الاخيرة ان دفن المخلص، وانزل القبر وكلس واطبق عليه الحجر الكبير، وما ان مرت الايام الثلاثة، وما كاد فرح الغيظ والنقمة والانتقام والاطمئنان الى سلامة العروش والتيجان والصولجان يطرق ابواب الحكام المسؤولين والكهان والفريسيين حتى انبثق فجر القيامة، وبادت ظلمة القبر، وقرعت اجراس السماء وصدحت اصوات الملائكة، تدحرج الحجر، وشع نور البهاء والخلود، مواكبا ابن الله يسوع المسيح الذي دحر الموت واثبت حق السماء وحق الارض في حياة جديدة في المحبة، في الغفران، في الرفق والرحمة، خاصة في العدل الذي اعتدى عليه الظلم والبشاعة والجهل وكبرياء الغطرسة، وكان ان زالت مراحل العذاب والجلد والتنكيل وغابت وجوه التسلط والاستبداد، واصبح للعالم وجه جديد من الكرامة والحضارة والحرية والمساواة ودساتير المحبة التي افتتن بها الفلاسفة والقادة والمفكرون فتبعوها في كل الحياة، لانها هي النور الذي لا يطفأ، وهي الشعاع الذي لا يتوارى مهما توالت العصور، ومرت الدهور وتنطح لها الاباطرة كذبا ورياء وخداعا، لانها نور حقيقي خالد ارسلته السماء وسيظل يهدي بني البشر.

والآن في عيد القيامة، عيد الفرح والبهجة، نحن في لبنان متى نقيم هذا الوطن الحبيب من المدافن التي زججناه فيها جهلا وطمعا ودنسا ورهنا واسترهانا لكي نكسب فضة يوضاس وقرش ابليس. متى ننتهي من مراحل العذاب والشقاء. الا تكفي ست عشرة سنة حربا وقتلا ودمارا، الا يكفي هذا الوطن الصغير الجميل بيع وشراء لهذا وذاك، متى نعبر الى واحة السلام ونلقي عنا صلبان التشرذم والتشتت، صلبان الخوف من الغلاء حتى الجوع، من ضياع كل مقومات هذا البلد حرية وكرامة واستقلالا.

ويا رب بحق قيامتك المجيدة انر عقول الحكام والقادة ليتبعوا الصراط المستقيم، بحق صليبك هبهم نور الحق والعدل والضمير، اجعل الانسان يحب اخاه الانسان، هب الرؤساء عندنا ليكونوا امناء محبين لوطنهم وشعب وطنهم، قل لهم لا تصلبوه من جديد اذ كفاه صلب، كفاه فقر وهجر وتهجير، كفاه جمع ثروات من دم الفقراء الذين سيصبحون طعمة الجوع بسبب تنين الغلاء الذي لا يرحم. قل يا رب لمن بيدهم الحكم والسلطان، ما احقر الارض، وما اعظم السماء، ما اقصر الزمان، وما اطول الابدية، انعم عليهم يا رب بنور الحكمة والعقل، اجعلهم يا رب يخافون من يوم الدينونة. اجعلهم لا يغسلون يديهم كما فعل بيلاطوس، ولا يبيعون وطنهم كما فعل يوضاس، واجعلنا يا رب نعبر اليك على جسر الامان والمحبة والسلام.

وديع عون

يوحنا قمير "جبران في الميزان"

صدر عن دار المشرق في بيروت كتاب "جبران في الميزان"، بقلم الاب يوحنا قمير طبعة اولى، ١٩٩٢ في ٢٤٨ صفحة من القطع الكبير. وفي توطئة المؤلف:

"لا نقل ان جبران في غنى عن دراسة جديدة، ولسنا نتوهم ان دراستنا هذه تغني عن دراسات لاحقة، فكتابات جبران لا تزال في حاجة الى استقصاء وجلاء، وتأمل ان نكون خطونا خطوات في هذا المجال.

ولا توجس خوفا من عنوان الدراسة. من نية التهديم عن سابق تصميم، فالمقصود الحد من الغلو، غلو من بهروا فحاكوا الاساطير، او حسدوا فهدموا. لا تعظيم، ولا تحطيم، بل ميزان قويم، والعصمة لله.

وحللنا كتب جبران كتابا كتابا، وحاولنا لفهم بعضها تصويبا. وانتقينا من النصوص العربية ما بدا لنا اجود، ونقلنا عن الانكليزية كل ما انتقينا، آسفين لان جبران نفسه لم ينقل، ولان اكثر المنقول لا يرضي، وكل المبتغى ان تقرأ افضل ما خلف جبران، تقرأ وتعي وتعدل.

(...) ولا نستخف بمن اقدموا وحللوا جبران تحليلا نفسانيا، انما لم تسعفنا العقد النفسانية، وان كثرت، على حل عقد فكرية.

ولم نجادل من خالفناه في الرأي، لان مثل هذا الجدال يطول، واكتفينا بشواهد تؤيد ما ارتأينا.

وآثرنا ما خلف لنا جبران على جبران نفسه، المكتوب على الكاتب.

(...) واخترنا مما رسم جبران لوحات، من اجمل ما رسم، وهي تعني ما تعني الموضوعات، وتعني ان جبران، اذا ما عمق تأثره بفكرة اخرجها بالكلمة واللون، خاطب الاذن والعين. فاسمع الكلمات، وتأمل اللوحات".

لم يبق ميت في القبر

المسيح قام، حقا قام !

هذا سلامنا نتبادله، وهذا اعلان ايماننا نبني عليه الحياة !

اما السلام، فدعوة الى الفرح والرجاء، واما الايمان، فبقوة المسيح التي تبعثنا من موت الخطيئة الى حياة النعمة !

مات المسيح، صحيح، ولكنه عاد فقام من بين الاموات.

الذكرى جميلة ! لكن الرائع هو ان نقوم نحن معه في اليوم الثالث، ان ننهض من قبورنا، ان نسترجع قيادة انفسنا، ونصنع مصيرنا بايدينا.

جوهر الديانة المسيحية هو موت فحياة ! وما نزرعه لا ينبت الا اذا مات ! واذا كان الزرع بفساد، فالقيامة بغير فساد ! واذا كان الزرع بهوان وضعف، فالقيامة بمجد وقوة !

عقيدة القيامة هي اساس الانجيل وبرهانه، وايماننا يتعلق بواقعية قيامة المسيح، واقعية هي في ذاتها شيء غريب خارق، لم يسمع بمثله. على ان الرسل يشددون عليها بطريقة فريدة. ان موت المسيح ودفنه ووجود قبره فارغا، وظهورات المسيح بعد قيامته من الموت، تشكل نواة كرازتهم الاساسية !

يوم عيد الفصح ننسى احزان الحياة ومتاعبها لان السيد المسيح القائم من الموت بعد اسبوع الآلام، يزرع في قلوبنا بذار المجد والنصر والخلود !

وكلمة فصح معناها العبور او الاجتياز. وهو تذكار لخروج بني اسرائيل من عبودية المصريين. لما خرج الشعب من ارض مصر جاز البحر الاحمر على اليبس. فلما لحق به المصريون اغرقهم الله في اللجج. فبقي هذا التذكار العيد الاكبر لبني اسرائيل، فيه ينبحون الحمل ويأكلونه، ويسمونه الفصح. (سفر الخروج فصل ١٢).

وهذا كله كان رمزا لآلام المسيح وموته، وقيامته التي بها خلص البشرية من عبودية الجحيم والموت. فهو الحمل الحقيقي المذبوح لاجل خلاص العالم.

لذلك، عيد القيامة، هو عيد الاعياد، وفرح الافراح، والكنيسة لا تكتفي بان تعيد له مرة في السنة، كما تعيد لسائر الاعياد، بل تعيد تذكاره في كل يوم احد من آحاد السنة كلها. وما الاحد وطقوسه وصلواته وترانيمه سوى تسابيح القيامة المجيدة.

المسيح لم يتمجد الا بعد حياة فقرية، من المذود حتى الصليب.

المسيح لم يتمجد الا بعد تحمله الآلام الرهيبة والموت على الصليب.

والكنيسة تشهد لقيامة المسيح، بالصليب الذي ترفعه، وبالانجيل الذي تنشره، وبالاسرار المقدسة التي توزعها على المؤمنين، خاصة بالقداس الالهي !

قيامة المسيح هي التي جمعت الشمل، وجددت الرجاء عند الرسل !

وحدها القيامة، استطاعت ان تملأ فراغ البشر، وتردم هوة السبت، وربط الجمعة بالاحد عبر حلقة عضوية لا تنفصم !

لقد ارتفع المسيح عن الارض ثلاث مرات: لما مات على الصليب، لما قام من القبر، ولما صعد الى السماء !

يقول القديس يوحنا فم الذهب:
"قام المسيح والحياة اعيدت،
قام المسيح والملائكة جذلت،
قام المسيح والابالسة سقطت،
قام المسيح ولم يبق ميت في القبر".

ان رسالة الفصح رسالة غلبتنا على البغض بالمحبة، وعلى الموت بالحياة !

القيامة هي تأليه الانسان، هي رحلة بالارض الى السماء

القيامة تثير وجودنا الحاضر لترينا نور المجد المحفوظ لنا.

قيامة المسيح من الموت هي فعل الهي يغير حال الطبيعة البشرية، لانها انتصار الله على الموت وعلى الشر !

قيامة المسيح هي ايضا عربون قيامتنا "ان كنا متنا معه، نؤمن اننا سنحيا ايضا معه" (رومانيين ٦/٨).

قيامة المسيح، تواصل، عبر العصور، شهادتها الساطعة !

فليس بطرس ويوحنا، ليست المجدلية وحدها، انما هناك رجال ونساء لا يحصى عددهم، سمعوا، وما زالت ترن في قلوبهم، عبر الدهور: كلمة الملاك: "لم تطلبون بين الاموات من هو حي"؟ (لوقا ٢٤/٥).

القيامة هي عيد الربيع الابدي الدائم !

قيامة المسيح هي اساس رجائنا، وركن ايماننا، وهي موضوع فرحنا وسرورنا !

قال بسكال: "لا اعرف، يا رب، الا امرا واحدا، وهو انه عذب على قلبنا، وحسن في اعيننا، ان نتأثر خطواتك ونتبعك ايها المنتصر على الموت والخطيئة".

وقال ارنست رينان الجاحد: "صرت حجر الزاوية في صرح البشرية، الى حد انه اذا ما سحب اسمك من هذا العالم تزعزعت اركانه".

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنبتهج ونتهلل فيه" (المزمور ١١٧/٢٤).

وقال دوستويفسكي الاديب الروسي الشهير: "لا يقوى الانسان، دون المسيح المنتصر، الا على الانحطاط والفساد".

ونحن نقول: نحن في عالم يتكون، كالمسيحيين الاولين، شهود القيامة !

تنطلق اجراس الفصح، فرحة، تبشر بالقيامة ! ومما لا ريب فيه انها تسمع رسالتها، رسالة السلام !

القيامة، قيامة الرب، هي حدث تاريخي جرى في وقت معين، في اليوم الثالث لموت يسوع، ومعناها: ان نفس يسوع التي انفصلت عن جسده عندما لفظ اخر انفاسه على الجلجلة، عادت بعد ثلاثة ايام الى جسده فأحيته، والمسيح لا يزال بعد، اذ قام من الموت، حيا، وسيبقى حيا الى الابد، جالسا عن يمين الآب في المقام الاول !

القيامة هي حدث تاريخي اثبته شهود عيان وشهود سماع ! حدث تاريخي ان يسوع مات يوم الجمعة، قبل عيد الفصح ! وحدث تاريخي انه قبر في قبر جديد ! حدث تاريخي ان اصحابه واعداءه جاءوا صباح الاحد الى قبره فوجدوه فارغا، والاكفان موضوعة، والمنديل الذي كان على رأسه غير موضوع مع الاكفان، بل كان ملفوفا وموضوعا الى جانب الاكفان.

حدث تاريخي انه، بعد عيد الفصح، ظهر يسوع مرات لاشخاص عديدين، فرأوه، وكالموه، ولمسوه، واكلوه خبزا وسمكا.

ان الذين يؤكدون موته هم يؤكدون ان الذي مات وقبر في قبر جديد، ودحرج حجر على قبره ثقيل، قام في صباح الفصح، وانتصر على الموت !

وما اعظم الشبه بين عيد القيامة وعيد الميلاد !

فالميلاد هو ولادة، من احشاء البشر، والقيامة هي ولادة من احشاء الحجر !

الخوري الدكتور سمعان بطيش

الاسبوع العظيم المقدس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولم يفتح فاه. كحمل سيق الى الذبح، كنعجة صامتة امام الذين يجزونها ولم يفتح فاه". ذهولنا الدائم انه "قد انقطع من ارض الاحياء وبسبب معصية شعبي ضرب حتى الموت... مع انه لم يصنع عنفا". وتتوالى كلمات اشعياء ترددها كل الكنائس: "انه اسلم نفسه للموت واحصي مع العصاة وهو حمل خطايا الكثيرين وشفع في معاصيهم".

تلك اجمل قصة حب حكيت في تاريخ الناس. ليس فيها صدمات الحب البشري ومخاوفه وخيباته وأوجاعه وعطبيته وفناؤه. السيد وحده يحبك فتوجد. كل العشاق يعرفون للمحبوبية. المسيحي يعرف انه حبيب الله من حيث انه قائم في المحبة الالهية منذ الازل لان تلك هي اخلاق الرب. ويعرف انه اختير في الازل مكانا للطف الالهي قبل ان يصنع خيرا او شرا وقبل ان يقول: يا ابتي ويا امي ودون ان يكون له رأي في هذا الاختيار. ولكن هذا كله ما تجلى له الا لان واحدا كشف في حياته وموته ان طبيعة الله ان يحب. وكان الله ان يتكلم قديما بآباء العهد القديم وانبيائه ولكن الكلمة الفصحى التي تنهي كل كلام ان الله كشف ذاته ببذل الابن على رابية الجلجلة وبلغ بذلك ذروة بيانه. ذلك ان قلب الله لا يقول الا انكسارا.

بهذا المعنى نحن لسنا بديانة. نحن عشق. الديانة عقيدة وشريعة مناقبية ونظم واحكام وعبادات. نحن عندنا هذه الاشياء وبيننا وبين من سبقنا تواصل لان للدين سياقا حضاريا ولغة وممارسات تتبلور بها العقيدة. وتلك تملي مناقب وتتجسم في عبادة. نحن عندنا هذه الاشياء ولكننا لسنا اياها. نحن فقط محبوبية يسوع المسيح ولكوننا صرناها في ذهول الرؤية صغنا لها اشكال فكر وممارسة لتحفظ الرؤية.

ما تراه في كل حين ان الله مسكوب فيك وانك تنشأ من كونه يراق عليك. انت، بدءا من هذا، تفهم كل شيء وتصير ولا تلقى الآخرين طاهرا الا في عمق الموت الذي تذوقه هنا اي بإماتة الاهواء. فإن عففت وما اشتهيت تقدر ان تموت لكي يقوم الآخر من موتك فتقوم انت ايضا. هذا الذي استطعناه بمبرات النسك وعلى مد الكنائس ان هو الا صدى للمحبة التي كشفها المعلم لأهل الارض.

من بعد هذا لا نقف عند الخطيئات. نرى اصحابها في رأفة المخلص وحنانه. ربما كان المسيحيون اعظم الخطأة في زمان الناس. هذا ممكن في قراءتنا اللاهوتية. ولكن كل منهم مضطر بحكم ايمانه الى ان يقول مع الرسول: "ان المسيح يسوع جاء الى العالم ليخلص الخاطئين، وانا اولهم" (١تيموثاوس ١: ١٥). كل منا كلامه هذا الكلام ولذلك لا نتزعزع كثيرا اذا علمنا ان تاريخ الكنيسة مليء بالخطايا. ونحن نؤرخ للكنيسة ونكشف للناس عيوبنا والذنوب. المسيحيون اساتذة في معرفة الاثم. انا لا اعرف في العالم ادبا دقق في الخطيئة، في وجوهها المختلفة واعماقها وآلياتها مثل ادب النساك عندنا. ربما غالينا في هذا لكن غلونا نفسه دليل على جدنا في تتبع المعصية في ثنايا النفس البشرية وتلمداتها وما تشتهي.

ولا يعلمنا احد شيئا اذا تكلم عما ارتكبناه من فاحشة هنا وعنف هناك وينفعنا الناس اذا رصدوا ما وقعنا فيه ليدلوا به على ما صدر عنا من تعصب وتزمت واحقاد. نحن نعلم ان القلب شقي وان ترك كل ما للدنيا لمعانقة المسيح امر عسير جدا. ولا اريد ان اوازن بين هذه السقطات والمبرات التي سطعت عند القديسين لاقول ان كثافة البر في الكنيسة لتعزية لا توصف. ونحن لسنا في معرض تقويم ما قامت به المسيحية في تاريخ البشر. الذي يعرف الكثير عن القداسة عندنا يعرض عن رائحة خطايانا.

الانسان يحزن للشرور التي نشأت في شعوبنا والجماعات، وسوف تنشأ الى ان يحل ملكوت ربك ونحن ما وعدنا احدا بحلول آنية لعقد الناس واظن ان احدا لم يأت بحل لان التاريخ مسعى. وهنا لا اعرف انسانا يقدر القول بمسؤولية ورصانة ان دينا او فلسفة اجتماعية قدرا حقا ان يحلا مشاكل البشر. ليس من صيغة شرعية لملكوت الله وليس عنه صورة قبل ان يأتي المسيح نفسه. ما من وصفة تحمل اجوبة عن مسائلنا فالمائدة البشرية طاقة نفعلها او نهملها قليلا او كثيرا.

ماذا يبقى؟ لا يبقى غير وجهه المخضب بالدم الذي به نلنا الفداء والحرية والشفاء والحياة الجديدة. من بعد هذا لا ننتظر شيئا اذ ليس ما ينتظر. نحن قضينا قرونا عشرين نقلنا فيها كل علم وكل فن وكل اختلاجات القلب البشري واستشرفنا كل الحضارات وتعلمنا انظمة البشر وشرائعهم واحكامهم واستلذذنا كل بهاء وتربعنا في كل مجد بحيث لا يخفى عنا فرح في الوجود. طفنا كل الجنات ولكن لا يذهلنا الا هذا الذي جعله الله مختاره بالامه وطاعته "فهو يبني الحق للامم. لا يصيح ولا يرفع صوته ولا يسمع صوته في الشوارع. القصبة المرضوضة لن يكسرها والفتيلة المدخنة لن يطفئها... لا يني ولا ينثني الى ان يحل الحق في الارض".

واذا نحن نظرنا اليه نسلم له عائدين الى وجهه في صحوة السكر وينطلق الترتيل.

المطران جورج خضر

بدأت المفاقسة

المفاقسة.

دورها.

(ن.ن)

الشوف - ...:

اسبوع الآلام من الاثنين، (المكلكشة) الى ثلثاء (الرحيل) فالى اربعاء (البراقطة) الى الخميس الكبير او خميس (الاسرار) وبعده الجمعة (الحزينة) ثم السبت (الطويل) ثم الاحد وفصح القيامة.

ولخميس الاسرار تقليد في القرى لا ينسى. هو المفاقسة او المداقسة وفي حساب الطفولة هو سباق ورهان بريء بين بيض وبيضة. ولا فرق بيضاء او ملونة. واحدة. تكسر اخرى. واحدة تزيد واخرى تنقص وسقف يهر. ويبقى السر سرا.

ناصيف ناصيف

"المؤتمر القومي العربي الثالث" أنهى أعماله ببيان "الى الامة"

قدم "المؤتمر القومي العربي الثالث" بيانه "الى الامة" في مؤتمر صحافي عقد قبل ظهر امس في فندق الكارلتون في ختام اعمال المؤتمر التي استمرت ثلاثة ايام وحضر اعضاء الامانة العامة للمؤتمر السادة: اللواء طلعت مسلم، الدكتور عبد الاله بلقزيز، الدكتور محمد الاطرش، معن بشور، محسنة توفيق ووميض نظمي.

وتلا الامين العام للمؤتمر الدكتور خير الدين حسيب البيان وتضمن قرارات المؤتمر الذي انعقد في بيروت "استمرارا لتصميم بعض من اهل الفكر والخبرة والنضال في الوطن العربي على التشاور في حال امته ودراسة سبل الخروج من المأزق المتفاقم الذي تواجهه وتجسيدا لتأكيده عمق الايمان والالتزام بالمصالح القومية العليا لامته الطامحة الى استقلالها ووحدتها وحرية ابنائها وتنمية مواردها وتجديد دورها الحضاري والانساني".

لبنان

وقال ان اختيار لبنان لعقد المؤتمر نابع من ان لبنان "بمشكلته والتحديات التي يواجهها هو رمز لحاجة عميقة الى مراجعة جريئة وصريحة في الفكر القومي والاداء السياسي العربيين تجعلهما قادرين على استحضار كل قدرات الامة وقيمها لمعالجة اي جرح يصيب جزءا منها كذلك على كسر تلك الثنائية التي قيدت العقل والسلوك العربيين طوال العقود الماضية فأسرتهما في لبنان وغيره من اقطار الامة في اطار احدى متاهتين: اما استهتار بخصوصيات الاقطار باسم "الشمولية القومية" واما استغراق في الذاتية القطرية الى حد انكار ابسط روابط الاخوة القومية، بل ان انعقاد هذا المؤتمر على ارض لبنان يعكس تلك الحاجة العربية الى استيعاب تجربة الحرب الاهلية في لبنان بكل دروسها، وتحصين الامة بأسرها في وجه المحاولات الحثيثة الجارية لتعميمها على اكثر من قطر عربي، وذلك من خلال السعي الى ترسيخ الوحدة الوطنية داخل كل قطر، واعتبار مثل هذه الوحدة معيارا لا بد منه للصدق القومي والتوجه الوحدوي على مستوى الامة.

كما ان انعقاد هذا المؤتمر على ارض لبنان يحمل ايضا تقديرا خاصا للدور اللبناني الرائد في التنبه المبكر لمخاطر المشروع الصهيوني، وفي الدعوة الى بناء القدرة العربية الجدية لجبهه والتكافؤ معه، وفي البطولات والتضحيات الكبرى التي قدمها على صعيد مقاومة شعبه الباسلة لهذا المشروع، تلك المقاومة المتكاملة دوما منذ عقود طويلة مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني وثورته المسلحة وانتفاضته الباسلة.

وفي اطار تقدير الانجاز الذي تم في خصوص الازمة اللبنانية التي وضعت على طريق الحل النهائي من خلال اتفاق الطائف، وحيث ان لبنان قطع شوطا بعيدا على طريق تطبيق هذا الاتفاق، وحيث ان اللجنة العربية العليا كانت تبنت مشروع انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان على اعادة بناء ما دمرته الحرب واستعادة عافيته الاقتصادية واستئناف دوره العربي البناء، وحيث ان القمة العربية المنعقدة في بغداد خلال عام ١٩٩٠ كانت قد اجمعت على تبني هذا المشروع، وحيث ان لبنان يعاني في الوقت الحاضر ازمة اقتصادية اجتماعية بالغة الحدة من جراء النتائج المأسوية التي خلفتها المحنة الوطنية، فإن المؤتمر يدعو جامعة الدول العربية الى القيام بالتحرك اللازم كي تستأنف اللجنة العربية العليا نشاطها توصلا الى انشاء صندوق عربي ودولي لدعم لبنان".

العراق وليبيا

وتناول استمرار الحصار على الشعب العراقي والهجمة الاخيرة على الشعب الليبي: "لقد توقف المؤتمر طويلا عند هاتين القضيتين باعتبارهما نموذجين لا لبس فيهما لما تتعرض له الامة العربية كلا من هجمات ضارية، وأكد ان استمرار الحصار على الشعب العراقي يمثل تأكيدا جديدا للنيات المبيتة ضد هذا الشعب حيث انتهى مبرر فرض الحصار بكل ابعاده ولم يعد من مبرر سياسي او انساني مقبول لفرض هذا الحصار الذي صار مساويا من الناحية الفعلية لاغتيال شعب عربي بأكمله تحت دعوى حصار نظام حكم. ولقد تابع المؤتمر الجهود المختلفة لفك الحصار عن الشعب العراقي، بما فيها الجهود التي كلفت الامانة العامة بذلها في اطار المؤتمر الثاني، وطالب بتوسيعها وتعميقها وامتداد نطاقها بحيث تشمل الجوانب السياسية اضافة الى الجانب الانساني.

كذلك وقف المؤتمر طويلا عند قرار مجلس الامن الاخير بفرض العقوبات على ليبيا، واتخذ قرارا بالتضامن الفوري والكامل مع الشعب الليبي ودعا الدول العربية الى ان تأخذ الموقف ذاته، ولفت الى ان هذا كله لا يمثل سوى الحلقات الاولى من مواجهة طويلة لا بد من التحسب لها باقصى ما يمكن من تخطيط علمي وصلابة قومية وجسارة نضالية.

وفي هذا الاطار يدعو المؤتمر القوى الفاعلة كافة في وطننا العربي الى دراسة فكرة تنظيم حملة شعبية لمقاطعة كل ما يمكن ان يحقق مصلحة اميركية مهما كانت امكانات هذه القوى محدودة حيث يبقى من الممكن دائما ايجاد الصيغ الملائمة للامكانات المتاحة".

ويؤكد المؤتمر في السياق نفسه ضرورة الارتقاء بقضية الاعمار من المستوى القطري الى المستوى القومي، فاعمار لبنان والعراق والكويت لن يتم الا في اطار التكافل القومي في جمع القدرات المالية وتشجيع الرساميل العربية المهاجرة على العودة، وتضافر الكفايات الثقافية والمهارات الفنية والادارية وتوظيفها جميعا في عملية تنموية وتحديثية شاملة لكل البنى الارتكازية العربية على النحو الذي يمكن الامة من مواجهة محاولات تكريس التبعية الاقتصادية".

التسوية

وتطرق الى التسوية التي تتجه الادارة الاميركية الى فرضها للصراع العربي - الاسرائيلي ولاحظ ان "اخطر ما في هذا المخطط الاميركي هو تبنيه الافكار الصهيونية في شأن فرض تطبيع علاقات جميع الدول العربية بالكيان الصهيوني وهو ما يتضح في الاصرار على جعل التسوية تجرى في مسارين، وفرض البحث في مشاكل اقليمية واسعة النطاق، مثل ضبط التسلح والامن الاقليمي والبيئة والتعاون الاقتصادي والمياه، بغية تحقيق التطبيع عمليا وتقديمه على ما عداه، وجعل الكيان الصهيوني جزءا من المنطقة وشريكا اصيلا في جميع مواردها مع المحافظة في الوقت نفسه على قوته وتفوقه العسكري الاستراتيجي، وذلك كله قبل تحقيق اي تقدم في قضية الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة".

ودعا الى "الاسراع في تشكيل اللجنة القومية التي اقر المؤتمر القومي العربي الثاني انشاءها لدعم الانتفاضة كما يدعو الى دعم النضال الشعبي في جنوب لبنان ضد سياسة الهيمنة الاسرائيلية، والضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من مجمل الاراضي اللبنانية".

وحدد المواقف من الحال المتفاقمة للعلاقات العربية - العربية، والقضايا الاقليمية، ودور جامعة الدول العربية، ومشاكل القرن الافريقي، والاوضاع في منطقة الجزيرة والخليج العربي، وقضايا التنسيق بين القوى القومية والقوى الاسلامية في الوطن العربي والحاجة الى اقامة جبهة بين العروبيين والاسلاميين وسائر القوى الليبرالية واليسارية. وركز على قضية الديموقراطية "كمكون اصيل في المشروع النهضوي العربي". وشدد "على مكونات المفهوم الديموقراطي بما يشمله من سيادة للقانون، وتعددية سياسية، وضمان لتداول السلطة. وتمثيل نيابي سليم عن طريق انتخابات نزيهة، واحترام لحقوق الانسان الاساسية من دون تمييز يقوم على العرق او اللغة او الدين. ويؤكد المؤتمر ان الديموقراطية بهذا المعنى لا يمكن ان تكون عائقا في مواجهة التحديات الخارجية، بل ان العكس هو الصحيح، بمعنى ان امتنا العربية بعامة وكل قطر من اقطارها على حدة سيكون من دون شك اكثر قدرة على التصدي لتلك التحديات اذا ما تسلح بالديموقراطية قيمة فكرية وخلقية واداة نضالية في الوقت ذاته. ويدعو المؤتمر فصائل المثقفين العرب الملتزمين لطموحات امتهم الى بذل اقصى ما لديهم من جهد لترسيخ الوعي بالديموقراطية، والتصدي لاية دعاوى للنيل منها ايا كانت المبررات التي تستند اليها مثل هذه الدعاوى. وشدد المؤتمر في هذا الشأن على ضرورة تعزيز العمل الاهلي ومؤسسات المجتمع المدني في الساحة العربية كمطلب لا غنى عنه لسلامة المسار الديموقراطي (...)

وكلف المؤتمر وفدا برئاسة الدكتور حسيب زيارة مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت لاعلان تضامن المؤتمر مع الجماهيرية الليبية في وجه العقوبات المنفذة ضدها.

التيارات الاسلامية والقومية العربية أوجه التلاقي والخلاف

المشاركون في اللقاء.

"التيارات الاسلامية في الوطن العربي: نقاط التلاقي والخلاف" موضوع لقاء دعا اليه النادي الثقافي العربي في بيروت والعقد قبل ظهر امس في قاعته بمشاركة اعضاء "المؤتمر القومي العربي الثالث" السادة: الدكتور عصام العريان وعادل حسين من مصر، الدكتور حسني الشياب من الاردن، مصطفى نويصر من الجزائر، الدكتور سعيد بنسعيد العلوي من المغرب. ورأسه رئيس المؤتمر الدكتور احمد بن صالح وقدم له رئيس النادي المهندس محمد قباني.

وتجاوزت المداخلات الحديث عن التيارات الاسلامية ونقاط الخلاف والتلاقي في ما بينها الى اطار نقاط الخلاف والتلاقي بين التيارات الاسلامية والقومية العربية.

ورأى معظم المتكلمين ان نقاط التلاقي بين التيارين الاسلامي والقومي اكثر بكثير من نقاط الخلاف، واهم مظاهر الاتفاق:

١ - الرغبة في بناء مجتمع مدني قوي.
٢ - الحرص على الحفاظ على حقوق الانسان في الارض العربية والدفاع عنها.
٣ - الاهتمام العالي بالحريات العامة وحق التعبير على اختلاف اشكاله.
٤ - مقاومة الفساد على اختلاف اوجهه وفضح المفسدين وابراز القيم الجديدة المغايرة لقيم الفساد وتعميمها.
٥ - العمل على تنمية مستقلة بالاعتماد على الذات لتوفير الغذاء والدواء والسلاح.
٦ - الوقوف في وجه الهيمنة الغربية التي تبغي القضاء على مجتمعنا وحضارتنا.
٧ - تحدي الوجود الصهيوني واقتلاعه من الوجود ككيان سياسي او تذويبه في مجتمعنا تماما كما كان الوجود اليهودي في الماضي.
٨ - الوحدة العربية قاسم مشترك يمهد لولوج الدائرتين التاليتين: الوحدة الاسلامية والوحدة الانسانية.
٩ - العمل في قضايا الاغاثة الانسانية (حيث يضم المجتمع العربي في شتى اقطاره المهجرين واللاجئين).

وابرز نقاط الخلاف حددها الدكتور العريان:

١ - عدم القبول التام بعضنا للبعض.
٢ - الاختلاف في النظر الى الاسلام عقيدة ودنيا.
٣ - الاجتهاد.

محمد البصري

● استضاف مركز دراسات الوحدة العربية عضو المؤتمر المفكر محمد البصري في محاضرة عنوانها "مستقبل الديموقراطية في المغرب العربي الكبير" في "دار الندوة" في بيروت وقدم له الدكتور احمد بن صالح.

وعرض المحاضر للتجارب التي مرت وحاولت ان تعتمد مؤسسات للحكم في تاريخ المغرب العربي وربط عبر هذه المسيرة حضور المشرق العربي في مثل هذه المحاولات وخصوصا الاخوان تمور اللذين انشأوا "لسان المغرب" اول من نشر محاولة وضع الدستور بالمفهوم العصري المستمد من الغرب، وتحدث عن حضور الامير شكيب ارسلان في مرحلة تأسيس الحركة الوطنية في المغرب. وتطرق الى المؤسسات الدستورية الحديثة في كل من تونس والمغرب والجزائر.

معرض الحرف الصينية في صيدا



المهندس سعد وزوجته والسيدة بهية الحريري في المعرض. (احمد منتش)

صيدا "النهار":

في رعاية رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد افتتح مساء الخميس معرض المتحف الصيني للادوات الحرفية في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا، وحضر لفيف من الشخصيات الثقافية والاجتماعية.

ورحب بالحضور صاحب المعرض السيد محمد الخطيب، ثم القى المهندس سعد كلمة نوه فيها باهمية المعرض الذي لن يكون الاول والاخير في المركز.

وجال الحضور على المعروضات ويستمر المعرض الى ٣٠ نيسان الجاري.

"سيرك السلام العالمي" في صيدا



اعضاء الفريق مع الوزير البزري. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

يفتتح "سيرك السلام العالمي" الروماني عروضه في لبنان الجمعة ٢٤ نيسان في مدينة صيدا بعد عروض في المانيا واسبانيا وايطاليا وفرنسا.

وسيبقى في صيدا شهرا، ثم ينتقل الى المناطق اللبنانية الاخرى. وهو يضم ٧٠ لاعبا ولاعبة، الى حيوانات مدربة.

وزار امس لاعبو السيرك مع وفد من السفارة الرومانية الفاعليات السياسية والاجتماعية في صيدا لدعوتها الى حضور الافتتاح في رعاية وزير الدولة الدكتور نزيه البزري. ومن الذين شملتهم الزيارة الى الوزير البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري، وصاحب مستشفى حمود الدكتور غسان حمود والمستشفى.

"ليالي السينما الفرنسية"

دعا القسم الثقافي في السفارة الفرنسية وادارة سينما كسليك وتيو كوميه الى مؤتمر صحافي حول "ليالي السينما الفرنسية" للقاء الوفد السينمائي الفرنسي من السادة آلان فانييه رئيس مجلس ادارة "رواسي فيلم"، المخرج الان كورنو، المخرج كلود زيدي، والممثل جان - بيار مارييل. في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٢ نيسان، في فندق بالاس.

مسابقتان دينيتان

في اطار نشاطاتها السنوية تجري دائرة التربية الدينية في جمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان "مسابقة الزهراء" لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة و"مسابقة الامام المهدي" للمرحلة الثانوية، صباح الاحد ١٩ نيسان في ثانوية المصطفى في حارة حريك، وثانوية البتول على طريق المطار، وفي ثانوية البنات الرسمية في بعلبك، وتكميلية البنات الرسمية في مشغرة، وفي بقية المحافظات.

● في طرابلس ("النهار") وزعت امس "جبهة الانقاذ الاسلامية" الجوائز على الفائزين في دورة رمضان لحفظة القرآن في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية. وتكلم المدير العام لمجلس رعاية الطفولة والايتام السيد بسام غمراوي ورئيس المجلس القاضي مفيد شلق والدكتور نزيه مطرجي.

وانشد الاطفال تواشيح دينية، ثم وزعت الجوائز.

تماثيل الثلج

دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل - اللجنة الفنية متعاونة مع تضامن اندية بلاد جبيل الى المهرجان الثالث لتماثيل الثلج في اللقلوق، الاحد ٢٦ نيسان العاشرة قبل الظهر.

وتعرض اللجنة التحكيمية الاعمال الفنية الاولى بعد الظهر، وتوزع الجوائز الثالثة بعد الظهر في مجتمع "لافالاد" السياحي في اللقلوق.

ريمون عقل والقلم كانت كلمتك بناءة

امضيت عمرك (●) في محراب الكلمة. وللكلمة، عندما تخرج من محرابها، دلالات وابعاد. والابعاد والدلالات عندك كتابات في الادب والفكر السياسي والفن التشكيلي، عبرت خلالها عن تطلعات انسانية داخل معاناة رافقتك طيلة عمرك المعطاء.

الكتابة عندك كانت ولها. وكانت الكلمة حبيبة. وما اتعبتك وانت توزعها يمنة ويسرة فوق صفحات كتاب، وجريدة يومية، ومجلة اسبوعية او دورية، حاملة الطيب والبعد الانساني، ومغلفة بنقد زرعته للبناء لا للهدم.

نعم، كان نقدك، يا اخي ريمون، بناء.

في القصة انتقدت. في المقالة الاجتماعية، في الفن التشكيلي، في الفكر السياسي، حيث كانت لك جولات، توخيت النقد المبني على عقلانية. وكانت التصاوير عندك نقية وبعيدة المرمى. وكانت للالفاظ مدلولات.

آمنت بالكلمة تقال وتذاع عبر الاثير. وفي الاذاعة اللبنانية كانت لك محطات نافذة تحدثت فيها عن لبنانيين تفانوا في خدمة الضاد، وتركوا بصماتهم.

ما توخيت، عبر ما سطرت، الا الولوج في عمق الانسان، فسبرت اغوار مأساتك يوم هجرت من المسقط الى بقعة من بقاع الوطن الجريح، فكبر جرحك ونزفت دما متواصلا وحبراً جليليا على منبح الكلمة.

ومع استمرار المأساة ظل بك الحنين الى تربة الاجداد والاباء، تربة الشعر والصحافة. وظل ولعك بالكتاب فوق كل ولع لانه المؤنس في العشيات، والمؤتمن على الاسرار والتمتمات. وظلت كلمتك الصحافية ملونة ونضرة يعلوها صولجان واكاليل غار.

كتاباتك الفكرية غمزت، باسلوب ذكي، من اشخاص اساؤوا الامانة. وقصصك كانت من صميم الواقع. فالابطال معروفون وان اختفوا مرات عن ساحة الاحداث.

اما اللعبة التشكيلية عندك فكانت متكاملة. عايشت الرسم والنحت يوم كانا يحبوان. فقلت فيهما الكلام الموجه. وشجعت التشكيليين الطالعين على ان يتتلمذوا على الجميل وفروخ والانسي والحويك وغيرهم من الرواد. وعندما يتمكنون من الريشة، ويقفون على تزاوج الالوان وعلى الشفافية والتقنية، يذهبون الى العرض.

ويا اخي ريمون،

عانيت ما عانيت، على ان الكلمة كانت المعاناة الحقة. وبعدك تبقى دامعة العين. وهبتها كل الطاقات. وزرعتها على قمة سنين تحكي للتاريخ قصة الابجدية.

وتبقى في ضمير الادب والفكر الفن التشكيلي رمز عطاء.

وكل سطورك نيرة على مدى الايام.

وسلام عليك في جنة الخلد يا أعز الراحلين، ويا الحامل صليب الحرف في ايام الآلام.

ابرهيم عبده الخوري

(● القيت هذه الكلمة باسم نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في مأتم ريمون عقل في شويا).

مكتب المعلمين لمزيد من التحرك لاعادة القوة الشرائية للأجور

عقد اول من امس مكتب المعلمين في لبنان اجتماعا وقوم التحرك النقابي الحالي وناقش شؤونا تتعلق بالمعلمين وقرر اعلان الآتي:

"١ - يعتبر المكتب ان الاضراب العام الذي عم المناطق اللبنانية والتظاهرات التي رافقته تعبر عن مدى النقمة الشعبية المتصاعدة والسخط العارم في مواجهة السياسة الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية التي يتبعها المسؤولون والتي اوصلت الشعب اللبناني وخصوصا قطاع المعلمين الى مرحلة المجاعة. ويدعو المكتب جميع المعلمين الى مزيد من النضال والى الانخراط اكثر في صفوف الحركة النقابية والشعبية المتصاعدة من اجل الضغط على المسؤولين بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة لوضع حد لمثل هذه السياسة ومن اجل اعادة القوة الشرائية للرواتب والاجور الى ما كانت قبل انهيارها الاخير ومن اجل ضبط فعلي وحاسم للاسعار وكسر موجات الغلاء الفاحش.

٢ - يحذر المكتب من الاستمرار في تجاهل المطالب الاساسية المتعلقة بالبطاقة الصحية وقانون نهاية الخدمة وضم التعويضات.

٣ - يطالب المكتب السادة النواب برفض مشروع القانون الذي طرحته الحكومة بقصد الغاء بدل النقل.

٤ - يعلن المكتب دعمه مطالب المدرسين المعينين بموجب المرسوم ٣٩١٠ وبالسماح لهم بدخول كلية التربية.

٥ - حدد مكتب المعلمين ممثليه في لجنة الطوارىء النقابية التي تم الاتفاق مع الاتحاد العمالي العام على تشكيلها من الطرفين والتي ستعقد اجتماعها الاول الاثنين الواقع فيه ٢٠/٤/١٩٩٢، الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية الحرج للبنات قرب مستديرة الكولا.

٦ - يعقد المكتب اجتماعه المقبل الخميس الواقع فيه ٢٣/٤/١٩٩٢، الساعة الثالثة بعد الظهر في المكان نفسه من اجل متابعة التطورات واتخاذ التوصيات المناسبة".

● اصدر مكتب محافظة بيروت لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي بيانا استغرب فيه موافقة اللجان النيابية المشتركة على الغاء تعويضات النقل للمعلمين وحذر مجلس النواب من اقرار هذا الالغاء في جلسته العامة "لان ذلك سيلقى من المعلمين المواقف السلبية في الاوقات المناسبة". وحذر المجلس ايضا من اقرار مشروع قانون الايجارات بالشكل الذي احيل عليه رافضا المفعول الرجعي الوارد فيه وحرية الاخلاء والاسترداد وزيادة البدلات من دون مراعاة لذوي الدخل المحدود، وطالبه بالاسراع في اقرار مشروع تعويضات الصرف ونهاية الخدمة والتقاعد الذي لا يزال ينتظر منذ العام الماضي. وطالب تعاونية موظفي الدولة بوضع البطاقة الصحية موضع التنفيذ قبل نهاية نيسان الجاري، ووزارة التربية بتثبيت الاساتذة خريجي كلية التربية في الجامعة اللبنانية للسنة ١٩٩٠.

● طالب الاساتذة المتعاقدون في الثانويات الرسمية وزير التربية الوطنية ومجلس الخدمة المدنية بالسماح لهم بتقديم طلباتهم للانتساب الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وفد الهيئات التربوية الى الكويت

سافر الى الكويت بعد ظهر امس وفد الهيئات التربوية اللبنانية للمشاركة في المؤتمر التربوي الـ١١ الذي تعقده جمعية المعلمين الكويتيين بين ١٨ و٢٢ منه في العاصمة الكويتية.

وضم السادة: محمد قاسم، عباس قاسم، اقرام البعلبكي، وليد جرادي.

تربويو "امل" والحزب الاشتراكي

استقبل امس عضو المكتب السياسي في حركة "امل" رئيس المكتب التربوي السيد محمد نصرالله وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم مفوض التربية والشباب الدكتور بلال عبدالله الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية ومساعد الامين العام السيد صفوان المهتار. وتناول البحث الاوضاع التربوية من حيث ترتيب البنية التجهيزية والاكاديمية والتعليمية للقطاع التربوي. واتفق على عقد لقاء عمل ثنائي لتنسيق الخطوات التربوية.

ايليتشيف، تويني

دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى حضور افتتاح سلسلة محاضرات موضوعها: "لبنان، تفاعل الحضارات عبر العصور" بمحاضرة عن تاريخ العلاقات بين الشعبين اللبناني والروسي يقدمها سفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ف. ايليتشيف، ويدير المناقشة غسان تويني، الاربعاء ٢٢ نيسان، الساعة السادسة مساء، في المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان، فردان.

محاضرات

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور ربيع الدبس عن "اللوحة الفنية في شعر عمر ابي ريشة"، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢١ نيسان، في شارع السادات، بناية جرداق.

● اجل مركز دراسات الوحدة العربية الى موعد يعلن محاضرة الدكتور خلدون النقيب عن "مستقبل العلاقات الديموقراطية والحياة السياسية في الخليج العربي" التي كانت مقررة في ١٨ نيسان.

● دعت "ندوة الخميس" الى لقاء مع جماعة من الاطباء الاختصاصيين عن "امراض المنطقة الشائعة"، الرابعة بعد ظهر الاحد ١٩ نيسان في مركز ناصر الثقافي في بعلبك. ويشترك فيها الدكاترة: رامي قانصوه، صالح الشل، محمد علاء الدين، محمد اللقيس، نسيب اللقيس، ويديرها الدكتور سامي الطفيلي.

تمام سلام هنأ الزعتري

زار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام يرافقه اعضاء في مجلس الامناء الرئيس الجديد لجمعية المقاصد في صيدا السيد مصطفى الزعتري مهنئا اياه بانتخابه. وكان حديث عن مجالات التعاون المشترك.

لبنان في مباراة ملكة جمال الكون



الآنسة شروف قبل سفرها.

سافرت امس ملكة جمال لبنان لسنة ١٩٩٢ الآنسة عبير شروف على طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لطيران الشرق الاوسط الى سنغافورة ومنها الى بانكوك للمشاركة في مباراة ملكة جمال الكون التي تقام في العاصمة التايلاندية.

وهي العربية الوحيدة تشارك في هذه التظاهرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون الياس فاضل عقل
زوجته صونيا نخله
ابنته ريتا
شقيقه سعيد ا. عقل
شقيقتاه الاخت بول ريمون وعايدة ارملة المرحوم بطرس عون.
تقبل التعازي في منزله في شويا اليوم السبت ١٨ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

لوريس تويني
سمير تويني وعائلته
كريستيان تويني وعائلته
كلود زوجة رونالد فرعون وعائلتها
نيكول زوجة جورج فلفاريدس وعائلتها
وعموم عائلات تويني ومطران وشكيبان وفلفاريدس وفرعون وانجا ومراد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج والاب
فيليب جورج تويني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم بسترس بناية صايغ.

فيوليت غطاس
سهيل رزق الله وعائلته في المهجر
سمى زوجة المهندس شوقي فرحات وعائلتها
ارنستا ارملة المرحوم الدكتور سعيد جنبلاط وعائلتها
فيكتوريا ارملة المرحوم فوزي بك طرابلسي
كلير ارملة المرحوم شوكت نمور وعائلتها
كورا زوجة شفيق ابو حيدر وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم اليكسي رزق الله
عائلة شقيقه المرحوم كميل رزق الله
عائلة شقيقه المرحوم نقولا رزق الله
عائلة شقيقته المرحومة ايلدا فيليكس دبانة
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والعم والخال المأسوف عليه
نصري الفرد رزق الله
المتوفى في بروكسيل
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ نيسان في منزل صهره المهندس شوقي فرحات في الاشرفية بناية الدكتور ايلي كرم ساحة ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
فوزي فؤاد ابو غانم
(ابو خالد)
مأمور نفوس الشويفات
زوجته علية نعمان ابو شقرا
اولاده خالد ومروان وسلام
شقيقاه المرحوم كمال ومنير
شقيقاته جوليا ارملة المرحوم فرحان مشرفية ومنتهى زوجة فوزي ابو شقرا وسلمى زوجة فايز صعب وسعاد زوجة عصام ابو غانم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزل الفقيد في كفرنبرخ. والثلثاء ٢١ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الحزب الشيوعي اللبناني
آل مروة
اتحاد الكتاب اللبنانيين
المجلس الثقافي للبنان الجنوبي
جمعية حقوق المؤلفين والملحنين اللبنانيين
مجلة "الطريق"
اسرة "النداء"
اذاعة "صوت الشعب"
ينعون فقيدهم الاديب والناقد الموسيقي
نزار مروة
توفي مساء امس الجمعة، ويوارى اليوم السبت.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٤ نيسان المأسوف عليها
فيكتوريا معلوف
المولودة زغبي
زوجة المحامي ادمون معلوف
والدة لمياء ورمزي ومكرم وفادي.
يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة والربع قبل ظهر الثلثاء ٢١ منه في كنيسة Notre Dame de Vincennes - France
تقبل التعازي في دار الكنيسة وفي لبنان في منزل زوجها - بناية بلفو بلك التركي شارع الفزالية، السيوفي. وفي لندن في منزل ابنها فادي معلوف يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ منه
العنوان: Chalfont House
19 Chesham street
London SW

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد هاشم محسن الامين
شقيق السيد حسن الامين والمرحومين محمد الباقر وجعفر وعبدالمطلب.
يحتفل بذكرى الاسبوع غدا الاحد ١٩ نيسان في بلدته شقرا.
الاسفون آل الامين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون اسعد عقيل
زوجته سميرة الطويل
ابنه نبيل
ابنته هدى زوجة ميشال اسعد.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في الاشرفية كرم الزيتون بناية الاتحاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الحزب السوري القومي الاجتماعي
آل ابي غانم
ينعون بمزيد من الاسى الرفيق
فوزي ابي غانم
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٥ نيسان اثر حادث اليم
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرنبرخ اليوم السبت وغدا الاحد ١٨ و١٩ منه

رئيس نادي ليونز الكورة واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
الليون ماري سعيد نجار
زوجة الليون امين جبرائيل نجار
المتوفاة في حادث سير مؤسف.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ نيسان في منزلها في بشمزين - الكورة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس عبدالله المزوق
زوجته جمال نيس قمر
والد شربل وسامي وكلوديت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في بعبدا حي السرايا ملك فيليب مقر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس امين عازار
والد امين وسلوى زوجة عازار واوديت زوجة اديب بولس ومنتهى زوجة ايلي عاصي ونهاد زوجة جوزف عبد وليلى زوجة اميل عبيد وسليمة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ نيسان في منزله في سن الفيل مستديرة الحايك بجانب كنيسة الحماية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة خليل حاموش
ارملة المرحوم فؤاد فيلاس الحاج
والدة فريد والمهندس جورج وطوني وسبار وفلان وانعام وعطاف والهام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كنيسة السيدة في المنصورية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في المنصورية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة وجيهة احمد عصن
ارملة المرحوم الحاج عبدالهادي عصن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.
الاسفون آل عصن وعموم اهالي برجين.

تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الحسن عز الدين
(ابو بهجت)
ولده الدكتور بهجت عزالدين
اشقاؤه المرحوم محمود واحمد وامين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية كفرا - بنت جبيل.
الاسفون آل عز الدين وحسيني ويحيى وعموم اهالي كفرا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة حسن الخليل
شقيقة علي (المراقب في وزارة المال) وعبدالكريم (رئيس تحرير مجلة "المؤشر") ونازك ارملة المرحوم ابرهيم مزي وليلى زوجة علي الخطيب ومي زوجة سعد الدين الحركة
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها للرجال والنساء ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلثاء ٢١ نيسان في منزل شقيقها عبد الكريم الخليل في الطابق الثاني من بناية النص شارع اوستراليا (قبالة صخرة الروشة)
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل الخليل وحلول.

تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
محمد الحاج علي كركي (ابو غسان)
والد الدكتور عصام ومنذر والمهندس حسن شقيق الحاج احمد والمرحومان سعيد ومحمد اصهاره الحاج خليل ماجد وسيد قمسي وعلي عز الدين وسام سحور
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية دير كيفا - قضاء صور
الاسفون آل كركي وبركات وجمعة وعموم اهالي بلدة دير كيفا.

تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
قاسم حسين قبيسي
اولاده حسين ومحمد واحمد ومصطفى
اشقاؤه المرحوم محمد حسين وعفيف والدكتور حسن ويحيى ومحمد
صهره محمد الحاج علي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته زبدين، الساعة العاشرة صباحا
الاسفون آل قبيسي وصفا والحاج علي وعموم اهالي زبدين.

تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد مصطفى الرز
اولاده عدنان وطلال ومصطفى
شقيقه صالح الرز
صهره علي عبد الهادي ابرهيم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في معنزل
الاسفون آل الرز وانسباؤهم

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
جهاد فؤاد برغل
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية مسجد الرسول الاعظم في برج البراجنة طريق المطار من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء.
الاسفون آل برغل

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فيكتور توفيق خلاط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ١٨ نيسان في كاتدرائية مار جرجس للروم الارثوذكس في طرابلس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

تصادف غدا الاحد ١٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة بهيجة محمود كركي
زوجة احمد الشيخ سليمان [illegible]
والدة علاء ووضاح وماجد
اصهارها كامل حسين غدار وخالد [illegible] ويوسف مروة وحسان جمعة وسهيل [illegible]
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية [illegible] الساعة التاسعة صباحا

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان سليم كلداني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٠ نيسان في كنيسة سيدة الزروع في المعاملتين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف عليه
محمد حسيب برق (ابو غزال)
آل برق وعموم عائلات [illegible]
والاصدقاء [illegible]
في ذكراه غدا الاحد ١٩ نيسان [illegible]
بعد الظهر في [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة [illegible]

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
روز [illegible]
ارملة [illegible]
تشكر جميع الذين [illegible]
[illegible]

هكذا من الاصل



الصرب واصلوا هجماتهم على المسلمين والكرواتيين
فانس حذّر من نفاد الوقت لانقاذ البوسنة والهرسك من العنف

مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس يتحدث الى الصحافيين امس بعد اجتماعه في زغرب مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الذي بدا الى يساره.
(رويتر تيليفوتو)

نقل مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس مهمته السلمية الى كرواتيا امس، محذرا من ان الوقت ينفد امام الجهود لوقف العنف في البوسنة والهرسك. في وقت استمرت هجمات الميليشيات الصربية يدعمها الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي على المسلمين والكرواتيين في تلك الجمهورية

والتقى فانس الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان وبحث معه في الوضع في الجمهورية المجاورة. وسئل لاحقا هل يمكن توقع حل قريبا. فاجاب ان زعماء المسلمين والكرواتيين والصرب هناك "اعترفوا بان استمرار المعارك لن يكون في مصلحة احد بل سيكون الامر كارثة على الجميع". واضاف ان هؤلاء الزعماء اكدوا "حديتهم، لكن الوسيلة الوحيدة للتأكد من جديتهم هي في اعادتهم الى طاولة المفاوضات لنرى كيف سيتالحون الامر"

وتردد ان فانس ناقش مع تودجمان امكان رسم خطوط فاصلة بين المجموعات المتنازعة في البوسنة والهرسك وهي خطة تدعمها المجموعة الاوروبية. غير ان المبعوث الدولي اكد ان لا خطط فورية لنقل جنود من قوة حفظ السلام الموجودة في كرواتيا الى البوسنة والهرسك.

وافادت مصادر امنية في العاصمة سارايفو ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وان ٣٠ اخرين جرحوا في معارك استمرت طوال الليل في سارايفو ومناطق اخرى ابرزها بلدة ديرفنتا شمال العاصمة قرب الحدود مع كرواتيا.

واعلن مسؤول صربي كبير هو السيد نيكولا كوليفيتش ان مدينة فوكا على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق سارايفو سقطت في ايدي الميليشيات الصربية. واكدت مصادر عربية في العاصمة ان الجيش الفيديرالي لا يزال على مسافة اربعة كيلومترات شمال غرب فوكا ويتوقع ان يدخلها قريبا.

ويذكر ان احتلال الميليشيات لاي بلدة او مدينة يليه دخول الجيش. وقد باتت هذه الخطة نموذجا لسقوط المواقع المسلمة والكرواتية في البوسنة والهرسك.

وقال كوليفيتش ان اضرارا كبيرة لحقت بفوكا وان منازل عدة للمسلمين والصرب لا تزال تشتعل. مشيرا الى ان المدينة تحتاج الى مساعدات غذائية وطبية طارئة.

وكان الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة السيد فابريزيو موشتشايلد زار فوكا الاثنين وقال ان الوضع فيها هو "من اسوأ الاوضاع التي رأيتها". واوضح ان مئتي طفل موجودون في مستشفى المدينة من دون كهرباء مع نقص مخيف في الطعام.

● في الرياض اعلنت المملكة العربية السعودية امس اعترافها باستقلال البوسنة والهرسك، معربة عن رغبتها في "تعزيز العلاقات التاريخية والثقافية والروابط الروحية والصلات بين شعبي" البلدين.

(اف، يب، اشا)

٣٠ الفا في احتفالات الجمعة العظيمة
المسيحيون يعودون إلى الأماكن المقدّسة "ولماذا لا يكون الوضع كذلك كل سنة؟"




اعضاء في كنيسة اميركية يؤدون "درب الصليب" في القدس في الجمعة العظيمة امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

سلك الاف من المسيحيين امس درب الالام في القدس القديمة وهم يرددون تراتيل دينية في اجواء "سياسية" افضل وفرتها محادثات السلام للشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج.

وقاد ٥٠ راهبا فرنسيسكانيا من حراس الاماكن المقدسة نحو ٣٠ الف حاج في الطريق نفسها المعروفة بدرب الجلجلة، التي اجتازها المسيح الى موقع صلبه في الحي المسيحي من المدينة قبل نحو الفي سنة. وكانت تردد الحارات الضيقة اثناء ترقف المصلين في المحطات الـ١٤ التي انهار فيها يسوع تحت وطأة صليبه تراتيل باللغات الاسبانية والفرنسية والالمانية والعربية...

ولاحظ مرشد كان يقود مجموعة من السياح البريطانيين "انه مثل الليل والنهار اذا قورن بالعام الماضي" حين لم يتجاوز عدد الحجاج ١٠٠٠ شخص بسبب حرب الخليج ومخاوف من رد فعل الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وقال الشاب: "في عيد القيامة هذه المرة جاء كل من كان يريد ان يأتي العام الماضي والغى الزيارة نتيجة الحرب. الى الذين ارادوا ان يأتوا هذه السنة".

وتساءل نيلز نوربستروم الاسوجي الذي عاد الى القدس بعد ١٥ سنة: "هل تعتقد انه ستكون هناك اي مشاكل؟". وقالت كلارا اورباز من مكسيكو سيتي التي انضمت الى فلسطينيين مسيحيين محليين في الموكب: "انني لا اخشى شيئا. لقد اتينا للسير في طريق المسيح. وسيتولى هو حمايتنا" واعرب اسقف كمبالا ماتياس سيسيكامايا الذي شارك في المسيرة ايضا عن تأثره "لوجود عدد كبير من الناس ما زال لديه من الايمان ما يدفعه الى المجيء على رغم كل شيء".

وانتشر افراد الشرطة الاسرائيلية في ازقة المدينة من غير ان يظهروا علنا كما في السنوات الاخيرة، ولم يبلغ عن وقوع حوادث.

وتوقعت وزارة السياحة الاسرائيلية ان يزور نحو ٧٠ الف مسيحي ويهودي الاراضي المقدسة في عيد القيامة المسيحي وعيد الفصح اليهودي الذي يحتفل به في مناسبة الخروج الجماعي لليهود من مصر والذي يبدأ غروب امس.

ورحب اصحاب المتاجر بالحشود التي يفتقدونها منذ مدة طويلة. وقال محمد سحلب الذي يمتلك متجرا للهدايا وهو يبتسم: "العمل افضل كثيرا جدا هذه السنة".

واشارت رابطة الفنادق الى ان ٩٠ في المئة من غرف الفنادق في القدس مشغولة. ورأى رئيس الرابطة جوناثان هارباز" ان المناخ السياسي هذه السنة افضل بالنسبة الى السياحة" ملاحظا انه حتى الركود العالمي لم يمنع الحجاج من المجيء.

وفي الحرم القدسي الشريف لم يكن ما يشير الى حدوث اي توتر حيث تجمع الاف من المسلمين لصلاة الجمعة. وادى اليهود صلاتهم عند حائط المبكى الغربي.

وقال الان واتس، وهو انكليزي من ساوثبورت: "انه امر جيد ان ترى اليهود والمسيحيين والمسلمين مختلطين معا. ليست هناك مرارة في ذلك". وتساءل "لماذا لا يكون الوضع كذلك كل سنة؟".
(رويتر، وصرف)

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توفرها
"مشروع تعويضي" في الصناعة والتكنولوجيا مع كل صفقة أسلحة للسعودية

بدأ السعوديون يحصلون على اضافة ثمينة مع الاسلحة التي يشترونها من متعهدين عسكريين اجانب.

فبموجب برنامج يدعى المشاريع التعويضية، يوظف المتعهدون ما يعادل ثلث قيمة العقود في مجال الصناعة والتكنولوجيا، وتعتمد المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر هذا النوع من المشاريع مع الولايات المتحدة مزودها الرئيسي للاسلحة. وتستعد لمشاريع مماثلة مع بريطانيا وفرنسا.

اما الدول الخليجية الاخرى مثل الكويت والامارات العربية المتحدة، فهي تخطط لبرامج مشابهة. ذلك ان الامارات التي يتوقع ان تفوق قيمة مشترياتها من الاسلحة ملياري دولار في السنوات المقبلة انشأت فريقا خاصا للبحث عن مثل هذه المشاريع.

وقال السيد كلاوس كليسون رئيس شركة "بوينغ ميدل ايست" التي استثمرت في اربعة مشاريع تعويضية مع شركاء لها مثل "وستنغهاوس". ان هذه المشاريع "وسيلة لتوظيف المليارات التي ينفقونها على الدفاع من اجل ايجاد بنية تحتية صناعية".

ويعترف الشركاء الاجانب والسعوديون الذين يحاولون ألا يقتصر اقتصادهم على النفط بوجود مشاكل ليست اقلها البيروقراطية الحكومية والقرارات التي تأجلت بسبب حرب الخليج.

وعلى رغم ان السعوديين تفاوضوا على الترتيبات التعويضية الاولى مع "بوينغ" قبل اكثر من خمس سنوات، فان المشاريع التي ترعاها هذه الشركة بدأت لتوها.

ورأى السيد عبدالعزيز الصغير رئيس شركة الالكترونيات المتطورة التي تنتج اجهزة راديو تكتيكية، وهي واحدة من الشركات التعويضية القليلة التي تعمل، ان "الامور استغرقت وقتا طويلا لتنطلق. لكنها لم تعد مجرد كلام. انها تتحقق فعلا".

وعبر الاستثمارات التعويضية في اربع شركات تتعلق بالدفاع، امنت "بوينغ" مبالغ تعادل ٣٥ في المئة من عقد قيمته ١.٢ مليار دولار لانشاء قيادة للدفاع الجوي ونظام تحكم للسعودية.

وتقيم شركة "جي.ام. هيوز الكترونيكس" التي تملك عقدا قيمته اكثر من ٨٠٠ مليون دولار في اطار مشروع انشاء القيادة الدفاعية ونظام التحكم، مشاريعها التعويضية الخاصة. وتشمل الاحتمالات مخازن للرادارات واجهزة كومبيوتر وانتاج بطاريات وجمع شاحنات.

ولا شك في ان الشركات الاميركية قد تحقق فوائد استراتيجية من الترتيبات التعويضية. وقال السيد جون كريغلر رئيس "هيوز - السعودية" انه "لسنوات عدة اعتبرت هيوز ان واشنطن هي مكانها الاول والاخير ولم تتطلع يوما الى الخارج. لكن المشاريع التعويضية قد توفر الحافز المطلوب لتبدأ بالعمل الذي كان ينبغي القيام به منذ وقت بعيد".

وللبريطانيين هدف استثماري اكبر تبلغ قيمته نحو ملياري دولار في مقابل بيع السعودية طائرات حربية من طراز "تورنادو" و"هوك" وغيرها كان بدأ في ١٩٨٥. اما المتعهد الرئيسي فهو شركة الفضاء البريطانية.

ووافقت السعودية على عشرة مشاريع ترعاها بريطانيا تراوح بين معالجة الصويا وانتاج الادوية وتجميع الشاحنات الخفيفة. لكن ايا من هذه المشاريع لم يتحقق بعد.

واوضح السيد جيف ميتشل المدير التنفيذي لمكتب المشاريع التعويضية البريطانية في الرياض "اننا نسعى الى تنفيذ بعض المشاريع هذه السنة".

وستطول لائحة المشاريع التعويضية البريطانية اذا ما وقعت السعودية هذه السنة عقدا محتملا لشراء مزيد من طائرات "تورنادو". ويتردد ان المملكة السعودية قد توقع عقودا مع بريطانيا لشراء اسلحة بقيمة ٣٠ مليار دولار.

وانشأت فرنسا مكتبها الخاص للمشاريع التعويضية في الرياض عبر متعهدها العسكري الرئيسي "تومبسون سي.اس.اف." متوقعة ان تصير صفقة تتعلق بسفينة حربية رسمية هذه السنة. واحد مشاريعها التعويضية مصفاة للذهب باتت جاهزة للعمل.

(اب)

نزاع حدودي يتجدّد في الخليج: المياه الأقليمية بين قطر والبحرين

رفضت البحرين امس مرسوما اصدرته قطر الخميس يحدد مياهها الاقليمية بحجة انه يوسع مساحة هذه المياه لتشمل الجزر المتنازع عليها.

وعقد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة جلسة طارئة للحكومة لم يصدر عنها اي بيان رسمي.

الا ان الصحف نقلت عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرانية ان "دولة البحرين تعلن احتجاجها الشديد على اعلان دولة قطر المرسوم الرقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ في تاريخ ١٦ نيسان في شأن تحديد عرض البحر الاقليمي لدولة قطر والمنطقة المتاخمة الذي يؤثر بصورة اساسية على الوضع الراهن القائم بين البلدين".

وكانت قطر حددت بموجب هذا المرسوم عرض مياهها الاقليمية باثني عشر ميلا بحريا (٢٢.٢١ كيلومترا) واضافت اليها مساحة عرضها ٢٢ ميلا بحريا "تمارس عليها حقوقها التي تحددها المعاهدات الدولية".

واكد المسؤول ان "دولة البحرين ترفض رفضا قاطعا ما يتضمنه المرسوم المذكور من توسيع لعرض البحر الاقليمي لدولة قطر مما يؤثر على الحقوق الاقليمية لدولة البحرين في المنطقة البحرية التي يشملها المرسوم". واضاف ان "البحرين تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ الخطوات القانونية الضرورية للمحافظة على حقوقها في المناطق التي يمكن ان يشملها مفعول المرسوم المذكور".

ويذكر ان الخلاف على المياه الاقليمية وتر العلاقات بين قطر والبحرين منذ نالتا استقلالهما عام ١٩٧١ عندما رفضت قطر طريقة رسم السلطات البريطانية المستعمرة الحدود البحرية. ويتناول النزاع سلسلة من الجزر معروفة بجزر حوار على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب البحرين ونحو كيلومتر واحد من قطر وجزر فشت الديبل وقطعة جرادة والزبارة. وكاد هذا الخلاف يتحول نزاعا مسلحا عام ١٩٨٦، لكن البلدين وافقا على رفع خلافهما الى محكمة العدل الدولية بعد وساطة سعودية.

وقدمت قطر في تموز ١٩٩١ مذكرة الى المحكمة تطلب فيها اعلان سيادتها على مناطق النزاع، لكن البحرين اعترضت على الحجج التي ساقتها جارتها، معتبرة ان المحكمة لا تملك صلاحية اصدار مثل هذا الاعلان.

وهي المرة الرابعة هذا الاسبوع يبرز نزاع حدودي في الخليج. فاول من امس، اعلنت لجنة تابعة للامم المتحدة انها اعادت رسم الحدود بين العراق والكويت معطية مساحات اساسية جديدة من الارض للكويت.

وفي الطرف الآخر من الخليج، ترددت معلومات مطلع الاسبوع مفادها ان ايران طردت عربا من جزيرة ابو موسى التي تدعي كل من ايران وامارة الشارقة السيادة عليها. ونفت ايران ان تكون نفذت عمليات طرد جماعية. وكرر امس مندوب ايران لدى الامم المتحدة السفير كمال خرزي هذا النفي. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه قوله في نيويورك ان السكان العرب القدامى لهذه الجزيرة لهم الحق في العيش هناك، لكن هذا لا يحق لغيرهم.

كذلك حذرت المملكة العربية السعودية شركات عالمية للنفط تعمل في اليمن بحجة انها تنقب عن النفط في منطقة سعودية لا يمنية هي المنطقة الحدودية المتنازع عليها

(و ص ف، اب)

بوضياف: مستعد انقاذاً للجزائر لاحتجاز عشرة آلاف شخص

ابدى الرئيس الجزائري محمد بوضياف في اطار حملته على عمليات التخريب استعداده لاحتجاز عشرة الاف شخص اذا لزم الامر لانقاذ البلاد. وشدد في الوقت نفسه على تأييده حقوق الانسان، منكرا بانه افتتح اعمال جماعة لحقوق الانسان الاحد الماضي ستسعى الى الافراج عن المعتقلين في معسكرات الجنوب.

وفي حديث الى مجلة "الجيري اكتواليتيه" سينشر الاربعاء المقبل ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" مقتطفات منه امس قال بوضياف: "اذا لزم الامر من اجل انقاذ الجزائر ارسال عشرة الاف شخص الى الجنوب لبعض الوقت، فان ذلك ليس امرا خطيرا وانا اقول ذلك من دون اي قلق".

وهاجم رئيس المجلس الاعلى للدولة الاحزاب الاصولية المتشددة وابرزها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة التي حملت تبعة الاضطرابات وفرض حال الطوارىء واقامة سبعة معسكرات للاعتقال في الصحراء. ورأى انه ينبغي "انهاء مشكلة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي يطرح وجودها مسألة جوهرية وهي الدين كاساس لمذهب سياسي وهذا في نظري تراجع الى الوراء". واضاف ان تعديلا سيدخل على الدستور الجزائري يحظر انشاء احزاب سياسية على اساس طائفي او لغوي، مؤكدا ضرورة "اختفاء" هذه الاحزاب.

وطمأن رئيس المجلس الاعلى للدولة الى ان الانتخابات الرئاسية ستجرى قبل الانتخابات النيابية "واذا امكن قبل مرور السنتين" الباقيتين لانتهاء مدة الرئاسة التي قطعتها استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى، قال السيد كامل رزق الذي يرئس جماعة محلية لحقوق الانسان انشئت اخيرا في حديث مع الاذاعة الجزائرية: "ستؤلف سبعة فرق... للطوارىء. للنظر في التماسات المحتجزين التي قدمها عائلاتهم او محاموهم". و"ستضع جماعة مراقبة حقوق الانسان كل ثقلها وراء الافراج في اقرب وقت عن اكبر عدد ممكن من المحتجزين في مراكز الامن الذين لم يرتكبوا مخالفات ولا يمثلون خطرا على الامن العام". لكنه دان "الاعمال الارهابية... التي يرغب من يتزعمونها في قيادة البلاد نحو دائرة لا تنتهي من اعمال العنف".

واظهرت استطلاعات رسمية هي الاحدث نشرت اوائل اذار ان ثمة ٦٧٨٦ شخصا محتجزون في المعسكرات من دون توجيه اتهامات اليهم. وهناك ٣٤١٧ آخرون قدموا الى المحاكمة في ١٠ اذار وصدرت اوامر باحتجاز اكثر من نصفهم

وكانت السلطات افرجت في مناسبة عيد الفطر في ٤ نيسان عن ٤٤٣ معتقلا.
(رويتر وصرف)

